

اعتقاد أهل السنة

نص اعتقاد أهل السنة

1 كتاب شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة

7 بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر حدثنا الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني قال أخبرنا شيخنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي ببغداد حدثكم الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ في ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة قال الحمد لله الذي أظهر الحق وأوضحه وكشف عن سبيله وبينه وهدى من شاء من خلقه إلى طريقه وشرح به صدره وأنجاه من الضلالة حين أشفا عليها

8 فحفظه وعصمه من الفتنة في دينه فأنقذه من مهاوي الهلكة وأقامه على سنن الهدى وثبته وآتاه اليقين في اتباع رسوله وصحابته ووفقه وحرس قلبه من وساوس البدعة وأيده وأضل من أراد منهم وبعده وجعل على قلبه غشاوة وأهمله في غمرته ساهيا وفي ضلالته لاهيا ونزع من صدره الإيمان وابتز منه الإسلام وتيهه في أودية الحيرة وختم على سمعه وبصره ليبغ الكتاب فيه أجله ويتحقق القول عليه بما سبق من علمه فيه من قبل خلقه له وتكوينه إياه ليعلم عباده أن إليه الدفع والمنع ويده الضر والنفع من غير غرض له فيه ولا حاجة به عليه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون إذ لم يطلع على غيبه أحدا ولا جعل السبيل إلى علمه في خلقه أبدا لا المحسن استحق الجزاء منه بوسيلة سبقت منه عليه ولا الكافر كان له جرم أو جريرة حين قضى وقدر النار عليه فمن أراد أن يجعله لاحدى المنزلتين ألهمه إياها وجعل موارده ومصادره نحوها ومتقلبه ومنقلبه ومتصرفاته فيها وكده وجهده ونصبه عليها ليتحقق وعده المحتوم وكتابه المختوم وغيبه المكتوم والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق من ربهم والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ونشهد أن لا إله إلا الله وحده الذي لا شريك له يحيي ويميت وينشيء ويقيت ويبدىء ويعيد شهادة مقرر بعبوديته ومذعن بالوهيته ومتبريء عن الحول والقوة إلا به

ونشهد أن محمدا عبده ورسوله بعثه إلى الخلق كافة وأمره أن يدعو

9 الناس عامة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أو جب ما على المرء أما بعد فإن أو جب ما على المرء معرفة اعتقاد الدين وما كلف الله به عباده من فهم توحيدهِ وصفاته وتصديق رسله بالدلائل واليقين والتوصل إلى طرقها والاستدلال عليها بالحجج والبراهين وكان من أعظم مقول وأوضح حجة ومعقول كتاب الله الحق المبين ثم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الأخيار المتقين ثم ما أجمع عليه السلف الصالحون ثم التمسك بمجموعها والمقام عليها إلى يوم الدين ثم الاجتناب عن البدع والاستماع إليها مما أحدثها المضلون ما كان عليه السلف فهذه الوصايا الموروثة المتبوعة والآثار المحفوظة المنقولة وطرائق الحق المسلوكة والدلائل اللابحة المشهورة والحجج الباهرة المنصورة التي عملت عليها الصحابة والتابعون ومن بعدهم من خاصة الناس وعامتهم من المسلمين واعتقدوها حجة فيما بينهم وبين الله رب العالمين ثم من اقتدى بهم من أئمة المهتدين واقتفى آثارهم من المتبعين

10 واجتهد في سلوك سبيل المتقين وكان مع الذين اتقوا والذين هم محسنون نجاه المتبعين وهلاك المعرضين فمن أخذ في مثل هذه المحجة وداوم بهذه الحجج على منهاج الشريعة آمن في دينه التبعة في العاجلة والآجلة وتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها واتقى بالجنة التي يتقى بمثلها ليتحصن بحمايتها ويستعجل بركتها ويحمد عاقبتها في المعاد والمآل إن شاء الله ومن أعرض عنها وابتغى في غيرها مما يهواه أو يروم سواها مما تعداه أخطأ في اختيار بغيته وأغواه وسلكه سبيل الضلالة وأرداه في مهاوي الهلكة فيما يعترض على كتاب الله وسنة رسوله بضرب الأمثال ودفعهما بأنواع المحال والحيدة عنهما بالقيال قال مما لم ينزل الله به من سلطان ولا عرفه أهل التأويل واللسان ولا خطر على قلب عاقل بما يقتضيه من برهان ولا انشراح له صدر موحد عن فكر أو عيان فقد استحوذ عليه الشيطان وأحاط به الخذلان وأغواه بعصيان الرحمن حتى كابر نفسه بالزور والبهتان نتأج تحكيم العقل في امور الشريعة فهو دايب الفكر في تدبير مملكة الله بعقله المغلوب

وفهمه المقلوب بتقبيح القبيح من حيث وهمه أو بتحسين الحسن بظنه أو بانتساب الظلم
11 والسفه من غير بصيرة إليه أو بتعديله تارة كما يخطر بباله أو بتجويره أخرى كما يوسوسه شيطانه أو بتعجيزه عن خلق أفعال عباده أو بأن يوجب حقوقا لعبيده عليه قد ألزمه إياه بحكمه لجهله بعظيم قدره وأنه تعالى لا تلزمه الحقوق بل له الحقوق اللازمة والفروض الواجبة على عبده وأنه المتفضل عليهم بكرمه وأحسانه ولو رد الأمور إليه ورأى تقديرها منه وجعل له المشيئة في ملكه وسلطانه ولم يجعل خالقا غيره معه وأذعن له كان قد سلم من الشرك والاعتراض عليه فهو راکض ليله ونهاره في الرد على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والطعن عليهما أو مخاصما بالتأويلات البعيدة فيهما أو مسلطا رأيه على ما لا يوافق مذهبه بالشبهات المخترعة الركيكة حتى يتفق الكتاب والسنة على مذهبه وهيئات أن يتفق ولو أخذ سبيل المؤمنين وسلك مسلك المتبعين لبني مذهبه عليهما واقتدى بهما ولكنه مصدود عن الخير مصروف

12 فهذه حالته إذا نشط للمحاورة في الكتاب والسنة فأما إذا رجع إلى أصله وما بنى بدعته عليه اعترض عليهما بالجهود والانكار وضرب بعضها ببعض من غير استبصار واستقبل أصلهما ببهت الجدل والنظر من غير افتكار وأخذ في الهزو والتعجب من غير اعتبار استهزاء بآيات الله وحكمته واجتراء على دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وقابلها برأي النظام والعلاف والجبائي وابنه الذين هم قدلة دينه جهل المعتزلة بالكتاب والسنة قوم لم يتدينوا بمعرفة آية من كتاب الله في تلاوة أو دراية ولم يتفكروا في معنى آية ففسروها أو تأولوها على معنى اتباع من سلف من صالح علماء الأمة إلا على ما أحدثوا من آرائهم الحديثة ولا اغبرت
13 أقدامهم في طلب سنة أو عرفوا من شرايع الإسلام مسألة فيعد رأي هؤلاء حكمة وعلما وحججا وبراهين ويعد كتاب الله وسنة رسوله حشوا وتقليدا و حملتها جهالا وبلها ذلك ظلما وعدوانا وتحكما وطغيانا ثم تكفيره المسلمين بقول هؤلاء إذ لا حجة عندهم بتكفير الأمة إلا مخالفتهم قولهم من غير أن يتبين لهم خطأهم في كتاب أو سنة وإنما وجه خطأهم عندهم إعراضهم عما نصبوا من آرائهم لنصرة جدلهم وترك اتباعهم لمقاتلتهم واستحسانهم لمذاهبهم فهو

كما قال الله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق موقف المعتزلة من أهل السنة والجماعة ثم ما قذفوا به المسلمون من التقليد والحشو ولو كشف لهم عن حقيقة مذاهبهم كانت أصولهم المظلمة وآراءهم المحدثة وأقاويلهم المنكرة كانت بالتقليد أليق وبما انتحلوها من الحشو أخلق إذ لا إسناد له في تمذهبه إلى شرع سابق ولا استناد لما

14 يزعمه إلى قول سلف الأمة باتفاق مخالف أو موافق إذ فخره على مخالفه يحذقه واستخراج مذاهبه بعقله وفكره من الدقائق وأنه لم يسبقه إلى بدعته إلا منافق مارق أو معاند للشريعة مشاقق فليس بحقيق من هذه أصوله أن يعيب على من تقلد كتاب الله وسنة رسوله واقتدى بهما وأذعن لهما واستسلم لأحكامهما ولم يعترض عليهما بظن أو تخرص واستحالة أن يطعن عليه لأن بإجماع المسلمين أنه على طريق الحق أقوم وإلى سبيل الرشاد أهدي وأعلم وبنور الاتباع اسعد ومن ظلمة الابتداع وتكلف الاختراع أبعده وأسلم من الذي لا يمكنه التمسك بكتاب الله إلا متأولا ولا الاعتصام بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا منكرا أو متعجبا ولا الانتساب إلى الصحابة والتابعين والسلف الصالحين إلا متمسخرا مستهزيا لا شيء عنده إلا مضع الباطل والتكذب على الله ورسوله والصالحين من عباده وإنما دينه الضجاج والنفاق والصياح واللقلاق قد نبذ قناع الحيا وراءه وأدرع سربال السفه فاجتابه وكشف بالخلاعة رأسه وتحمل أوزاره وأوزار من أضله بغير علم إلا ساء ما يزررون فهو كما قال الله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون

15 فهو في كيد الإسلام وصد أهله عن سبيله ونبز أهل الحق بالألقاب أنهم مجبرة ورمى أولي الفضل من أهل السنة بقلة بصيره والتشنيع عند الجهال بالباطل والتعدي على القوام بحقوق الله والذابين عن سنته ودينه فهم كلما أوقدوا نارا لحرب أوليائه أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين فمثل العقائد المبتدعة أمام عقيدة أهل السنة والجماعة ثم أنه من حين

حدثت هذه الآراء المختلفة في الإسلام وظهرت هذه البدع من قديم الأيام وفشت في خاصة الناس والعوام واشربت قلوبهم حبها حتى خاصموا فيها بزعمهم تدينا أو تحرجا من الآثام لم تر دعوتهم انتشرت في عشرة من منابر الإسلام متوالية ولا يمكن أن تكون كلمتهم بين المسلمين عالية أو مقالتهم في الإسلام ظاهرة بل كانت داحضة وضيعة مهجورة وكلمة أهل السنة ظاهرة ومذاهبهم كالشمس نائرة ونصب الحق زاهرة وأعلامها بالنصر مشهورة وأعداؤها بالقمع مقهورة ينطق بمفاخرها على أعواد المنابر وتدون مناقبها في الكتب والدفاتر وتستفتح بها الخطب وتختتم ويفصل بها بين الحق والباطل ويحكم وتعقد عليها المجالس وتبرم وتظهر على الكراسي وتدرس وتعلم ومقالة أهل البدع لم تظهر إلا بسُلطان قاهر أو بشيطان معاند فاجر يضل الناس خفيا ببدعته أو يقهر ذاك بسيفه وسوطه أو يستميل قلبه بماله ليضله عن سبيل الله حمية لبدعته وذبا عن ضلالتة ليرد المسلمين على أعقابهم ويفنهم عن أديانهم بعد أن استجابوا لله وللرسول طوعا وكرها ودخلوا في دينهما رغبة أو

16 قهرا حتى كملت الدعوة واستقرت الشريعة بداية ظهور البدع فلم تزل الكلمة مجتمعة والجماعة متوافرة على عهد الصحابة الأول ومن بعدهم من السلف الصالحين حتى نبغت نابغة بصوت غير معروف وكلام غير مألوف في أول إمارة المروانية تنازع في القدر وتتكلم فيه حتى سئل عبد الله بن عمر فروى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر بإثبات القدر والإيمان به وحذر من خلافه وأن ابن عمر ممن تكلم بهذا أو اعتقده بريء منه وهم براء منه وكذلك عرض على ابن عباس وأبي سعيد الخدري وغيرهما فقالا له مثل مقالته وسنذكر هذه الأقاويل بأسانيدها وألفاظها في المواضع التي تقتضيه إن شاء الله

17 ما تعرضت له القدرية من العلماء والحكام ثم انطمرت هذه المقالة وانجحر من أظهرها في جحره وصار من اعتقدها جليس منزله وخبا نفسه في السرداب كالميت في قبره خوفا من القتل والصلب والنكال والسلب من طلب الأئمة لهم لإقامة حدود الله عز وجل فيهم وقد أقاموا في كثير منهم ونذكر في مواضع أساميهم وحث العلماء على طلبهم وأمروا المسلمين بمجانبتهم ونهوههم عن مكالمتهم والاستماع إليهم والاختلاط بهم لسلامة أديانهم وشهروهم

عندهم بنا انتحلوا من آرائهم الحديثة ومذاهبهم الخبيثة خوفا من
مكرهم أن يضلوا مسلما عن دينه بشبهة وامتحان أو بريق قول من
لسان وكانت حياتهم كوفاة ج وأحياؤهم عند الناس كالأموات
المسملون منهم في راحة وأديانهم في سلامة وقلوبهم ساكنة
وجوارحهم هادية وهذا حين كان الإسلام في نضارة وأمور المسلمين
في زيادة ظهور الاتجاه العقلي فمضت على هذه القرون ماضون
الأولون والآخرون حتى ضرب الدهر ضرباته وأبدى من نفسه حدثانه
وظهر قوم أجلاف زعموا أنهم لمن قبلهم أخلاف وادعوا أنهم أكبر
منهم في المحصول وفي حقائق المعقول وأهدى إلى التحقيق
وأحسن نظرا منهم في التدقيق وأن المتقدمين تفادوا من النظر
لعجزهم ورغبوا عن مكالمتهم لقلّة فهمهم وأن
18 نصرّة مذهبهم في الجدال معهم حتى أبدلو من الطيب خبيثا
ومن القديم حديثا وعدلوا عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعثه الله عليه وأوجب عليه دعوة الخلق إليه وأمتن على
عباده إتمام نعمته عليهم بالهداية إلى سبيله فقال تعالى واذكروا
نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به
فوعظ الله عز وجل عباده بكتابه وحثهم على اتباع سنة رسوله
وقال في آية أخرى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
لا بالجدال والخصومة فرغبوا عنهما وعولوا على غيرهما وسلكوا
بأنفسهم مسلك المضلين وخاصوا مع الخايضين ودخلوا في ميدان
المتحيرين وابتدعوا من الأدلة ما هو خلاف الكتاب والسنة رغبة
للغلبة وقهر المخالفين للمقالة ثم اتخذوها دينا واعتقادا بعدما كانت
دلائل الخصومات والمعارضات وضللوا من لا يعتقد ذلك من
المسلمين وتسموا بالسنة والجماعة ومن خالفهم وسموه بالجهل
والغباوة فأجابهم بذلك من لم يكن له قدم في معرفة السنة ولم
يسع في طلبها لما يلحقه فيها من المشقة وطلب لنفسه الدعة
والراحة واقتصر على اسمه دون رسمه لاستعجال الرياسة ومحبة
اشتهار الذكر عند العامة والتقلب بإمامة أهل السنة وجعل دأبه
الاستخفاف بنقله الاخبار وتزهيد الناس أن يتدينوا بالآثار لجهله
بطرقها وصعوبة المرام بمعرفة معانيها وقصور فهمه عن مواقع
الشريعة منها ورسوم التدين بها حتى عفت رسوم الشرايع الشريفة
ومعاني الإسلام القديمة وفتحت دواوين الأمثال والشبه

19 وطويت دلائل الكتاب والسنة وانقرض من كان يتدين بحججها
لأخذ بالثقة والتمسك بهما للضنة ويصون سمعه عن هذه البدع
المحدثه وصار كل من أراد صاحب مقالة وجد على ذلك الأصحاب
والاتباع وتوهم أنه ذاق حلاوة السنة والجماعة بنفاق بدعته وكلا أنه
كما ظنه أو خطر بباله إذ أهل السنة لا يرغبون عن طرائقهم من
الاتباع ولو نشروا بالمناشير ولا يستوحشون لمخالفة أحد بزخرف
قول من غرور أو بضرب أمثال زور نتائج مناظرة المبتدعة فما جنى
على المسلمين جناية أعظم من مناظرة المبتدعة ولم يكن لهم قهر
ولا ذل أعظم مما تركهم السلف على تلك الجملة يموتون من الغيظ
كمدا ودردا ولا يجدون إلى إظهار بدعتهم سبيلا حتى جاء المغرورون
ففتحوا لهم إليها طريقا وصاروا لهم إلى هلاك الإسلام دليلا حتى
كثرت بينهم المشاجرة وظهرت دعوتهم بالمناظرة وطرقت أسماع
من لم يكن عرفها من الخاصة والعامة حتى تقابلت الشبه في
الحجج وبلغوا من التدقيق في اللجج فصاروا أقرانا وأخدانا وعلى
المداهنة خلانا وإخوانا بعد أن كانوا في الله أعداء وأضدادا وفي
الهجرة في الله أعوانا يكفرونهم في وجوههم
20 عيانا ويلعنونهم جهارا وشتان ما بين المنزلتين وهيئات ما بين
المقامين نسأل الله أن يحفظنا من الفتنة في أدياننا وأن يمسكنا
بالإسلام والسنة ويعصمنا بهما بفضله ورحمته ما كان عليه السلف
الصالح فهلّم الآن إلى تدين المتبعين وسيرة المتمسكين وسبيل
المتقدمين بكتاب الله وسنته والمنادين بشرايعه وحكمته الذين
قالوا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وتنكبوا
سبيل المكذبين بصفات الله وتوحيد رب العالمين فاتخذوا كتاب الله
إماما وآياته فرقانا ونصبوا الحق بين أعينهم عيانا وسنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنة وسلاحا واتخذوا طرقها منهاجا وجعلوها
برهانا فلقوا الحكمة ووقوا من شر الهوى والبدعة لامثالهم أمر الله
في اتباع الرسول وتركهم الجدال بالباطل ليدحضوا به الحق الحث
على الاتباع والافتداء يقول الله عز وجل فيما يحث على اتباع دينه
والاعتصام بحبله والافتداء برسوله صلى الله عليه وسلم واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء
فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من
النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون وقال

تبارك وتعال واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم وقال تعالى وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
21 فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصكم به لعلكم تتقون وقال فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب وقال تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وقال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعن وسبحان الله وما أنا من المشركين ثم أوجب الله طاعته وطاعة رسوله فقال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وإن تطيعوه تهتدوا وقال تعالى ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وقال ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وقال تعالى فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول قيل في تفسيرها إلى الكتاب والسنة ثم حذر من خلافه والاعتراض عليه فقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله فقد
22 ضل ضللا مبينا وقال فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ز وروى العرياض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة دامت منها الأعين ووجلنا منها القلوب فقلنا يا رسول الله موعظة مودع فيما تعهد لنا فقال قد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعلكيم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الامور فإن كل محدثة ضلالة وروى عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم خط خطوطا يمينا وشمالا ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم اقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وعن ابن مسعود اتبعوا ولا تتعدوا فقد كفيتم اصحاب الحديث أولى الناس بالاتباع فلم نجد في كتاب الله وسنة رسوله وآثار صحابته إلا الحث على الاتباع ودم التكلف والاختراع فمن اقتصر على هذه الآثار كان من المتبعين وكان اولاهم بهذا

الاسم واحقهم بهذا الوسم واخصهم بهذا الرسم اصحاب الحديث
لاختصاصهم برسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم لقوله
وطول ملازمتهم له وتحملهم علمه وحفظهم نفاسه وافعاله فاخذوا
23 الاسلام عنه مباشرة وشرايعه مشاهدة واحكامه معاينة من غير
واسطة ولا سفير بينهم وبينه واصلة فجاولوها عيانا وحفظوا عنه
شفاها وتلقفوه من فيه رطبا وتلقنوه من لسانه عذبا واعتقدوا جميع
ذلك حقا واخلصوا بذلك من قلوبهم يقينا فهذا دين أخذ أوله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة لم يشبهه لبس ولا شبهة
ثم نقلها العدول عن العدول من غير تحامل ولا ميل ثم الكافة عن
الكافة والصالفة عن الصافة والجماعة عن الجماعة أخذ كف بكف
وتمسك خلف بسلف كالحروف يتلو بعضها بعضا ويتسقى اخرها
على اولها رصفا ونظما فضل اصحاب الحديث على الأمة فهؤلاء
الذين تعهدت بنقلهم الشريعة وانحفظت بهم اصول السنة فوجبت
لهم بذلك المنة على جميع الأمة والدعوة لهم من الله بالمغفر فهم
حملة علمه ونقله دينه وسفرته بينه وبين امته وأمنائه في تبليغ
الوحي عنه فحري أن يكونوا أولى الناس به في حياته ووفاته وكل
طائفة من الأمم مرجعها إليهم في صحة حديثه وسقيمه ومعولها
عليهم فيما يختلف فيه من أموره انتساب أهل الحديث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم كل من اعتقد مذهبا فإلى صاحب
مقالته التي احدثها ينتسب وإلى

24 رأيه يستند إلا اصحاب الحديث فإن صاحب مقالتهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهم إليه ينتسبون وإلى علمه يستندون وبه
يستدلون وإليه يفرعون وبرأيه يقتدون وبذلك يفتخرون وعلى أعداء
سنته بقربهم منه يصلون فمن يوازيهم في شرف الذكر وبياهيهم
في ساحة الفخر وعلو الاسم وجه تسميتهم بأهل الحديث إذ اسمهم
مأخوذ من معاني الكتاب والسنة يشتمل عليهما لتحقيقهم بهما أو
لاختصاصهم بأحدهما فهم مترددون في انتسابهم إلى الحديث بين
ما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه فقال تعالى ذكره الله أنزل
أحسن الحديث فهو القرآن فهم حملة القرآن وأهله وقراءه وحفظته
وبين أن ينتموا إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم
نقلته وحملته فلا شك أنهم يستحقون هذا الاسم لوجود المعنيين
فيهم لمشاهدتنا إن اقتباس الناس الكتاب والسنة منهم واعتماد
البرية في تصحيحهما عليهم لانا ما سمعنا عن القرون التي قبلنا ولا

رأينا نحن في زماننا مبتدعا رأسا في اقراء القرآن وأخذ الناس عنه في زمن من الأزمان ولا ارتفعت لاحد منهم راية في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما خلت من الأيام ولا اقتدى بهم أحد في دين ولا شريعة من شرايع الاسلام والحمد لله الذي كمل لهذه الطائفة سهام الاسلام وشرفهم بجوامع هذه الأقسام وميزهم من جميع الانام حيث اعزهم الله بدينه ورفعهم بكتابه واعلى ذكرهم بسنته وهداهم إلى طريقته وطريقة رسوله فهي الطائفة المنصورة والفرقة الناجية والعصبة الهادية والجماعة العادلة المتمسكة بالسنة التي لا تريد برسول الله صلى الله عليه وسلم بديلا ولا عن قوله تبديلا ولا عن سنته تحويلا ولا يثنيهم عنها تقلب الأعصار والزمان ولا يلويهم عن سمتها تغير الحدثن ولا يصرفهم عن سمتها ابتداء من كاد الاسلام ليصد عن سبيل الله ويبغيها عوجا

25 ويصرف عن طرقها جدلا ولجاجا ظنا منه كاذبا وتخمينا باطلا انه يطفى نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون مكانة أهل الحديث وصفاتهم واغناظ بهم الجاحدون فانهم السواد الاعظم والجمهور الاضخم فيهم العلم والحكم والعقل والحلم والخلافة والسيادة والملك والسياسة وهم اصحاب الجمعات والمشاهد والجماعات والمساجد والمناسك والأعياد والحج والجهاد وباذلي المعروف للصادر والوارد وحمات الثغور والقناطر الذين جاهدوا في الله حق جهاده واتبعوا رسوله على منهاجه الذين اذكاهم في الزهد مشهورة وانفاسهم على الأوقات محفوظة وآثارهم على الزمان متبوعة ومواعظهم للخلق زاجرة وإلى طرق الآخرة داعية فحياتهم للخلق منبهة ومسيرهم إلى مصيرهم لمن بعدهم عبرة وقبورهم مزارة ورسومهم على الدهر غير دارسة وعلى تطاول الأيام غير ناسية يعرف الله إلى القلوب محبتهم ويبعثهم على حفظ مودتهم يزارون في قبورهم كأنهم أحياء في بيوتهم لينشر الله لهم بعد موتهم الاعلام حتى لا تندرس اذكاهم على الأعوام ولا تبلى اساميتهم على مر الأيام فرحمة الله عليهم ورضوانه وجمعنا وإياهم في دار السلام

26 حفظ عقيدة أهل الحديث ثم إنه لم يزل في كل عصر من الأعصار امام من سلف او عالم من خلف قايم لله بحقه وناصح لدينه فيها يصرف همته إلى جمع اعتقاد أهل الحديث على سنن كتاب الله ورسوله وآثار صحابته ويجتهد في تصنيفه ويتعب نفسه

في تهذيبه رغبة منه في احياء سنته وتجديد شريعته وتطرية ذكرهما على اسماع المتمسكين بهما من اهل ملته او لجزر غال في بدعته او مستغرق يدعو إلى ضلالتة او مفتتن بجهالتة لقله بصيرته بذل المؤلف جهده للتصنيف فأفرغت في ذلك جهدي وأتعبت فيه نفسي رجاء ثواب الله واستنجاز موعوده في استبصار جاهل واستنقاذ ضال وتقويم عادل وهداية حائر وأسأل الله التوفيق فيما اروهه والاقالة من الخطأ فيما انحوه وأقصده سبب التأليف وقد كان تكرر مسألة أهل العلم اياي عودا وبدءا في شرح اعتقاد مذاهب أهل الحديث قدس الله ارواحهم وجعل ذكرنا لهم رحمة ومغفرة فاجبتهم إلى مسألتهم لما رأيت فيه من الفائدة الحاصلة والمنفعة السننية التامة وخاصة في هذه الازمنة التي تناسى علماءؤها رسوم 27 مذاهب أهل السنة واشتغلوا عنها بما أحدثوا من العلوم الحديثة حتى ضاعت الأصول القديمة التي اسست عليها الشريعة وكان علماء السلف إليها يدعون وعلى طريقها يهدون وعليها يعولون فجددت هذه الطريقة لتعرف معانيها وحججها ولا يقتصر على سماع اسمها دون رسمها منهج المؤلف وشرطه فابتدأت بشرح هذا الكتاب بعد أن تصفحت عامة كتب الأئمة الماضيين رضي الله عنهم اجمعين وعرفت مذاهبهم وما سلكوا من الطرق في تصانيفهم ليعرفوا به المسلمين وما نقلوا من الحجج في هذه المسائل التي حدث الخلاف فيها بين أهل السنة وبين من انتسب إلى المسلمين ففصلت هذه المسائل وبينت في تراجمها أن تلك المسئلة متى حدث في الاسلام الاختلاف فيها ومن الذي أحدثها وتقولها ليعرف حدودها وأنه لا أصل لتلك المقالة في الصدر الأول من الصحابة ثم استدلت على صحة مذاهب أهل السنة بما ورد في كتاب الله تعالى فيها وبما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن وجدت فيهما جميعا ذكرتهما وإن وجدت في احدهما دون الآخر ذكرته وإن لم أجد فيهما إلا عن الصحابة الذين أمر الله ورسوله أن يقتدى بهم ويهتدي بأقوالهم ويستضاء بأنوارهم لمشاهدتهم الوحي والتنزيل ومعرفتهم معاني التأويل احتججت بها فإن لم يكن فيها أثر عن صحابي فعن التابعين لهم باحسان الذين في قولهم الشفا والهدي والتدين بقولهم القرية إلى الله والزلفى فإذا رأيناهم قد أجمعوا على شيء عولنا عليه ومن انكروا قوله أو ردوا عليه بدعته او كفروه حكمنا به واعتقدناه ولم يزل من لدن رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى يومنا هذا قوم يحفظون هذه الطريقة ويتدينون بها وإنما هلك من حاد عن هذه الطريقة لجهله طرق الاتباع

28 وكان في الاسلام من يؤخذ عنه هذه الطريقة قوم معدودون اذكر اسامهم في ابتداء هذا الكتاب لتعرف اسامهم ويكثر الترحم عليهم والدعاء لهم لما حفظوا علينا هذه الطريقة وارشدونا إلى سنن هذه الشريعة ولم آل جهدا في تصنيف هذا الكتاب ونظمه على سبيل السنة والجماعة ولم أسلك فيه طريق التعصب على أحد من الناس لأن من سلك طريق الأختار فمن الميل بعيد لأن ما يتدين به شرع مقبول وأثر منقول أو حكاية عن امام مقبول وإنما الحيف يقع في كلام من تكلف الاختراع ونصر الابتداع وأما من سلك بنفسه مسلك الاتباع فالهوى والاحادة عنه بعيدة ومن العصبية سليم وعلى طريق الحق مستقيم ونسأل الله دوام ما أنعم به علينا من اتباع السنة والجماعة واتمامها علينا في ديننا ودياننا وأخرتنا بفضله ورحمته إنه على ما يشاء قدير وبعاده لطيف خبير

29 باب سياق ذكر من رسم بالإمامة في السنة والدعوة والهداية إلى طريق الاستقامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الأئمة فمن الصحابة أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي والزبير

30 وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي بين كعب وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وزيد بن ثابت وأبو الدرداء وعبادة بن الصامت وأبو موسى الأشعري وعمران بن حصين وعمار بن ياسر وأبو هريرة وحذيفة بن اليمان وعقبة بن عامر الجهني وسلمان وجابر وأبو سعيد الخدري

32 وحذيفة بن أسيد الغفاري وأبو امامة صدى بن عجلان وجندب بن عبد الله وأبو مسعود عقبة بن عمرو وعمير بن حبيب بن خماشة وأبو الطفيل عامر بن واثلة وعائشة وأم سلمة رضي الله عنهم أجمعين ومن التابعين من أهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي

33 بكر وسالم بن عبد الله بن عمر وسليمان بن يسار ومحمد بن الحنفية وعلي بن الحسين بن علي وابنه محمد بن علي بن حسين وعمر بن عبد العزيز وكعب بن ماتع الاحبار وزيد بن أسلم

34 ومن الطبقة الثانية محمد بن مسلم الزهري وربيعة بن أبي عبد الرحمن وعبد الله بن يزيد بن هرمز وزيد بن علي بن الحسين وعبد الله بن حسن وجعفر بن محمد الصادق ومن الطبقة الثالثة أبو عبد الله مالك بن أنس الفقه وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
35 ومن بعدهم ابنه عبد الملك بن عبد العزيز واسماعيل بن أبي اويس وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ومن عد علمه معهم يحيى بن أبي كثير اليمامي ومن أهل مكة أو من يعد منهم عطاء وطاوس ومجاهد وابن أبي مليكة

36 ومن بعدهم في الطبقة عمرو بن دينار وعبد الله بن طاوس ثم ابن جريج ونافع بن عمر الجمحي وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض ومحمد بن مسلم الطائفي ويحيى بن سليم الطائفي ثم أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي الفقه ثم عبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن الزبير قلت وأحمد بن حنبل وابنة عبد الله ويحيى بن يحيى وابن معين وعلي بن المدني

37 الحميدي رضي الله عنهم أجمعين ومن أهل الشام والجزيرة أو من يعد فيهما من التابعين عبد الله بن محيريز ورجاء بن حيوة وعبادة بن نسي وميمون بن مهران وعبد الكريم بن مالك الجزري ثم من بعدهم عبد الرحمن بن عمرو الازاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي

38 وسعيد بن عبد العزيز التنوخي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن شوذب وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري ثم من بعدهم أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي وهشام بن عمار الدمشقي ومحمد بن سليمان المصيبي المعروف بلوين ومن أهل مصر حيوة بن شريح والليث بن سعد وعبد الله بن

39 لهيعة ومن بعدهم عبد الله بن وهب وأشهب بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن القاسم وأبو ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني وأبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي والربيع بن سليمان المرادي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري

40 ومن أهل الكوفة علقمة بن قيس وعامر بن شراحيل الشعبي وأبو البخترى سعيد بن فيروز وإبراهيم بن يزيد النخعي وطلحة بن مصرف وزيد بن الحارث والحكم بن عتيبة ومالك بن مغول وأبو حيان يحيى ابن سعيد التيمي وعبد الملك أبجر وحمزة بن حبيب الزيات

- 41 المقري ثم محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله القاضي وزايدة بن قدامة وأبو بكر بن عياش وعبد الله بن إدريس وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ووكيعة بن الجراح وأبو أسامة حماد بن
- 42 أسامة وجعفر بن عون ومحمد بن عبيد الطنافس وأبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن يونس وأبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ومن أهل البصرة أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي مولى امرأة من بني رياح
- 43 والحسن بن أبي الحسن البصري ومحمد بن سيرين وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي ومن بعدهم أبو بكر أيوب ابن أبي تميمة السخيتاني ويونس بن عبي وعبد الله بن عون وسليمان التيمي وأبو عمر بن العلاء ثم حماد بن
- 44 سلمة وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ ثم عبد الرحمن بن مهدي ووهب بن جرير وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني وعباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد بن بشار وسهيل بن عبد الله التستري
- 45 ومن أهل واسط هشيم بن بشير الواسطي وعمرو بن عون وشاذ بن يحيى ووهب بن بقية وأحمد بن سنان ومن أهل بغداد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وأبو زكريا يحيى بن معين وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو ثور إبراهيم خالد الكلبي وأبو خيثمة زهير بن حرب والحسن بن الصباح
- 46 البراز وأحمد بن إبراهيم الدروقي ومحمد بن جرير الطبري وأحمد بن سلمان النجاد الفقيه وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقري ومن أهل الموصل المعافي بن عمران الموصلي ومن أهل خراسان أبو عبيد الرحمن عبد الله بن المبارك المرزوزي والفضل بن موسى السيناني والنضر بن محمد المرزوزي والنضر بن شميل
- 47 المازني ونعيم بن حماد المرزوزي وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه المرزوزي وأحمد بن سيار المرزوزي ومحمد بن نصر المرزوزي ويحيى بن يحيى النيسابوري ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن أسلم الطوسي وحميد بن زنجويه النسوي وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخس وعبد الله بن عبد الرحمن
- 48 السمرقندي ومحمد بن اسماعيل البخاري ويعقوب بن سفيان الفسوي وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني نزيل البصرة

وابو عبد الرحمن النسوي وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن عقيل البلخي ومن اهل
الري إبراهيم بن موسى الفراء وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم
الرازي وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي وأبو عبيد الله محمد
49 بن مسلم بن واره وأبو مسعود أحمد بن الفرات نزيل اصبهان
ومن بعدهم عبد الرحمن بن أبي حاتم ومن اهل طبرستان إسماعيل
بن سعيد الشالنجي والحسين بن علي الطبري وأبو نعيم عبد الملك
بن عدي الاستراباذي وعلي بن ابراهيم بن سلمة القطان القزويني
50 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثواب من
حفظ السنة ومن أحيها ودعا إليها أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى
بن داود بن الجراح انبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز انبا علي بن
الجعد انبا شعبة اناب عون بن أبي جحيفة قال سمعت المنذر بن
جرير يحدث عن أبيه ح وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس
انبا يحيى بن محمد بن صاعد انبا الحسين بن الحسن المروزي ثنا
حجاج بن محمد ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن منذر بن جرير
عن أبيه ح وانبا محمد ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ثنا شبابة
ثنا شعبة

51 عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من سن في الإسلام سنة
حسنة عمل بعده بها كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم
القيامة لا ينقص ذلك من أجورهم ومن سن في الإسلام سنة سيئة
عمل بها بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة لا
ينقص ذلك من أوزارهم أخرجه مسلم في الصحيح وأخبرنا محمد بن
عبد الرحمن ثنا يحيى بن محمد ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابو معاوية
ثنا الأعمش عن ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي انبا علي بن
محمد بن هارون الحميري ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن مسلم عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها
ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجرهم شيء ومن
سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص
من أوزارهم شيء أخرجه مسلم

52 أخبرنا القاسم بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا
سليمان بن الأشعث ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر انبا

العلاء يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان له من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً أخرجه مسلم وأبو داود أخبرنا عبدالله بن محمد المقرئ أخبرنا أحمد بن محمد بن علي بن الفضل الهاشمي السامري ثنا الحسن بن عرفة ثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة هدى فاتبع عليها كان له أجره ومثل أجور من اتبعه غير منقوص من أجورهم شيء ومن سن سنة ضلالة فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منقوص من أوزارهم شيء أخبرنا عيسى بن علي ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا كثير بن عبيد ومحمد بن المصفي الحمصي قال ثنا بقيق بن الوليد

53 الحمصي عن عاصم بن سعيد المزني عن معبد بن خالد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد أنبا محمد بن جعفر المقرئ ثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ثنا قبيصة بن عقبة ثنا إسرائيل عن هلال بن مقلص الصيرفي عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي أخرجه ابن

خزيمة

54 أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر ثنا الحسن بن عثمان أنبا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبا عبد الله بن المبارك أنا الربيع بن أنس عن أبي داود عن أبي بن كعب قال عليكم بالسبيل والسنة فإنه ما على الأرض عبد على السبيل والسنة وذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل فيعذبه وما على الأرض عبد على السبيل والسنة وذكره يعني الرحمن في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك إذ أصابتها ريح شديدة فتحات عنها ورقها إلا حط عنه خطاياها كما تحات عن تلك الشجرة ورقها وأن اقتصاداً في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان

اجتهادا أو اقتصادا أن يكون ذلك على منهاج الأنبياء وسنتهم أخبرنا
عبد الواحد بن عبد العزيز انبا محمد بن أحمد الشرقي ثنا عمر بن
أيوب بن إسماعيل ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا أبو إسحاق
إسماعيل الأقرع قال سمعت الحسن ابن أبي جعفر يذكر عن أبي
55 الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال النظر إلى الرجل
من أهل السنة يدعو إلى السنة وينهي عن البدعة عبادة أخبرنا
محمد بن أحمد بن سهل انبا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن
موسى ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق عن
الحسن أو الحسين بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال
والله ما أظن على ظهر الأرض اليوم أحدا أحب إلى الشيطان هلاكا
مني فقيل وكيف فقال والله إنه ليحدث البدعة في مشرق أو مغرب
فيحملها الرجل إلي فإذا انتهت إلي قمعتها بالسنة فتد عليه كما
أخرجه ابن يزيد أخبرنا عيسى بن علي انبا عبد الله بن محمد البغوي
ثنا داود بن عمرو ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة عن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ح وثنا الأعمش عن مالك
بن الحارث عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة
56 أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي انبا يعقوب بن عبد الرحمن
الخصاص انبا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا إسحاق بن عيسى ثنا
محمد بن حسين عن يونس بن يزيد عن الزهري قال الاعتصام
بالسنة نجاة أخبرنا أحمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن
أبي خيثمة ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو المليلح قال كتب عمر بن عبد
العزيز بإحياء السنة وإماتة البدعة وأخبرنا أحمد ثنا محمد ثنا أحمد
بن زهير ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم قال قال
أبو العالية تعلموا الإسلام فإذا تعلمتوه فلا ترغبوا عنه وعليكم
بالصراط المستقيم فإنه الإسلام ولا تحرفوا الإسلام يمينا ولا شمالا
وعليكم بسنة نبيكم والذي كان عليه أصحابه وإياكم وهذه الأهواء
التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فحدثت الحسن فقال صدق
ونصح قال فحدثت حفصة بنت سيرين فقالت يا باهلي أنت حدثت
محمدًا بهذا قلت لا قالت فحدثه إذا
57 أخبرنا أحمد بن أبي طاهر الفقيه انبا عمر بن أحمد ثنا علي بن
محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ثنا أبي نا يحيى بن سليم ثنا أبو
حيان البصري قال سمعت الحسن يقول لا يصح القول إلا بعمل ولا

يصح قول وعمل إلا بنية ولا يصح قول وعمل ونية إلا بالسنة أخبرنا علي بن أحمد بن حفص أنبا عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا الحضرمي ثنا العلاء بن عمرو ثنا يحيى بن هاني عن مبارك عن الحسن قال يا أهل السنة ترفقوا رحمكم الله فإنكم من أقل الناس وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أنبا عمر بن أحمد ثنا أبي ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا شيخ من مذحج أنا وقاء بن إياس عن سعيد بن جبير قال لا يقبل قول إلا بعمل ولا يقبل عمل إلا بقول ولا يقبل قول وعمل إلا بنية ولا يقبل قول وعمل ونية إلا بنية موافقة للسنة أخبرنا عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبد الله بن القاسم قالا أخبرنا الحسين بن يحيى ثناء علي بن مسلم ثنا سعيد بن عامر ثنا 58 حزم عن يونس قال أصبح من إذا عرف السنة عرفها غريبا وأغرب منه من يعرفها أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا يحيى بن معين أنبا أبو أسامة عن مهدي قال قال يونس بن عبيد إن الذي يعرض عليه السنة لغريب وأغرب منه من يعرفها وأخبرنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن حمدوية ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن سابق قال قال يونس بن عبيد ليس شيء أغرب من السنة وأغرب منها من يعرفها أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين أنبا أحمد بن زهير ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا وهيب بن خالد عن الجعد أبي عثمان قال قال الحسن أيوب سيد شبان أهل لابصرة أخبرنا أحمد أنبا محمد ثنا المثني بن معاذ العنبري ثنا أبي قال سمعت ابن عوف يقول لما مات محمد بن سيرين قلنا من ثم قلنا أيوب 59 وأخبرنا أحمد أنبا محمد ثنا محمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو جعفر بن الطباع قال سمعت حماد بن زيد يقول كان أيوب عندي أفضل من جالسته وأشدّه أتباعا للسنة أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا سليمان بنالمغيرة قال كنت عند حميد بن هلال فلما قام من مجلسه تبعه أيوب ويونس بن عبيد في ناس فدخلوا عليه فرايت في وجهه المساءة قلت مالك قال كنت أحسب أن هذين يعني الشيخين الحسن وابن سيرين إن هلكا خلفاهما يعني أيوب ويونس قلت وأنا لنأمل ذلك فيهما قال أما رايت اتباعهما إياي وكره فعلهما أخبرنا أحمد أنبا محمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن عاصم ثنا أبو سليمان رجل من بني نمير قال رأيت سالم بن عبد الله يسأل عن

منازل البصريين هل قدم أيوب فلما رآه أيوب جمح إليه فعانقه قال وجعل يضمه إليه قال وإذا رجل خشن عليه ثياب خشنة فقلت من هذا فقالوا سالم بن عبد الله بن عمر أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن زياد بن فروة البلدي ثنا أبو أسامة عن حماد

60 بن زيد قال أيوب إني أخبر بموت الرجل من أهل السنة وكأني أفقد بعض أعضائي أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري ثنا عبد الله بن سعد البروجردي ثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ثنا إسماعيل ابن أبي خالد ثنا أيوب بن سويد عن عبد الله بن شوذب عن أيوب قال إن من سعادة الحدث والأعجمي أن يوفقهما الله لعالم من أهل لاسنة أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنون ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا أحمد بن مسروق ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال إن من نعمة الله على الشاب إذا نسك أن يواخي صاحب سنة يحمله عليها أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن منقذ ثنا سعيد بن شبيب قال سمعت يوسف بن أسباط يقول كان أبي قدريا وأخوالي روافض فأنقذني الله بسفيان أخبرني عبيد الله بن محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن نعيم الخياط ثنا محمد بن يونس ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا عمارة بن زاذان قال قال لي أيوب يا عمارة إذا كان الرجل صاحب سنة وجماعة فلا تسأل عن أي حال كان فيه

61 وأخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن سويد الحنفي قال سمعت حماد بن زيد قال كان أيوب يبلغه موت الفتا من أصحاب الحديث فيرى ذلك فيه ويبلغه موت الرجل يذكر بعباده فما يرى ذلك فيه وأخبرنا أحمد بن محمد بن حفص الهروي أنبا عبد الله بن عدي ثنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي ثنا أظنه عبيد الله بن عمر القواريري قال سمعت حماد بن زيد يقول حضرت أيوب السختياني وهو يغسل شعيب بن الحبحاب وهو يقول إن الذين يتمنون موت أهل السنة يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون أخبرنا علي بن أحمد المقرئ ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو العباس البرقي ثنا القعنبى قال سمعت حماد بن زيد قال قال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسى ولأصحابي فذكروا قراءة

القرآن والسنة والثالثة أقبل رجل على نفسه ولها من الناس إلا من

خير
62 أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن محمد ثنا عباس
الدوري ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال كتب عبد الرحمن بن مهدي
في وصيته التي أوصي بها أهله وولده أنظروا ما كان عليه أيوب
ويونس وابن عون وأسألوا عن هدي ابن عون فإنكم ستجدون من
يحدثكم عنه أخبرنا علي بن محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن أبي
حاتم ثنا محمد ابن مسلم ثنا حماد بن زاذان قال سمعت عبد
الرحمن بن مهدي يقول إذا رأيت بصريا يحب حماد بن زيد فهو
صاحب سنة أخبرنا علي بن محمد بن عمر أنبا عبد الرحمن بن أبي
حاتم ثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن المديني قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لم أر أحدا قط أعلم بالسنة ولا
بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد أخبرنا عبد الواحد
بن محمد الفارسي ثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن أحمد حدثني علي
بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي ح وأخبرنا أحمد بن
عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا علي بن المديني
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ابن عون في البصريين إذا
رأيت الرجل يحبه فاطمان إليه وفي الكوفيين مالك بن مغول
وزايدة بن قدامة إذا رأيت كوفيا يحبه فارح خيره ومن أهل الشام
الأوزاعي وأبو إسحاق الفزاري ومن أهل الحجاز مالك بن أنس
63 أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين أنبا أحمد بن زهير ثنا
محمد بن عباد بن موسى ثنا الفلكي قال كان عمار بن زريق
وسلمان بن قرم الضبي وجعفر بن زياد الأحمر وسفيان الثوري
أربعتهم يطلبون الحديث وكانوا يتشيعون فخرج سفيان إلى البصرة
فلقى أيوب وابن عون فترك التشيع أخبرنا علي بن محمد بن عمر
أنبا عبد الرحمن ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن مسلم قال سمعت أبا
زياد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الناس على وجوه
فمنهم من هو إمام في السنة إمام في الحديث ومنهم من هو إمام
في الحديث فأما من هو إمام في السنة وإمام في الحديث فسفيان
الثوري وأخبرنا علي بن محمد بن عمر أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم
حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني قال سمعت عبد
الرحمن بن مهدي يقول أئمة الناس في زمانهم أربعة سفيان الثوري
بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة

وجدت في كتابي عن الحسن بن علي بن محمد بن الفضل أنبا محمد بن عمرو ثنا الحسن بن ثواب التغلبي ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال قال عبد الرحمن بن مهدي لما أر أعرف بالسنة وما يدخل فيها من حماد بن زيد ولم أر أحدا أوصف لها من شهاب بن خراش وكان سفيان ينصت له إذا تكلم ولم أر أحدا أبلغ من ابن المبارك

64 وأخبرنا على أنبا عبد الرحمن أخبرني أبي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني القاسم بن سلام أخبرني عبد الرحمن بن مهدي قال ما كان بالشام أحد أعلم بالسنة من الأوزاعي أنبا أحمد بن محمد بن حفص الهروي ثنا عبد الله بن عدي حدثني محمد بن مطهر حدثني ابن المصفي قال سمعت بقية يقول سمعت الأوزاعي يقول ندور مع السنة حيث دارت أخبرنا أحمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي خيثمة ثنا صبيح بن عبد الله الفرغاني ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي قال كان يقال خمس كان عليها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون بإحسان لزوم الجماعة واتباع السنة وعمارة المساجد وتلاوة القرى والجهاد في سبيل الله واخبرنا احمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير أنبا يعقوب بن كعب ثنا عبده صاحب بن المبارك حدثني ابن المبارك عن سفيان الثوري قال استوصوا بأهل السنة خيرا فإنهم غرباء وأخبرنا محمد بن رزق الله أنبا أحمد بن عثمان بن يحيى ثنا ابن أبي العوام ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عثمان الصوفي قال سمعت يوسف بن اسباط يقول سمعت سفيان الثوري يقول إذا بلغك عن رجل بالمشرق صاحب سنة وآخر بالمغرب فابعث اليهما بالسلام وادع لهما ما أقل أهل السنة والجماعة أخبرنا الحسن بن عثمان ثنا احمد بن حمدان ثنا أحمد بن

65 الحسن ثنا عبد الصمد قال سمعت فضيل بن عياض يقول إن الله عبادا يحيي بهم البلاد وهم أصحاب السنة ومن كان يعقل ما يدخل جوفه من حله كان من حزب الله وأخبرنا أحمد ثنا محمد ثنا احمد بن زهير حدثني بعض اصحابنا قال أبو صالح يعني الفراء قال عطاء الخفاف كنت عند الأوزاعي واردا ان يكتب الى أبي إسحاق الفزاري فقال للكاتب اكتب وابدأ به فإنه والله خير مني قال ابو صالح لقيت فضيل بن عياض فعزاني بأبي اسحاق وقال لربما اشتقت إلى المصيصة ما بي فضل الرباط إلا أرى أبا اسحاق قال

ابن خيثمة هذه الأحاديث كلها عن صاحب لنا بالبصرة يقال له محمد بن هارون أبو نشيط أخبرنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه رحمه الله أنبا عمر بن أحمد بن علي ثنا أبو عبيد بن حربويه الفقيه حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح بن عمر بن حصين بن حميد بن منهب قال سمعت أبا بكر بن عياش قال له رجل يا أبا بكر من السني قال الذي إذا ذكرت الأهواء لم يتعصب لشيء منها أخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهرى بطرسوس ثنا أحمد بن سلمان قال حدثني عبد الله بن جابر الطرسوسي قال حدثنا 66 جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا أبو صالح الفراء عن سهل بن محمود ختن أبي بكر بن عياش قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول السنة في الاسلام أعز من الاسلام في سائر الأديان أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن يزيد قال سمعت داود بن يحيى بن يمان يحدث عن ابن المبارك قال ما رأيت أحدا شرح للسنة من أبي بكر بن عياش أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال حدثنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمود قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت أسد بن موسى يقول كنا عند سفیان بن عيينة فنعى إليه الدراوردي فجزع وأظهر الجزع ولم يكن قد مات فقلنا ما علمنا أنك تبلغ مثل هذا قال إنه من أهل السنة أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أجازة أنبا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي يعقوب بن شيبه ثنا عثمان بن محمد أخبرنا أبو أسامة ثنا سفیان أخبرني إبراهيم بن أبي حفصة بياع السابري قال قلت لعلي بن الحسين ناس يقولون لا ننكح إلا من كان على رأينا ولا نصلي إلا خلف من كان علي رأينا قال علي بن الحسين ننكحهم بالسنة ونصلي خلفهم بالسنة أخبرنا أحمد بن عبيد ابن محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير قال سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس يقول امتحن أهل الموصل بمعافى بن عمران فإن أحبوه فهم أهل السنة وإن أبغضوه فهم أهل بدعة كما يمتحن أهل الكوفة بيحي 67 أخبرنا الحسن بن عثمان ومحمد بن أحمد بن سهل قالوا أنبا محمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد قال سمعت قتيبة يقول إذا رأيت الرجل يحب أهل الحديث مثل يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن محمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وذكر قوما آخرين فإنه على السنة ومن خالف هؤلاء فأعلم إنه مبتدع أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص ثنا عبد الله بن عدي ثنا أحمد بن محمد بن

عبدويه حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته وسأله فضل الرازي ثنا
أزهر عن عون قال من مات على الإسلام والسنة فله بشير بكل
خير وأخبرنا أحمد أنبا عبد الرحمن حدثني أحمد بن العباس
الهاشمي ثنا محمد بن عبد الأعلى قال سمعت معتمر بن سليمان
يقول دخلت على أبي وأنا منكسر فقال مالك قلت مات صديق لي
قال مات على السنة قلت نعم قال فلا تخف عليه أخبرنا الحسن بن
عثمان ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن حدثني
رجل قال حدثني بشر بن الحارث قال قال معافى بن عمران لا
تحمدن رجلا إلا عند الموت أما يموت على السنة أو يموت علي
بدعة أخبرنا عيسى بن علي أنبا عبد الله بن محمد البغوي أنبا أبو
سعيد الأشج حدثني عمران بن غياث الفزاري الزيات قال أخبرني
أبو امرأتي قال أبو سعيد فسألته عن اسم أبي امراته فقال عبد الله

بن
68 شيرازاذ قال كنت بعبادان فرأيت في المنام كأن رجلا جيء به
في ثياب بياض فوضع في سفينة قلت من هذا قد مات على الإسلام
والسنة ونجا فلما ارتفع النهار جاءنا الخبر إن سفيان الثوري مات
في تلك الليلة

69 سياق ما فسر من كتاب الله عز وجل من الآيات في الحث على
الاتباع وإن سبيل الحق هو السنة والجماعة أخبرنا علي بن محمد بن
عمر أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم أنبا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو
خالد يعني الأحمر عن يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن
التميمي عن ابن عباس ح وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ثنا
حبشون بن موسى أنبا أحمد ابن الوليد ثنا أبو أحمد ثنا سفيان
وإسرائيل وشريك عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس في
قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال سبيل وسنة أخبرنا
الحسين بن علي بن زنجوية ثنا سليمان بن يزيد المعدل القزويني ثنا
علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني ثنا خالي عبد الله بن أبي
غسان ثنا سهل بن نعيم عن سفيان بن حسين عن الحسن ثم
جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها قال على السنة

70 أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدقيقي أنبا الحسين بن يحيى ثنا
الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسباط بن محمد ثنا عبد الملك بن
أبي سليمان عن عطا في قوله عز وجل الذين أتيناهم الكتاب يتلونه
حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه ويعملون به حق عمله أخبرنا

محمد بن رزق الله أنبا إسماعيل بن محمد ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عمرو بن طلحة ثنا عامر بن يساف عن الحسن في قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال وكان علامة حبه إياهم إتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره عبد الرحمن أنبا أبو محمد الشافعي فيما كتب إلي قال قرأ أبي علي عمي أو عمي علي أبي الشك مني عن سفيان بن عيينة وأنا أسمع سئل عن قوله المرء مع من أحب قال الم تسمع قوله تعالى إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال يقربكم الحب من الرب قال يتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين لا يقرب الظالمين وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن 71 الحصاص ثنا الحسين بن محمد الصباح ثنا أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الحسن في قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة السنة وأنبا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرازي أنبا إسماعيل بن محمد ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ويعلمهم الكتاب والحكمة قال السنة أخبرنا علي بن محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام عن سعيد بن جبير في قوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال ثم استقام قال لزوم السنة والجماعة أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو أنبا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا أبو داود الجفري عن أشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن شمر بن عطية في قوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال لمن تاب من الشرك وآمن بمحمد وأدى الفرائض ثم اهتدى قال للسنة أخبرنا الحسين بن عبيد الله بن الحسن أنبا حبيب بن الحسن

72 القزاز ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ثنا علي بن قدامة ثنا مجاشع بن عمرو ثنا ميسرة بن عبد ربه عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين أبيضت وجوههم فأهل السنة والجماعة وأولو العلم وأما الذين اسودت وجوههم فأهل البدع والضلالة قال وأخبرنا أحمد أنبا عمر أنبا نصر أنبا إسحاق أنبا عثام بن علي عن عبد الملك عن عطا في قوله اطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال أولى الفقه وأولى العلم وطاعة الرسول

اتباع الكتاب والسنة أخبرنا علي بن عمر ثنا عبد الرحمن حدثنا ابو سعيد الأشج ثنا

73 وكيع عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ما دام حيا فإذا قبض فإلى سنته أخبرنا علي بن أحمد بن حفص أنبا جعفر بن محمد ثنا نصر بن عبد الملك ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال أهل العلم وأهل الفقه فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول قال كتاب الله وسنة نبيه ولا تردوا إلى أولي الأمر شيئا ذكره عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح ثنا علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله أولى الأمر منكم يعني أهل الفقه والدين وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر فأوجب الله سبحانه طاعتهم على عباده 74 سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على

التمسك بالكتاب والسنة وعن الصحابة والتابعين ومن بعدهم والخالفين لهم من علماء الأمة رضي الله عنهم أجمعين أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبا عبد الله بن سليمان ابن الأشعث ثنا أحمد بن صالح أنبا اسد بن موسى أنبا معاوية ابن صالح حدثني ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع عرباض بن سارية السلمي يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة دمعت منها الأعين ووجلت منها القلوب قلنا يا رسول الله إن هذه موعظة مودع فيما تعهد إلينا قال قد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها لا يرجع عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضو عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن كان عبدا حبشيا وإنما المؤمن كالجمل الأنف حيث قيد انقاد قال ابو جعفر يعني أحمد بن صالح ليس في حديث ضمرة هذه

75 الكلمة وإنما المؤمن إلى آخره أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد أنبا أحمد بن عبد الله الوكيل أنبا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ناثورح وأخبرنا يحيى بن إسماعيل بن زكريا النيسابور أنبا أبو حامد أحمد بن الحسين الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الملك بن الصباح وأبو عاصم قالا حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية

وكان ممن أنزل الله فيهم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم الآية قال فدخلنا فسلمنا عليه وقلنا أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو عاصم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح يوما فأقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين ووجلّت منها القلوب قال قلنا يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال أبو عاصم في حديثه فأوصنا قال أوصيكم عباد الله بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم فسيري بعدي اختلافا كثيرا وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة واللفظ لمحمد بن يحيى

76 ولفظ عمرو بن علي عن أبي عاصم قريب منه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن صاعد ثنا الحسين ابن الحسن المروزي ثنا عبد الوهاب ح وأبنا أحمد بن عمر بن محمد أنبا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد فأحسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها

77 وكل بدعة ضلالة أخرجه مسلم وأخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد ثنا أحمد بن السري بن صالح ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما هما اثنان الكلام والهدى فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد إلا وإياكم ومحدثات الأمور وإن شر الأمور محدثاتها وإن كل محدثة بدعة إلا لا يطول عليكم الأمد فتقوسوا قلوبكم أخبرنا محمد بن أبي بكر أنبا محمد بن مخلد حدثني أيوب بن الوليد أنبا أبو معاوية ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال قال عبد الله إن أحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وإن أحسن الكلام كلام الله وإنكم ستحدثون ويحدث لكم فكل محدث ضلالة وكل ضلالة في النار وأتى بصحيفة فيها حديث قال فأمر بها فمحيّت ثم غسلت ثم أحرقت ثم قال بهذا هلك أهل الكتاب قبلكم نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم

كأنهم لا يعلمون أنشدت الله رجلا يعلمها عند أحد الا أعلمني به
والله لو أني
78 أعلم أنها بدير هند لتبلغت إليها أخبرنا عبيد الله بن أحمد ثنا أحمد
بن علي بن العلاء ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم أني
رأيت الجيش بعيني وإني النذير العريان فالنجاء فاطاعة طائفة من
قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فأصبحوا على مكانتهم فصحبهم الجيش فأهلكهم واستباحهم فذلك
مثلي ومثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما
جئت به من الحق أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا عبيد الله بن أحمد
بن علي انبا أحمد بن علي بن العلاء ثنا يوسف بن موسى ثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة فقبلت الماء وأنبتت
الكلاً والعشب الكثير وكانت طائفة منها أجادب أمسكت الماء فنفع
شربها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى
هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله
ونفعه ما بعثني الله به فعلم

79 وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولا تقبل هدى الله الذي
أرسلت به أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن
علي ثنا عثمان بن جعفر ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير وابن فضيل
واللف لجرير بن حيان التيمي عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا
وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه
قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أخي والله لقد كبرت
سني وقدام عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني ثم قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما
بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب
وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا
بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال

وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي
أذكركم الله في أهل بيتي أخرجهم مسلم أخبرنا عيسى بن علي بن
عيسى أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا داود بن
عمرو ثنا صالح بن موسى ح

80 وأخبرنا الحسن بن عثمان ثنا ضمرة بن محمد بن العباس ثنا عبد
الكريم بن الهيثم ثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز بن رفيع عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما أبدا ما أخذتم بهما أو عملتم
بهما كتاب الله وسنتي فلن يتفرقا حتى يردا على الحوض أخبرنا
الحسن بن عثمان أنبا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنا موسى بن
سهل ثنا داود بن المحبر حدثني بكر بن الأسود قال سمعت الحسن
يقول إن أغبط الناس قوم قرأوا هذا القرآن وعملوا بسننه وإن أحق
الناس بهذا قوم عملوا بما فيه وإن كانوا لا يقرؤونه وإن هذا القرآن
وثاق أوثق الله به المؤمنين أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس
ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زياد ثنا حماد بن زيد عن
عاصم ح وأخبرنا أحمد بن عبيد أنبا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا
أحمد بن سنان ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا الحسن
بن عثمان أنبا إسماعيل بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا يزيد بن
هارون ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وايل عن
عبد الله يعني ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى

81 الله عليه وسلم خطأ فقال هذا سبيل الله ثم خط في جانبه
خطوطا زاد محمد بن زياد في حديثه عن حماد يمينا وشمالا ثم قال
هذه سبل زاد يزيد بن هارون متفرقة عليك سبيل منها شيطان
يدعو ثم قرأ هذه الآية وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله وهذا لفظ يزيد ابن هارون وابن زياد
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أنبا الحسين ابن اسماعيل ثنا
ابو هشام الرفاعي ثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال
خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ فقال هذا سبيل ثم
خط خططا فقال هذه سبل الشيطان فما منها سبيل إلا عليها
شيطان يدعو إليه الناس وإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي
فأجيبه وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله عز وجل فيه الهدى
والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن تركه وأخطأه

كان على الضلالة وأهل بيتي أذكركم الله عز وجل في أهل بيتي
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
82 أخبرنا كوهي بن الحسن ثنا أحمد بن القاسم بن نصر ثنا الحسن
بن حماد شجادة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن علي بن زيد
عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه قرأ وأن هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وقال على كل سبيل منها شيطان يدعو
إليه أخبرنا كوهي بن الحسن انبا أبو حامد محمد بن هارون
الحضرمي ثنا نصر بن علي ثنا سفيان عن سالم أبي النضر أو زيد بن
أسلم عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وأخبرنا محمد بن علي بن محمد اليساوي ثنا عبد
الرحمن ابن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان
بن عيينة انبا سالم أبو النضر أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يحدث
عن أبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين أحدكم
متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه
فيقول ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه

83 زاد الشافعي رضي الله عنه قال سفيان وحدثني محمد بن
المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قلت وذكر نصر زيد بن
أسلم في الاسناد وهم ورواه أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد
النفيلي وغيرهما عن سفيان مثل رواية الشافعي وهو الصواب
أخبرنا عيسى بن علي انبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد الرحمن
بن صالح انبا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية
قال كان جبريل صلى الله عليه وسلم ينزل على النبي صلى الله
عليه وسلم بالسنة

84 كما ينزل القرآن عليه يعلمه إياها كما يعلمه القرآن أخبرنا محمد
بن عثمان بن محمد ثنا سعيد بن محمد الخياط ثنا إسحاق بن أبي
اسرائيل ثنا سفيان بن عيينة عن هلال الوزان قال حدثنا شيخنا
القديم عبد الله بن عكيم وكان قد أدرك الجاهلية قال أرسل إليه
الحجاج يدعو فلما أتاه قال كيف كان عمر يقول قال كان عمر
يقول إن أصدق القيل قيل الله ألا وإن أحسن الهدى هدى محمد
وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة ضلالة ألا وإن الناس بخير ما أخذوا
العلم عن أكابرهم ولم يقم الصغير على الكبير فإذا قام الصغير على
الكبير فقد أخبرنا الحسن بن عثمان انبا اسماعيل بن محمد انبا
الحسن بن مكرم ثنا الحسن بن قتيبة عن مغيرة السراج وسفيان

الثوري وشعبة بن الحجاج واسرائيل ومطر ومالك بم مغول وعبد الرحمن المسعودي وشريك وأبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال عبد الله لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل كبرائهم فإذا أتاهم العلم من قبل أصغرهم هلكوا

85 أخبرنا الحسين بن علي بن زنجويه أنبا محمد بن هارون بن الحجاج المقرئ القزويني ثنا أبو زرعة الرازي ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي أمية الجمعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصغر قال موسى قال ابن المبارك الأصغر من أهل البدع أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الصباح الهروي قال سمعت أبا حامد قال سمعت إبراهيم الحربي يقول في قوله لا يزالون بخير ما أتاهم العلم من قبل كبرائهم معناه أن الصغير إذا أخذ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين فهو كبير والشيخ الكبير إن أخذ بقول أبي حنيفة وترك السنن فهو صغير

86 أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أنبا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي يعقوب بن شيبه ثنا يعلى بن عبيد ومحاضر بن المورع قال ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن قال قال عبد الله إتبعوا ولا تتبدعوا فقد كفتيم زاد محاضر كل بدعة ضلالة أخبرنا كوهي بن الحسن أنبا أحمد بن القاسم أنبا الحسن بن حماد سجاده ثنا هاشم بن القاسم عن أبي جعفر الرازي عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال قال عبد الله ح وأخبرنا محمد بن عمر بن حميد البزاز قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال قال عبد الله أنا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نتبدع ولن نضل ما تمسكنا بالأثر لفظهما سواء أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خلف بن تميم ثنا سعيد بن صالح الأسدي ثنا واصل بن حيان الأحذب عن عاتكة بنت جزء قالت أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه عن الدجال قال لنا لغير الدجال اخوف عليكم من الدجال أمور تكون من كبرائكم فأیما مریه أورجیل أدرك ذاك الزمان فالسمت الأول

87 السمت الأول فأما اليوم على السنة أخبرنا كوهي بن الحسن أنبا أحمد بن القاسم ثنا الحسن بن حماد سجاده ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبضه أن يذهب أهله أو قال أصحابه وقال عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إليه أو يفتقر إلى ما عنده وإنكم ستجدون أقواما يزعمون أنهم يدعونكم إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم وإياكم والتبذع وإياكم والتنطع وإياكم والتعمق وعليكم بالعتيق أخبرنا محمد بن عمر بن حميد أنبا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا حماد ابن الحسين ثنا أزهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كانوا يرونه على الطريق ما دام علي الأثر وأخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا عبيد الله بن عمر ثنا أزهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون أنهم على الطريق ما كانوا على الأثر وأخبرنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن عمر ثنا أزهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين ح

88 وأخبرنا أحمد أنبا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان قال سمعت شاذ بن يحيى يقول ليس طريق أقصد إلى الجنة من طريق من سلك الآثار أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبدان عن عبد الله يعني ابن المبارك قال سفيان وجدت الأمر الاتباع وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي أنبا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ثنا العلا بن سالم أنبا أبو معاوية أنبا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا المغيرة ثنا جرير بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن أبي عوف عن أبي الدرداء قال اقتصاد في السنة خير من اجتهاد في بدعة أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي أنبا أحمد بن سعيد الثقفي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري قال سمعت أبا إدريس يقول أدركت أبا الدرداء ووعيت عنه وأدركت عبادة بن الصامت ووعيت عنه وأدركت شداد بن أويس ووعيت عنه وفاتني معاذ بن جبل فأخبرت أنه كان يقول في كل مجلس يجلسه الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها

القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير
فيوشك

89 الرجل أن يقرأ القرآن فيقول قد قرأت القرى فما للناس لا
يتبعوني وقد قرأت القرآن ثم ما هم بمتبعين حتى ابتدع لهم غيره
وإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة واتقوا زيغة الحكيم فإن
الشیطان يلقي علي في الحكم الضلالة ويلقي المنافق كلمة الحق
قال قالنا وما يدرينا يرحمك الله أن المنافق يلقي كلمة الحق وأن
الشیطان يلقي علي في الحكيم كلمة الضلالة قال اجتنبوا من كلام
الحكيم كل متشابه الذي إذا سمعته قلت ما هذا ولا ينا بك ذلك عنه
فإنه لعله أن يراجع ويلقي الحق إذا سمعه فإن علي الحق نورا
أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن
المقدام ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال معاذ بن
جهل أيها الناس إنها ستكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن
فيقرأه المؤمن والمنافق والمرأة والرجل والصغير والكبير حتى
يقول الرجل قد قرأ القرآن ولا أرى الناس أفلا أقرأه عليهم علانية
قال فيقرأه علانية فلا يتبعه أحد فيقول قد قرأته علانية فلا أراهم
يتبعوني فيتخذ مسجدا في داره أو قال في بيته فيبتدع فيه قولا أو
قال حديثا ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإياكم وما ابتدع وإنما ابتدع ضلالة أخبرنا أحمد انبا علي
ثنا حماد عن خالد قال مر

90 أبو قلابة برجل قد اتخذ مسجدا في داره فقال رحم الله معاذ بن
جبل رحم الله معاذ أخبرنا كوهي بن الحسن أنبا أحمد بن القاسم
ثنا الحسن بن حماد سجاده ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن
إبراهيم قال قال حذيفة اتقوا الله يا معشر القراء خذوا طريق من
قبلكم فوالله لئن سبقتم لقد سبقتم سبقا بعيدا وإن تركتموه يمينا
وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا أخبرنا عيسى بن علي أنبا عبد الله بن
محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد
بن هلال حدثني مولي لابن مسعود قال دخل ابو مسعود على حذيفة
فقال اعهد إلي فقال ألم يأتك اليقين قال بلى وعزة ربي قال فأعلم
إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر وأن تنكر ما كنت
تعرف وإياك والتلون في دين الله تعال فإن دين الله واحد أخبرنا
عبد الرحمن بن عمر ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا أحمد ابن
عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا ابن أبي مريم حدثني حبيب بن عبيد

عن عبد الملك بن مروان أنه سأل غضيف بن الحارث عن القصص ورفع الأيدي على المنابر فقال غضيف إنهما لمن أمثل ما أحدثتم 91 وإني لا أجيبك إليهما لأنني حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أمة تحدث في دينها بدعة إلا ضاعت مثلها من السنة فالتمسك بالسنة أحب إلي من أن أحدث بدعة وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر أنبا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي يعقوب بن شيبه ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن صله عن عبد الله قال يجيء قوم يتركون من السنة مثل هذا يعني مفصل الأصبع فإن تركتموهم جاءوا بالطامة الكبرى وإنه لم يكن أهل كتاب قط إلا كان أول ما يتركون السنة وإن آخر ما يتركون الصلاة ولولا أنهم يستحيون لتركوا الصلاة أخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي أنبا محمد بن جعفر بن رباح ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كيف أنتم إذا البستكم فتنة يربوا فيها

92 الصغير ويهرم فيها الكبير إذا ترك منها شيء قيل تركت السنة قيل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال ذلك إذا ذهب علماءكم وكثرت جهالكم وكثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الدين أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أنبا عبد الرحمن بن محمد الزهري ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد عن عبد المؤمن ثنا مهدي العبدي عن ح وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله أنبا عثمان بن أحمد الحسن بن سلام ثنا عفان ثنا عبد المؤمن السدوسي ثنا مهدي بن أبي مهدي العبدي قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال ما يأتي على الناس عام إلا أحدثوا فيه بدعة وأماتوا سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن وسمعتة يقول حتى تظهر البدع أخبرنا أحمد بن محمد أنبا عمر بن أحمد ثنا أبي أنبا محمد بن عبيد الله ثنا شبابة ثنا هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة أخبرنا علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن بكر ثنا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الديلمي

93 قال إن أول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة و قال ابن الديلمي سمعت ابن عمرو يقول ما

ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضيا ولا تركت سنة إلا ازدادت هويا
وأخبرنا علي ثنا الحسن ثنا يعقوب ثنا صفوان بن صالح ثنا عمر بن
عبد الواحد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال ما ابتدع قوم
بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها عليهم إلى
يوم القيامة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن محمد بن أبي
شيبة ثنا علي بن اشكاب الكبير ثنا أبو بدر شجاع عن سليمان بن
مهران عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال ألا لا
يقلدن أحدكم دينه رجلا إن آمن وإن كفر كفر فإن كنتم لا بد
مقتدين فبالميت فإن الحي لا يؤمن عليه الفتنة أخبرنا الحسن بن
عثمان ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
عن عبد الله قال لا تقلدوا دينكم الرجال فإن أبيتم فبالأموات لا
بالأحياء أخبرنا أحمد بن عبيد انبا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد
بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ح
94 وأخبرنا أحمد بن منصور انبا يزيد بن الحسن البزار انبا أحمد بن
عبيد الله الصاباطي ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان عن ابن طاوس
عن طاوس عن ابن عباس أن معاوية قال له أنت على ملة علي قال
لا ولا على ملة عثمان ولكني على ملة النبي صلى الله عليه وسلم
لفظهما سواء قريب أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن بكر انبا
الحسن بن عثمان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا
رشدين بن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عمر بن عبد
العزيز قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر بعده
سننا الأخذ بها تصديقي لكتاب الله عز وجل واستكمال لطاعته وقوة
على دين الله ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في رأي من
خالفها فمن اقتدى بما سنوا اهتدى ومن استبصر بها بصر ومن
خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاة الله عز وجل ما تولاه واصلاه
جهنم وساءت مصيرا أخبرنا أحمد بن عبيد انبا أحمد بن حمدويه ثنا
محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا محبوب بن موسى ثنا أبو إسحاق
عن الأوزاعي عن الزهري قال كان من مضى من علمائنا يقول
الاعتصام بالسنة نجاه والعلم يقبض سريعا فنعش العلم ثبات الدين
والدنيا وذهاب العلماء ذهاب ذلك كله

95 أخبرنا علي بن محمد انبا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب ثنا عبد
الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب بلغنا عن

رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنة نجاه والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم

96 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على اتباع الجماعة والسواد الأعظم ودم تكلف الرأي والرغبة عن السنة والوعيد في مفارقة الجماعة أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال حدثنا سعيد ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا

97 حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله إنني لأخشاكم لله وأتقاكم له من رغب عن سنتي فليس مني أخرجه البخاري عن سعيد أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن ومغيرة كلاهما عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني أخرجه البخاري من حديث أبي عوانة عن مغيرة وحصين

98 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية أخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن فيروز الانماطي قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فموته جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشا من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني ومن مات تحت راية عمية يغضب للعصية أو يقاتل للعصية فموته جاهلية واللفظ لعمرو بن علي أخرجه مسلم من حديث حماد عن أيوب أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا أحمد بن علي

قال حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا مجالد عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء

99 إلى أمتي وهم جميع يريد أن يفرق بينهم فاقتلوه كائنا ما كان أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن معلي قال حدثنا سليمان العامري عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله على الجماعة فإذا شذ الشاذ منهم اختطفته الشياطين كما يختطف الشاة ذئب الغنم أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا المحاربي قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد ح وأخبرنا الحسن بن عثمان ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عباس بن محمد ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد ح وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر البصري قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا قبيصة قال حدثنا

100 سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من يأتي أمة علانية لكان في أمتي من يفعل ذلك حديث ثابت إن بني إسرائيل افترقوا على إثنين وسبعين فرقة ويزيدون عليها ملة قال في حديث ثابت وأممي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة فقالوا يا رسول الله وما هي وفي حديث ثابت ف قيل له من الواحدة قال الذي أنا عليه وأصحابي وفي حديث ثابت فقال ما أنا عليه وأصحابي وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح أن الأوزاعي حدثه أن يزيد الرقاشي حدثه أن سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة ف قيل يا رسول الله وما هذه

101 الواحد فقبض يده وقال الجماعة فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أخبرنا الحسن بن عثمان حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمرو بن

عثمان بن دينار الحمصي قال يعقوب وقرأت على يزيد بن عبد ربه
قالا حدثنا عباد بن يوسف حدثني صفوان بن عمرو عن راشد بن
سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افتترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون
في النار وافتترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة فواحدة في
الجنة وإحدى وسبعون في النار والذي نفسي بيده لتفترقن أمتي
على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واثنان وسبعون في
النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة وأخبرنا علي حدثنا
الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن
نافع قال حدثنا صفوان بن عمرو عن الأزهر بن

102 عبد الله عن أبي عامر عبد الله بن لحي قال حجنا مع
معاوية فلما قدمنا مكة صلينا صلاة الظهر بمكة ثم قام فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الكتاب افترقوا على
اثنين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق ثلاثا وسبعين ملة يعني
الأهواء كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة وقال إنه سيخرج في
أمتي قوم يتجارى بهم كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق
ولا مفصل إلا دخله أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد
بن عبد العزيز قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا أبو شهاب عن زيد
بن نافع عن عمرو بن قيس الملائي عن داود بن أبي السليك عن
أبي غالب قال كنت بدمشق زمن عبد الملك فجيء برؤس الخوارج
فنصبت على أعواد

103 فجئت لأنظر فيها فإذا أبو إمامه عندها فدنوت فنظرت إليها
ثم قال كلاب النار ثلاث مرات شر قتلي تحت أديم السماء ومن
قتلوه خير قتلي تحت أديم السماء قالها ثلاث مرات ثم استبكي
فقلت يا أبا إمامه ما الذي يبكيك قال كانوا على ديننا فذكر ما هم
صائرون إليه فقلت له شيء تقوله برايك أم شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني إذا لجري ثلاث مرات لو
لم أسمع من رسول الله إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا إلى السبع لما
حدثتكموه أما تقرأ هذه الآية في آل عمران يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه إلى آخر الآية ثم قال اختلفت اليهود على إحدى وسبعين فرقة
سبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة واختلف النصارى على
اثنين وسبعين فرقة واحدة وسبعون في النار وفرقة واحدة في
الجنة فقال تختلف هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنان

وسبعون في النار وواحدة في الجنة قلنا أنعتهم لنا قال السواد الأعظم أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا سليم بن زهير عن أبي غالب عن أبي امامه وكان يقال له صدى بن عجلان وكان أحد بأهله وكان منزله بحمص فالتقيت أنا وهو قد جيء بخمسين ومائة رأس من رؤوس الأزارقة فنصبت على درج المسجد

104 فخرج فلما رأى الرأس قال يا سبحان الله ما يعمل الشيطان بأهل الإسلام ثم دمعت عيناه ثم قال كلاب النار كلاب النار قلت يا ابا امامه هؤلاء هم قال نعم قلت شيء تقوله أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني إذا لجرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهوى بأصبعيه بأذنيه لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرار بيده لما تكلمت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين وأمتي تزيد عليها كلها في النار إلا السواد الأعظم

105 أخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا أحمد بن محمد الطوسي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو عتبة قال حدثنا بقية قال حدثنا معان بن رفاعة عن أبي خلف المكفوف أنه سمعه يقول سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمتي لا تجتمع على الضلالة فإذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم

106 أخبرنا محمد بن علي بن النضر أخبرنا الحسين بن صفوان البرزعي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان الصايغ قال حدثنا خالد بن يزيد القرني قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة أبدا قال يد الله على الجماعة فاتبعوا سواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال خطب عمر بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال استوصوا بأصحابي خيرا ثم اللذين يلونهم ثم اللذين يلونهم ثم يفتشوا الكذب حتى يعجل الرجل بالشهادة قبل أن يسألها وباليمين قبل أن يسألها فمن أراد بحبوة الجنة فليلزم

الجماعة فإن الشيطان مع الواحد ومن الاثنين أبعد فمن سرتة
حسنته وِسْأته سيئته فهو مؤمن

107 أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن
هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ذئب ابن آدم
كذئب الغنم يأتي إليها فيأخذ الشاذة والقاصية والناحية أخبرنا
الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن
غالب قال حدثنا عفان قال حدثنا موسى بن خلف قال حدثنا يحيى
بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن الحارث
الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أمرني
بالجماعة وأنه من خرج من الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الإسلام من
عنقه

108 أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل حدثنا
ابو هشام قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا أبو حصين عن
الشعبي عن ثابت بن قطبة قال قال ابن مسعود ز وأخبرنا أحمد بن
عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا عبد الحميد بن
بيان قال أخبرنا محمد بن يزيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن ثابت
بن قطبة قال سمعت ابن مسعود وهو يخطب وهو يقول يا أيها
الناس عليكم بالطاعة والجماعة فإنهما السبيل في الأصل إلى جبل
الله الذي أمر به وأن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في
الفرقة أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن عتاب قال حدثنا عبيد بن شريك قال حدثنا نعيم يعني ابن حماد
قال حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا الأوزاعي عن حسان
بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون قال قدم
علينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
حبه في قلبي فلزمته حتى واريته في التراب بالشام ثم لزمته أفقه
الناس بعده عبد الله بن مسعود فذكر يوما عند تأخير الصلاة عن
وقتها فقال صلوها في بيوتكم واجعلوا صلاتكم معهم سبحة قال
عمرو بن ميمون فليل لعبد الله بن مسعود وكيف لنا

109 بالجماعة فقال لي يا عمرو بن ميمون إن جمهور الجماعة
هي التي تفارق الجماعة إنما الجماعة ما وافق طاعة الله وإن كنت
وحدك أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال

حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير عن ابي إسحاق عن سعد بن حذيفة قال سمعت أبا عبد الله يعني اباه يقول والله ما فارق رجل الجماعة شبرا وهو يشبر الصواب بشين معجمة عند فخره إلا فارق الجماعة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال سمعت ابا مسعود حين خرج فنزل في طريق القادسية فقلنا اعهد إلينا فإن الناس قد وقعوا في الفتنة فلا ندري أنلقاك بعد اليوم أم لا فقال اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع أمته على الضلالة أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عن أبي وائل عن ابي مسعود البدري قال خرج معه أصحابه يشيعونه حتى بلغ القادسية فلما ذهبوا يفارقونه قالوا رحمك الله إنك قد رأيت خيرا وشهدت خيرا حدثنا بحديث عسي الله أن ينفعنا به قال أجل رأيت خيرا وشهدت خيرا وقد خشيت أن أكون آخرت لهذا الزمان لشر يراد بي فاتقوا الله وعليكم بالجماعة فإن الله لن يجمع أمة محمد على ضلالة واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر

110 أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت زياد يحدث عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة عند الموت رب أيام أتاني الموت لم أشك فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا منها قال وأوصي ابا مسعود فقال عليك بما تعرف ولا تلون في أمر الله أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا الوليد بن مسلم وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا الوليد عن ابن جابر عن عمير بن هانيء أن معاوية بن أبي سفيان خطبهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم خلاف من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله على ذلك قال عمير بن هانيء قال مالك بن يخامر سمعت معاذ بن جبل يقول وهم بالشام وقال معاوية هذا مالك السكسكي زعم أنه سمع معاذ بن جبل يقول وهم بالشام أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا

محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أناس من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله

111 وهم ظاهرون أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا أحمد أخبرنا علي حدثنا أحمد حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يقاتل آخرهم الدجال وفي حديث يزيد ظاهرين على من ناوهم حتى يأتي أمر الله وينزل عيسى بن مريم أخرجه البخاري ومسلم من حديث قتادة أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن إسحاق الهاشمي قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن قيس عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الدين عزيزة إلى يوم القيامة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول قال حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال عصاة من الناس لا يضرهم خلاف من خلفهم حتى يأتيهم أمر الله أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قره قال سمعت أبي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال حدثنا محمد بن حمدوية بن سهل قال حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران قال قال أبو عياش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء قلنا من هم يا رسول الله قال الذين يصلحون حين يفسد

الناس أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني بكر الصواف عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا يا رسول

113 الله وما الغرباء قال الذين يصلحون عند فساد الناس أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ترابا الناس الهلال ذات ليلة قالوا ما أحسنه ما أبينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم إلا البصير

114 سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن مناظرة أهل البدع وجدالهم والمكالمة معهم والاستماع إلى أقوالهم المحدثه وأرائهم الخبيثة أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي المقري قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن أبي الزناد ومالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم فإنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم أخرجه البخاري أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج بن دينار الواسطي عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون

115 أخبرنا الحسن بن علي بن زنجوية القطان القزويني بالري قال حدثنا سليمان بن يزيد المعدل قال حدثنا علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك الصنعاني قال حدثنا خالي عبد الله بن أبي غسان قال حدثنا عرفة بن إسماعيل عن أبي إسحاق المصيصي عن أبي العوام عن قتادة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم قال صاحب بدعة يدعو إلى بدعته أخبرنا كوهي بن الحسن قال أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر قال حدثنا الحسن بن حماد سجاده قال

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا ابن علية عن داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم ألم يقل الله كذا وكذا قال فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فكأنما فقيء في وجهه حب الرمان فقال بهذا أمرتم أو بهذا بعثتم أن تضربوا القرآن بعضه ببعض إنما هلكت الأمم قبلكم في مثل هذا فأنظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وأنظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه

116 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا أحمد

بن عبد الله بن يوسف السجستاني قال حدثنا عمر بن شيه قال حدثنا عمرو بن علي بن مقدم وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرء في القرآن كفر في حديث محمد بن عبد الله مرأي أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران عن أبي حازم عن عمرو بن مرة عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم وثلاثة زلة عالم وجدال المنافق بالقرآن و دنيا تقطع أعناقكم

117 فأما زلة العالم فلا تقلدوه دينكم وإن زل فلا تقطعوا عنه

أناتكم وأما جدال المنافق بالقرآن فإن للقرآن منارا كمنار الطريق فما عرفتم فخذوه وما أنكرتم فردوه إلى عالمه وأما دنيا تقطع أعناقكم فمن جعل الله في قلبه الغني فهو الغني أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء قال حدثنا أبو الأشعث قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا عبد الحميد بن بيان قال حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يرضى

لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وأن تناصحوا لمن ولاه الله عز وجل أمركم ويكره لكم ثلاثاً قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال

118 أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال حدثنا جدي يعقوب بن شبيه قال حدثني أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار في أصل الطريثي عطاء بن يزيد عن حكيم بن شريك عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وآخر متشابهات حتى بلغ وما يذكر إلا أولوا الأبواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه أولئك الذين سماهم الله فاحذروهم أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا وكيع عن الأعمش ح

119 وأخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن نوح قال حدثنا عمرو بن هارون بن إسحاق قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يعني حرام ما بين غير إلى ثور فمن أحدث فيها محدثاً أو أوى فيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال حدثنا إبراهيم بن سعد ح وأخبرنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو رد أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم

120 قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل أمنت بالله أخرج البخاري ومسلم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا محمد بن جعفر بن يزيد الصيرفي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتستفتون حتى يقول أحدكم هذا الله خلق الخلق فمن خلقه أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال حدثنا محمد بن شوكر قال حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت يزيد الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسالنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا خلق الله عز وجل كل شيء فمن خلقه قال يزيد فحدثني نجبة بن صبيغ الأسلمي أنه رأى ركبا أتوا أبا هريرة فسألوه عن ذلك فقال الله أكبر ما حدثني خليلي بشيء إلا وقد رأيته وأنا أنتظره أخرج مسلم

121 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزالون حتى يقال لكم هذا الله خلقنا فمن خلق الله فجعلت اصبعي في أذني ثم صرخت صدق الله ورسوله الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد بن سعيد الخراساني عن سفيان الثوري عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول إياكم وما يحدث الناس من البدع فإن الدين لا يذهب من القلوب بمره ولكن الشيطان يحدث له بدعا حتى يخرج الإيمان من قلبه ويوشك أن يدع الناس ما ألزمهم الله من فرضه في الصلاة والصيام والحلال والحرام ويتكلمون في ربهم عز وجل فمن أدرك ذلك الزمان فليهرب قيل يا أبا عبد الرحمن فإلى أين قال إلى لا أين قال يهرب بقلبه ودينه لا يجالس أحدا من أهل البدع أخبرنا عبيد الله بن محمد

بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد قال حدثنا أبي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد بن سعيد الخراساني عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن

122 المسيب قال إذا تكلم الناس في ربهم وفي الملائكة ظهر لهم الشيطان فقدمهم إلى عبادة الأوثان أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا عبد المؤمن المفلوج البصري قال حدثنا أبي قال سمعت الحسن قال قال معاذ إنما أخشى عليك ثلاثة من يعدي زلة عالم وجدال منافق في القرآن والقرآن حق وعلى القرآن منار كمار الطريق فما عرفتم منه فخذوه ومن لم يكن غينا من الدنيا فلا دين له قال عبد المؤمن فسالت أبي ما يعني بهذا فقال سأله فقال من لم يكن له من الدنيا عمل صالح فلا دين له حدثنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا الفرياني عن سفیان عن الربيع عن قيس عن مجاهد قال قيل لابن عمر إن ذجدة يقول كذا وكذا فجعل لا يسمع منه كراهية أن يقع في قلبه منه شيء أخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا علي بن محمد بن زيد قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان الأزدي قال حدثنا سليمان التيمي حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي أمامة الباهلي قال ما

123 كان شرك قط إلا كان بدوه تكذيب بالقدر ولا أشركت أمة قط إلا بدوة تكذيب بالقدر وإنكم ستبلون بهم أيتها الأمة فإن لقيتموهم فلا تمكثوهم من المسألة فيدخلوا عليكم الشبهات أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن عمرو بن حريث عن عمر إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن أعتهم الأحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن عيسى الوشا قال حدثنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد عن عمر بن الأشج أن عمر قال سيأتي أناس سيجادلونكم بشبهات القرآن خذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا محمد

بن خلف المروزي قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد قال قال علي سيأتي قوم يجادلونكم فخذوهم بالسنة فإن أصحاب السنة أعلم بكتاب الله

124 أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال أخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا سفيان ح وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا محمد بن الوزير بن قيس قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتى حنينا فمروا بشجرة يعلق المشركون عليها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط فقال الله أكبر هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلهة لهم آلهة لتركبن سنة من كان قبلكم لفظ محمد بن الوزير أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصفهاني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا محمد بن غالب الأنطاكي قال حدثنا حجاج عن ابن جريح أخبرني زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم شبرا فشبرا وذراعا فذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا ومن هم يا رسول الله قال أهل الكتاب قال فمه أخرجه البخاري أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين يا أيها الناس اتهموا رأيكم فوالله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أنني استطعت أن أرد من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر قط إلا أسهلنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا أخرجه البخاري أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا يونس بن عبيد العميري قال حدثنا

126 مبارك بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه قال اتهموا الرأي على الدين فلقد رأيتني أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم براى اجتهادا ووالله ما ألوا عن الحق وذلك يوم أبي جندل والكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل مكة فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا إنا

قد صدقناك بما تقول ولكن تكتب باسمك اللهم قال فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبيت عليهم حتى قال يا عمر تراني قد رضيت وتأبى قال فرضيت أخبرنا أحمد بن الفرخ قال حدثنا الحسين بن أحمد بن الربيع قال حدثنا عبد الله بن أيوب قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الرجال إلإالله الألد الخصم أخرجه البخاري أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا النضر أبو قحذم عن أبي قلابة عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكر النجوم فأمسكوا

127 أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن عمر بن عبيد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن علي قال إياكم والخصومة فإنها تمحق الدين أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال أمر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة وأخبرهم بما هلك من كان قبلهم بالمرء والخصومات أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النسابوري قال حدثنا أبو بكر بن دلويه قال حدثنا أبو الأزهر قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال حدثنا شقيق عن سالم عن أبي يعلى عن محمد بن الحنفية قال لا تنقضي الدنيا حتى تكون خصومات الناس في ربهم أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال قال أبو العالية إياكم وهذه الأهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فحدثت الحسن فقال صدق ونصح فحدثت به حفصة بنت سيرين فقال يا باهلي أنت حدثت بهذا محمدا قل لا قالت فحدثه إذا

128 أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال حدثنا نصر قال حدثنا إسحاق قال حدثنا محمد بن عاصم القرشي قال حدثنا حوشب عن الحسن أن رجلا أتاه فقال يا ابا سعيد إني أريد أن أخاصمك فقال الحسن إليك عني فإني قد عرفت ديني وإنما

يخاصمك الشاك في دينه أخبرنا أحمد أخبرنا عمر قال حدثنا نصر
قال حدثنا إسحاق قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال
قال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر الشك
أو قال يكثر التحول أخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال حدثنا
محمد بن القاسم بن بشر الأنباري قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق
قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي قال حدثنا الخليل بن
أحمد قال ما كان جدل إلا أتى بعده جدل يبطله أخبرنا محمد بن
عمر بن محمد بن حميد قال حدثنا محمد بن المعلي البزاز قال
حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال حدثنا أسود بن سالم قال
حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عمرو بن قيس قال قلت للحكم
يعني بن عتيبة ما اضطر الناس إلى هذه الأهواء أن يدخلوا فيها قال
الخصومات أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال
حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا
عنبسة الخثعمي وكان من الأخيار قال سمعت جعفر بن محمد يقول
إياكم

129 والخصومات في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن
السكري قال حدثنا زكريا قال حدثنا الأصمعي قال حدثنا العلاء بن
جرير قال قال الأحنف بن قيس كثر الخصومة تنبت النفاق في
القلب أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أحمد بن عثمان قال
حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال حدثنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا العوام بن حوشب قال سمعت معاوية بن قرة يقول إياكم
وهذه الخصومات فإنها تحبط الأعمال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن
أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا الأصمعي عن صالح المري قال هرم بن حبان صاحب
الكلام على إحدى المنزلتين إن قصر فيه خصم وإن أعرق فيه أثم
أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا
أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد يعني مردويه قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول لا تجادلوا أهل الخصومات فإنهم يخوضون
في آيات الله أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا دعلج بن أحمد
قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال
حدثني الثقة من أهل الكوفة قال تقدم حماد بن أبي حنيفة إلى

شريك ابن عبد الله وهو قاضي في شهادة فقال شريك لا أقبل
شهادتك قال لم ترد شهادتي فقال
130 أما إني لا أطعن عليك في بطن ولا فرج ولكن متى تدع
الخصومة في الدين أجزت شهادتك أخبرنا الحسن بن عثمان قال
أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا سعيد
بن منصور قال حدثنا سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال
قال رجل لابن عباس الحمد لله الذي جعل هوانا على هواكم فقال
كل هوى ضلالة أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي
بن العلا قال حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حيان قال
حدثنا الفضل بن ميمون قال حدثنا ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال
أخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا إسحاق بن الحسن قال حدثنا
أحمد بن إسحاق قال حدثنا الفضل بن ميمون قال حدثنا معاوية بن
قرة أن سالم بن عبد الله حدثه عن ابن عمر قال ما فرحت بشيء
من الإسلام أشد فرحا بأن قلبي لم يدخله شيء من هذه الأهواء
واللفظ لحديث إسحاق أخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد بن الحسن
قال حدثنا بشر قال حدثنا معاوية قال حدثنا أبو إسحاق عن ابن
عبيدة عن سليمان الأحول عن طاوس قال ما ذكر الله هوى في
القرآن إلا عابه أخبرنا الحسن أخبرنا أحمد حدثنا بشر قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي قال
إنما سميت الأهواء لأنها تهوي بصاحبها في النار أخبرنا محمد بن عبد
الرحمن بن جعفر البزار قال حدثنا سعيد بن محمد الحنات قال
حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال حدثنا

131 معتمر بن سليمان عن حميد قال قال أبو العالية ما أدري
أي الغنمين على أعظم إذ أخرجني الله من الشرك إلى الإسلام أو
عصمني في الإسلام أن يكون لي فيه هوى أخبرنا الحسن بن عثمان
قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى حدثنا سعيد
بن منصور قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي
الجوزاء قال لأن يجاورني قردة وخنزير أحب إلي من أن يجاورني
أحد منهم يعني أصحاب الأهواء أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن
بكران قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن
سفيان قال حدثنا الحميدي قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور
عن إبراهيم قال إذا امتنع الإنسان من الشيطان قال من أين آتية
قال ثم قال بلى آتية من قبل الأهواء أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال

حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا سلام بن مسكني عن يحيى البكا عن الحسن قال أهل الهوى بمنزلة اليهود والنصارى وأخبرنا علي أخبرنا الحسن حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن يحيى بن عقبل عن محمد قال كانوا يرون أهل الردة وأهل تقم الكفر أهل الأهواء أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا نصر بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا قره بن خالد عن محمد بن سيرين قال لو خرج الدجال لرأيت أنه سيتبعه أهل الأهواء أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا صفوان قال حدثنا الوليد قال سمعت الأوزاعي يحدث قال لقي ابليس جنوده فقال من أين تأتون بني آدم فقالوا من كل هل تقدر أن تأتوهم

132 من قبل الاستغفار قالوا إنا نجده مقرونا بالتوحيد فقال لأتئهم من قبل ذنب لا يستغفرون منه قال فبث فيهم الأهواء أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا علي بن الحسن عن المبارك عن الأوزاعي مثله أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا يحيى بن اليمان قال سمعت سفيان الثوري يقول البدعة أحب إلى إبليس من المعصية والمعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا ثابت بن العجلان قال أدركت أنس بن مالك وابن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير والشعبي وإبراهيم النخعي وعطاء ابن أبي رباح وطاووس ومجاهد وعبد الله ابن أبي مليكة والزهرى ومكحول والقاسم

133 أبا عبد الرحمن وعطاء الخراساني وثابت البناني والحكم بن عتبة وأيوب السختياني وحماد ومحمد بن سيرين وأبا عامر وكان قد أدرك أبا بكر الصديق ويزيد الرقاشي وسليمان بن موسى كلهم يأمروني في الجماعة وينهوني عن أصحاب الأهواء قال بقية ثم بكى قولاي ابن أخي ما من عمل أرجأ ولا أوثق من مشي إلى هذا المسجد يعني مسجد الباب أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام قال كان الحسن يقول

لا تجالسوا أهل الهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم أخبرنا أحمد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا خالد بن خدّاش قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال أدركت الحسن والله وما يقوله يعني القدر أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا سعيد بن عامر قال سمعت إسماعيل يحدث قال دخل رجلان على محمد بن سيرين من أهل الأهواء فقالا يا أبا بكر نحدثك بحديث قال لا قالوا فنقرأ عليك آية من كتاب الله قال لا قال تقومان عني وإلا قمت فقام الرجلان فخرجا فقال بعض القوم ما كان عليك أن يقرأ آية قال إني كرهت أن يقرأ آية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي

134 أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا بلاشر قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال لا تجالسوهم ولا تخالطوهم فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم ويلبسوا عليكم كثيرا مما تعرفون واللفظ لحديث سعيد بن منصور أخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا يحيى بن جعفر ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا يحيى بن أبي طالب قال حدثنا أحمد بن عصمة بن سليمان الخراز قال حدثنا محمد بن عمر الأنصاري عن أيوب السختياني قال قال لي أبو قلابة يا أيوب احفظ عني أربعا لا تقولن في القرآن برأيك وإياك والقدر وإذا ذكر أصحاب محمد فامسك ولا تمكن أصحاب الأهواء من سمعك واللفظ لابن زياد أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال ما ابتدع قوم بدعة إلا استحلوا السيف وأخبرنا الحسن قال أخبرنا إسماعيل قال حدثنا أحمد بن منصور

135 قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال كان ابن طاوس جالسا فجاء رجل من المعتزلة قال فجعل يتكلم قال فادخل ابن طاوس اصبعيه في أذنيه قال وقال لابنه أي بني ادخل اصبعيك في أذنيك واشدد لا تسمع من كلامه شيئا قال معمر يعني أن القلب

ضعيف وأخبرنا الحسن قال قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال قال لي إبراهيم بن أبي يحيى إني أرى المعتزلة عندكم كثير قلت نعم وهم يزعمون أنك منهم قال أفلا تدخل معي هذا الحانوت حتى أكلمك قلت لا قال لم قلت لأن القلب ضعيف وإن الدين ليس لمن غلب أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن ماهان قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن سفيان عن جعفر بن برقان أن عمر بن عبد العزيز قال لرجل وسأله عن الأهواء فقال عليك بدين الصبي الذي في الكتاب والاعرابي وآله عما سواهما وأخبرنا محمد قال أخبرنا أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن ماهان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال قال عمر بن عبد العزيز إذا رأيت قوما يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم أنهم على تأسيس ضلالة وأخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن الحسن 136 قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا عبد الله بن خبيق الانطاكي قال حدثنا يوسف بن اسباط قال سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول من اصغى سمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة نزعته منه العصمة ووكّل إلى نفسه وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن السكري أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا الأصمعي قال حدثنا حماد بن سلمة قال قال يونس بن عبيد لا تجالس سلطانا ولا صاحب بدعة أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا محمد بن علي الجوزجاني قال أخبرنا أحمد بن يونس قال قال رجل لسفيان وأنا أسمع يا ابا عبد الله أوصني قال إياك والإهواء والخصومة وإياك والسلطان أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا جعفر بن مسافر قال سمعت مؤمل بن إسماعيل قال سمعت سفيان يقول المسلمون كلهم عندنا على حالة حسنة إلا رجلين صاحب بدعة أو صاحب سلطان أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هدية قال حدثنا حزم بن أبي حزم قال حدثنا عاصم الأحول قال قال قتادة يا أحول إن الرجل إذا ابتدع بدعة ينبغي لها أن تذكر حتى تحذر أخبرنا الحسن بن عثمان

قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا أبو توبة قال حدثنا سلمة يعني ابن
137 كلثوم عن الأوزاعي قال من استتر عنا ببدعته لم تخف ألفته أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال قلت لكثير بن زياد أبي سهل ما أحسن سمت فلان قال إن ذاك الذي ترى قل ما كان إلا في ذي هوى ت أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره أخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال أخبرنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت إسماعيل الطوسي قال قال لي ابن المبارك يكون مجلسك مع المساكين وإياك أن تجالس صاحب بدعة وأخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسين قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول من أتاه رجل فشاوره فدلّه على مبتدع فقد غش الإسلام واحذروا الدخول على صاحب البدع فإنهم يصدون عن الحق قال وسمعت الفضيل يقول لا تجلس مع صاحب بدعة فإنني أخاف أن ينزل عليك اللعنة
138 قال وسمعت الفضيل يقول لا تجلس مع صاحب بدعة أحبب الله عمله وأخرج نور الإسلام من قلبه وإذا أحب الله عبداً طيب له مطعمه قال وسمعت الفضيل يقول صاحب البدعة لا تأمنه على دينك ولا تشاوره في أمرك ولا تجلس إليه فمن جلس إلى صاحب بدعة ورثه الله العمى وقال سمعت الفضيل يقول إن لله ملائكة يطلبون حلق الذكر فانظروا من يكون مجلسك لا يكون مع صاحب بدعة فإن الله لا ينظر إليهم وعلامة النفاق أن يقوم الرجل ويقعد مع صاحب بدعة قال وسمعت الفضيل يقول الأرواح جنوده مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ولا يمكن أن يكون صاحب سنة يمالئ صاحب بدعة إلا من النفاق قال وسمعت الفضيل يقول أدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وينهون عن أصحاب البدع قال وسمعت الفضيل يقول طوبى لمن مات على الإسلام والسنة فإذا كان كذلك فليكثر من قول ما شاء الله أخبرنا علي بن محمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثنا

يعقوب بن سفيان قال حدثنا الربيع بن نافع قال حدثنا مخلد بن حسين ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيبي

139 قال حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن الحسن قال صاحب بدعة ولا يقبل الله له صلاة ولا صياما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا واللفظ لحديث جعفر أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو عاصم عن هاشم عن الحسن قال لا يقبل الله من صاحب البدعة شيئا أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لا يرفع لصاحب بدعة إلى الله عمل أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا سعيد بن محمد الخياط قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى قال حدثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال ومن قر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسين قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن عمر السرخسي عالم الخزر قال أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال لا كلمته ثلاثين يوما أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول قال ابن المبارك

140 لم أر مالا أمحق من مال صاحب بدعة وقال اللهم لا تجعل لصاحب بدعة عندي يدا فيحبه قلبي وأخبرنا الحسن أخبرنا محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا عمي أبو بكر قال حدثنا أبو خالد عن الأعمش عن إبراهيم قال ليس لصاحب البدعة غيبة وأخبرنا الحسن أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا مندل عن موسى بن عبيدة عن سليمان بن مسلم عن الحسن البصري قال ثلاثة ليست لهم حرمة في الغيبة أحدهم صاحب بدعة الغالي ببدعته أخبرنا أحمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن حمدويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثمان بن مطر عن هشام عن الحسن قال ليس لصاحب بدعة ولا

لفاسق يعلن بفسقه غيبة أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا الحسين بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن أيوب قال حدثنا روح قال حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن قال ليس لأهل البدع غيبة أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن كثير أبي سهل قال يقال أهل الأهواء لا حرمة لهم أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد مردويه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول المؤمن يقف عن الشبهة ومن دخل على صاحب بدعة فليست له حرمة

141 وإذا أحب الله عبدا وفقه لعمل صالح فتقربوا إلى الله يحب المساكين أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا إسحاق بن إسرائيل قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن عطاء الخراساني قال ما يكاد الله أن يأذن لصاحب بدعة بتوبة أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسلم قال حدثنا أحمد بن علي بن مسلم المخرمي قال حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث عن عبد العزيز ابن أبي رزمة قال قال عبد الله بن المبارك صاحب البدعة على وجه الظلمة وإن ادهن كل يوم ثلاثين مرة أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح أن الحسن بن أبي الحسن قال أبا الله تبارك وتعالى أن يأذن لصاحب هوى بتوبة وأخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا سلام بن أبي مطيع قال قال رجل لأيوب يا أبا بكر أن عمرو بن عبيد قد رجع عن رايه قال أنه لم يرجع قال بلى يا أبا بكر أنه قد رجع قال أيوب أنه لم يرجع ثلاث مرات أما أنه لم يرجع أما سمعت إلى قوله يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يرجع السهم إلى فوقه

142 أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن محمد حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن أبي جميلة عن خالد بن ثابت الربيعي قال بلغني أنه كان في بني إسرائيل شاب قد قرأ الكتاب

وعلم علما وكان مغمورا وأنه طلب بقراءته الشرف والمال وأنه
ابتدع بدعة فأدرك الشرف والمال في الدنيا وأنه لبث كهيئته حتى
بلغ سنا وأنه بينما هو نائم ذات ليلة على فراشه إذ تفكر في نفسه
فقال هب هؤلاء الناس لا يعلمون أليس الله عز وجل علم ما ابتدعته
فقد اقترب الأجل فلو أني تبت فبلغ من اجتهاده في التوبة أنه عمد
فخرق ترقوته ثم جعل فيها سلسلة ثم أوثقها إلى أسية من أواسي
المسجد وقال لا أبرح مكاني حتى ينزل الله في توبة أو أموت موت
الدنيا وكان لا يستنكر الوحي من بني إسرائيل فأوحى وحي الله عز
وجل في شأنه أو إلى نبي من الأنبياء إنك لو كنت أصبت ذنبا فيما
بيني وبينك لتبت عليك بالغا ما بلغ ولكن كيف بمن أضللت من
عبادي فماتوا فأدخلتهم جهنم فلا أتوب عليك أخبرنا محمد بن أحمد
بن القاسم الضبي والحسن بن عثمان

143 قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا أحمد بن منصور
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب قال كان أبو قلابة
إذا قرأ هذه الآية إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم
وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفتري قال يقول أبو قلابة
فهذا جزاء كل مفتر إلى يوم القيامة أن يذله الله أخبرنا عيسى بن
علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا زياد بن أيوب
قال حدثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع قال رأى أيوب
رجلا من أهل الأهواء فقال إني أعرف الذلة في وجهه ثم قرأ إن
الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين ثم قال هذه لكل مفتر قال وكان أيوب
يسمي أهل الأهواء كلهم خوارج ويقول إن الخوارج اختلفوا في
الاسم واجتمعوا على السيف قال سلام وقال رجل من أصحاب
الأهواء لأيوب أسألك عن كلمة فولى أيوب وهو يقول لا ولا نصف
كلمة مرتين يشير بإصبعه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز قال حدثنا محمد بن
يزيد أخو كرخوية أخبرنا سعيد بن عامر أخبرنا حزم عن غالب
القطان قال رايت مالك بن دينار في النوم وهو قاعد في مقعده
الذي كان يقعد فيه

144 وهو يشير بإصبعه ويقول صنفان من الناس لا تجالسوهما
فإن مجالستهما فاسدة ولقلب كل مسلم صاحب بدعة قد غلا فيها
وصاحب دنيا مترف فيها ثم قال حدثني بهذا الحديث حكيم وكان

رجلا من جلسائه يقال له حكيم قال وكان معنا في الحلقة قال قلت يا حكيم أنت حدثت مالكا بهذا الحديث قال نعم قلت عن من قال عن المقامع من المسلمين أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال سمعت إسحاق بن عيسى يقول قال مالك بن أنس كلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله أخبرنا الحسن قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن سعيد الجمال قال سمعت محمد بن حاتم بن بزيع قال سمعت ابن الطباع يقول جاء رجل إسماعيل بن أنس فسأله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فقال أرأيت لو كان كذا قال مالك فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم قال فقال مالك أو كلما جاء رجل أجدل من الآخر رد ما أنزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل الهاشمي وعبيد الله بن أحمد قالا أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا زيد بن أوزم قال حدثنا

145 عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال مالك بن أنس مهما تلاعبت به من شيء فلا تلاعبن بأمر دينك أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر عن الأوزاعي قال إذا أراد الله يقوم شرا ألزمهم الجدل ومنعهم العمل أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى قال قلت للشافعي تدري يا أبا عبد الله ما كان يقول فيه صاحبنا أريد الليث بن سعد أو غيره كان يقول لو رأيت يمشي على الماء لا تثق ولا تعبا به ولا تكلمه قال الشافعي فإنه والله قد قصر أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي ح وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى قال سمعت أبا نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول وناظره رجل من أهل العراق فخرج إلى شيء من الكلام فقال هذا من الكلام دعه

146 قال وسمعت الشافعي يقول لأن يتلي الله المرأ بكل ذنب نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من الكلام أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال لي الشافعي تعلم يا ابا موسى لقد أطلعت من أصحاب الكلام على شيء ما ظننت أن مسلما يقول ذلك وأخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال كان الشافعي ينهي النهي الشديد عن الكلام في الأهواء ويقول أحدهم إذا خالفه صاحبه قال كفرت والعلم فيه إنما يقال أخطأت أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا علي بن محمد بن اصرم المعقلي قال قال أبو ثور سمعت الشافعي يقول ما تردى أحد بالكلام فأفلح وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا الربيع قال رأيت الشافعي وهو نازل من الدرجة وقوم في المسجد يتكلمون بشيء

147 من الكلام فصاح وقال إما أن تجاورونا بخير وإما أن تقوموا عنا أخبرنا أحمد بن محمد بن ميمون النهر سابسي بها قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الخطيب النهر سابسي قال حدثنا أبو جعفر بن ابي الدميك قال سمعت بشر بن الوليد الكندي يقول سمعت ابا يوسف يقول من طلب المال بالكيمياء أفلس ومن طلب الدين بالكلام تزندق أخبرنا محمود بن عمر أخبرنا ابو بكر محمد بن إبراهيم الحداد قال حدثنا أبو طلحة قال حدثنا ابي قال سمعت علي بن المديني يقول من قال فلان مشبه علمنا أنه جهمي ومن قال فلان مجبر علمنا أنه قدرى ومن قال فلان ناصبي علمنا أنه رافضي أخبرنا أحمد بن علي بن لال الفقيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال كان معي رفيق بطرسوس وهو أبو علي بن خالويه وكان معي في البيت وكان قد أقبل علي كتب الصوري والانطاكي وأصحاب الكلام في الرقة وكنت أنهاء فلا ينتهي حتى كان ذات يوم جاءني فقال أنا تائب فقلت أحدث شيء قال نعم رأيت في هذه الليلة كأنني دخلت البيت الذي نحن فيه فوجدت رائحة المسك فجعلت أتبع الرائحة حتى وجدته يفوح من المحبرة فقلت إن الخير في الحديث أخبرنا أحمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا

148 أحمد بن زهير قال مصعب يعني الزبيري ناظرني إسحاق بن أبي إسرائيل فقال لا أقول كذى يعني في القرآن فناظرته فقال

لم أقل علبالشك ولكني أسكت كما سكت القوم فبكى فأنشدته هذا الشعر فأعجبه وكتبه وهو شعر قيل من أكثر من عشرين سنة أقعد بعد ما رجفت عظامي وكان الموت أقرب ما يليني أجادل كل معترض خصيم وأجعل دينه غرضا لديني وأترك ما علمت لرأي غيري وليس الرأي كالعلم اليقين وما أنا والخصومة وهي لبس يصرف في الشمال وفي اليمين وقد سنت لنا سنن قوام يلحن بكل فج أو وجين وكان الحق ليس به خفاء أغر كفرة الفلق المبين وما عوض لنا منهاج جهم بمنهاج ابن آمنة الأمين فأما ما علمت فقد كفاني وأما ما جهلت فجنبوني فلست بمكفر أحدا يصلي ولم أجرمكم أن تكفروني وكنا أخوة نرمي جميعا ونرمي كل مرتاب ظنين فما برح التكلف أن تراءت بشأن واحد فرق الشئون فأوشك أن يخر عماد بيت وينقطع القرين من القرين قال مصعب رأيت أهل بلدنا يعني أهل المدينة ينهون عن الكلام في الدين قال مصعب وبلغني عن مالك بن أنس أنه كان يقول الكلام في الدين كله أكرهه ولم يزل أهل بلدنا يكرهونه القدر ورأي جهم

149 وكلما أشبه ولا أحب الكلام إلا فيما كان تحته عمل فأما الكلام في الله فالسكوت عنه لأنني رأيت أهل بلدنا ينهون عن الكلام في الدين إلا ما كان تحته عمل أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الديباجي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا عمرو بن عبد الغفار الصاغاني قال سمعت سفيان بن عيينه قال قال ابن شبرمة إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا اصبروا وقالوا لا الخصومة أفضل خلافا لأصحاب النبي وبدعة وهم لسبيل الحق أعمى وأجهل وذكر أن فتى من أصحاب الحديث أنشد في مجلس أبي زرعة الرازي رضي الله عنه هذه الأبيات فاستحسنه وكتبت عنه دين النبي محمد أخبره نعم المطية للفتى آثاره لا تعدلن عن الحديث وأهله فالرأي ليل والحديث نهاره ولربما غلط الفتى أثر الهدى والشمس بازغة له أنواره أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا ابن المبارك قال أنبا معمر عن يزيد العقيلي أو غيره عن مطرف بن الشخير قال لو كانت هذه الأهواء كلها هوى واحدا لقال القائل الحق فيه فلما تشعبت واختلفت عرف كل ذي عقل أن الحق لا يتفرق أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان الفقيه البجلي قال حدثنا

150 محمد بن الحسن المقرئ قال سمعت محمد بن إسحاق السراج بنيسابور يقول سمعت المدومي قال دعوت ذات ليلة للمسلمين فنوديت من زاوية البيت هذا لمن لم يبدل ولم يغير

151 سياق ما روي عن المأثور عن السلف في جمل اعتقاد أهل السنة والتمسك بها والوصية بحفظها قرنا بعد قرن اعتقاد أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد بن الراجيان قال حدثنا علي بن حرب الموصلي بسر من رأى سنة سبع وخمسين ومائتين قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لأبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري حدثني بحديث من السنة ينفعني الله عز وجل به فإذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى وسألني عنه فقال لي من أين أخذت هذا قلت يا رب حدثني بهذا الحديث سفيان الثوري وأخذته عنه فأنجو أنا وتؤاخذ أنت فقال يا شعيب هذا تأكيد واي تأكيد اكتب بسم الله الرحمن الرحيم القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود من قال غير هذا فهو كفر والإيمان قول وعمل ونية يزيد وينقص بالطاعة وينقص بالمعصية ولا يجوز القول إلا بالعمل ولا يجوز القول والعمل إلا بالنية ولا

152 يجوز القول والعمل والنية إلا بموافقة السنة قال شعيب فقلت له يا أبا عبد الله وما موافقة السنة قال تقدمت الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما يا شعيب لا ينفعلك ما كتبت حتى تقدم عثماننا وعلينا على من بعدهما يا شعيب بن حرب لا ينفعلك ما كتبت لك حتى لا تشهد لأحد بجنته ولا نار إلا للعشرة الذين شهد لهم رسول الله وكلهم من قريش يا شعيب بن حرب لا ينفعلك ما كتبت لك حتى ترى المسح على الخفين دون خلعهما اعدل عندك من غسل قدميك يا شعيب بن حرب ولا ينفعلك ما كتبت حتى يكون اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة أفضل عندك من أن تجهر بهما يا شعيب بن حرب لا ينفعلك الذي كتبت حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره كل من عند الله عز وجل يا شعيب بن حرب والله ما قالت القدرية ما قال الله ولا ما قالت الملائكة ولا ما قالت النبيون ولا ما قال أهل الجنة ولا ما قال أهل النار ولا ما قال آخوهم ابليس لعنه الله قال الله عز وجل أفرأيت من اتخذ إلهة هواه وأضله الله على علم

153 وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصر غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقال تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم وقال موسى عليه السلام إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء وقال نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما وقال أهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وقال أهل النار غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال أخوهم ابليس لعنه الله 154 رب بما أغويتني يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى

الصلاة خلف كل بر وفاجر والجهاد ماض إلى يوم القيامة والصبر تحت لواء السلطان جار أم عدل قال شعيب فقلت لسفيان يا أبا عبد الله الصلاة كلها قال لا ولكن صلاة الجمعة والعيدين صل خلف من أدركت وأما سائر ذلك فأنت مخير لا تصل إلا خلف من تثق به وتعلم أنه من أهل السنة والجماعة يا شعيب بن حرب إذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألك عن هذا الحديث فقل يا رب حدثني بهذا الحديث سفيان بن سعيد الثوري ثم خل بيني وبين ربي عز وجل اعتقاد أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحاق قال سألت الأوزاعي فقال اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم وقد كان أهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها اليهم بعض

155 أهل العراق ممن دخل في تلك البدعة بعدما ردا عليهم فقاؤهم وعلمائهم فأشربها قلوب طوائف من أهل الشام واستحلها النسبهم وأصابهم ما أصاب غيرهم من الاختلاف فيه ولست بايس أن يرفع الله شر هذه البدعة إلى أن يصيروا أخوانا بعد تواد إلى تفرق في دينهم وتباغض ولو كان هذا خيرا ما خصصتهم به دون أسلافكم فإنه لم يدخر عنهم خير خبيء لكم دونهم لفضل عندكم وهم أصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم الذين اختارهم وبعثه فيهم ووصفهم بما وصفهم به فقال محمد رسول الله والذين معه

أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا اعتقاد سفيان بن عيينه رضي الله عنه أخبرنا عبيد الله بن محمد بن الوجي قال حدثنا محمد بن إسحاق بن عباد التمار قال حدثنا عبد العزيز بن معاوية قال حدثنا محمد بن عبد الجبار السلمي قال حدثنا بكر بن الفرج أبو العلا قال سمعت سفيان بن عيينه يقول السنة عشرة فمن كن فيه فقد استكمل السنة ومن ترك منها شيئا فقد ترك السنة اثبات القدر وتقديم أبي بكر وعمر والحوض والشفاعة والميزان والصراط

156 والإيمان قول وعمل والقرآن كلام الله وعذاب القبر والبعث يوما لقيامة ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم اعتقاد أحمد بن حنبل رضي الله عنه أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله السكري قال حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن بريد الدقيقي قال حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الوهاب أبو العنبر قراءة من كتبه في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان النمقري بتنيس قال حدثني عبدوس بن مالك العطار قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول أصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتران بهم وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة وترك الخصومات والجلوس مع أصحاب الأهواء وترك المراء والجدال والخصومات في الدين والسنة عندنا آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقول ولا

157 الأهواء إنما هي الاتباع وترك الهوى ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها ويؤمن بها لم يكن من أهلها الإيمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والإيمان بها لا يقال لم ولا كيف إنما هو التصديق بها والإيمان بها ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفى ذلك وأحكم له فعليه الإيمان به والتسليم له مثل حديث الصادق والمصدوق وما كان مثله في القدر ومثل أحاديث الرؤية كلها وإن نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع فإنما عليه الإيمان بها وإن لا يرد منها جزءا واحدا وغيرها من الاحاديث الماثورات عن الثقات لا يخاصم أحدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدل فإن الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه منهي عنه ولا يكون صاحبه إن اصاب بكلامه السنة

من أهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالآثار والقرآن كلام الله وليس بمخلوق ولا تضعف أن تقول ليس بمخلوق فإن كلام الله منه وليس منه شيء مخلوق وإياك ومناظرة من أحدث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا أدري مخلوق أو ليس بمخلوق وإنما هو كلام الله وليس بمخلوق والايمان بالرؤية يوم القيامة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الأحاديث
الصالح

158 وأن النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وأنه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره ولا تناظر فيه أحدا والايمان بالميزان كما جاء يوزن العبد يوم القيامة كذا في الأصل والصواب يزن فلا يوزن جناح بعوضة وتوزن أعمال العباد كما جاء في الأثر والايمان به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوما لقيامته ليس بينهم وبينه ترجمان والايمان به والتصديق به والايمان بالحوض وأن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر أنيته كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه والايمان بعذاب القبر وأن هذه الأمة تفتن في قبورها وتسال عن الايمان والإسلام ومن ربه ومن نبيه وبأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل وكيف أراد والايمان به والتصديق به

159 والإيمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم إلى نهر على باب الجنة كما جاء في الأثر كيف شاء الله وكما شاء إنما هو الإيمان به والتصديق به والإيمان أن المسيح الدجال خار مكتوب بين عينيه كافر والأحاديث التي جاءت فيه والإيمان بأن ذلك كائن وأن عيسى بن مريم ينزل فيقتله بباب لد والإيمان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين إيماننا أحسنهم خلقا ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الأعمال شيء تركه كفر إلا الصلاة من تركها فهو كافر وقد أحل الله قتله وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو

بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان تقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشوري الخمس كما في الأصل والصواب الخمسة علي بن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم إمام وتذهب إلى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وأصحابه متوافرون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت ثم من بعد أصحاب الشوري أهل بدر من المهاجرين ثم أهل بدر من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة اولا فأولا ثم أفضل الناس بعد هؤلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة أو شهرا أو يوما أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر إليه نظرة فأدناهم صحبة هو أفضل من القرن الذين لم يروه ولو لقوا الله بجميع الأعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلبا عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه بعينه وأمن به ولو ساعة أفضل بصحبته من التابعين ولو عملوا كل أعمال الخير والسمع والطاعة للأئمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي أمير المؤمنين والغزو ماض مع الأمراء إلى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك وقسمة الفيء واقامة الحدود إلى الأئمة ماض ليس لأحد أن يطعن عليهم ولا ينازعهم

161 ودفع الصدقات إليهم جائزة ونافذة من دفعها إليهم أحزأت عنه برا كان أو فاجرا وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولي جائزة تامة ركعتين من اعادهما فهو مبتدع تارك للآثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء إذا لم ير الصلاة خلف الأئمة من كانوا برهم وفاجرهم فالسنة أن تصلي معهم ركعتين من اعادهما فهو مبتدع وتدين بأنها تامة ولا يكن في صدرك من ذلك شك ومن خرج على إمام المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه وأقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا أو بالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن مات الخارج عليه مات مية جاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لأحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير

السنة والطريق وقتال اللصوص والخوراج جازر إذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله أن يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر عليه وليس له إذا فارقه أو تركوه أن يطلبهم ولا يتبع آثارهم ليس لأحد إلا للامام أو ولاة المسلمين إنما له أن يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجهده أن لا يقتل أحدا فإن أتى عليه في دفعه عن نفسه في المعركة فأبعد الله المقتول وإن قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الأحاديث وجميع الآثار في هذا إنما أمر

162 بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا يجهز عليه إن صرع أو كان جريحا وإن أخذه أسيرا فليس له أن يقتله ولا يقيم عليه الحد ولكن يرفع أمره إلى من ولاة الله فيحكم فيه ولا يشهد على أهل القبلة بعمل يعمل بهجنة ولا نار يرجو للصالح ويخاف عليه ويخاف على المسيء المذنب ويرجو له رحمة الله ومن لقي الله بذنوب يجب له به النار تائبا غير مصر عليه فإن الله عز وجل يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ومن لقيه وقد أقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة فأمره إلى الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ومن لقيه كافرا عذبه ولم يغفر له والرجم حق على من زنا وقد احصن إذا اعترف أو قامت عليه بينة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون ومن انتقص احدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ابغضه لحدث كان منه أو ذكر مساوئه كان مبتدعا حتى ترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليف

163 نرويها كما جاءت ولا نفسرها وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ومثل إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

164 ومثل من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ومثل كفر بالله تبرؤ من نسب وان دق ونحوه من الأحاديث مما قد صح وحفظ

فإننا نسلم له وإن لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا تفسر هذه الأحاديث إلا مثل ما جاءت ولا نردها إلا بالحق منها والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت قصيرا ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرايت لأهلها كذى واطلعت في النار فرايت كذا ورأيت كذا فمن زعم أنهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحسبه يؤمن بالجنة والنار ومن مات من أهل القبلة موحدا يصلي عليه ويستغفر له ولا تترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان أو كبيرا وأمره إلى الله عز وجل

165 اعتقاد علي بن المديني ومن نقل عنه ممن أدركه من جماعة السلف أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث النخعي قال حدثنا أبو سعيد يحيى بن أحمد قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن بسطام يقول سمعت سهل بن محمد قرأها على علي بن عبد الله بن جعفر المديني فقال له قلت أعزك الله السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها أو يؤمن بها لم يكن من أهلها الإيمان بالقدر خيره وشره ثم تصديق بالأحاديث والإيمان بها لا يقال لم ولا كيف إنما هو التصديق بها والإيمان بها وإن لم يعلم تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفى ذلك واحكم عليه الإيمان به والتسليم مثل حديث زيد بن وهب عن ابن مسعود قال حدثنا الصادق المصدوق ونحوه من الأحاديث الماثورة عن الثقات ولا يخاصم أحدا ولا يناظر ولا يتعلم الجدل والكلام في القدر وغيره من السنة مكروه ولا يكون صاحبه وإن أصاب

166 السنة بكلامه من أهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالإيمان والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا تضعف أن تقول ليس بمخلوق فإن كلام الله عز وجل ليس بباين منه وليس منه شيء مخلوق يؤمن به ولا يناظر فيه أحدا والإيمان بالميزان يوم القيامة يوزن العبد ولا يزن جناح بعوضة يوزن أعمال العباد كما جاءت به الآثار الإيمان به والتصديق والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته وإن الله عز وجل يكلم العباد يوم القيامة ويحاسبهم ليس بينهم وبينه ترجمان الإيمان بذلك والتصديق والإيمان بالحوض إن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه أمته عرضه مثل طول مسيره شهر أنيته كعدد نجوم السماء على ما

جاء في الأثر ووصف ثم الإيمان بذلك والإيمان بعذاب القبر إن هذه الأمة تفتن في قبورها وتسال عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل وكما أراد الإيمان بذلك والتصديق والإيمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم واخراج قوم من النار بعد ما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم إلى نهر على باب الجنة كما جاء في الأثر كيف شاء الله وكما شاء إنما هو الإيمان به والتصديق والإيمان بأن المسيح الدجال مكتوب بين عينيه كافر للأحاديث التي جاءت فيه الإيمان بأن ذلك كائن وإن عيسى بن مريم ينزل فيقتله بباب لد والإيمان قول وعمل على سنة واصابة ونية

167 والأيمان يزيد وينقص واكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا وترك الصلاة كفر ليس شيء من الاعمال تركه كفر إلا الصلاة من تركها فهو كافر وقد حل قتله وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان بن عفان نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا في ذلك ثم من بعد الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كلهم من صحبة سنة أو شهرا أو ساعة أو رآه أو وفد إليه فهو من أصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه فادناهم صحبة هو افضل من الذين لم يروه ولو لقوا الله عزوجل بجميع الاعمال كان الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورآه بعينه وأمن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين كلهم ولو عملوا كل اعمال الخير ثم السمع والطاعة للائمة وامراء المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة باجماع الناس ورضاهم لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت ليلة إلا وعليه امام برا كان او فاجرا فهو أمير المؤمنين والغزو مع الأمراء ماض إلى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك

168 وقسمة الفيء واقامة الحدود للائمة الماضية ليس لأحد أن يطعن عليهم ولا يباينهم ودفعت الصدقات إليهم جائزة نافذة قد برىء من دفعها إليهم وأجزأت عنه برا كان أو فاجرا وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة قائمة ركعتان من اعادها فهو مبتدع تارك للإيمان مخالف وليس له من فضل الجمعة شيء إذا لم ير الجمعة خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم والسنة أن يصلوا خلفهم لا

يكون في صدره حرج من ذلك ومن خرج علي امام من ائمة المسلمين وقد اجتمع عليه الناس فأقروا له بالخلافة بأي وجه كانت برضا كانت أو بغلبة فهو شاق هذا الخارج عليه العصا وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية ولا يحل قتال السلطان والا الخروج عليه لأحد من الناس فمن عمل ذلك فهو مبتدع على غير السنة ويحل قتال الخوارج واللصوص إذا عرضوا للرجل في نفسه وماله أو ما دون نفسه فله أن يقاتل عن نفسه وماله حتى يدفع عنه في مقامه وليس له إذا فارقه أو تركوه أن يطلبهم ولا يتبع آثارهم وقد سلم منهم ذلك إلى الأئمة إنما هو يدفع عن نفسه في مقامه وينوي بجهده أن لا يقتل أحدا فإن أتى على يده في دفعه عن نفسه في المعركة فأبعد الله المقتول وإن قتل هو في ذلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجونا له الشهادة كما في الأثر وجميع الآثار إنما أمر بقتاله ولم يؤمر بقتله

169 ولا يقيم عليه الحد ولكنه يدفعه إل لمن ولاه الله أمره فيكون هو يحكم فيه ولا يشهد على أحد من أهل القبلة بعمل عمله بجنة ولا نار نرجو للصالح ونخاف على الطالح المذنب ونرجوا له رحمة الله عزوجل ومن لقي الله بذنب يجب له بذنبه النار تأبنا منه غير مصر عليه فإن الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ومن لقي الله وقد أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي استوجبت بها العقوبة فأمره إلى الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ومن لقيه مشركا عذبه ولم يغفر له والرجم علمن زنا وهو محصن إذا اعترف بذلك وقامت عليه البينة رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم الأئمة الراشدون من بعده ومن تنقص أحدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أبغضه لحدث كان منه أو ذكر مساوئه فهو مبتدع حتى يترحم عليهم جميعا فيكون قلبه لهم سليما والنفاق هو الكفر أن يكفر بالله عز وجل ويبعد غيره في السر ويظهر الإيمان في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منهم الظاهر فمن أظهر الكفر قتل وهذه الأحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق جاءت على التخليط نرويها كما جاءت ولا نفسرها مثل لا ترجعوا بعد كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

170 ومثل إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومثل من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ومثل كفر بالله تبريء من نسب وإن دق ونحو هذه الأحاديث مما ذكرناه ومما لم نذكره في هذه الأحاديث مما صح وحفظ فإنه يسلم له وإن لم يعلم تفسيره فلا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يتكلم فيه ما لم يبلغ لنا منه ولا يفسر الأحاديث إلا على ما جاءت ولا نردها والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة وفرايت فيها قصرا ورايت الكوثر واطلعت في الجنة فإذا أكثر أهلها كذي واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها كذي فمن زعم أنهما لم يخلقا فهو مكذب بالأثر ولا أحسبه يؤمن بالجنة والنار وقوله أرواح الشهداء تسرح في الجنة وهذه الأحاديث التي جاءت كلها تؤمن بها ومن مات من أهل القبلة موحدا مصليا صلينا عليه واستغفرنا له لا نحجب الاستغفار ولا ندع الصلاة عليه لذنوب صغير أم كبير وأمره إلى الله عز وجل وإذا رأيت الرجل يحب أبا هريرة ويدعو له ويترحم عليه فارح خيره واعلم أنه بريء من البدع

171 وإذا رأيت الرجل يحب عمر بن عبد العزيز ويذكر محاسنه وينشرها فاعلم أن رواء ذلك خيرا إن شاء الله وإذا رأيت الرجل يعتمد من أهل البصرة على أيوب السختياني وابن عون ويونس والتميمي ويحبهم ويكثر ذكرهم والاقتراء بهم فارح خيره ثم من بعد هؤلاء حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ ووهب بن جرير فإن هؤلاء محنة أهل البدع وإذا رأيت الرجل من أهل الكوفة يعتمد على طلحة بن مصرف وابن ابجر وابن حيان التيمي ومالك بن مغول وسفيان بن سعيد الثوري وزايدة فارجه ومن بعدهم عبد الله بن أدريس ومحمد بن عبيد وابن أبي عتبة والمحاربي فارجه وإذا رأيت الرجل يحب أبا حنيفة ورأيه والنظر فيه فلا تطمئن إليه وإلى من يذهب مذهبه ممن يغلو في أمره ويتخذة إماما

172 اعتقاد أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي الفقيه رحمه الله أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أبو الحسن ادريس بن عبد الكريم قال أرسل رجل من أهل خراسان إلى أبي ثور إبراهيم بن خالد بكتاب يسأل عن الإيمان ما هو ويزيد وينقص وقول أو قول وعمل أو وقول وتصديق وعمل فأجابته إنه التصديق بالقلب والاقرار باللسان وعمل الجوارح وسأله عن

القدرية من هم فقال إن القدرية من قال أن الله لم يخلق أفاعلي العباد وأن المعاصي لم يقدرها الله على العباد ولم يخلقها فهؤلاء القدرية لا يصلي خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا يشهد جنازتهم ويستتابون من هذه المقالة فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم وسألت الصلاة خلف من يقول القرآن مخلوق فهذا كافر بقوله لا يصلي خلفه وذلك أن القرآن كلام الله جل ثناؤه ولا اختلاف فيه بين أهل العلم ومن قال كلام الله مخلوق فقد كفر وزعم أن الله عز وجل حدث فيه شيء لم يكن وسألت يخلد في النار أحد من أهل التوحيد والذي عندنا أن نقول لا يخلد موحد في النار اعتقاد أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله في جماعة من السلف الذين يروي عنهم أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص الهروي قال حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن سلمة قال حدثنا أبو الحسين محمد بن عمران بن موسى

173 الجرجاني قال سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البخاري بالشام يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري يقول لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم أهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر لقيتهم كرات قرنا بعد قرن ثم قرنا بعد قرن أدركتهم وهم متوافرون منذ أكثر من ست وأربعين سنة أهل الشام ومصر والجزيرة مرتين والبصرة أربع مرات في سنين ذوي عدد بالحجاز سنه أعوام ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي أهل خراسان منهم المكي بن إبراهيم ويحيى بن يحيى وعلي بن الحسن بن شقيق وقتيبة بن سعيد وشهاب بن معمر وبالشام محمد بن يوسف الفريابي وأبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر وأبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وأبا اليمان الحكم بن نافع ومن بعدهم عدة كثيرة وبمصر يحيى بن كثير وأبا صالح كاتب الليث بن سعد وسعيد بن أبي مریم واصبغ بن الفرخ ونعيم بن حماد وبمكة عبد الله بن يزيد المقرئ والحميدي وسليمان بن حرب قاضي مكة وأحمد بن محمد الأزرقى وبالمدينة إسماعيل بن أبي أويس ومطرف بن عبد الله وعبد الله بن نافع الزبيري وأحمد بن أبي بكر أبا مصعب الزهري وإبراهيم بن حمزه الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي 174 وبالبصرة أبا عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني وأبا الوليد هشام بن عبد الملك والحجاج بن المنهال وعلي بن عبد الله بن

جعفر المديني وبالكوفة ابا نعيم الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وأحمد بن يونس وقبيصة بن عقبة وابن نمير وعبد الله وعثمان ابنا أبي شيبة وبيغداد أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبا معمر وأبا خيثمة وأبا عبيد القاسم بن سلام ومن أهل الجزيرة عمرو بن خالد الحراني وبواسط عمرو بن عون وعاصم بن علي بن عاصم وبمرو صدقة بن الفضل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي واكتفينا بتسمية هؤلاء كي يكون مختصرا وأن لا يطول ذلك فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الأشياء أن الدين قول وعمل وذلك لقول الله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وأن القرآن كلام الله غير مخلوق لقوله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل قال ابن عيينة فبين الله الخلق

175 من الأمر لقوله ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين وأن الخير والشر بقدر لقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ولقوله والله خلقكم وما تعملون ولقوله إنا كل شيء خلقناه بقدر ولم يكونوا يكفرون أحدا من أهل القبلة بالذنب لقوله إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وما رأيت فيهم أحدا يتناول أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالت عائشة أمروا أن يستغفروا لهم وذلك قوله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم وكانوا ينهون عن البدع ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولقوله وإن تطيعوه تهتدوا ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأتباعه لقوله وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون وأن لا تنازع الأمر أهله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العلم لله وطاعة ولاة الأمر ولزوم جماعتهم فإن

176 دعوتهم تحيط من ورائهم ثم أكد في قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وأن لا يرى السيف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم وقال الفضيل لو كانت لي دعوة

مستجابة لم أجعلها إلا في إمام لأنه إذا صلح الإمام أمن البلاد والعباد قال ابن المبارك يا معلم الخير من يجتريء على هذا غيرك اعتقاد أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم وأبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازيين وجماعة من السلف ممن نقل عنهم رحمهم الله أخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك فقالا أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم الإيمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته والقدر خيره وشره من الله عز وجل وخير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب عليهم السلام 177 وهم الخلفاء الراشدو المهديون وأن العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق والترحم على جميع أصحاب محمد والكف عما شجر بينهم وأن الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسول صلى الله عليه وسلم بلا كيف أحاط بكل شيء علما ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير وأنه تبارك وتعالى يرى في الآخرة يراه أهل الجنة بأبصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء والجنة حق والنار حق وهما مخلوقان لا يفنيان أبدا والجنة ثواب لأولياءه والنار عقاب لأهل معصيته إلا من رحم الله عز وجل والصراط حق والميزان حق له كفتان توزن فيه أعمال العباد حسنها وسيئها حق والحوض المكرم به نبينا حق والشفاعة حق والبعث من بعد الموت حق وأهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل ولا تكفر أهل القبلة بذنوبهم ونكل أسرارهم إلى الله عز وجل ونقيم فرض الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان ولا نرى الخروج على الأئمة ولا القتال في الفتنة ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل أمرنا ولا نزع يدا من طاعة نتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة

178 فإن الجهاد ماض مذ بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام إلى قيام الساعة مع أولي الأمر من أئمة المسلمين لا

يبطله شيء والحج كذلك ودفعت الصدقات من السوائم إلى أولي الأمر من أئمة المسلمين والناس مؤمنون في أحكامهم ومواريتهم ولا ندري ما هم عند الله عز وجل فمن قال أنه مؤمن حقا فهو مبتدع ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين ومن قال هو مؤمن بالله حقا فهو مصيب والمرجئة والمبتدعة ضلال والقدرية المبتدعة ضلال فمن أنكر منهم أن الله عز وجل لا يعلم ما لم يكن قبل أن يكون فهو كافر وأن الجهمية كفار وأن الرافضة رفضوا الإسلام والخوارج مراق ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن الملة ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا أدري مخلوق أو غير مخلوق فهو جهمي ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر

179 ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي أو القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي قال أبو محمد وسمعت أبي يقول وعلامة أهل البدع الوقية في أهل الأثر وعلامة الزنادقة تسميتهم أهل السنة حشوية يريدون إبطال الآثار وعلامة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة وعلامة القدرية تسميتهم أهل الأثر مجبرة وعلامة المرجئية تسميتهم أهل السنة مخالفة ونقصانية وعلامة الرافضة تسميتهم أهل السنة ناصبة ولا يلحق أهل السنة إلا اسم واحد ويستحيل أن تجمعهم هذه الأسماء قال أبو محمد وسمعت أبي وأبا زرعة يأمران بهجران أهل الزيغ والبدع يغلظان في ذلك أشد التغليظ وينكران وضع الكتب برأي في غير آثار وينهيان عن مجالسة أهل الكلام والنظر في كتب المتكلمين ويقولان لا يفلح صاحب كلام أبدا

180 قال أبو محمد وبه أقول أنا وقال أبو علي بن حبيش المقرئ وبه أقول قال شيخنا ابن المظفر وبه أقول وقال شيخنا يعني المصنف وبه أقول وقال الطريثي وبه أقول وقال شيخنا السلفي وبه نقول ووجدت في بعض كتب أبي حاتم محمد بن إدريس ابن المنذر الحنظلي الرازي رحمه الله مما سمع منه يقول مذهبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين ومن بعدهم بإحسان وترك النظر في موضع بدعهم والتمسك بمذهب أهل الأثر مثل أبي عبد الله أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم وأبي عبيد القاسم بن سلام والشافعي ولزوما الكتاب

والسنة والذب عن الائمة المتبعة لآثار السلف واختيار ما اختاره أهل السنة من الائمة في الأمصار مثل مالك بن أنس في المدينة والاوزاعي بالشام والليث بن سعد بمصر وسفيان الثوري وحماد بن زياد بالعراق من الحوادث مما لا يوجد فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وترك رأي الملبسين المموهين المزخرفين الممخرقين الكذابين وترك النظر في كتب الكرايبس ومجانبة من يناضل عنه من أصحابه وشاگرديه مثل داود الأصبهاني وأشكاله ومتبعيه والقرآن كلام الله وعلمه واسماؤه وصفاته وأمره ونهيه ليس بمخلوق بجهة من الجهات

181 ومن زعم أنه مخلوق مجعول فهو كافر بالله كفرا ينقل عن الملة ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر والواقفة واللفظية جهمية جهمهم أبو عبد الله أحمد بن حنبل والاتباع للأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين بعدهم بإحسان وترك كلام المتكلمين وترك مجالستهم وهجرانهم وترك مجالسة من وضعوا لكتب بالرأي بلا آثار واختيارنا أن الإيمان قول وعمل اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان مثل الصلاة والزكاة لمن كان له مال والحج لمن استطاع إليه سبيلا وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الله التي فرض على عباده العمل به من الإيمان والإيمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر وبالحوض المكرم به النبي صلى الله عليه وسلم ونؤمن بالمساءلة في القبر وبالكرام الكاتبين وبالشفاعة المخصوص بها النبي صلى الله عليه وسلم ونترحم على جميع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسب أحدا منهم لقوله عز وجل والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم والصواب نعتقد ونزعم أن الله على عرشه بائن من خلقه ليس

182 كمثل شئء وهو السميع البصير ولا نرى الخروج على الائمة ولا نقاتل في الفتنة ونسمع ونطيع لمن ولى الله عز وجل أمرنا ونرى الصلاة والحج والجهاد مع الائمة ودفع صدقات المواشي اليهم ونؤمن بما جاءت به الآثار الصحيحة بأنه يخرج قوم من النار من الموحدين بالشفاعة ونقول إنا مؤمنون بالله عز وجل وكره سفيان الثوري أن يقول أنا مؤمن حقا عند الله ومستكمل الإيمان وكذلك قول الأوزاعي أيضا وعلامة أهل البدع الوقعة في أهل الأثر

وعلامة الجهمية أن يسموا أهل السنة مشبهة ونابذة وعلامة القدرية أن يسموا أهل السنة مجبرة وعلامة الزنادقة أن يسموا أهل الأثر حشوية ويريدون إبطال الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقنا الله وكل مؤمن لما يحب ويرضى من القول والعمل وصلى الله على محمد وآله وسلم اعتقاد سهل بن عبد الله التستري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن حارست النجيري قراءة عليه قال سمعت أبا القاسم عبد الجبار بن شيراز بن يزيد العبدي صاحب سهل بن عبد الله يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول وقيل له متى يعلم الرجل أنه على السنة والجماعة قال إذا عرف من نفسه عشر خصال لا يترك الجماعة ولا يسب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يخرج على هذه الأمة بالسيف ولا يكذب بالقدر ولا يشك في الإيمان ولا يماري في الدين ولا يترك الصلاة على من يموت من أهل القبلة بالذنب ولا يترك المسح على الخفين ولا يترك الجماعة خلف كل وال جار أو عدل اعتقاد أبي جعفر محمد بن جرير الطبري أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قراءة عليه قال أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل قال قال أبو جعفر محمد بن جرير

184 فأول ما نبدا فيه القول من ذلك كلام الله عز وجل وتنزيله إذ كان من معاني توحيده فالصواب من القول في ذلك عندنا أنه كلام الله عز وجل غير مخلوق كيف كتب وكيف تلي وفي أي موضع قرىء في السماء وحد أو في الأرض حيث حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا أو في ألواح صبيان الكتاتيب مرسوما في حجر نقش أو في ورق خط في القلب حفظ أو باللسان لفظ فمن قال غير ذلك أو ادعى أن قرآنا في الأرض أو في السماء سوى القرآن الذي نتلوه بالسنتنا ونكتبه في مصاحفنا أو اعتقد غير ذلك بقلبه أو أضمره في نفسه أو قال بلسانه داينا به فهو بالله كافر حلال الدم وبريء من الله والله بريء منه لقول الله جل ثناؤه بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال وقوله الحق وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله فأخبرنا جل ثناؤه أنه في اللوح المحفوظ مكتوب وأنه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع وهو قرآن واحد من محمد مسموع وفي اللوح المحفوظ مكتوب وكذلك في الصدور محفوظ وبالسن الشيوخ والشبان متلو فمن روى عنا أو حكى عنا أو تقول علينا أو ادعى علينا

أنا قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهتك ستره وفضحه
على رؤوس الاشهاد يوم لا

185 ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وأما
الصواب من القول لدينا في رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة وهو
ديننا الذي ندين الله به وأدركنا عليه أهل السنة والجماعة فهو أن
أهل الجنة يرونه على ما صحت به الاخبار عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والصواب لدينا في القول فيما اختلف فيه من أفعال
العباد وحسناتهم وسيئاتهم إن جميع ذلك من عند الله والله مقدره
ومدبره لا يكون شيء إلا بإرادته ولا يحدث شيء إلا بمشيئته له
الخلق والأمر والصواب لدينا من القول أن الإيمان قول وعمل يزيد
وينقص وبه الخبر عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه مضى أهل الدين والفضل والقول في ألفاظ العباد
بالقرآن فلا أثر فيه اعلمه عن صحابي مضى ولا عن تابعين قفي إلا
عمن في قوله الشفاء والغنا رحمه الله عليه ورضوانه وفي اتباعه
الرشد والهدى ومن يقوم لدينا مقام الائمة الأولى أبو عبد الله أحمد
بن محمد بن حنبل فإن أبا اسماعيل الترمذي حدثني قال سمعت أبا
عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول اللفظية جهمية لقول الله عز
وجل حتى يسمع كلام الله ممن يسمع وأما القول في الاسم أهو
المسمى أو غير المسمى فإنه من الحماقات الحادثة التي لا أثر فيها
فيتبع ولا قول من إمام فيستمع والخوض

186 فيه شين والصمت عنه زين وحسب امرىء من العلم به
والقول فيه أن ينتهي إلى قول الصادق عز وجل وهو قوله قل ادعوا
الله أو ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الأسماء الحسنى وقوله ولله
الأسماء الحسنى فادعوه بها ويعلم أن ربه هو الذي على العرش
استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت
الثرى فمن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر فليبلغ الشاهد منكم أيها
الناس من بعد منا فنأى أو قرب فدنا أن الدين الذي ندين به في
الأشياء التي ذكرناها ما بيناه لكم على ما وصفناه فمن روى خلاف
ذلك أو أضاف إلينا سواه أو نحلنا في ذلك قولا غيره فهو كاذب فهو
مفتر معتد متخرض يبوء باثم الله وسخطه وعليه غضب الله ولعنته
في الدارين وحق على الله أن يورده المورد الذي وعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ضرباه وأن يحله المحل الذي أخبر نبي الله
صلى الله عليه وسلم أن الله يحله أمثاله

187 الجزء الثاني

191 بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ الجليل أبو بكر
أحمد بن علي ابن الحسين بن زكريا الطريثي المقرئ أسعده الله
بطاعته قراءة عليه فأقرانيه في سنة وسبعين وأربع مائة
193 باب جماع توحيد الله عز وجل وصفاته وأسمائه وأنه حي
قادر عالم سميع بصير متكلم مرید باقي سياق ما يدل من كتاب الله
عز وجل وما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن
وجوب معرفة الله تعالى وصفاته بالسمع لا بالعقل

194 قال الله تعالى يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم بلفظ
خاص والمراد به العام فاعلم أنه لا إله إلا الله وقال تبارك وتعالى
اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين
وقال تبارك وتعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه
195 أنه لا إله إلا أنا فأعبدون فأخبر الله نبيه صلى الله عليه

وسلم في هذه الآية أن بالسمع والوحي عرف الأنبياء قبله التوحيد
وقال تعالى قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما
يوحي إلى ربي إنه سميع قريب وقد استدل إبراهيم بأفعاله
المحكمة المتقنة على واحدانيته بطلوع الشمس وغروبها وظهور
القمر وغيبته وظهور الكواكب وأقولها ثم قال لئن لم يهدني ربي
لأكونن من القوم الضالين فعلم أن الهداية وقعت بالسمع
196 وكذلك وجوب معرفة الرسل بالسمع قال الله تبارك

وتعالى قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وقال
تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال تبارك وتعالى لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال تبارك وتعالى وما كنت
بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين
ولكننا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل
مدين تتلو عليهم آياتنا ولكننا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ
نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما آتاهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين وقالوا

لولا يأتينا بآية من ربه أو لم تأتيتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا
أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك من قبل أن نذل ونخزى فدل على أن معرفة الله والرسول
بالسمع كما أخبر الله عز وجل وهذا مذهب أهل السنة والجماعة
ومن السنة

197 حديث ضمام بن ثعلبة أخبرنا علي بن محمد بن عمر
الرازي قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا يونس بن
عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا الليث بن سعد ح وأخبرنا
أحمد بن عبيد الواسطي قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال
حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يحيى بن إسحاق قال أخبرنا الليث
بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن
أبي نمر عن أنس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاء رجل على جمل له فأناخه ثم عقله ثم قال أيكم محمد
قال قلنا هذا الرجل الأبيض المتكىء قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم متكىء بين أظهر أصحابه قال فقال يا محمد قد جئتك يا
ابن عبد المطلب إني سائلك فمشتدة مسألتي عليك فلا تجد علي
في نفسك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل عما بدا لك ح
وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد والحسين بن عمر وعلي بن
عمر بن إبراهيم قالوا أخبرنا عثمان بن أحمد قال حدثنا أحمد بن
الخليل قال حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان بن
المغيرة عن ثابت عن أنس قال نهينا أن نسال النبي صلى الله عليه
وسلم عن شيء فكان يعجبنا أن يجيء الرجل العاقل من أهل
البادية فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال
198 يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك
قال صدق وأخبرنا يحيى بن إسماعيل بن زكريا النيسابوري قال
أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الشرقي قال حدثنا
أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن
طهمان عن سفيان عن موسى ابن المسيب أبي جعفر عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال جاء رجل من بني سعد بن
بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عبد المطلب
فقال قد أجبتك قال أنا وافد قومي ورسولهم وإني سائلك فمشتد
مسألتي إياك وأنا ناشدك فمشتد نشادي إياك فلا تجدن علي قال
نعم قال فأخبرني من خلق السما قال الله قال فمن خلق الأرض

قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل منها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب هذه الجبال الله أرسلك قال نعم وفي حديث شريك عن أنس يا محمد أنشدك بربك وبرب من كان قبلك الله بعثك إلى الخلق كلهم

199 قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وفي حديث ابن عباس أئتنا كتبك وأنبأتنا رسولك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن ندع اللات والعزى فنشدتك به هو أمرك قال نعم وفي حديث شريك عن أنس يا محمد أنشدك بربك ورب من كان قبلك الله أمرك أن نصلي الخمس في اليوم والليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم وفي حديث ثابت عن أنس قال فزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق وفي حديث ابن عباس وأنبأتنا رسولك أن نصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات نشدتك به هو أمرك به قال نعم وفي حديث شريك عن أنس أنشدك بربك وبرب من كان قبلك الله أمرك أن تأخذ الصدقة من أغنيائنا فتقسمها في فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم وفي حديث ثابت عن أنس فزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا فقال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم وفي حديث ابن عباس قال أئتنا كتبك وأنبأتنا رسولك أن تأخذ من فضل أغنيائنا فترده على فقرائنا نشدتك به أهو أمرك به

200 قال نعم وفي حديث شريك عن أنس قال يا محمد نشدتك بربك وبرب من كان قبلك الله أمرك أن تصوم الشهر في السنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم وفي حديث ثابت عن أنس فزعم رسولك صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم وفي حديث ابن عباس أئتنا كتبك وأنبأتنا رسولك أن نصوم من كل سنة شهرا نشدتك به أهو أمرك به قال نعم وفي حديث ثابت عن أنس وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق وفي حديث ابن عباس أئتنا كتبك وأنبأتنا رسولك أن نحج بيت الله في الحجة نشدتك به هو أمرك قال نعم وفي حديث شريك عن أنس أمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي وأنا ضمام بن ثعلبة أحد بني سعد بن بكر وفي حديث ثابت عن أنس قال فبالذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن شيئا ولا أنقص منهن شيئا

201 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة أخرجه البخاري من حديث الليث بن سعد ومسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس وحديث ابن عباس اسناد صحيح جيد غريب أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا أبو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى الله نور السموات والأرض يقول الله سبحانه هادي أهل السما وأهل الأرض فمثل هذه في قلب المؤمن كمثل الزيت الصافي يضيء قبل أن تمسه النار فإذا مسته النار ازداد ضوء على ضوء كذلك يكون قلب المؤمن يعمل فيه الهدى قبل أن يأتيه العلم فإذا جاءه العلم ازداد هدى على هدى ونورا علنورا كما قال إبراهيم عليه السلام قبل أن تجيئه المعرفة هذا ربي حين رأى الكواكب قبل أن يخبره أحد أن له ربا فلما أخبره الله أنه ربه ازداد هدى على هدى أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال أخبرنا مكّي بن عبدان قال أخبرنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا كههمس ح

202 وأخبرنا أحمد بن عمر أخبرنا علي بن عبد الله قال أنبا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون عن كههمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر سفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد أخبرنا عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت أن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له وهو يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال صدقت واللفظ لحديث ابن سنان أخرجه مسلم وأبو داود أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال أخبرنا اسماعيل بن محمد

203 قال حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا محمد بن بشر عن ح وأخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد البلخي بالري قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا محمد بن بشر قال

حدثنا عبيد الله بن عمر عن يونس عن الحسن قال جاء أعرابي إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين علمني الدين فقال أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وعليك بالعلاية وإياك والسر وكل ما يستحي منه فإنك إن لقيت الله فقل امرني بهذا عمر ثم قال يا عبد الله فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك لفظهما سواء

204 سياق ما فسر من كتاب الله تعالى وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد من لغة العرب على أن الاسم والمسمى واحد وأنه هو هو لا غير

205 قال الله تبارك وتعالى سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى وقال تبارك وتعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وقال تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيما تدعوا فله الأسماء الحسنى وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال تعالى فادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى فليعبدوا رب هذا البيت ولم يقل احد من العقلاء من اسمه رب هذا البيت ولا قال أحد ادعوا الذي اسمه الله وقال تبارك وتعالى فاي اي فاعبدون وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

206 ومن أعظم الشرك أن يقال إن العبادة لاسمه واسمه مخلوق وقد أمر بالعبادة للمخلوق وهذا قول المعتزلة والنجارية وغيرهم من أهل البدع والكفر والضلالة وقال تبارك وتعالى قل هو الله أحد وقد أجمع المسلمون على أن هو إشارة إليه وأن اسمه هو وقال تبارك وتعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف فأمر الله تبارك وتعالى أن يذكر اسمه على البدن حين نحرها للتقرب إليه وعلى مذهب المبتدعة لو ذكر اسم زيد أو عمرو أو اللات والعزى يجيزه لأن هذه الأسماء مخلوقة وأسماء الله عز وجل عندهم مخلوقة وقال في آية أخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وفي موضع آخر ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال تبارك وتعالى تبارك اسم ربك وقال في أخرى فتبارك الله رب العالمين وقال تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا وقال تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وأجمع المسلمون أن المؤذن إذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد

207 أن محمدا رسول الله فإنه قد أتى بالتوحيد وأقر بالنبوة إلا المعتزلة فإنه يلزمهم أن يقولوا أشهد أن الذي اسمه الله لا إله إلا هو وأشهد أن الذي اسمه محمد رسول الله وهذا خلاف ما وردت به الشريعة وخلاف ما عليه المسلمون وكذلك هذه الايمان التي بالله تبارك وتعالى كلها عندهم يجب أن تكون مخلوقة والناس يحلفون بالمخلوق دون الخالق لأن الاسم غير المسمى والاسم مخلوق عندهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه باسمك اللهم احيا وأموت وكان يستشفى للمرضى بقول أعيدك بكلمات الله التامة وكان يعوذ بها حسنا وحسبنا وجبريل حين اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذه بها ثم قول الناس في الأدعية اللهم اغفر لي وارحمني معناه عندهم من اسمه اللهم الذي هو مخلوق اغفر لي وهذا كفر بالله وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين ولغة العرب والعرف والعادة فأما لغة العرب فعن الأصمعي وعن ابي عبيدة معمرة بن المثني إذا رأيت الرجل يقول الاسم غير المسمى فأشهد عليه بالزندقة وعن خلف بن هشام البزار المقرئ أنه قال من قال إن اسماء الله مخلوقة فكفره عندي اوضح من هذه الشمس

208 ومن الائمة الشافعي وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ونعيم بن حماد ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن جرير الطبري أخبرنا أحمد بن عبيد الواسطي قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سفيان ح وأخبرنا أحمد قال حدثنا علي قال حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك اموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور أخرجه البخاري ومسلم ولفظهما سواء أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسبنا أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان يقول كما كان أبوكم

209 يعوذ به اسماعيل واسحاق أخرجه البخاري أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن أحدكم لو يقول وهو يجمع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قضى بينهما بولد لم يضره الشيطان أبدا أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا اب وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وابه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغنتي البارحة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق لم يضرك أخرجه مسلم أخبرنا أحمد بن محمد بن عروة قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عبد الله بن عمران العابدي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد 210 الدار وردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى رقاها جبريل فقال بسم الله ابريك من كل داء يشفيك من شر كل ذي عين ومن شر كل حاسد إذا حسد أخرجه مسلم أخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال أخبرنا محمد بن علي بن رحيم قال حدثنا أحمد بن حازم قال حدثنا مسدد وأبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكيت يا محمد فقال نعم فقال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين الله يشفيك بسم الله أرقيك أخرجه مسلم ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبو زرعة يعني الرازي قال حدثنا إبراهيم بن زياد ولقبه سبلان قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد الله اسم

211 أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي بمصر في أول لقيه لقيته في مسجد الجامع فسأله عن هذه الحكاية وذلك أني كنت كتبتها عن ابي بكر بن القاسم عنه قبل خروجي إلى مصر فحدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من أسماء الله فحنت فعليه الكفارة لأن اسم الله غير مخلوق ومن حلف بالكعبة أو بالصفة والمروة فليس عليه الكفارة لأنه مخلوق وذلك غير مخلوق وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي قال حدثنا أبو نعيم الجرجاني قال حدثنا الربيع قال قال الشافعي من حلف بالله أو باسم من أسماء الله فعليه الكفارة أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال حدثنا إبراهيم بن أحمد الميلي قال حدثنا محمد بن يحيى بن آدم قال حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن طريف قال حدثنا أبو حاتم يحيى بن زكريا الأموي قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي قال حدثني بعض أصحابنا قال اختصم رجلان مسلم ويهودي إلى عيسى بن ابان وكان قاضي البصرة وكان يرى رأي القوم فصارت اليمين على المسلم فقال له اليهودي حلفه فقال احلف بالله الذي لا إله إلا هو قال اليهودي للقاضي إنك تزعم أن القرآن مخلوق والله الذي لا إله

212 إله هو في القرآن فحلفه لي بالخالق لا بالمخلوق فتحير عيسى عنده وقال قوما حتى انظر في أمركما أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا حبشون بن موسى قال حدثنا حفص بن عمر قال سمعت أبا سعيد الأصمعي ح وأخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهرى قال حدثنا الحسين بن ادريس القافلاني قال حدثنا حفص بن عمر السيارى قال سمعت أبا سعيد الأصمعي يقول إذا سمعته يقول الاسم غير المسمى فاحكم أو قال فاشهد عليه بالزندقة لفظهما سواء أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران عن أبي بكر ابن أبي داود السجستاني قال من زعم أن الاسم غير المسمى فقد زعم أن الله غير الله وأبطل في ذلك لأن الأسم غير المسمى في المخلوقين لأن الرجل يسمى محمود وهو مذموم ويسمى قاسم ولم يقسم شيئاً قط وإنما الله جل ثناؤه واسمه منه ولا نقول اسمه هو بل نقول اسمه منه فإن قال قائل إن اسمه ليس منه فإنه قال إن الله مجهول فإن قال إن له اسماً وليس به فقال إن مع الله ثاني

213 ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ذكر الفضل بن شاذان المقرئ الرازي قال حدثنا الحسن بن محمد الكندي قال قرأت على أبي عبيدة معمر بن المثنى البصري قال بسم الله إنما هو الله لأن اسم الشيء هو الشيء قال ليبيد إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن أحمد قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني أبو بكر بن حماد قال سمعت خلف بن هشام فيمن قال الاسم غير المسمى وهو ينكر ذلك اشد النكرة ويقول لو أن رجلا شتم رجلا على قول من قال هذه المقالة لم يلزمه شيء يقول إنما شتمت الاسم ولو أن رجلا حلف بالله على ما لرجل لم يلزمه في كلامه حنث على قول من قال هذه المقالة ويقول إنما حلفت بالاسم فلم أحلف بالمسمى ورأيت يدور أمر الاسلام على هذا الاسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله

214 رأيت الوضوء حين يبدأ فيه الانسان يقول بسم الله فإذا فرغ قال سبحانك اللهم ورأيت الأذان أوله الله أكبر ولا يزال يردد أشهد أن لا إله إلا الله ثم رأيت الصلاة حين يفتح بقوله الله أكبر لا يزال في ذلك حتى يختم بقوله السلام عليكم ورحمة الله فأولها وآخرها الله ورأيت الحج لبيك اللهم لبيك ورأيت الذبيحة بسم الله ورأيت أمر الاسلام يدور على هذا الاسم فمن زعم أن أسماء الله مخلوقة فهو كافر وكفره عندي أوضح من هذا الشمس أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد المروزي قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد الباغندي قال حدثنا إبراهيم بن هانيء قال سمعت أحمد بن حنبل وهو مختفي عندي فسألته عن القرآن فقال من زعم أن أسماء الله مخلوقة فهو كافر ذكره عبد الرحمن حدثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا اسحاق بن راهويه قال أفضوا إلى أن قالوا أسماء الله مخلوقة لانه كان ولا اسم وهذا الكفر المحض لأن لله الأسماء الحسنى فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشيبته فجعل ذلك مخلوقا كله والله خالقها فقد كفر ولله عز وجل تسعة وتسعون اسما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قاله ولقد تكلم بعض من ينسب إلى جهم بالأمر العظيم فقال

215 لو قلت إن للرب تسعة وتسعين اسما لعبدت تسعة وتسعين إلها حتى إنه قال إني لا أعبد الله الواحد والصمد إنما أعبد

المراد به فأى كلام أشد فرية وأعظم من هذا أن ينطق الرجل أن يقول لا اعبد الله ذكره عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي قال سمعت اسحاق بن داود الشعرائي يذكر أنه عرض على محمد بن أسلم كلام رجل تكلم في القرآن فقال محمد بن أسلم اما اسماء الله التي قد ذكرها فإنها كلها اسماءه فإذا قال الإنسان نعبد الله فإنما يعينى الاسم والمعنى شيء واحد فهو موحد 216 سياق ما ورد في كتاب الله من الآيات مما فسر أو دل على أن القرآن كلام الله غير مخلوق أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبادة الواسطي قال حدثنا مسلم بن عيسى الأحمر قال

217 حدثنا إبراهيم بن بشار قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوجه عن مكحول عن ابن عباس قال قرأنا عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق وأخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال حدثنا الحسن بن طاهر قال حدثنا مسيح بن حاتم البصري بالبصرة قال حدثنا عبد الأعلى بن عبد الكريم الخراساني قال حدثنا عبد الله بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله قرأنا عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق ومن دلائل الكتاب من حيث الاستنباط قوله تبارك وتعالى إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال حدثنا محمد بن بندار ومحمد بن اسحاق بن مبشر الطبريان قالا حدثنا أبو نعيم الاسترابادي قال قلت للربيع سمعت البويطي يقول إنما خلق الله كل شيء

218 يكن فإن كانت كن مخلوقة فمخلوق خلق مخلوقا قال فحكاه الربيع قلت وهذا معنى ما يعبرون عنه العلماء اليوم إن هذا كن الأول كان مخلوقا فهو مخلوق ب كن أخرى فهذا يؤدي إلى ما يتناها وهو قول مستحيل حدثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الواحد بن سليم عن عطاء قال حدثني الوليد بن عباده وسألته كيف كانت وصية إبيك حين حضره الموت قال دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم أنك لا تتق الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر خيره وشره فإن مت على غير هذا دخلت النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول ما خلق الله القلم قال اكتب فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد قلت فأخبر أن

أول الخلق القلم والكلام قبل القلم وإنما جرى القلم بكلام الله الذي قبل الخلق إذا كان القلم أول الخلق استنباط آية أخرى من كتاب الله وهي قوله ألا له الخلق

219 والأمر ففرق بينهما والخلق هو المخلوقات والأمر هو القرآن أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا سعيد بن نصير أبو عثمان الواسطي الشعيري في مجلس خلف بن هشام البزار قال سمعت ابن عيينه يقول ما يقول هذا الدويه يعني بشر المريس قالوا يا أبا محمد بن أبي عمران القرآن مخلوق قال فقد كذب قال الله عز وجل ألا له الخلق والأمر فالخلق خلق الله والأمر القرآن وكذلك قال أحمد بن حنبل ونعيم بن حماد ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد السلام بن عاصم الرازي وأحمد بن سنان الواسطي وأبو حاتم الرازي استنباط آية أخرى من القرآن وهو قوله عز وجل ولكن حق القول مني وما كان منه فهو غير مخلوق وذكر أحمد بن فرح الضرير قال حدثنا علي بن الحسن الهاشمي قال حدثنا عمي قال سمعت وكيع بن الجراح يقول من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن شيئاً من الله مخلوق فقلت يا أبا سفيان من أين قلت هذا قال لأن الله تبارك وتعالى يقول ولكن حق القول مني ولا يكون من الله شيء مخلوق

220 وكذلك فسره أحمد بن حنبل ونعيم بن حماد والحسين بن الصباح البزار وعبد العزيز بن يحيى المكي الكناني استنباط آية أخرى من القرآن وهو قوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله والمخلوقات كلها تنفذ وتفنى وكلمات الله لا تفنى وتصديق ذلك قوله تعالى حين يفنى خلقه لمن الملك اليوم فيجيب تعالى نفسه لله الواحد القهار وعن قتادة في قوله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله قال قال المشركون إنما هذا كلام يوشك أن ينفذ فأنزل الله تعالى ما تسمعون يقول لو كان شجر الأرض اقلاماً ومع البحر سبعة أبحر مداداً لتكسرت الاقلام ونفذت البحور قبل أن تنفذ عجائب ربي وحكمته وكلماته وعلمه وعن الحسن في تفسير هذه الآية ولو أن ما في الأرض من شجرة من شجرة مذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر لتكسرت الاقلام ونفذت البحور ولم تنفذ كلمات الله فعلت كذا صنعت كذا ذكره عبد الرحمن قال

حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن عبده قال أخبرنا يزيد بن زريع قال
حدثنا أبو رجاء قال

221 سمعت الحسن قرأ ولو أن ما في الأرض فذكره كما مضى
وعن أبي الجوزاء ومطر الوراق مثله وسأل رجل أبا الهذيل العلاف
المعتزلي البصري عن القرآن فقال مخلوق فقال له مخلوق يموت
أو يخلد قال لا بل يموت قال فمتى يموت القرآن قال إذا مات من
يتلوه فهو موته قال فقد مات من يتلوه وقد ذهبت الدنيا وتصرمت
وقال الله عز وجل لمن الملك اليوم فهذا القرآن وقد مات الناس
فقال ما ادري وبهت وذكره عبد الرحمن قال حدثنا أبو سعيد أحمد
بن يحيى بن سعيد القطان قال سمعت رجلاً سأل أبا الهذيل فذكره
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن
محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال
حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله الأرض يوم
القيامة ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك فأين ملوك
الأرض أخرجه البخاري ومسلم جميعاً من حديث ابن وهب ذكره عبد
الرحمن بن أبي حاتم قال ذكره أحمد بن محمد بن

222 عثمان أبو عمرو الدمشقي قال حدثنا محمد بن شعيب بن
شابور قال أخبرنا أبو رافع المدني اسماعيل بن رافع عن محمد بن
كعب القرظي عن أبي هريرة أنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يأمر الله أسرافيل بنفخة الصعقة فإذا هم خامدون
وجاء ملك الموت فقال يا رب فقد مات أهل السماء والأرض إلا من
شئت فيقول من بقي وهو أعلم قال يا رب بقيت أنت الحي الذي لا
تموت وبقي حملة عرشك وبقي جبريل وميكائيل وبقيت أنا فيقول
ليمت جبريل وميكائيل وليمت حملة عرشك فيقول الله تعالى وهو
أعلم فمن بقي فيقول بقيت أنت الحي الذي لا تموت وبقيت أنا
فيقول يا ملك الموت أنت خلق من خلقي خلقتك لما رأيت فمت ثم
لا يحي فإذا لم يبق إلا الله الواحد الصمد قال الله لا موت على أهل
الجنة ولا موت على أهل النار ثم طوى الله السماء والأرض كطي
السجل للكتاب ثم قال أنا الجبار لمن الملك اليوم ثم قال لمن
الملك اليوم ثلاثاً ثم قال لنفسه لله الواحد القهار أخبرنا أحمد بن
عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال

223 حدثنا أبو الأشعث قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن ابي نضرة عن ابن عباس قال ينادي المنادي بين يدي الصيحة فيسمعها الأحياء والموتى وينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول لمن الملك اليوم لله الواحد القهار قلت وهذا دلالة نعيم بن حماد واسحاق بن راهويه وهشام بن عبيد الله الرازي وسعيد بن رحمه المصيبي صاحب ابن المبارك وأبي اسحاق الفزاري

224 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على أن القرآن من صفات الله القديمة وحكي عن آدم وموسى عليهما السلام كذلك أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال

225 حدثنا هده بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار قال سمعت ابا هريرة يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقي آدم موسى فقال موسى لآدم أنت الذي خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته فعلت ما فعلت واخرجت ذريتك من الجنة قال آدم لموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه واتاك التوراة أنا اقدم أو الذكر قال بل الذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

226 أخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال حدثنا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابراهيم بن المهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص مولى الحرقة عن أبي هريرة ح وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابراهيم بن المهاجر بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكوان مولى الحرقة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام وفي حديث عبد الرحمن بن منصور او الفي عام قال فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لآمة ينزل عليها هذا وفي حديث عبد الرحمن لآمة ينزل هذا عليها وطوبى لا جواف تحمل هذا وطوبى للسان أو لانسان تكلم بهذا ولفظ عبد الرحمن وطوبى لالسن تكلم بهذا وطوبى لا جواف تحمل هذا

227 سياق ما روى من إجماع الصحابة على أن القرآن غير مخلوق روى عن علي رضي الله عنه قال يوم صفين ما حكمت

مخلوقا وإنما حكمت القرآن ومعه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع معاوية أكثر منه فهو

228 إجماع بإظهار وانتشار وانقراض عصر من غير اختلاف ولا إنكار وعن ابن عباس وابن عمر وابن مسعود مثله وعن عمرو بن دينار أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر ولقد لقي عمر بن دينار ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وجابر بن عبد الله والمسور بن مخرمة وسعد بن عائد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسائب بن يزيد الكندي وأبا الطفيل عامر ابن وائله وروى له عن أنس فهؤلاء تسعة ز علي أخبرنا الحسين بن علي بن زنجوية القطان القزويني قال حدثنا سليمان بن يزيد المعدر قال حدثنا الحسن بن أيوب القزويني قال حدثنا إسحاق وهو أبو داود الشعرائي قال حدثنا المصفا يعني محمد عن عمرو بن جميع عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال لما حكم على الحكمين قالت له الخوارج حكمت رجلين قال ما حكمت مخلوقا إنما حكمت القرآن

229 وأخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال حدثنا محمد ابن مخلد بن مصلح عن مخلد بن خالد قال حدثنا إبراهيم بن راشد قال حدثنا الفضل بن عبد الله الفارسي عن عمرو بن جميع أبي المنذر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قالوا لعلي فذكر مثله ذكره عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حجاج الحضرمي المصري قال حدثنا معلى بن عبد العزيز القعقاع قال حدثنا عتبة بن السكن الغزاري قال حدثنا الفرغ بن يزيد الكلاعي قال قالوا لعلي يوم صفين حكمت كافرا أو منافقا فقال ما حكمت مخلوقا ما حكمت إلا القرآن أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا علي بن صالح الانماطي ح وأخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن خالد قال حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال حدثنا علي بن صالح قال حدثنا يوسف بن عدي عن محبوب بن محرز عن الأعمش عن

230 إبراهيم بن يزيد التيمي عن الحارث بن سويد قال قال علي يذهب الناس حتى لا يبقى أحد يقول لا إله إلا الله فإذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب الدين ذنبه فيجتمعون إليه من أطراف الأرض كما يجمع قرع الخريف ثم قال علي إني لأعرف إسم أميرهم ومناخ

ركابهم يقولون القرآن مخلوق وليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله منه بدأ وإليه يعود ابن عباس ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال حدثني علي بن صالح بن جابر الانماطي قال حدثنا علي بن عاصم ح قال وحدثنا أبي قال وحدثنا الصهبي عم علي بن عاصم عن علي بن عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال كان ابن عباس في جنازة فلما وضع الميت في لحده قام رجل فقال اللهم رب القرآن أغفر له فوثب إليه ابن عباس فقال مه القرآن منه زاد الصهبي في حديثه فقال ابن عباس

231 القرآن كلام الله ليس بمربوب منه خرج وإليه يعود ابن عمر أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا أحمد بن سليم قال أخبرنا عمر بن محمد الجوهري قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا الحسن بن عرفة فقال حدثنا هشيم بن بشير قال أخبرنا خالد الحذاء قال سمعت أبا العريان يقول قال عبد الله بن عمر القرآن كلام الله غير مخلوق ابن مسعود أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا أبو عوانة عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن حنظلة عن خويلد العنزي قال أخذ عبد الله بيدي فلما أشرفنا على السدة إذ نظر إلى السوق فقال اللهم إني أسألك خيرها وخير أهلها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها قال فمر

232 برجل يحلف بسورة من القرآن أو آية قال فغمز عبد الله بيدي ثم قال أترأه مكفرا إما إن كل آية فيها يمين وأخبرنا علي بن أحمد بن حفص المقرئ قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن المثني قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن قرة عن أبي كنف قال قال عبد الله من حلف بالقرآن فعليه بكل آية يمين قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال قال عبد الله من حلف بالقرآن فعليه بكل آية يمين ومن كفر بحرف منه فقد كفر به أجمع قلت والكفارة لا تجب إذا حلف بمخلوق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه رحمه الله قال أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا

233 القاسم بن العباس الشيباني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر

234 ذكر إجماع التابعين من الحرمة مكة والمدينة والمصريين الكوفة والبصرة فاما أهل مكة والمدينة ممن نقل عنهم أبو محمد عمرو بن دينار فيما أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ قال حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا ابن جرير الطبري قال حدثنا محمد بن أبي منصور الأملئ قال حدثنا الحكم بن محمد أبو مروان الأملئ قال حدثنا ابن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار يقول أدركت

مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود وروى ابن عبد العزيز بن منيب المروزي عن ابن عيينة بهذا اللفظ ورواه عبد الرحمن بن أبي حاتم عن محمد بن عمار بن الحارث قال حدثنا أبو مروان الطبري بمكة وكان فاضلا قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشيختنا

235 منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق وقال محمد بن عمار ومن مشيخته إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس وجابر وذكر جماعة ورواه محمد بن مقاتل المروزي قال سمعت ابا وهب وكان من ساكني مكة وكان رجل صدق عن ابن عيينة بهذا اللفظ وكذلك رواه يزيد بن موهب عن سفيان ومحمد بن عبد الله بن ميسرة عن سفيان بهذا اللفظ قلت فقد لقي عمرو بن دينار من تقدم ذكره من الصحابة ومن جالس من التابعين ولقيهم وأخذ عنهم من علماء مكة من علية التابعين عبيد بن عمير وعطاء وطاووس ومجاهد وسعيد بن جبيرة وعكرمة وجابر بن زيد فهؤلاء أصحاب ابن عباس

236 ومن أهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو

سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابنه محمد بن علي ونافع بن جبيرة بن مطعم في خلق كثير يكثر تعدادهم وأما أهل البصرة فروى عن الحسن وسليمان بن طرخان التيمي وإيوب بن أبي تميمة السخثياني ومن أهل الكوفة سليمان الأعمش وحمام بن أبي

سليمان أخبرنا محمد بن احسين الفارسي قال أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا الحكم بن محمد قال حدثنا سفيان بن

عينة قال أدركت مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار
يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق علي بن الحسين أخبرنا محمد
بن رزق الله قال أخبرنا عثمان بن أحمد قال
237 حدثنا اسحاق بن سنين قال حدثنا رويم بن يزيد قال حدثنا
عبد الله بن عياش الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد
عن ابيه قال سئل علي بن الحسين عن القرآن قال ليس بخالق ولا
مخلوق وهو كلام الله تعالى أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر
المعدل قال أخبرنا أحمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله بن أحمد
قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين قال حدثني عباس بن عبد
العظيم العنبري قال حدثنا رويم المقرئ عن عبد الله بن عياش
الوشا قال محمد بن الحسين وقد رأيت عبد الله بن عياش وكان
جارا لنا وكان من العدول الثقات عن يونس بن بكير عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن علي بن الحسين أنه قال في القرآن ليس بخالق
ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل قال عبد الله بن أحمد بلغني أن
عبد الله بن عياش هذا هو أبو يحيى بن عبد الله الخزاز روى عنه أبو
كريب اجاديت كثيرة وأخبرنا أحمد قال أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد
الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد بن إسحاق قال حدثني
هارون بن حاتم الملاي قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك
عن ابن أبي زيب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين عن
القرآن

238 قال كتاب الله وكلامه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا جعفر بن محمد بن هارون
قال حدثنا عبد الرحمن بن مصعب يعني أبا يزيد المدني قال أخبرنا
موسى بن داود الكوفي عن رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه أنه
سأله إن قوما يقولون القرآن مخلوق فقال ليس بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله الحسن بن أبي الحسن البصري ذكره عبد الرحمن
بن أبي حاتم قال حدثنا إسماعيل بن صالح الحلواني قال حدثنا أبو
ذر بكر بن مغلس المروزي قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل أو
إبراهيم بن محمد الشك من أبي ذر قال حدثنا عوف قال سئل
الحسن عن القرآن خالق أو مخلوق الما هو بخالق ولا مخلوق ولكنه
كلام الله سليمان التيمي وإيوب السخيتاني ذكره عبد الرحمن بن
أبي حاتم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي الأسدي
قال حدثنا محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمي حدثنا

الفضل بن شاذان قال حدثنا أحمد بن مدرك قال حدثنا العطاف بن قيس قال

239 سألت الفضيل بن عياض عن القرآن فقال القرآن كلام الله غير مخلوق كذلك بلغنا عن ايوب السختياني وسليمان التيمي حماد بن أبي سليمان أخبرنا محمد بن عبيد الله بن حجاج أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا ضرار بن صرد قال حدثني سليم المقرئ قال حدثنا سفيان الثوري قال قال لي حماد بن أبي سليمان ابلغ عني أبا حنيفة المشرك أني بريء منه حتى يرجع عن قوله في القرآن

240 ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا محمد بن الفضل بن موسى قال حدثنا نوح بن حبيب القومسي قال سمعت مؤمل بن إسماعيل يقول سمعت سفيان الثوري يقول سمعت حماد بن أبي سليمان يقول قولوا لفلان الكافر لا يقرب مجلسي فإنه يقول القرآن مخلوق سليمان الأعمش ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أحمد بن سنان الواسطي قال لما امتحن أبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن يونس وأصحابه ثبت أبو نعيم وقال لقيت سبعمئة شيخ ذكر الأعمش وسفيان وجماعتهم ما سمعت أحدا منهم قال ذا القول يعني بخلق القرآن إلا رجل واحد

241 ما روي عن اتباع التابعين من الطبقة الأولى من بلدان شتى أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى قال حدثنا محمد بن سليمان بن فارس قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا الحكم بن محمد أبو مروان الطبري سمع ابن عيينة قال أدركت مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق قلت ولقد لقي ابن عيينة نحوًا من مائتي نفس من التابعين من العلماء وأكثر من ثلاثمئة من اتباع التابعين من أهل الحرمين والكوفة والبصرة والشام ومصر واليمن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق رضي الله عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن حماد وأحمد بن صالح الزارع قالا حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول قال حدثنا جدي اسحاق بن بهلول قال سألت موسى بن داود عن القرآن فقال حدثني معبد أبو عبد الرحمن عن معاوية بن عمار الدهني قال قلت لجعفر بن محمد انهم يسألونا عن القرآن مخلوق هو

242 قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال حدثنا أبي قال حدثنا موسى بن داود الضبي عن معبد أبي عبد الرحمن ح وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبي قال حدثنا موسى قال حدثنا معبد أبو عبد الرحمن عن معاوية بن عمار الدهني قال قلت لجعفر بن محمد أنهم يسألونا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى قال أبو عبد الرحمن عبيد الله بن أحمد قال أبي أحمد بن حنبل رأيت معبدا هذا ولم يكن به بأس واثنى عليه أبي قال وكان يفتي برأي ابن أبي ليلى أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا معبد أبو عبد الرحمن الكوفي عن معاوية بن عمار قال سألت جعفر بن محمد ح وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني عباس بن عبد

243 العظيم قال حدثنا رويم بن يزيد المقرئ قال حدثنا معبد بن راشد الكوفي عن معاوية بن عمار الدهني قال سئل جعفر ح وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا معاوية بن عمار الدهني قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا عبد الله مولى المهلب بن أبي صفرة قال حدثنا علي بن أحمد بن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أخيه موسى بن جعفر قال سئل أبي جعفر بن محمد عن القرآن خالق هو أو مخلوق فقال لو كان خالقا لعبد ولو كان مخلوقا لنفذ ورواه ابن أبي حاتم عن ابن نشيط محمد بن هارون عن بركة بن محمد الحلبي عن مروان بن معاوية الفزاري قال كنا عند جعفر فذكر نحوه عبد الملك بن المبارك

244 أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن سالم قال حدثنا موسى بن إبراهيم الوراق قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال سمعت الناس منذ

تسعة واربعين عاما يقولون من قال القرآن مخلوق فامرأته طالق
ثلاثا بته قلت ولم ذلك قال لأن امرأته مسلمة ومسلمة لا تكون تحت
حافر قلت أنا فقد لقي عبد الله بن المبارك جماعة من التابعين مثل
سليمان التيمي وحميد الطويل وغيرهما وليس في الاسلام في وقته
أكثر رحمة منه وأكثر طلبا للعلم وأجمعهم له وأجودهم معرفة به
وأحسنهم سيرة وارضاهم طريقة مثله ولعله يروي عن ألف شيخ
من التابعين فاي اجماع اقوى من هذا أبو نعيم أخبرنا محمد بن عبيد
الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا
محمد بن يونس قال سمعت ابا بكر ابن أبي شيبة يقول لما جاءت
المحنة إلى الكوفة قال أحمد بن يونس الق أبا نعيم فقل له فلقيت
أبا نعيم فقال لي إنما هو ضرب الأسياط قال ابن أبي شيبة فقلت
ذهب حديثنا عن هذا الشيخ فقل لأبي نعيم فقال أدركت ثلاثمائة
شيخ كلهم يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق وإنما
245 قال هذا قوم من أهل البدع كانوا يقولون لا بأس برمي
الجمار بالزجاج ثم أخذ زره فقطعه ثم قال رأسي أهون علي من
زري قول أبي جعفر المنصور ومحمد بن أبي ليلى الفقيه أخبرنا
أحمد بن محمد بن موسى القرشي ثنا عمر بن الحسن بن مالك
الشيباني ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا عبد العزيز بن يحيى
المدني مولى بني هاشم حدثني علي بن معبد وشداد الخراساني
قالا كتب اليون ملك الروم إلى أبي جعفر يعني المنصور يسأله عن
أشياء ويسأله عن لا إله إلا الله أمخلوقة أم خالقة فكتب إليه أبو
جعفر كتبت إلى تسألني عن لا إله إلا الله أمخلوقة أم مخلوقة وليست
خالقة ولا مخلوقة ولكنها كلام الله عز وجل أخبرنا محمد بن أحمد
بن سهل قال حدثنا محمد بن أحمد بن

246 الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن
عمر ان ابن أبي ليلى قال حدثني أبي قال لما قدم ذلك الرجل إلى
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى شهد عليه حماد ابن أبي سليمان
وغيره أنه قال القرآن مخلوق وشهد عليه قوم مثل قول حماد ابن
أبي سليمان فحدثني خالد بن نافع قال كتب ابن أبي ليلى إلى أبي
جعفر وهو بالمدينة بما قاله ذلك الرجل وشهادته عليه وإقراره
فكتب إليه أبو جعفر إن هو رجع وإلا فاضرب رقبتة واحرقه بالنار
فتاب ورجع عن قوله في القرآن وأخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن
أحمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن

عمران ابن أبي ليلى قال حدثني وكيع قال لما كان من أمر الرجل ما كان قال له ابن أبي ليلى من خلقك قال الله قال فمن خلق منطلقك قال الله قال خصمت قال صدقت فايش تقول قال فإني أتوب إلى الله قال فبعث معه ابن أبي ليلى أمينين فيوقفاه إلى حلقة من حلق المسجد يقولان لهم إنه قال إن القرآن مخلوق فقد تاب ورجع فإن سمعتموه يقول شيئاً فارفعوا ذلك إلي قال وأمر موسى بن عيسى حرسياً فقال لا تدعنه يفتي في المسجد

247 قال فكان إذا صلى قال الحرسى قم إلى منزلك فيقول له دعني أسبح فيقول ولا كلمة قال فلا يتركه حتى يقيمه فلما قدم محمد بن سليمان جمع جماعة فكلمه فأذن له وجلس في المسجد

248 أقاويل جماعة من أتباع التابعين من الفقهاء المشهورين في عصر واحد من أهل الحرمين ومصر والشام والعراق وخراسان منهم مالك بن أنس والليث بن سعد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة والشافعي وأبو بكر بن عياش وهشيم وعلي بن عاصم وأبراهيم بن سعد ويحيى بن زكريا ابن أبي زائدة وابن المبارك وأبو إسحاق الفزاري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ووكيع والوليد بن مسلم ووهب بن جرير وأبو النضر هاشم بن القاسم وأبو اسامة وعبد الله بن إدريس وعبد بن سليمان

249 أخبرنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد بن يزيد الواسطي قال سمعت أبا بكر أحمد بن محمد العمري قال سمعت ابن أبي أويس يقول سمعت خالي مالك بن أنس وجماعة العلماء بالمدينة فذكروا القرآن فقالوا كلام الله وهو منه وليس من الله شيء مخلوق أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال حدثنا عثمان بن محمد بن هارون قال حدثنا أبو أمية يعني محمد بن إبراهيم الطرسوسي قال حدثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن أنس ح وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ قال حدثنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن صهيب قال حدثنا عباس بن الأزهر قال حدثنا أبو محمد يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن أنس سنة ثمان وستين فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق قال كافر زنديق اقتلوه قال إنما أحكي كلاماً سمعته قال لم أسمعه من أحد إنما سمعته منك قال أبو

محمد فغلظ ذلك علي فقدمت مصر فلقيت الليث بن سعد فقلت يا
أبا الحارث ما تقول فيمن قال القرآن مخلوق وحكيت له الكلام
الذي كان عند مالك

250 فقال كافر فلقيت ابن لهيعة فقلت له مثل ما قلت لليث بن
سعد وحكيت له الكلام فقال كافر إلي ها هنا حديث أبي أمية ومن
هنا لفظ عباس الأزهر فأتيت مكة فلقيت سفيان بن عيينة فحكيت
له كلام الرجل فقال كافر ثم قدمت الكوفة فلقيت ابا بكر بن عياش
فقلت له ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق وحكيت له كلام الرجل
فقال كافر ومن لم يقل إنه كافر فهو كافر فلقيت علي بن عاصم
وهشيم فقلت لهما وحكيت لهما كلام الرجل فقالا كافر فلقيت عبد
الله بن إدريس و ابا اسامة وعبدة بن سليمان الكلابي ويحيى بن
زكريا ووكيعا فحكيت لهم فقالوا كافر فلقيت ابن المبارك و ابا
أسحاق الفزاري والوليد بن مسلم فحكيت لهم الكلام فقالوا كلهم
كافر ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الحسن بن عبد الله
بن قوهي الغازي قال حدثنا يحيى بن

251 خلف بن الربيع بن مرزوق بطرسوس قال الحسن وكان
ثقة كنت عند مالك فذكر قلت ويحيى بن خلف هذا كوفي سكن
طرسوس أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم قال حدثنا أحمد
بن عبد الله ابن القاسم البزاز قال حدثنا أبو همام سعيد بن محمد
بن سعيد البكراوي قال سمعت أبا مصعب يقول سمعت مالك يقول
القرآن كلام الله وليس بمخلوق أخبرنا الحسين بن علي بن زنجوية
قال حدثنا سليمان بن يزيد قال حدثنا الحسن بن أيوب قال سمعت
أحمد بن حنبل يقول عن الفريابي قال سمعت الثوري يعني سفيان
يقول من قال القرآن مخلوق فهو زنديق أخبرنا محمد بن عبيد الله
بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل قال سمعت أبي يقول بلغني عن إبراهيم بن سعد وسعيد
بن عبد الرحمن الجمحي ووهب ابن جرير وأبي النضر هاشم بن
القاسم وسليمان بن حرب قالوا القرآن ليس بمخلوق وأخبرنا
محمد قال أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله قال حدثني أحمد بن
إبراهيم قال سمعت ابا النضر هاشم بن القاسم يقول القرآن كلام
الله غير مخلوق

252 قول ابي عبد الله الشافعي فيما روى عنه المزني والربيع
وأبو شعيب المصري رواية الربيع أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال

أخبرنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال أخبرني من أثق به وكنت حاضرا في المسجد فقال حفص الفرد القرآن مخلوق فقال الشافعي كفرت بالله العظيم أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال سمعت أبا عبد الله بن محمد بن بندار ومحمد بن إسحاق بن بشر قالوا سمعنا أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن إبراهيم ابن عيسى المستملي قال حدثنا أبو نعيم الجرجاني ح

253 وأخبرنا الحسين بن أحمد الطبري قال حدثنا محمد بن بندار ومحمد ابن إسحاق بن بشر قالوا حدثنا أبو نعيم الاستراباذي قال أخبرنا الربيع بن سليمان قال أتيت الشافعي يوما فوافقت حفص الفرد خارجا من عنده فقال كاد والله الشافعي أن يضرب عنقي فدخلت فقال لي إسماعيل رجل ذكره الربيع ناظر الشافعي حفص الفرد فبلغ أن القرآن مخلوق فقال له الشافعي والله كفرت بالله العظيم قال وكان الشافعي لا يقول حفص الفرد وكان يقول حفص المتفرد أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن يحيى بن آدم المصري قال أخبرنا الربيع قال سمعت أبا شعيب قال حضرت الشافعي وحفص الفرد يسأل الشافعي فاحتج الشافعي عليه بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص المنفرد قال الربيع فلقيته فقال أراد الشافعي قتلي أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي أو حدثني أبو شعيب إلا أنني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن زيد وحفص الفرد فسأل حفص عبد الله فقال 254 ما تقول في القرآن فأبى أن يجيبه فسأل يوسف بن عمرو بن يزيد فلم يجيبه وكلاهما أشار إلى الشافعي فسأل الشافعي فاحتج عليه وطال فيه الماطرة فقام الشافعي بالحجة عليه بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص المنفرد قال الربيع فلقيت حفص في المسجد بعد فقال أراد الشافعي قتلي رواية المزني عن الشافعي ومذهب المزني رضي الله عنهما أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الأسدي قال حدثنا محمد بن بندار قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن زنجلة قال سمعت أبا الحسن علان المصري يقول قصدنا

المزني في جماعة من أصحابنا فقلنا يا ابراهيم إن الناس يتكلمون ويقولون إنهم إذا قصدوك وسألوك في باب القرآن لا تجيبهم بشيء ما هذا فقال لنا يا هؤلاء أنا ذا جاءني من هؤلاء الأحداث وسألني امتحنني لا أجيبهم ومذهبي الشافعي قال فقلنا لأي شيء مذهب الشافعي قال كان مذهب الشافعي أن كلام الله غير مخلوق 255 رواية أبي شعيب المصري عنه أخبرنا الحسين بن أحمد قال حدثنا علي بن زيدك الفقيه قال أخبرنا زكريا الساجي قال سمعت ابا شعيب المصري يقول سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول القرآن كلا الله غير مخلوق قول ابن المبارك والنضر بن محمد وموسى بن أعين وعبد الله بن ادريس أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي بأمل قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال سمعت الحسين بن شبيب يقول سمعت ابن المبارك وقرأ ثلاثين آية من طه فقال من زعم أن هذا مخلوق فهو كافر أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال 256 حدثنا ابن زهير قال حدثنا ابن أبي رزمة قال حدثنا ابو الوزير محمد بن أعين قال سألت رجل النضر بن محمد عن القرآن فقال النضر من قال بأن هذه الآية إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني مخلوقة فقد كفر فلقيت عبد الله بن المبارك فأخبرته فقال صدق أبو محمد عافاه الله ما كان الله ليأمرنا أن نعبد مخلوقا أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن مسلم قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أبو الليث يعني يزيد بن جهور قال سمعت أبا خيثمة يعني مصعب بن سعيد المصيبي قال سمعت ابن المبارك وموسى بن أعين يقولان من قال القرآن مخلوق فهو كافر من هرمز وقال أبو خيثمة من زعم أن القرآن كلام الله مخلوق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا أحمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن يوسف ح وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت أحمد بن إبراهيم يعني الدورقي قال حدثنا يحيى بن يوسف ابو زكريا قال قدمنا مكة قال

فقال لي رفيق لي هل لك في عبد الله بن ادريس تأتبه فتسلم عليه
فقلت نعم

257 فمضينا إليه فقال له رفيقي يا ابا محمد إن قبلنا أناسا
يقولون القرن مخلوق فقال من اليهود فقال لا قال فمن النصارى
فقال لا قال فمن المجوس قال لا قال فمن هم قال من الموحدين
قال كذبوا ليس هؤلاء من الموحدين هؤلاء زنادقة فمن زعم أن
القرآن مخلوق فقد زعم أن الله مخلوق ومن زعم أن الله مخلوق
فقد كفر هؤلاء زنادقة قول وكيع بن الجراح واسماعيل بن عليه
وبشر بن المفضل أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله
بن محمد البغوي قال حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي قال
سمعت وكيعا يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا أحمد
بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال
سمعت محمد بن يزيد قلت لو كيع يا أبا سفيان إن هذا الرجل رأته
عندك يزعم أن القرآن مخلوق فقال وكيع من قال أن القرآن
مخلوق فقد زعم أن القرن

258 محدث ومن زعم أن القرآن محدث فقد كفر أخبرنا
الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن
الحسين الصوفي قال حدثنا عبد الصمد مردويه قال اجتمعنا إلى
إسماعيل بن عليه بعدما رجل من كلامه فكنت أنا وعلي فتى هشيم
وأبو الوليد خلف الجوهري وأبو كنانة الأعور وأبو محمد مسرور
مولى المعلي صاحب هشيم فقال له علي فتى هشيم نحب أن
نسمع منك ما نؤديه إلى الناس في أمر القرآن فقال القرآن كلام
الله وليس من الله شيء مخلوق ومن قال إن شيئاً من الله مخلوق
فقد كفر وأنا استغفر الله مما كان مني في المجلس أخبرنا علي بن
محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال
حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
سمعت علياً يعني ابن المديني قال كان بشر بن المفضل يصلي كل
يوم أربع مائة ركعة ويصوم يوماً ويفطر يوماً وذكر عنده انسان من
الجهمية فقال لا تذكر ذاك الكافر قول يحيى بن سعيد وعبد الرحمن
بن مهدي ومعاذ بن معاذ وأبي الوليد الطيالسي وعبد الله بن داود
الخريري واسحاق بن سليمان

259 الرازي وحسن الأشيب وشبابه بن سوار وعبد العزيز بن
ابان ومحمد بن يزيد الواسطي أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن

بكر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك قال قال يحيى بن سعيد أما تعجب من هذا يقولون قل هو الله أحد مخلوقة قال ابو الوليد القرآن كلام الله والكلام في القرآن الكلام في الله قال ابو الوليد من لم يعقد قلبه على أن القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الإسلام

260 أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا عبد الهه بن أحمد قال حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا محمد بن سنان عن ابن مهدي قال القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت العباس بن عبد العظيم قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت معاذ بن معاذ يقول من قال القرآن مخلوق فهو والله الذي لا إله إلا هو زنديق أو قال زنديق أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثني أبي قال سمعت معاذ بن معاذ قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن ابراهيم قال حدثني علي بن أبي الربيع قال حدثني بشر بن الحارث قال سألت عبد الله بن داود عن القرآن فقال العزيز الجبار يكون هذا مخلوقا أخبرنا محمد قال حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال

261 اخبرت عن محرز بن عون قال قال محمد بن يزيد الواسطي علمه كلامه وكلامه منه وهو غير مخلوق وأخبرنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله السلمي قال سألت ابا يعقوب الخزاز اسحاق بن سليمان يعني الرازي عن القرآن فقال هو كلام الله عز وجل وهو غير مخلوق فقال لي إذا كنا نقول القرآن كلام الله عز وجل ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق ليس بيننا وبين هؤلاء يعني الجهمية خلاف فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال لي أحمد جزى الله ابا يعقوب خيرا وأخبرنا محمد أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن اسحاق قال سمعت الحسن بن موسى الأشيب يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم إياك نعبد وإياك نستعين قال الحسن أمخلوق هذا أخبرنا

أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا ابن أبي كريمة قال سمعت شبابه بن سوار 262 وعبد العزيز القرشي يقولان القرآن كلام الله من زعم أنه مخلوق فهو كافر قول اسماعيل بن أبي اويس ويحيى بن يحيى أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا اسحاق بن بهلول قال سمعت ابن أبي اويس يقول القرآن كلام الله عز وجل ومن الله وما كان من الله فليس بمخلوق وأخبرنا محمد أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرت عن أبي احمد محمود بن غيلان عن يحيى بن يحيى النيسابوري قال من زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر قول أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبي ثور وأبي عبيد ويحيى بن معين وعلي بن المديني وزهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة وأخيه عثمان ومحمد بن سليمان لوين وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي

263 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي عم أحمد بن منيع ح وأخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا إسحاق يعني ابن إبراهيم قال سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن من يقول القرآن مخلوق فقال كافر زاد ابن منيع وفتح الكاف أخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهرى قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن إدريس قال حدثنا الحسن بن أيوب قال سألت أحمد بن حنبل ما تقول في القرآن قال كلام الله غير مخلوق قال قلت ما تقول فيمن قال مخلوق قال كافر قلت بم أكفرته قال بآيات من كتاب الله ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم و من بعد ما جاءك من العلم فالقرآن علم الله فمن زعم أن علم الله مخلوق فقد كفر أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا عمر بن جعفر قال حدثنا أحمد قال حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال قلت لأحمد بن حنبل إن الناس قد وقعوا في أمر القرآن فكيف

264 أقول قال أليس أنت مخلوق قلت نعم قال فكلامك منك مخلوق قلت نعم قال أوليس القرآن من كلام الله قلت نعم قال وكلام الله قلت نعم قال فيكون من الله شيء مخلوق حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الخطيب قال حدثنا أبو بكر أحمد بن يعقوب القرنجلي قال حدثنا أحمد بن أصرم بن خزيمة المغفلي قال سمعت

حسين بن حيان قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فهو شر ممن قال إن الله ثالث ثلاثة جل الله وتعالى لأن أولئك يثبتون شيئاً وهؤلاء لا يثبتون المعنى قال لنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفقيه وجدت في كتاب عبيد الله بن أحمد بن كامل النحوي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار قال سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت علي بن المديني قبل أن يموت بشهرين يقول القرآن 265 كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا عباس بن عبد العظيم قال سمعت أبا الوليد إسماعيل بن عزرة وعلي بن المديني قاعد يقول إن القرآن كلام الله وكلام الله عز وجل ليس بمخلوق فقال له علي إنما نتعلمه منك كيف نقول أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن الحسن قال سمعت محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت أبي مالا أحصى كثرة يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ولا نعرف غير هذا وسمعت أبي وسأل يحيى بن معين فقال إنهم يقولون إنك تقول القرآن كلام الله وتسكت ولا تقول مخلوق ولا غير مخلوق قال لا فعاودته فقال معاذ القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال

266 سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة وقال رجل من أصحابنا القرآن كلام الله وليس بمخلوق فقال أبو بكر من لم يقل هذا فهو ضال مضل مبتدع قال عبد الله وسمعت عثمان بن أبي شيبة يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق قال وسمعت عثمان مرة أخرى يقول من لم يقل القرآن كلام الله وليس بمخلوق فهو شر من هؤلاء الجهمية وأخبرنا محمد بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال سمعت محمد بن سليمان لوين يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وما رأيت أحداً يقول القرآن مخلوق أعوذ بالله قال عبد الله وسمعت أبا معمر يعني إسماعيل بن إبراهيم الهذلي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن شك في أنه غير مخلوق فهو جهمي لا بل هو شر من جهمي وسمعت أبا معمر يقول أدركت الناس يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق قول البويطي والمزني والربيع بن سليمان ومحمد بن إسماعيل البخاري وسهل بن عبد الله التستري

أخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم اجازة قال سمعت ابا محمد جعفر بن محمد بن الحارث يقول سمعت ابا زكريا يحيى بن حيوة يقول 267 سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وأخبرنا الحسن بن أحمد الأسدي قال أخبرنا علي بن مهدي الطبري اجازة قال حدثنا محمد بن هارون بن حفص قال سمعت عبد السلام بن شنقار المصري يقول جاء كتاب من المحلة إلى المزني يسأل عن رجل قال ورب يس لافعلت كذا ففعل فحنت قال المزني لا شيء عليه ومن قال حانت يقول القرآن مخلوق وأخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم الحافظ اجازة قال سمعت ابا محمد المزني يقول سمعت يوسف بن موسى يقول كنا عند أبي إبراهيم المزني فتقدمت أنا وأصحاب لنا إليه فقلنا نحن قوم من خراسان وقد نشأ عندنا قوم يقولون القرآن مخلوق ولسنا ممن نحوض في الكلام ولا نستفتيك في هذه المسألة إلا لديننا ولمن عندنا لنخبرهم عنك ثم كتبنا عنه فقال القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا الحسين بن أحمد الأسدي قال حدثنا محمد بن بندار 268 ومحمد بن إسحاق بن بشر قال حدثنا أبو نعيم الاستراباذي قال قيل للربيع سمعت البويطي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر قيل له يعني الربيع تقول به قال نعم أقول وأدين الله به أخبرنا الحسين بن أحمد الأسدي قال حدثنا إبراهيم بن أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى بن آدم قال قال لنا الربيع أقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سلمة قال سمعت ابا بشر محمد بن أحمد بن حاضر العبسي قال سمعت محمد بن يوسف بن مطر يقول سألت محمد بن إسماعيل البخاري فقال القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن حارست النجيري قال سمعت ابا القاسم عبد الجبار بن شيران بن يزيد العبدي صاحب سهل بن عبد الله قال سمعت ابا محمد سهل بن عبد الله يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالربوبية لا كافر بالنعمة 269 قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن وموسى بن سليمان الجوزجاني سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن عمر الفقيه الرازي يقول سمعت ابا بكر محمد بن مهروية الرازي يقو وهو معي في الطريق يسعى إلى تعزية إنسان فقال سمعت محمد

بن أيوب يقول سمعت محمد بن سعيد بن سابق يقول سمعت أبا يوسف القاضي وقلت له تقول بخلق القرآن قال لا كالمكرر على هؤلاء يعني أبا حنيفة ولا أنا أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال حدثنا مكرم بن أحمد قال حدثنا أحمد بن عطية قال حدثنا سعيد بن منصور قال

270 سمعت ابن المبارك يقول والله ما مات أبو حنيفة وهو يقول بخلق القرآن ولا يدين الله به وأخبرنا علي بن عمر قال أخبرنا مكرم وقال حدثنا أحمد بن عطية قال سمعت محمد بن مقاتل يقول سمعت ابن المبارك يقول ذكر جهنم في مجلس أبي حنيفة فقال ما يقول قالوا يقول القرآن مخلوق فقال كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولون إلا كذبا أخبرنا علي قال أخبرنا مكرم قال حدثنا أحمد بن عطية قال سمعت بشار الخفاف قال سمعت أبا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق فحرام كلامه وفرض مباينته أخبرنا علي أخبرنا مكرم قال حدثنا أحمد بن عطية قال سمعت الحسن بن حماد سجادة قال سألت رجل محمد بن الحسن عن القرآن مخلوق هو فقال القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق قال أبو علي يعني الحسن بن حماد وهو الحق عندنا قال سمعت إسماعيل بن الحسين البخاري المعروف

271 بالزاهد يقول بالري قال سمعت أبا محمد سهل بن عثمان بن سعيد قال حدثنا أحمد بن خالد والخليل بن الخليل قال سمعت أبا عبد الله بن أبي حفص قال سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ الدورقي يقول سمعت أبا سليمان الجوزجاني يقول سمعت محمد بن الحسن يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصلوا خلفه ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا يوسف بن أسحاق بن الحجاج قال حدثنا أحمد بن الوليد قال حدثنا القاسم بن أبي رجاء قال كنت عند أبي سليمان الجوزجاني وجاءه رجل فقال مسألة بلوي فإن رجلين البارحة حلف أحدهما فقال امرأته طالق ثلاثا البتة إن كان القرآن مخلوقا وقال الآخر امرأته طالق ثلاثا إن لم يكن القرآن مخلوقا فقال إن الذي حلف أن امرأته طالق لم يكن القرآن مخلوقا قد بانت منه امرأته أخبرنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن معاوية قال حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة قال سمعت هشام بن عبد الله الرازي يقول أبو جاد الجهمية من زعم أن القرآن مخلوق

272 ذكر رجال من أهل المدينة من الطبقة الثانية من التابعين ممن قال إن القرآن غير مخلوق علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابنه محمد بن علي بن الحسين ومن بعدهما جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وابن ابنه علي بن موسى بن جعفر وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومن ولد العباس أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وفي طبقة أبو عبد الله مالك بن أنس وحكى إسماعيل بن أبي أويس اجماع أهل المدينة قال كان مالك وعلماء أهل بلدنا يقولون القرآن من الله وليس من الله شيء مخلوق وعلماء أهل المدينة في وقت مالك بن أنس محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وعبد العزيز بن أبي سلمة

273 الماجشون وأبو بكر بن أبي سبرة وإبراهيم بن سعد الزهري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وحاتم بن إسماعيل وعبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد وأبو ضمرة أنس بن عياض ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثم من بعد هؤلاء أصحاب مالك وابن أبي ذئب والماجشون معن بن عيسى وعبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وإسماعيل بن أبي أويس وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ومصعب بن عبد الله الزبيري وإبراهيم بن حمزة الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب

بن
274 حميد بن كاسب وهارون بن موسى الفروي ومحمد بن يعقوب الزبيري ويحيى بن ابن المغيرة المخزومي قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر وقال يحيى ما أدركت أحدا من علمائنا إلا وهو يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر فهذا اجماع أهل المدينة ثم من بعد هؤلاء الذين نقلوا إلينا محمد بن إسماعيل البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود ومسلم ومن أهل مكة فقد ذكرنا عن عمرو بن دينار وقال سمعت مشايخنا منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق

275 وقد ذكرنا من الذين لحق من الصحابة والتابعين عمرو بن دينار فيما تقدم ثم من بعده سفيان بن عيينة وكذلك روي عنه وعن الفضيل بن عياض ومحمد بن مسلم الطائفي ويحيى بن سليم الطائفي ثم من بعدهم محمد بن إدريس الشافعي وأبو عبد الرحمن

عبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن الزبير الحميدي وسعيد بن منصور الخراساني المجاور بمكة وأحمد بن محمد الأزرقى ومحمد بن أبي عمر العدني وعبد الله بن عمران العابدي وعبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار واسماعيل بن سالم المكي ومحمد بن زنبور المكي ومحمد بن منصور

276 الجواز الخزاعي وأحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المقرئ وأبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وأبو الوليد بن الجارود الفقيه صاحب الشافعي ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وسلمة بن النيسابوري والحسن بن علي الحلواني ثم انتهى علم هؤلاء كلهم إلى الأئمة الذين تقدم ذكرهم في أهل المدينة وأما أهل الكوفة فمن تقدم من التابعين سليمان بن مهران الأعمش وحماد بن أبي سليمان ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عيسى قال سمعت أبي يقول ما رأيت مجلسا يجتمع فيه من المشايخ أنبل من مشايخ اجتمعوا في

مسجد

277 جامع الكوفة في وقت الامتحان فقرئ عليهم الكتاب الذي فيه المحنة فقال أبو نعيم أدركت ثمانمائة شيخ ونيفا وسبعين شيخا منهم الأعمش فمن دونه فما رايت خلقا يقول بهذه المقالة يعني بخلق القرآن ولا تكلم أحد بهذه المقالة إلا رمي بالزندقة فقام أحمد بن يونس فقبل رأس أبي نعيم وقال جزاك الله عن الاسلام خيرا ومن الطبقة الأولى من الفقهاء محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وسفيان بن سعيد الثوري والنعمان بن ثابت أبو حنيفة وأبو يوسف يعقوب بن ابراهيم ومحمد بن الحسن وأبو بكر بن عياش وعبد السلام بن حرب وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير ووكيع بن الجراح وأبو اسامة حماد بن اسامة وعبد بن سليمان الكلابي وعبد الله بن نمير وجعفر بن عون وعبد الحميد الحماني ويعلي ومحمد 278 ابني عبيد وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبد العزيز بن ابان وشجاع بن الوليد وحسين بن علي الجعفي وقبيصة بن عقبة وأحمد بن عبد الله بن يونس وأبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي ومن الطبقة الثانية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعثام بن علي العامري وعثمان بن زفر وعلي بن حكيم الأودي وأبو بكر وعثمان ابنا أبي

شعبة

279 ومحمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش وهناد بن السري وعبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني واسحاق بن موسى الأنصاري ويحيى بن طلحة اليربوعي وأبو سعيد الأشج وأبو هشام الرفاعي وسفيان بن وكيع وعبد الله بن أبي زياد القطوانى وجعفر بن محمد الثعلبي وأبراهيم بن أبي بكر بن عياش وفضالة بن الفضل الطهوي وواصل بن عبد الأعلى

280 وعبيد بن اسباط واسماعيل بن بهرام وأحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم وهارون بن حاتم المقرئ وهارون بن اسحاق الهمداني والحسين بن علي بن الأسود العجلي ومحمد بن خلف التيمي المقرئ وزكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبو شيبه إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه وأحمد بن حازم بن أبي غرزة قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر ومن أهل البصرة من التابعين قد مضى عن الحسن وسليمان التيمي وأيوب السختياني ومن بعدهم سلام بن أبي مطيع ومبارك بن فضالة ثم حماد بن زيد وحماد بن

281 سلمه وجعفر بن سليمان الضبيعي ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل ومعتز بن سليمان واسماعيل بن علية وعبد الوهاب الثقفي والحارث بن عمير ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي وأبود أود الطيالسي ووهب بن جرير ومؤمل بن اسماعيل وحماد بن مسعده وعبد الله بن داود

282 الخريبي وسعيد بن عامر الضبيعي ومحمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم النبيل ويحيى بن كثير العنبري وعبد الملك بن قريب الأصمعي وهشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا محمد بن يحيى وهو ابن أيوب الرازي قال سمعت أبا الوليد يقول ما عرفت بالري ولا ببغداد ولا بالبصرة رجلا يقول القرآن مخلوق وأسأل الله العافية وسليمان بن حرب الواشحي وحجاج بن المنهال الأنماطي

283 وعبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي وأبو عبد الرحمن عبد الله بن هانئ النحوي وعبد الله بن أبي بكر العتكي ومن الطبقة التي تلي هؤلاء أبو الربيع الزهراني وهدي بن خالد وعبد الله بن محمد بن أسماء وشيبان بن فروخ ومحمد بن مقاتل العباداني

وعبد الأعلى بن حماد النرسي وعباس بن الوليد النرسي وعبد الله
بن سوار العنبري
284 وروح بن عبد المؤمن وإبراهيم بن الحسن العلاف والحسن
بن علي بن راشد الواسطي وفطر بن حماد بن واقد وقطن بن
نسير وعلي بن المديني ومحمد بن خلاد الباهلي ومحمد بن عبيد الله
الزيادي ومحمد بن بشار ومحمد بن المثني ونصر بن علي ومحمد
بن ابي صفوان وعبد الله بن الصباح العطار وعلي بن نصر بن علي
ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي ومحمد بن يزيد الاسفاطي
285 ومحمد بن يحيى الأزدي واسحاق بن إبراهيم بن حبيب ابن
الشهيد وزيد بن أخزم الطائي وإبراهيم بن بشار الرمادي وعبد
الصمد بن محمد العباداني ويحيى بن حكيم المقوم ويحيى بن عثمان
السجزي وأبو داود سليمان بن أمية ومحمد بن معمر البحراني
والقاسم بن أمية الحذاء ومحمد بن الوليد البصري وأبو سعيد أحمد
بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قالوا كلهم القرآن كلام الله
غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر
286 ومن أهل واسط والشطوط ابو معاوية هشيم بن بشير
الواسطي وعباد بن العوام وعلي بن عاصم ويزيد بن هارون ومحمد
بن يزيد الواسطي وعاصم بن علي بن عاصم وعمرو بن عون ووهب
بن بقية وأبو الشعثاء علي بن حسين وزكريا بن يحيى بن حمويه
ومسعود بن مسبح ومحمد بن
287 سفيان بن مسبح وجابر بن كردي وتميم بن المنتصر
ومحمد بن حرب النشائي وعمار بن خالد الواسطي ومحمد بن
الوزير وإسحاق بن وهب العلاف وأحمد بن سنان الواسطي ومحمد
بن عباده ومحمد بن إسماعيل البختري هو الحسناني الضرير ومحمد
بن الصباح الجرجراي ومحمد بن حاتم الجرجراي المعروف بحبي
قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر
288 ومن أهل بغداد ومن عد فيهم سعيد بن حرب المدائني
وأبو النصر هاشم بن القاسم وحجاج بن محمد الأعور وشبابه بن
سوار المدائني والأسود بن عامر والحسن بن موسى الأشيب
ويونس بن محمد المؤدب ومعلي بن منصور الرازي والأسود بن
سالم ورويم بن يزيد المقري وداود بن المحبر وعفان بن مسلم
وخالد بن خدّاش ومعاوية بن عمرو وسليمان بن

289 داود الهاشمي وأبو مسلم عبد الرحمن بن يونس
المستملي ومحمد بن يوسف الطباع وأبو لاسري سهل بن محمود
وهشام بن بهرام المدايني وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار
وأبو إبراهيم اسماعيل بن إبراهيم الترحماني وعبد العزيز بن أبي
سلمة العمري نزيل بغداد والحكم بن موسى والوليد بن صالح
الجزري وعبيد الله بن عمر القواريري ومحرز بن عون وسويد بن
سعيد ويحيى بن أيوب

290 الزاهد وبشر بن الحارث الزاهد وسريح بن يونس وداود بن
رشيد ومحمد بن بكار بن الريان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وزهير بن حرب وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو ثور إبراهيم بن خالد
الكلبي وأحمد بن حاتم الطويل وأبو معمر اسماعيل بن إبراهيم
القطيعي ومحمد بن مصعب البكاء العابد وإبراهيم بن أبي الليث
ختن الأشجعي وأبو همام الوليد بن شجاع وأبو بكر بن أبي النضر
والحسن بن الصباح البزار ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم الدورقاني
291 وزيد بن أيوب ويحيى بن أكرم وعلي بن مسلم الطوسي

وأبو سعيد أحمد بن زياد الحداد الواسطي وهارون بن عبد الله
الحمال وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي وصالح الخزاز وعبد الله
بن هاشم بن حيان الطوسي نزيل بغداد وهارون المستملي ومحمد
بن منصور الطوسي وأبو يحيى محمد بن عبد الرحمن البزاز وعبد
الوهاب بن الحكم الوراق وإبراهيم بن نصير والحسن بن إبراهيم
الشامي

292 المدني نزيل بغداد واسحاق بن داود الشعرائي والحسن بن
عرفه وعلي بن الحسين بن إبراهيم بن اشكاب ومحفوظ بن أبي
توبة وأبو طالب أحمد بن حميد الوراق وإبراهيم بن شداد ومحمد بن
سهيل بن عسكر البخاري وزهير بن محمد بن قمير ويعيش بن
الجهم الحديشي وأبو بكر أحمد بن محمد هاني الأثرم والفضل بن
زيد الطوسي ومحمد بن عبد الملك زنجويه وحرب بن اسماعيل

293 الكرمانني اربعتهم اصحاب أحمد بن حنبل والفضل بن سهل
الأعرج وحميد بن الربيع الخزاز ومحمد بن عبد الله المخرمي وعبد
الله بن أيوب المخرمي ومحمد بن اسحاق الصغاني ومحمد بن
سنان القزاز ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطي وحيث بن مبشر
الفقيه ومحمد بن إبراهيم بن مريع الانماطي واسماعيل بن صالح
الحلواني وخازم بن يحيى الحلواني

294 قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر ومن أهل الشام والثغور والعواصم ارتطاه بن المنذر وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وسلمه بن عمرو العقيلي وأبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري ومخلد بن الحسين المصيبي وعلي بن بكار ومحمد بن سلمه الحراني وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وضمرة ربيعة ورواد بن الجراح ويوسف بن اسباط وعبد الرزاق بن همام وأبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني

295 ومحمد بن يونس الفريابي والمعافي بن عمران الموصلي وزيد بن أبي الزرقا وأبو توبه الربيع بن نافع والهيثم بن جميل وموسى بن داود وعبد الأعلى بن مسهر الدمشقي وادم بن أبي أياس العسقلاني ومروان بن محمد الطاطري وهشام بن عمار الدمشقي والعباس بن الوليد بن صبح وعيسى بن يونس الفاخوري وعبيد بن آدم بن أبي أياس وعيسى بن محمد بن أبو عمير الرملي ومحمد بن المصفا وسليمان

296 بن حسان الشامي ومحمود بن خالد السلمي والقاسم بن عثمان الجوعي ومحمد بن الوزير الدمشقي والمسيب بن واضح وهارون بن زيد بن أبي الزرقا ومحمد بن المتوكل العسقلاني وعمر بن عثمان بن كثير ومحمد بن عوف الحمصي واسحاق بن سويد الرملي ومحمد بن محمد بن مصعب الصوري وحامد بن يحيى البلخي ويحيى بن خلف المقرئ ومحمد بن عيسى بن الطباع

297 وعبد الله بن محمد النفيلي وبشر بن مسلم بن عبد الحميد التنوخي وسعيد بن المغيرة الصياد المصيبي وداود بن منصور قاضي المصيصة وأبو يوسف الغسولي وأحمد بن أبي شعيب الحراني واسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ومحمد بن يزيد الأسلمي وسنيد بن داود البغدادي نزيل المصيصة وعبد بن سليمان المروزي نزيل المصيصة وسعيد بن رحمه وأحمد بن حرب الموصلي أخو علي واسحاق بنزريق وميمون بن الأصبغ النصيبي وإبراهيم بن

298 سعيد الجوهري البغدادي نزيل الثغر وعبد الله بن محمد الضعيف وعبد الحميد بن محمد بن المستام الحراني ومحمد بن جيله الرافقي ومحمد بن مسعود العجمي نزيل طرسوس وزرقان بن محمد البغدادي ومحمد بن ادم المصيبي ونصر بن منصور وأحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني قالوا كلهم القرآن كلام

الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر ومن أهل مصر ومن يعد
فيهم أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي وعبد الله بن لهيعة وعمار
بن سعد التجيبي وسعيد بن الحكم بن أبي مريم وعمرو بن
299 الربيع بن طارق وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار واصبغ بن
الفرج وأحمد بن مسلم وأبو يعقوب يوسف يحيى البويطي وحرملة
بن يحيى والحارث بن مسكين وإسماعيل بن يحيى المزني والربيع
بن سليمان المرادي ويونس بن عبد الأعلى وهارون بن سعيد الأيلي
ومؤمل بن إهاب الربيعي واسحاق بن الضيف ومحمد بن داود بن أبي
ناجية الاسكندراني وأبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب
300 وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وخالد بن يزيد الأيلي
ومحمد بن عبد الله الاسكندراني قالوا كلهم القرآن كلام الله غير
مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر ومن أهل الري ومن عد فيهم
جرير بن عبد الحميد وأبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي وعمرو بن
أبي قيس وعثمان ابن زائده ويحيى بن الضريس وسلمه بن الفضل
الأنصاري وعنبسه بن سعيد قاضي الري وعبد الله بن أبي الفضل
الأنصاري وعنبسه بن سعيد قاضي الري وعبد الله بن أبي
301 جعفر الرازي وعبد العزيز بن أبي عثمان ختن عثمان بن
زائده واسحاق بن سليمان الرازي وعلي بن أبي بكر والاسفدني
والحارث بن مسلم الروذي وعبد الرحمن الدشتكي ومحمد بن
سعيد بن سابق وعلي الرازي الزاهد المذبوح والفضل بن غانم
قاضي الري وعمرو بن عيسى صديق عثمان بن زائده وعبد الرحمن
بن الحكم بن بشير بن سليمان وإبراهيم بن موسى الرازي
302 وأبو جعفر محمد بن مهران الجمال ويحيى بن المغيرة
السعدي وسهل بن عثمان العسكري ومقاتل بن محمد الرازي
ويحيى بن عبد الرحيم وعبد السلام بن عاصم الهسنجاني ومحمد بن
حميد ونوح بن أنس المقرئ وحفص بن عمر المهرقاني وأبو حصين
يحيى بن سليم وأبو الحسين محمد بن عيسى الدامغاني وأحمد بن
الصباح المعروف بابن أبي سريح واسحاق بن الحجاج وأحمد بن
303 عبد الرحمن الدشتكي ومحمد بن إدريس المقرئ الدنداني
وجعفر بن محمد العلوي وأبو هارون محمد بن خالد الخزاز ومحمد
بن حماد الطهراني ومحمد بن عبد الرحمن الهروي وجعفر بن منير
المدائني نزيل الري ومحمد بن عاصم النصر آبادي وجعفر بن محمد
بن هارون بن عزرة القطان واعين بن زيد وأبو معين الحسين بن

الحسن الطبرسي الرازي والحجاج بن حمزه العجلي الخشابي
ومحمد بن عمار بن الحارث وأبو زرعه عبيد الله بن عبد الكريم وأبو
حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي قالوا كلهم القرآن كلام
الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر

304 ومن كور الجبال أهل اصبهان عصام بن يزيد خادم الثوري
يعرف ب جبر وصالح بن مهران صاحب النعمان بن عبد السلام وأبو
مسعود أحمد بن الفرات الرازي وعبد الرزاق بن بكر الأصبهاني
وأسيد بن عاصم وإبراهيم بن بويه وأحمد بن مهدي وأحمد بن عصام
بن عبد الكبير بن أبي غمره الأنصاري ومحمد بن موسى بن سالم
القاساني وإبراهيم بن أحمد بن يعيش البغدادي نزيل همذان وعبد
الحميد بن عصام الجرجاني نزيل همذان وأحمد بن محمد بن سعيد
بن ابان بن صالح التبعي

305 الهمذاني ومحمد بن عمران بن حبيب بن القاسم القرشي
وهارون بن موسى الهمذاني وإبراهيم بن مسعود القزويني نزيل
همذان وأحمد بن مهران بن المنذر وأحمد بن عبد الله الشعراني
وأبو أحمد محمود بن خالد والنضر بن عبد الله الدينوري وعلي بن
محمد الطنافسي الكوفي نزيل قزوین ويحيى بن عبدك القزويني
ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم ثال حدثنا محمد نب أحمد بن محمد
بن عمرو بن عيسى قال سمعت أبي يقول لما قرىء كتاب المحنة
بقزوین بأن القرآن مخلوق سمعت لأهل المسجد ضجة لا ولا كرامة
306 قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق

فهو كافر ذكر أهل خراسان ومن عد فيهم إبراهيم بن طهمان
الهروي وعبد الله بن المبارك المروزي والفضل بن موسى السيناني
والنضر بن شميل المروزي والنضر بن محمد المروزي وأبو ثميلة
يحيى بن واضح الأنصاري وعباد بن راشد المروزي وخارجه بن
مصعب السرخسي وسهل بن مزاحم المروزي وعبد الله بن عثمان
وعلي بن الحسن بن شقيق وأبو معاذ خالد بن سليمان البلخي
ومعاذ بن خالد السنجي وأحمد بن شبويه المروزي واسحاق بن
راهويه وصدقة بن الفضل المروزي وعلي بن

307 حجر السعدي وعبد بن عبد الرحيم وأبو عقيل محمد بن
حاجب المروزي وأبو عمار الحسين بن حريث المروزي ومحوذ بن
غيلان ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ومحمد بن علي بن
الحسن بن شقيق وعلي بن خشرم وصالح بن مسمار وأحمد بن

منصور زاج وسليمان بن معبد السنجي قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر

308 جماعة من البلخييين عمر بن هارون البلخي والحسين بن سليمان وابو مطيع ومقاتل بن الفضل ومسافر بن ماهان وابن الرماح قاضي بلخ والليث بن مساور وابراهيم بن يوسف البلخي وابنه عبد الرحمن وسعد بن معاذ المروزي وحفص بن عبد الرحمن وشداد بن حكمي

309 وقتيبة بن سعيد وأحمد بن حرب وأحمد بن حفص وأيوب بن الحسن ومحمد بن يزيد وطرخان وعبد ابن وهب البلخي وأحمد بن يعقوب العابد البلخي ومحمد بن جعفر البلخي وأحمد بن محمد البلخي ومحمد بن يحيى البلخي وعلي بن حبيب البلخي وداود بن مخراق الفاريابي ومحمد بن أبي معاذ البلخي وابراهيم بن أحمد البلخي وأحمد بن يعقوب البلخي ومحمد بن ايان

310 مستملي وكيع ومحمد بن الفضل البلخي ومحمد بن حونزه البلخي قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر أهل نيسابور وبخارا وسمرقند وغيرهم يحيى بن يحيى النيسابوري وأحمد بن النضر النيسابوري ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن رافع النيسابوري وأحمد بن سعيد الرازي ومحمد بن عقيل النيسابوري وأحمد بن سعيد الدارمي

311 ويحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن عمرويه الهروي وحميد بن زنجبويه النسوي ومحمد بن عبد العزيز البارودي وعبد الله بن أبي عوانة الشاشي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومحمد بن اسماعيل البخاري وسلمة بن محمد بن مجاشع السمرقندي وأحمد بن سلمة النيسابوري والفضل بن محمد النيسابوري وأحمد بن محمد النيسابوري وأحمد بن عثمان النسوي ومعاذ بن محمد بن معاذ النسوي

312 قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر فهؤلاء خمس مائة وخمسون نفسا أو أكثر من التابعين واتباع التابعين والائمة المرضيين سوى الصحابة الخيرين على اختلاف الأعصار ومضى السنين والأعوام وفيهم نحو مائة امام ممن أخذ الناس بقولهم وتدينوا بمذاهبهم ولو اشتغلت بنقل قول المحدثين لبلغت اسماؤهم الوفا كثيرة لكني اختصرت وحذفت الاسانيد للاختصار ونقلت عن هؤلاء عصرا بعد عصر لا ينكر عليهم

منكر ومن أنكر قولهم استتابوه أو أمروا بقتله أو نفيه أو صلبه ولا خلاف بين الأمة أن أول من قال القرآن مخلوق جعد بن درهم في سني نيف وعشرين ثم جهم بن صفوان فأما جعد فقتله خالد بن عبد الله القسري وأما جهم فقتل بمرور في خلافه هشام بن عبد الملك وسأذكر قصتهما إن شاء الله وأبتدىء بذكر الحدود التي أوجبها أهل العلم عليهم والهجر لهم والبعد منهم ليكون للمسلمين فيهم أسوة وقدوة

313 سياق ما روي عن من أفتى في من قال القرآن مخلوق فمن الفقهاء مالك بن أنس ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وسفيان بن عيينة ومن الخلفاء أبو جعفر المنصور ومعتمر بن سليمان التيمي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ ووكيعة بن الجراح ووالده وعبد الله بن داود الخريبي وعلي بن عاصم وشبابه بن سوار وأبو النضر هاشم بن القاسم وحماد بن مسعدة وعفان بن مسلم وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري وحجاج ابن المنهال واسحاق بن إبراهيم الحنيني ومعاوية بن عمرو وبشر بن الوليد وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو ثور محمد بن بشار وعباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد بن يحيى القطعي أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبقسي اجازة مشافهة قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا علي بن يزيد الفرائضي قال حدثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن أنس فقال له رجل يا أبا عبد الله ما تقول في رجل قال القرآن مخلوق

314 فقال مالك ابن أنس اقتلوه كافر فقال يا أبا عبد الله إني لم أقله إنما قلت لك قال إنسان قال مالك ابن أنس إنما سمعته منك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال حدثنا ميمون بن يحيى البكري قال قال مالك بن أنس من قال القرآن مخلوق يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه وذكره عبد الرحمن بن ثناء محمد بن أحمد البغدادي قال حدثنا يعقوب بن دينار عن عبد الله بن نافع الصايغ قال قلت لمالك بن أنس إن قوما بالعراق يقولون القرآن مخلوق فتنريده عن يدي فلم يكلمني الظهر ولا العصر ولا المغرب فلما كان العشاء الآخرة قال لي يا عبد الله بن نافع من أين لك هذا الكلام ألقيت في قلبي شيئاً هو الكفر صاحب هذا الكلام يقتل ولا يستتاب أخبرنا محمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو الحسن بن

العطار محمد بن محمد قال سمعت شريح بن النعمان يقول سألت عبد الله بن نافع وقلت له إن قبلنا من يقول القرآن مخلوق فاستعظم ذلك ولم يزل موجعا حزينا يسترجع قال عبد الله بن نافع 315 قال مالك بن أنس من قال القرآن مخلوق يحبس حتى يعلم منه توبة ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال نا الحسن بن الصباح قال ثنا شريح عن عبد الله بن نافع مثله ورواه عن محمد بن أبي عتاب وصالح بن أحمد عن أبيه عن شريح عن عبد الله بن نافع مثله وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن بيان قال سمعت عبد الله بن نافع الصايغ سنة تسعين يتكلم فلم أحفظه فسمعت شريح بن النعمان قال سمعت عبد الله بن نافع الصايغ يقول فذكر الحكاية حتى قال مالك ويلك يا عبد الله من سألك عن هذه المسألة قلت رجلا ما أعرفهما قال اطلبهما فجنني بهما أو بأحدهما حتى أركب إلى الأمير فأمره بقتلهما أو حبسهما أو نفيهما قول سفيان بن عيينة أخبرنا محمد بن عبيد الله بن يوسف قال ثنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو الحسن ابن العطار محمد بن محمد قال سمعت يحيى بن السراج قال كنا عند ابن عيينة فتشوش الناس فقال ابن عيينة ما هذا قالوا قدم بشر المريسي قال ما يقولوا قال يقول القرآن مخلوق قال جيئوني بشاهدين حتى أمر الوالي بضرب عنقه

316 عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا حفص بن عمرو الربالي ح وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي والقاسم بن جعفر قال حدثنا الحسن بن يحيى بن عياش قال ثنا حفص بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما كنت أعرض أحدا من أهل الأهواء على السيف إلا الجهمية قال الربالي هم والله كفار أخبرنا محمد بن محمد بن عمر الخطيب الأنباري قال ثنا أحمد بن يعقوب القرنجلي قال نا أحمد بن أصرم المعقلي قال هارون الحمالي قال نا إبراهيم بن زياد سبلان قال سمعت عبد الرحمن بن مهيد يقول لوددت أن أقوم على رأس الجسر فلا يمر أحد إلا سألته فإن قال القرآن مخلوق ضربت عنقه والقيته في الماء وأخبرنا أحمد بن محمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم أن الله عز وجل لم يكلم

317 موسى بن عمران يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه قول
وكيع بن الجراح أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد القزويني قال ثنا محمد
بن علي بن محمد بن عامر النهاوندي قال ثنا أحمد بن عبد الله وكيل
أبي صخرة قال ثنا إبراهيم بن الجنيد قال حدثني القاسم بن يزيد
الأشجعي أبو محمد قال سمعت وكيع بن الجراح يقول من زعم أن
القرآن مخلوق فقد زعم أن القرآن محدث ومن زعم أن القرآن
محدث فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم
يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه عبد الله بن داود الخريبي أخبرنا
محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا
اسحاق بن إبراهيم البغوي قال أخبرني ابن حزم النجار قال سمعت
عبد الله بن داود الخريبي يقول من قال القرآن مخلوق فعلى الإمام
أن يستتبه فإن تاب وإلا ضربت عنقه شبابه وأبو النضر أخبرنا أحمد
بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين قال نا أحمد بن زهير قال ثنا يحيى
بن يوسف قال

318 سمعت شبابه يقول اجتمع رأيي ورأيي أبي النضر هاشم بن
القاسم وجماعة من الفقهاء أن بشر المريسي كافر فإن تاب وإلا
ضربت عنقه أبو عبيد القاسم بن سلام أخبرنا محمد بن عمر بن
محمد الخطيب الأنباري قال ثنا أحمد بن يعقوب القرنجلي قال نا
أحمد بن أصرم بن خزيمة المغفلي قال عبد الملك السمسار اتفقت
أنا وعلي بن المديني وأبو عبيد القاسم بن سلام فقال علي أو غيره
يا أبا عبيد ما تقول فيمن قال القرآن مخلوق فقال أبو عبيد هذا رجل
يعلم ويقال له إن هذا كفر فإن رجع وإلا ضربت عنقه قال المغفلي
فقال حسين بن حيان سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول من
قال إن القرآن مخلوق فهو شر ممن قال إن الله ثالث ثلاثة جل الله
وتعالى إن أولئك يثبتون وهؤلاء لا يثبتون المعنى أخبرنا محمد بن
عبيد الله بن الحجاج قال ثنا أحمد ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن
أحمد قال حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن شبويه قال
سمعت محمد بن بشار بن دار يقول الدعاة لا يستتابون وقال لو أن
فلانا عندي لم استتبه

319 أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا إبراهيم بن
عبد الصمد قال ثنا محمد بن الوليد قال نا القاسم بن أبي سفيان
قال ثنا عبد الصمد بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن

جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري يخطب يوم النحر فقال
من كان منكم يريد أن يضحى فلينتلق فليضحى فبارك الله في
أضحيته فإن مضح بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يكلم موسى
تكليما ولم يتخذ إبراهيم خليلا سبحانه عما يقول الجعد علوا كبيرا ثم
نزل فذبحه قلت والقاسم بن أبي سفيان هذا هو ابن محمد بن حميد
المعمري روى عنه قتيبة بن سعيد هذه الحكاية وثبتته وروى عنه
العباس بن أبي طالب والحسن بن الصباح البزار هذه الحكاية وفي
حديث الحسن وعباس أنه خطبهم بواسطة من قال إنه لا يرث ولا
يورث يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن
مقاتل العباداني ومحمد بن أبي صفوان ومحمد بن جرير الطبري
أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أنبا الحسن بن محمد
320 بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبا هاشم
زياد بن أيوب قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل يا أبا عبد الله
رجل قال القرآن مخلوق فقلت له يا كافر ترى علي فيه إثم قال
كان عبد الرحمن بن مهدي يقول لو كان لي منهم قرابة ثم مات ما
ورثته فقال له خراساني بالفارسية الذي يقول القرآن مخلوق أقول
أنه كافر قال نعم أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال حدثنا أحمد
بن كامل قال سمعت أبا جعفر محمد بن جرير الطبري ما لا أحصى
يقول من قال القرآن مخلوق معتقدا له فهو كافر حلال الدم والمال
لا يرثه ورثته من المسلمين يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه
فقلت له عمن لا يرثه ورثته من المسلمين قال عن يحيى القطان
وعبد الرحمن بن مهدي قيل للقاضي ابن كامل فلمن يكون ماله
قال فيئا للمسلمين ومن قال امرأته طالق أخبرنا عبد الله بن مسلم
بن يحيى قال أنبا الحسين بن اسماعيل قال ثنا سلام بن سالم قال
ثنا موسى بن إبراهيم الوراق قال ثنا عبد الله بن المبارك قال
سمعت الناس منذ تسع وأربعين سنة
321 يقولون من قال القرآن مخلوق فامرأته طالق ثلاث بته قال
قلت ولم ذلك قال لأن امرأته مسلمة ومسلمة لا تكون تحت كافر
ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا اسحاق بن الحجاج ثنا أحمد
بن الوليد قال ثنا أبو الوليد الطيالسي قال من قال القرآن مخلوق
يفرق بينه وبين امرأته بمنزلة المرتد من قال لا ينكحون ولا يصلي
خلفهم ولا تعاد مرضاهم ولا تشهد جنازتهم وان موالة الاسلام
انقطعت بينهم وبين المسلمين وروي عن سلام بن أبي مطيع وحماد

بن زيد وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وأبي ضمرة أنس بن عياض وأبي معاوية لاضرير ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون وحاتم بن اسماعيل وابن عليه وعبد الرحمن بن مهدي وقبيصة بن عقبة وحجاج بن المنهال وعبيد الله بن عائشة وفطر بن حماد ومعلي بن منصور الرازي وأحمد بن حنبل والربيع بن سليمان المرادي أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال نا يعقوب بن سفيان قال سمعت أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا زهير أبو عبد الرحمن السجستاني أنه سأل سلام بن أبي مطيع عن الجهمية فقال كفار ولا يصلي خلفهم

322 وأخبرنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه قال ثنا عمر بن أحمد بن علي الواعظ قال ثنا محمد بن أبي محمد بن أبي سعيد المقرئ قال ثنا عبيد الله بن محمد الكرجي بطرسوس قال ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسأله عن الصلاة خلف أصحاب الأهواء قال نعم لا يصلي خلف هؤلاء الصنفين الجهمية والروافض فإن الجهمية كفار بكتاب الله أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم نا مكرم بن أحمد قال ثنا أحمد بن عطية قال سمعت أبا سليمان الجوزجاني يقول سمعت محمد بن الحسن يقول والله لا أصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتي في ذلك إلا أمرت بالاعادة أخبرنا الحسن بن أحمد الطبري قال حدثنا يوسف بن علي الروياني قال ثنا محمد بن حمدان الطرائفي البغدادي قال سألت الربيع بن سليمان عن القرآن فقال كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا فإن مرض فلا تعودوه وإن مات فلا تشهدوا جنازته كافر بالله العظيم

323 سياق ما روي في تكفير من وقف في القرى شاكا فيه انه غير مخلوق فروى عن أهل المدينة هارون بن أبي علقمة الفروي قال سمعت عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون وغيره من علمائنا

324 يقولون من وقف في القرآن بالشك فهو كافر قال وسمعت عبد الملك خاصة يقول من وقف في القرآن بالشك فهو مثل من قال مخلوق وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر قال من وقف في القرآن فهو كافر وقال محمد بن مسلم بن واره قال لي أبو مصعب من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن قال لا أدري يعني مخلوق أو غير مخلوق فهو مثله ثم قال بل هو شر منه فذكرت رجلا كان يظهر مذهب مالك فقلت إنه أظهر الوقف فقال لعنة الله ينتحل

مذهبنا وهو بريء منه فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فأعجبه وسر به
وحكى عن أبي حاتم الرازي قال أبو مصعب هؤلاء الذين يقولون في
القرآن لا ندري مخلوق أم غير مخلوق هم عندنا شر ممن يقول
مخلوق يستتابون فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم وكذلك روي عنه
علي بن الفرات الاصبهاني وروي عن مصعب الزبيري إنه سئل عن
القرآن وعن من لا يقول غير مخلوق فقال هؤلاء جهال وخطأهم
وإنني لاتهمم ان يكونوا زنادقة وقال أبو حاتم سئل إبراهيم بن
المنذر الحزامي ف قيل ما تقول في عبد اشترى فخرج جهميا
325 فقال عيب يرد منه قال فإن خرج واقفيا قال شريد منه
وعن عبد الله بن أبي سلمة العمري المدني نزيل بغداد إنه سئل عن
من قال إن القرآن غير مخلوق فقال إن الذي لا يقول إنه غير
مخلوق فهو يقول مخلوق إلا إنه جعل هذه سترة يستتر بها عن
هارون بن موسى الفروي إنه سئل عن يقف في القرآن فقال مثل
من يقول مخلوق وعنه من وقف في القرآن بالشك فهو كافر ومن
وقف بغير شك فهو مبتدع وعن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن وقف فهو شر ممن قال
مخلوق لا يصلي خلفهم ولا يناكحون ولا يكلمون ولا تشهد جنازتهم
ولا يعاد مرضاهم وقال أبو زرعة الرازي قيل للحسن بن علي
الحلواني إنا أخبرنا عنك أنك أظهرت الوقف فأنكر ذلك إنكارا شديدا
وقال القرآن كلام الله غير مخلوق وهل يكون غير ذا أو يقول أحد
غير ذا ما شككنا في ذا قط وسألني رجل بالشام وكان من الواقفة
فاحب أن ارخص في الوقف فأبيت وعن أبي الوليد بن ابي الجارود
ومحمد بن يزيد المقرئ

326 والحسن بن إبراهيم البياضي وابن يونس المدني أنهم
قالوا كفار وعن يحيى بن سليم الطائفي من وقف في القرآن فهو
جهمي فيما روي عنه ابن أبي عمر العدني ومن أهل الكوفة وكيع
ابن الجراح فيما روي عنه يحيى بن يحيى النيسابوري من شك ان
القرآن كلام الله يعني غير مخلوق فهو كافر وعن أبي بكر بن أبي
شبيه وأخيه عثمان والحسين بن علي بن الاسود وأبي هشام
الرفاعي وأبي سعيد الاشج وإسحاق بن موسى الخطمي ومحمد بن
خلف التيمي وهارون بن إسحاق الهمداني قالوا كفار وشر ومن
الجهمي وعن محمد بن مقاتل العباداني والعباس بن الوليد النرسي
محمد بن أبي صفوان الثقفي وعباس بن عبد العظيم العنبري

ومحمد بن بشار ومحمد ابن المثنى وعمرو بن علي ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي وأبي عبد الرحمن النحوي والقاسم بن أمية الحذاء والحسن بن شاذان الواسطي ومعسود بن مسيح الواسطي ومحمد بن حرب النسائي ومحمد بن حاتم الجرجاني المعروف بحبي وأحمد بن سنان الواسطي ومن أهل بغداد ومن عد فيهم عبيد الله بن عمر القواريري ويحيى بن أيوب وداود بن رشيد وسويد بن سعيد الأنباري وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب وأبو معمر اسماعيل بن إبراهيم وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وهارون بن عبد الله البزاز والعباس بن

327 غالب الوراق والحسن بن الصباح البزار وعبد الوهاب بن الحكم الوراق ومحفوظ بن أبي توبه وأبو نشيط محمد بن هارون وأحمد بن منصور وعباس بن أبي طالب وسليمان بن توبة انهم قالوا كلهم من وقف في القرآن انه كافر وقالوا جهمي ومن أهل مصر ومن عد فيهم نعيم بن حماد المروزي وأحمد بن صالح المصري ومؤمل بن أهاب الربيعي المكي نزيل مصر وأبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحم بن أخي عبد الله بن وهب والربيع بن سليمان المرادي المصري ومن أهل الشام هشام بن عمار والمسيب بن واضح ومحمد بن خلف العسقلاني والقاسم بن عثمان الجوعي وإبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني نزيل دمشق ومن أهل الجزيرة والثغور حامد بن يحيى البلخي وأبو بكر محمد بن يزيد الاسلمي الطرسوسي وإبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي نزيل الري وسعيد بن رحمة المصيصة وأحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن أيوب الاصبهاني ومحمد بن جبلة الرافقي وزرقان بن محمد البغدادي نزيل طرسوس ويعقوب بن إبراهيم الخشاب وعلي بن موسى القزويني نزيل طرسوس وأحمد بن شريك السجزي ونصر بن منصور المصيصي وعبد العزيز ابن أحمد بن شبوية

328 قالوا من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم ومن قال لا أدري القرآن مخلوق أو غير مخلوق فهو شك في دينه حتى يعلم أن كلام ربه غير مخلوق هذا لفظ الثغريين ولفظ الباقيين معنى هذا ومن أهل خراسان اسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهوية انه سئل عن الرجل يقول القرآن كلام الله ويقف قال هو عندي شر من الذي يقول مخلوق لانه يقتدي به غيره فيما روى

عنه حرب بن اسماعيل الكرمانى وفيما روى عنه احمد بن سلمة
ومن وقف فهو كذا رماه بأمر عظيم وقال هو ضال مضل وعن
محمد بن يحيى الذهلى من وقف في القرآن فمحلّه محل من زعم
أن القرآن مخلوق وعن علي بن حبيب البلخي وعبد بن وهب البلخي
ومحمد بن يحيى البلخي وعبد بن عبد الرحيم المروزي وأبي جعفر
محمد بن مهران الجمال الرازي وسليمان بن معبد المروزي واحمد
بن الصباح المعروف بابن أبي شريح ومحمد بن عيسى الدامغاني
وهارون بن حيان القزويني وعبد الله بن احمد بن شبيه وأبي
حصين بن يحيى الرازي وإبراهيم بن يوسف البلخي ومحمد بن
فضيل البلخي العابد واحمد بن يعقوب البلخي واحمد بن منصور
المروزي وأبي هارون محمد بن خالد بن يزيد الخزار الرازي ومعان
بن محمد بن مخلد النسوي وخازم بن يحيى الحلواني واحمد بن عبد
الله الشعرائي ومحمد بن داود أبي نصر التيمي السمناني ومحمود
بن خالد

329 الخانقيني وحرب بن اسماعيل الكرمانى إن من شك في
القرآن فهو كافر أو جهمي ومنهم من قال شيء من جهمي ذكره
عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن ايوب القزويني قال ثنا
هارون بن ابي علقمة الفروي قال سمعت عبد الملك بن عبد العزيز
الماجنشون وغيره من علمائنا يقولون من وقف في القرآن بالشك
فهو كافر وذكره عبد الرحمن قال ثنا جعفر بن أحمد بن عيسى
الرازي قال حدثني أبو موسى هارون بن أبي علقمة قال سمعت
عبد الملك بن عبد العزيز الماجنشون يقول من وقف في القرآن
بالشك فهو مثل من قال مخلوق أخبرنا أحمد بن محمد بن عروة
قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال سمعت سلمه بن شبيب
يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول الواقفي لا تشك في كفره

330 سياق ما دل من الآيات من كتاب الله تعالى وما روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين على أن
القرآن تكلم الله به على الحقيقة وأنه أنزله على محمد صلى الله
عليه وسلم وأمره أن يتحدى به وأن يدعو الناس إليه وأنه القرآن
على الحقيقة متلو في المحاريب مكتوب في المصاحف محفوظ
في صدور الرجال ليس بحكاية ولا عبارة عن قرآن وهو قرآن واحد
غير مخلوق وغير مجعول ومربوب بل هو صفة من صفات ذاته لم

يزل به متكلما ومن قال غير هذا فهو كافر ضال مضل مبتدع مخالف
لمذاهب السنة والجماعة

331 قال الله تبارك وتعالى وكلم الله موسى تكليما قيل في تفسيره عن ابن عباس شفاها وقيل مرارا وقال تعالى اني اصفيتك على الناس برسالتي وبكلامي وقال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله قال قتادة والسدي القرآن 332 وقال تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال تعالى والطور وكتاب مسطور وقال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل وقال تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة وقال تعالى قرانا عربيا غير ذي عوج وقال تعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم وقال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه وقال تعالى كتاب انزلناه عليك مبارك ليدبروا آياته وليذكر اولوا الالباب وقال تعالى وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم

333 وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فأخبر الله تعالى في جميع هذه الآيات أنه منزل وأشار إلى جملتها تارة وإلى آياتها تارة فمن قال ان القرى هو الذي في السماء فقد خالف الله ورسوله ورد معجزات نبيه وخالف السلف من الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الأمة أخبرنا أحمد بن إبراهيم العقبسي قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمه عن ابي هريرة وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أخبرنا الحسين بن محمد عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو بكر الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني عكرمة قال سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير أخرجه البخاري عن الحميدي أخبرنا أحمد بن الفرغ بن منصور قال ثنا عبد الله بن محمد ابن

334 أبي سعيد قال ثنا علي بن الحسين بن اشكاب قال حدثنا أبو معاوية ح زح وأخبرنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن يحيى المتوثي قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفاة فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك قال يقول الحق قال فينادون الحق الحق زاد ان أبي سعيد الحق مثله أخرجه أبو داود عن أحمد بن أبي سريح وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي ابن أبي مسلم عن أبي معاوية مسندا ورواه المحاربي وجرير وابن نمير من قول ابن مسعود ورواه أحمد بن حنبل عن أبي معاوية موقوفا أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن

335 عبد الحرمن بن حماد قال نا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال ثنا وهب بن جرير قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سالنا عبد الله ولولا عبد الله لم نجد أحدا يخبرنا فقال إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان قال فيرون أنه من أهل السماء فيفزعون فإذا سكن قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وأخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن عمرو قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا سليمان بن داود المهري قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عمرو بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وكل حدثني طائفة من الحديث يعني في حديث الأفك قالت ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بامر يتلي أخرجه مسلم وأبو داود وكذلك رواه ابن المبارك عن يونس بن يزيد أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله الانباري قال أخبرنا أحمد بن عمر قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال نا ابن وهب قال أخبرني هشام بن

336 سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى قال يا رب أبونا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة قال فأراه الله دام فقال له موسى أنت آدم قال نعم قال أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأسجد لك ملائكته قال نعم قال فما حملك على أن اخرجتنا

ونفسك من الجنة قال من أنت قال أنا موسى قال أنت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينه وبينك ترجمانا رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت في كتاب الله أن ذلك كائن قبل أن أخلق قال بلى قال ففيم تلومني في شيء سبق من الله القضاء قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال نا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال

337 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال موسى أنت الذي خلقك الله بيده واسكنك الجنة ثم أخرجتنا منها فقال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وقربك نجيا وكلمك تكليما وأنزل عليك التوراة أفلم تجد التوراة أنزلت على العمل الذي عملت قبل أن يخلقني قال بأربعين عاما قال يا موسى فكيف تلومني على علم قد كتبه الله على قبل أن يخلقني بأربعين عاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد وعلي بن محمد بن عبد الله قالنا ثنا محمد بن عمرو بن البخترى قال نا عبد الله بن محمد بن شاكر قال ثنا أبو اسامه قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يعني ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان فلينظران أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ولينظرن أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ولينظرن أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمره

338 أخرجه البخاري عن يوسف بن موسى عن أبي اسامه أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل عن ح وأخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن عمرو ثنا سليمان ثنا محمد بن كثير قال أنا إسرائيل قال انبا عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالمواسم فقال لا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي أخرجه أبو داود أخبرنا الحسن بن عثمان قال أنا أحمد بن محمد بن زياد قال نا يحيى بن جفر قال نا اسحاق بن سليمان قال ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال أبو عبد الرحمن

339 فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك أنه منه أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال حدثني يحيى بن جعفر قال نا عبد الوهاب بن عطا قال أخبرنا سعيد عن الأشعث الأعمى عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلب الله عليه وسلم قال فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه

340 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن رشيد قال حدثني أبو حفص البار عن منصور بن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال أخذ خباب بن الارت بيدي فقال يا هناه تقرب إلى الله بما استطعت فانك لست تتقرب إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه أخبرنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال انبا مصعب بن عبد الله قال ثنا مالك عن ح وحدثنا علي بن أحمد بن يوسف قال ثنا إبراهيم بن عبد الصمد قال نا أبو مصعب عن ملك ح وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ح

341 وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن مارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو أخرجه البخاري ومسلم والعلماء كلهم أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا عبيد الله بن الحسين الأنطاكي قال ثنا أحمد بن شيبان قال ثنا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو فأنى أخاف أن يناله العدو صحيح الإسناد وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا

342 يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جهضم قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو وأخبرنا عبيد الله قال أنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني قال أخبرنا عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني قال أنا عمر بن أحمد بن علي قال نا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بئسما لأحدكم أو بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي فاستذكروا القرآن فإنه أسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها أو من عقله

343 أخرجه البخاري من حديث شعبه أخبرنا عبد الله بن مسلم وعبيد الله بن أحمد المقرئ قالا أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت كذا وكذا بل هو نسي فاستذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وكذلك رواه مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور وأخرجه البخاري عن أبي نعيم أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل وعبيد الله بن أحمد قالا ثنا الحسين بن يحيى المتوثي قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

344 أخبرنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة ح وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن

حزم عن ابيه عن جده عمرو بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتابا بعث به مع عمرو بن حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهر وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا سعيد بن محمد بن ثواب قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال سمعت سالم يحدث عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن إلا طاهر 345 أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم المنقري قال سمعت أبي قال ثنا أبو حاتم سويد قال ثنا مطر عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا محمد بن إسماعيل الحساني قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا أبا عبد الله لو توضأت لعلنا نسألك عن آيات قال إني لست أمسه إنه لا يمسه إلا المطهرون فقرأ علينا ما شئنا أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا إسماعيل بن عليه قال نا حجاج بن أبي عثمان قال 346 ثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس إلى جنبي رجل فقلت رحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني سكت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلامنا هذا إنما هو التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب وعلي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن عرفه قال ثنا خلف يعني ابن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال يوشك أن يبلي الاسلام كما يبلي الثوب الخلق ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة فيبيتون ليله ويصبحون وقد أسرى بالقرآن وما كان قبله من كتاب حتى ينزع من قلب شيخ وعجوز

كبيرة فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك ولا شيء مما كانوا عليه أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا أحمد بن عبد الله بن نصر قال 347 ثنا زياد بن أيوب ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي والحسن بن محمد الصباح قالوا ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه بالليل والنهار فسمعه جار له فقال يا ليتني أوتي ما أوتي فعملت مثل الذي يعمل أخرجه البخاري عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحجاج قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا عبد الله بن نافع قال كان مالك يقول كلم الله عز وجل موسى واخبرنا محمد قال أخبرنا أحمد قال نا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم أن الله تعالى لم يكلم موسى يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه أخبرنا محمد قل أخبرنا أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد قال أبي نا محمد بن إسحاق الصغاني قال سمعت اسحاق بن اسماعيل قال

348 سمعت سفيان بن عيينة يقول لا نحسن غير هذا القرآن كلام الله يريدون أن يبدلوا كلام الله وأخبرنا محمد قال أخبرنا أحمد قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن أبي النعمان عارم قال سمعت حماد بن زيد يقول القرآن كلام الله عز وجل انزله جبريل من عند رب العالمين أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا أبو زكريا يحيى بن يوسف الزمي قال سمعت سفيان بن عيينة وقال له رجل عنده إن قوما يزعمون أن القرآن مخلوق ففرع وقال مه مرتين أو ثلاثا إن القرآن من عند الله جاء وإلى الله يعود وهو قرآن كما سماه الله أخبرنا محمد بن عبيد الله قال ثنا أحمد قال ثنا عبد الله ابن أحمد قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال حدثني يحيى بن معين قال حدثني رجل من ولد ميمون بن مهران يقال له جعفر قال سمعت وكيعا يقول القرآن من الله خرج وإليه يعود

349 سياق ما روي في تفكير من قال لفظي بالقرآن مخلوق روي ذلك عن الأئمة عن محمد بن إدريس الشافعي وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر

350 الزهري وأحمد واسحاق وأبي عبيد وأبي ثور وسويد بن سعيد وأبي همام الوليد بن شجاع ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وهارون بن موسى الفروي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي والحسن بن الصباح البزار وهارون بن عبد الله الحمال وعبد الوهاب بن الحكم الوراق ومحمد بن منصور الطوسي واسحاق بن إبراهيم البغوي وأبو نشيط محمد بن هارون وعباس بن أبي طالب ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج وسليمان بن توبه النهرواني وأبو الوليد الجارودي ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وأبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي والحسن بن إبراهيم البياضي ومحمد بن اسحاق ابن يزيد أبو عبد الله الصيني ومن أهل البصرة محمد بن بشار وعمرو بن علي ومحمد بن المثني ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي والعباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن سنان 351 الواسطي ومحمد بن عباده بن البختري ومن أهل الكوفة أبو سعيد الأشج وهارون بن اسحاق الهمداني ومن أهل مصر والعواصم والثغور أحمد بن صالح المصري والمومل بن اهاب الربيعي المكي نزيل مصر ومحمد بن سليمان بن حبيب الأسدي المعروف بلوين وإبراهيم بن سعيد الجوهري نزيل ثغر وميمون بن الأصبغ النصيبي وسعيد بن رحمه بن نعيم المصيبي وأحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن داود المصيبي وعبد الرحمن بن سفيان الملطي واسحاق بن زريق الرسعيني محمد بن ايوب الأصبهاني نزيل طرسوس وزرقان بن محمد البغدادي ويعقوب بن إبراهيم الخشاب وعلي بن موسى القزويني نزيل طرسوس وأحمد بن شريك الشجري ونصر بن منصور المصيبي وعبد العزيز بن أحمد بن شويه إنهم قالوا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو بمنزلة من قال القرآن مخلوق وقالوا هذه مقالتنا وديننا الذي ندين الله به وعن الحسين بن السكن أبو منصور الباري أنه سئل عن من قال الفاظهم بالقرآن غير القرآن

352 قال هم تاركوا السنة لا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تناكحوهم وعن عثمان بن خرزاذ قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد أعظم الفرية على الله ومن أهل خراسان عن محمد بن اسلم الطوسي إن من قال إن القرآن يكون مخلوقا بالألفاظ فقد زعم أن القرآن مخلوق وعن محمد بن يحيى الذهلي مثله وقال هو مبتدع وأمر بمباينته ومجانبته وعن علي بن خشرم المروزي من قال

القرآن بلفظي أو لفظي بالقرآن أو القرآن بقراءتي أو قراءتي للقرآن قدم أو آخر فهو واحد وقال ما أحسن هذا الكلام ليس بينهما فرق فجعل يتعجب ممن يفرق بينهما ويقول من قال من اللفظية كلامه فإنه يخرج إلى كلام الروحانية صنف من الزنادقة وعن أحمد بن سعيد الدارمي من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر وعن عبد الله بن أحمد بن شيبويه وأحمد بن الصباح المعروف بابن أبي سريح إنهم قالوا جهمية كفار

353 وأحمد بن سعيد السعي مثله وقال عبد الرحمن كتب إلي حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلي إن الحق والصواب الواضح المستقيم الذي أدركنا عليه أهل العلم إن من زعم أن ألفاظنا بالقرآن وتلاوتنا مخلوقة فهو جهمي مبتدع خبيث وعن أبي مسعود أحمد بن الفرات أنه قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي وعن أبي زرعة وأبي حاتم مثله إلا أن أبا زرعة قال لفظي بالقرآن أو القرآن بلفظي وقال عبد الرحمن سئل أبو زرعة عن أفعال العباد فقال مخلوقة ف قيل له لفظنا بالقرآن من أفعالنا قال لا يقال هذا وعن محمد بن اسماعيل البخاري من زعم أني قلت لفظي بالقرآن فهو كذاب وتجيء هذه الحكاية بطولها في آخر هذا الباب إن شاء الله وعن أحمد بن عبد الله الشعراني من قال لفظه بالقرآن مخلوق فقد قال القرآن مخلوق وعن محمد بن جرير مثل قول أحمد واحتج به فرجع كلام هؤلاء الأئمة رضي الله عنهم في أن القرآن مسموع من الله على الحقيقة وحين يقرأه القارئ فلا يكون من لفظ القارئ القرآن

354 ككلام الآدميين حين يلفظ به فيكون مخلوقا وكلام الله لا يشبه كلامهم لأنه غير مخلوق فكذلك يخالفه في القراءة وهذا معنى ما أشار إليه أبو عبيد رحمه الله قول محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال سمعت أحمد بن يوسف الشالنجي يقول سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي القطان يقول سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول من قال لفظي بالقرآن أو القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي وكذلك حكى هذا اللفظ عن أبي زرعة وعلي بن خشرم قول أحمد بن حنبل أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ وأحمد بن محمد ابن أبي مسلم قال حدثنا أحمد بن الحسن قال ثنا أبو اسماعيل محمد ابن اسماعيل السلمي قال

سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل عن يقول القرآن مخلوق فقال القرآن من علم الله وعلم الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر فالواقف الذي يبصر الكلام ويعرف هو جهمي والذي لا يبصر ولا يعرف يبصر

355 قال أبو اسماعيل عمن قال لفظي بالقرآن مخلوق ولم يكن حدث يومئذ لفظي بالقرآن فقال اللفظية جهمية جهمية قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله ممن يسمع قال أبو اسماعيل وقيل له بهذا تقول قال نعم أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن كامل قال ثنا محمد بن جرير الطبري قال وأما القول في ألفاظ العباد بالقرآن فلا أثر فيه نعلمه عن صحابي مضى ولا عن تابعي قفا إلا عن من في قوله الشفا والغناء وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم لدينا مقام الأئمة الأولى أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل فإن أبا اسماعيل الترمذي حدثني قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول اللفظية جهمية قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله ممن يسمع قال ابن جرير وسمعت جماعة من أصحابنا لا أحفظ أسماءهم يحكون عنه أنه كان يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع قال ابن جرير ولا قول عندنا في ذلك يجوز أن نقوله غير قوله إذ لم يكن لنا إمام ناتم به سواه وفيه الكفاية والمقنع وهو الإمام المتبع

356 قول أبي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وجدت على ظهر بعض مصنفات أبي ثور قال ثنا جعفر قال سئل أبو ثور عن ألفاظ القرآن فقال هذا مما يسعك جهله والله لا يسألك عز وجل عن هذا فلا تتكلموا فيه فإن من زعم أن كلامه بالقرآن مخلوق فقد وافق اللفظيين لأنه إذا سمع منك القرآن فقد زعمت أن لفظك بالقرآن مخلوق فقد أجبت القوم إنه مخلوق قول اسحاق بن راهويه ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا حرب ابن اسماعيل الكرمانى فيما كتب إلي قال سمعت اسحاق بن راهويه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس مخلوقا ولكن قراءتي أنا إياه مخلوقة لأنى أحكيه وكلامنا مخلوق فقال اسحاق هذا بدعة لا يقار على هذا حتى يرجع عن هذا ويدع قوله هذا وسئل اسحاق مرة أخرى عن اللفظية فقال هي مبتدعة قال عبد الرحمن قال أبو علي القوهستاني سمعت اسحاق بن راهويه يقول إن لفلان يعني داود الأصفهاني في القرآن

قولا ثالثا قول سوء فلم يزل يسأل اسحاق ما هو قال اظهر اللفظ
يعني قال لفظي بالقرآن مخلوق قول أبي عبيد القاسم بن سلام
ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا عبد الله بن محمد بن
357 ابراهيم السلمي بالكوفة قال قال أبو عبيد القاسم بن سلام
لو أن رجلا حلف فقال والله لا تكلمت اليوم بشيء فقرأ القرآن في
غير صلاة أو في صلاة لم يحنث لأن إيمان الناس إنما هي لمعاملة
بعضهم بعضا وإن القرآن كلام الله ليس بداخل في شيء من كلام
الناس ولا يختلط به ولو كان يشبهه في شيء من الحالات لكان
القرآن إذا قطع الصلاة لأن كل متكلم في صلاته بالتعمد لذلك قاطع
لها إلا أن يكون الحاف نوى القرآن واعتمده في يمينه فيلزمه حينئذ
نيته واعتقاده أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن كامل إجازة
قال ثنا محمد بن الحسين المؤدب قال سمعت أحمد بن سهل
التميمي يقول سمعت أبا عبيد يقول القرآن برمته غير مخلوق قال
القاضي برمته كيف اشتملت عليه أو صافه قول أبي مصعب أحمد
بن أبي بكر الزهري ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو بكر
عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي الصيداوي قال أتى قوم أبا
مصعب الزهري المديني فقالوا إن قبلنا ببغداد رجل يقول لظه
بالقرآن مخلوق فقال يا أهل العراق ما يأتينا منكم هنا ما ينبغي أن
نتلقى وجوهكم إلا بالسيوف هذا كلام نبطي خبيث قول محمد بن
إسماعيل البخاري أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن
أحمد بن سلمة قال ثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه قال ثنا
أبو العباس

358 الفضل بن بسام قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول أنا
توليت دفن محمد بن اسماعيل البخاري لما مات بخرتنك فأردت
حمله إلى سمرقند أن أدفنه بها فلم يتركني صاحب لنا من أهل
شكخشكت فدفناه بها فلما أن أفرغنا ورجعت إلى المنزل الذي
كنت فيه قال لي صاحب القصر سألته أمس فقلت يا أبا عبد الله ما
تقول في القرآن فقال القرآن كلام الله غير مخلوق فقلت له إن
الناس يزعمون أنك تقول ليس في المصحف قرآن ولا في صدور
الناس فقال استغفر الله أن تشهد علي بما لم تسمعه مني اني
أقول كما قال الله والطور وكتاب مسطور أقول في المصاحف
قرآن وفي صدور الرجال قرآن فمن قال غير ذلك هذا يستتاب فإن
تاب وإلا سبيله سبيل الكفر وأخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال ثنا

محمد بن أحمد بن سلمة قال ثنا أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل قال سمعت أبا

359 عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالخفاف ببخاري يقول كنا يوما عند أبي اسحاق القرشي ومعنا محمد بن نصر المروزي فجري ذكر محمد بن اسماعيل فقال محمد بن نصر سمعته يقول من زعم أنني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فأنى لم أقله فقلت له يا أبا عبد الله فقد خاض الناس في هذا واكثروا فيه فقال ليس إلا ما أقول وأحكي لك عنه قال أبو عمرو الخفاف فأتيت محمد بن اسماعيل فناظرته في شيء من الحديث حتى طابت نفسه فقلت له يا أبا عبد الله ها هنا رجل يحكي عنك أنك قلت هذه المقالة فقال لي يا أبا عمرو احفظ ما أقول من زعم من أهل نيسابور وقومس والري وهمذان وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أنني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فأنى لم أقل هذا المقالة إلا اني قلت أفعال العباد مخلوقة أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن كامل قال ثنا أبو جعفر محمد بن جرير قال فأول ما نبدأ بالقول فيه من ذلك كلام الله عز وجل وتنزيله إذ كان من معاني توحيد والصواب من القول في ذلك عندنا أنه كلام الله غير مخلوق وكيف كتب وكيف تلي وفي أي موضع قرىء في السماء وجد أو في الأرض حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا أو في ألواح صبيان الكتاتيب مرسوما في حجر نقش أو في رق خط في القلب حفظ أو باللسان لفظ فمن قال غير ذلك أو ادعى أن قرأنا في الأرض أو في

360 السماء غير الذي تتلوه بالسنتنا ولكنه في مصاحفنا أو أعتقد ذلك بقلبه أو اضمره في نفسه أو قال بلسانه داينا به فهو بالله كافر حلال الدم وبريء من الله والله بريء منه يقول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال وقوله الحق وإن أحد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله فأخبر الله جل ثناؤه أنه في اللوح المحفوظ وأنه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع وهو قرآن واحد من محمد صلى الله عليه وسلم مسموع وفي اللوح المحفوظ مكتوب وكذلك هو في الصدور محفوظ وبالسنة الشيوخ والشبان متلو فمن روى علينا أو حكى عنا أو تقول علينا أو ادعى أنا قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

وهتك ستره وفضحه على رؤوس الاشهاد يوم لا تنفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا
أحمد بن كامل قال حدثني أبو عبد الله الوارق جواز قال كنت أورك
على داود الاصبهاني فكنت عنده يوماً في دهليزه مع جماعة من
الغرباء فسئل عن القرآن فقال القرآن الذي قاله الله لا يمسه إلا
المطهرون وقال في كتاب مكنون غير مخلوق وأما ما بين اظهرنا
يمسه الجنب والحائض فهو مخلوق

361 قال القاضي أحمد بن كامل وهذا مذهب الناشئ وهو كفر
بالله العظيم صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتب في الصحف والمصاحف
قرآناً فالقرآن على أي وجه تلي وقرىء فهو واحد وهو غير مخلوق
أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال وجدت في كتاب عبيد الله النحوي قال
حدثني أبو بكر محمد بن علوان المقرئ قال ثنا وكيع يعني محمد بن
خلف قال ثنا أبو حمدون المقرئ قال لما هاج الناس في اللفظ
بالقرآن مخلوق وأمر حسين الكرابيسي في ذلك كنت أقرأ بالكرخ
فأتاني رجل فجعل يناظرني ويقول أنا أريد لفظي مخلوق والقرآن
غير مخلوق قال فشككتني فدعوت الله عز وجل الففرج فلما كان
الليل نمت فرأيت كأنني في صحراء واسعة فيها سرير عليه نضد
فوقه شيخ ما رأيت أحسن وجهاً منه ولا أنقى ثوباً منه ولا أطيب
رائحة وإذا الناس قيام عن يمينه وعن يساره إذ جيء بالرجل الذي
كان يناظرني فوقف بين يديه وجيء بصورة في سونجرد فقبل هذه
صورة ماني الذي أضل الناس فوضعت على فقال

362 الرجل فقال الشيخ أضربوا وجه ماني ليس نريدك قال فنح
عن قفائي واضرب به كيف شئت فقال وانت فنح لفظك عن القرآن
وقل في لفظك ما شئت قال فانتبهت وقد سرى عني

363 سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن من
رآه في النوم فقد رأى الحق وأن الشيطان لا يتمثل به وفي من رآه
وسأله عن القرآن فأجاب بأنه غير مخلوق من العلماء والصالحين
أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد ابن سعيد قال
ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد قال
ثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من رمني في المنام فسيراني أو فكانما رأني في اليقظة
ومن رأني فقد رأني فإن الشيطان لا يتمثل بي قال أبو سلمة قال
أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني فقد رأى
الحق أخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري من حديث الزهري
قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رأني فقد رأى الحق أخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري
من حديث الزهري

364 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن صاعد قال أخبرنا
يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ح
وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال
أخبرنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من رأني في المنام فقد رأني فإن الشيطان لا يتمثل بمثلي
وفي حديث يعقوب مثلي أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي
حصين أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال أخبرنا مكى بن
عبدان قال ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد
يعني ابن عمرو قال أخبرنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له جزء
من ستة وأربعين جزء من النبوة أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال
أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن عبيد بن
أبي الأسد قال

365 سمعت محمد بن منصور قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم ومعه رجلين أعرفهما بوجهيهما قلت يا رسول الله
ما نقول في القرآن فقال كلام الله غير مخلوق فقلت للرجلين
اشهدا كأنهما في اليقظة وهذا هو محمد بن منصور الطوسي الزاهد
الذي الذي حدث عنه أبو داود السجستاني وابن صاعد والمحاملي
ذكره ابن أبي حاتم قال ذكر محمد بن عبادة الواسطي قال سمعت
أخي يحيى بن عبادة يقول سمعت رجلا من أهل دمشق ممن يكتب
عنه العلم يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وقد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب على
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقال لي قل لي يحيى بن أكثم من قال
القرآن مخلوق فقد كفر وقد بانث منه امرأته ثم قال الرجل والله ما
رأيت يحيى وما اعرفه افتروني اكذب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وذكره عبد الرحمن قال ثنا يوسف بن اسحاق بن الحاج
قال ثنا أحمد بن الوليد قال

366 حدثني علي العابد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام بعبادان فقلت يا رسول الله أما ترى ما نحن فيه من
الاختلاف في القرآن هذا يكفر هذا وهذا يكفر هذا فقال وما ذنبي
وقد رفعت لكم علما فضم إليه قوم وانقطع عنه آخرون فقلت يا
رسول الله فكيف السنة وكيف أقول قال هكذا وعقد ثلاثين واوماً
إلى فيه قال كلام الله وليس بمخلوق فقلت يا رسول الله هؤلاء
الذين وقفوا فقالوا لا نقول كذا ولا كذا فقال فكلح وجهه وقال بيده
كهيفة المستخف أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا
الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن عبد الله بن طاهر قال كان
أبي لا يكاد يرى رؤيا فقال رأيت في النوم رجلا حسن الهيئة فقال
لي ما تقول في القرآن فقلت لاسألنه عنه فقلت ما تقول أنت فيه
قال فقال الخلق ففي كلام العرب التقدير وكلام الله أجل من أن
يكون مقدرًا أخبرنا محمد بن جعفر النحوي اجازته قال ثنا أبو عبد
الله نبطويه قال سمعت أحمد بن عماره بن خالد قال

367 سمعت ابن الاعرابي يقول ما رأيت قوما أكذب على اللغة
من قوم يزعمون أن القرآن مخلوق أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل
قال ثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكي قال نا أبو نصر الليث بن
محمد المروزي قال ثنا علي بن المديني قال نا عبد الله بن سعيد
المروزي قال سمعت أحمد بن محمد يعني المروزي صاحب أحمد
بن حنبل قال رأيت أحمد بن محمد بن حنبل في النوم وعليه حلتان
خضراوان وفي رجله نعلان شراكهما من الرمجان وعلى رأسه تاج
مكمل بأنواع الجواهر فقلت يا أبا عبد الله ما الذي فعل الله بك قال
غفر لي وتوجني وكساني وقال لي يا أبا عبد الله إنما أعطيتك هذا
لمقالتك القرآن غير مخلوق

368 سياق ما روى من الرؤيا السوء لمن قال بخلق القرآن في
الدنيا وما أعد الله له في الآخر أكثر أخبرنا محمد بن الحسين بن
يعقوب قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا
الحسن بن الصباح قال سمعت خالد بن خدّاش يقول رأيت في
المنام كأن آت أتاني بطبق قطن فقال اقرأ فقلت بسم الله الرحمن
الرحيم إن ابن أبي داؤد يريد أن يمتحن الناس فمن قال القرآن كلام
الله كسى خاتما من ذهب فصه ياقوته حمراء وادخله الله الجنة

وغفر له أو قال غفر له ومن قال القرآن مخلوق جعلت يمينه يمين
قرد فعاش بعد ذلك يوما أو يومين ثم يصير إلى النار أخبرنا محمد
أخبرنا دعلج ثنا أحمد بن علي قال ثنا الحسين بن الصباح قال رأيت
في المنام قائلاً يقول مسخ ابن أبي فؤاد ومسخ شعيب وأصاب ابن
سماعه فالج وأصاب آخر الذبحة ولم يسمه أخبرنا الحسن بن عثمان
قال ثنا محمد بن جعفر الانباري قال ثنا محمد بن أبي العوام قال ثنا
علي بن الموفق قال حدثني أبو عمرو التمار قال كان لنا جار
مجوسي يقال له بهرام فمات فرأيتُهُ باقِيح رؤيا فقلت أي بهرام
فقال لي بصوت ضعيف نعم أنا بهرام يا أبا عمرو فقلت إلى أي
شيء صرت

369 قال إلى قعرها قلت فتحتكم أحد قال نعم هؤلاء الذين
يقولون القرآن مخلوق قال أبو بكر يعني ابن أبي العوام ثم لقيت أبا
عمرو التمار فسألته عن هذا فحدثني كما حدثني علي بن الموفق
عنه أخبرنا أحمد بن حسون قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا
أبو علي القاضي قال سمعت علي بن الموفق يقول كان لي جار
مجوسي فكنت أعرض عليه الإسلام فباباً فمات على املجوسية
فقال نحن في الدرك الأسفل من النار قلت وتحتكم أحد قال نعم
قوم منكم قلت من أي الطوائف قال الذين يقولون القرآن مخلوق
أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال أخبرنا أحمد بن سلمة قال ثنا
أحمد بن عبيد الهشزوري قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال
سمعت أحمد بن نصر الشهيد يقول مررت برجل وقد صرع فجئت
أقرأ في أذنه فإذا قائل يقول دعني أقتله فإنه يقول القرآن مخلوق
آخر الجزء الثاني من أصل أبي بكر الطريثي كتاب شرح أصول
إعتقاد أهل السنة والجماعة

378 الحمد لله حق حمدة وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليماً بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ أبو
بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا المقرئ الطريثي قراءة
عليه فأقر به في المحرم سنة سبع وسبعين وأربع مائة قال أخبرنا
الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري المعروف باللكائي
قال متى حدث القول بخلق القرآن في الإسلام ومن أول من قاله
أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد ابن
زهير قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة قال قال ابن شوذب
ترك الصلاة يعني جهما أربعين يوماً على وجه

379 الشك خالفه بعض السمنية فشك فقام أربعين يوما لا يصلي وقدراه ابن شوذب أخبرنا أحمد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا ابن أبي كريمة قال سمعت يزيد بن هارون يقول القرآن كلام الله لعن الله جهما ومن يقول بقوله كان كافرا جاحدا ترك الصلاة أربعين يوما زعم يرتاد ديننا وأنه شك في الإسلام قال يزيد قتله سلم بن أحوز باصبهان على هذا القول ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال أخبرنا عبيد بن هاشم قال أول من قال القرآن مخلوق جهم فأرسلت إليه بنو أمية فطلبتة يعني قتلته فطفى الأمر حتى نشأ رجل بالكوفة فقال القرآن مخلوق فبلغ ابن أبي ليلى فركب إلى عيسى بن موسى فأخبره فكتب إلى أبي جعفر فكتب إليه أبو جعفر أن يستتبه فإن تاب

380 وإلا ضربت عنقه فاستتابوه فتاب فسكن الأمر ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أحمد بن عبد الله الشعراني يقول سمعت سعيد بن رحمة صاحب إسحاق الفزاري يقول إنما خرج جهم عليه لعنة الله سنة ثلاثين ومائة فقال القرآن مخلوق فلما بلغ العلماء تعاضمهم فاجمعوا على أنه تكلم بالكفر وحمل الناس ذلك عنهم ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا عبد الله بن محمد الفضل الصيداوي الأسدي حدثنا الحسن بن الصباح البزار عن أبي قدامة السرخسي قال سمعت خلف بن سليمان البلخي يقول كان جهم من أهل الكوفة وكان فصيحاً لم يكن عنده علم فلقبه ناس من السمنية فكلموه فقالوا له صف لنا من تعبد قال أجلونى فاجلوه فخرج اليهم قال هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء وقال عبد الرحمن ثنا زكريا بن بكر بن داود قال سمعت أبا قدامة السرخسي قال سمعت أبا معاذ البلخي يعني خلف بن سليمان بفرغانة قال كان جهم على معبر ترمذ وكان رجلاً كوفي الأصل فصيح اللسان لم يكن له علم

381 ولا مجالسه لأهل العلم كان تكلم كلام المتكلمين وكلمه السمنية فقالوا له صف لنا ربك الذى تعبد فدخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد أيام فقال هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو منه شيء قال أبو معاذ كذب عدو الله إن الله في السماء على عرشه وكما وصف نفسه ذكر عبد الرحمن قال حدثنا إسماعيل ابن أبي الحارث قال سمعت هارون بن معروف

يقول كتب هشام بن عبد الملك بعض ملوك بني أمية إلى سلم بن أحوز أن يقتل جهما حيث ما لقيه فقتله سلم ابن أحوز وكان والي مرو قال عبد الرحمن ثنا أبو زرعة قال ثنا علي بن ميسرة بن خالد الهمذاني حدثني محمد بن صالح بن أبي عبيد الله عن أبيه قال قرأت في دواوين هشام بن عبد الملك إلى عامله بخراسان نصر ابن سيار أما بعد فقد نجم قبلك رجل من الدهرية من الزنادقة يقال له جهم بن صفوان فإن أنت ظفرت به فاقتله وإلا فادسس إليه من الرجال غيلة ليقتلوه قال وحدثنا أبي قال ثنا عمر بن سهل بن سرخاب قال ثنا حماد بن قيواط عن بكير بن معروف قال رأيت سلم بن الأحوز حين ضرب عنق الجهم فأسود وجهه قال وحدثنا أبو زرعة قال حدثت عن المعلا بن سويد قال

382 ذكر الجهم عند عبد الله بن المبارك فقال عجبت لشيطان أتى إلي الناس داعيا إلى النار واشتق اسمه عن جهنم وذكر عبد الرحمن قال ثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عيسى قال ثنا علي بن موسى البصري قال ثنا سليمان بن عيسى الشجري قال ثنا سهل الحنفي عن مقاتل بن حيان قال دخلت علي عمر بن عبد العزيز فقال لي من أين أنت فقلت من أهل بلخ فقال كم بينك وبين النهر قلت كذا وكذا فرسخا فقال هل ظهر من وراء النهر رجل يقال له جهم قلت لا قال سيظهر من وراء النهر رجل يقال له جهم يهلك خلقا من هذه الأمة يدخلهم الله وإياه النار مع الداخلين أخبار الجعد بن درهم لعنه الله ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول أول من أتى بخلق القرآن جعد بن درهم وقاله في سنة نيف وعشرين ومائة ثم من بعدهما بشر بن غياث المريسي لعنه الله وكان صباغا يهوديا

383 وكفره سفيان بن عيينه وعبدالله بن المبارك وعباد بن العوام وعلي بن عاصم ويحيى بن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي ووكيع وأبو النصر هاشم بن القاسم وشبابه بن سوار والأسود بن عامر ويزيد بن هارون وبشر بن الوليد ويوسف بن الطباع وسليمان بن حسان الشامي ومحمد ويعلي ابنا عبيد الطنافسيان وعبد الرزاق بن همام وأبو قتادة الحراني وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ومحمد بن يوسف الفريابي وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبد الله بن مسلمة القعنبي وبشر بن الحارث ومحمد بن مصعب الزاهد وأبو البختری وهب بن وهب السوائي المدني قاضي بغداد ويحيى بن

يحيى النيسابوري وعبد الله بن الزبير الحميدي وعلي بن المديني
وعبد السلام ابن صالح الهروي والحسن بن علي الحلواني ذكره عبد
الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو فاطمة وإسمه الحسن ابن أحمد
قال ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس صاحب ابن المبارك قال
سمعت غالب الترمذي وكان رجلا صالحا قال سمعت أبا يوسف غير
مرة ولا مرتين ولا أحصي كم سمعته يقول لبشر المريسي ويحك دع
هذا الكلام فكأنني بك مقطوع اليدين والرجلين مصلوبا علي هذا

الجسر

384 قال عبد الرحمن وثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الظهراني قال سمعت الجوزجاني يعني موسى بن سليمان وسأله
رجل عن مسألة فافتاه ثم قال له إن المريسي يقول بخلاف هذا
فقال الجوزجاني لمن حضره سبحانه الله سمعتم أعجب من هذا
سألني عن مسألة فأجبتة ثم حكى لي عن كافر قال عبد الرحمن
وذكره محمد بن عاصم بن مسلم قال سمعت هشام بن عبيد الله
يقول المريسي عندنا خليفة جهم ابن صفوان الضال وهو ولي عهده
ومثله عندنا مثل بلعم بن باعور الذي قال الله فيه واتل عليهم نبأ
الذي أتينا آياتنا فانسخ منها أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحجاج
أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحسن بن علي القطان ثنا
الحسن بن صالح البزار ثنا محمد بن أبي كبشة قال سمعت هاتفا
يهتف في البحر فقال لا إله إلا الله كذب المريسي على الله قال ثم
هتف ثانية لا إله إلا الله على ثمامة والمريسي لعنة الله وكان في
المركب معنا رجل من أصحاب المريسي فخر ميتا أخبرنا علي بن
محمد بن عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال
ثنا محمد بن الحسين الانماطي قال ثنا يحيى بن يوسف الزماني قال

385 رأيت ليلة جمعة ونحن في طريق خراسان في مفازة أموية
إبليس في المنام قال وإذا بدنه ملبس شعرا ورأسه إلي أسفل
ورجليه إلي فوق وفي بدنه عيون مثل النار قال قلت من أنت قال
أنا إبليس قال قلت له وأين تريد قال بشر بن يحيى رجل كان عندنا
بمرو ويرى رأي المريسي قال ثم قال ما من مدينة إلا ولي فيها
خليفة قلت من خليفتك بالعراق قال بشر المريسي دعا الناس إلى
ما عجزت عنه قال القرآن مخلوق

387 سياق ما روى في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وأن الله على عرشه فى السماء وقال عز وجل إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه

388 وقال أأمنت من فى السماء أن يخسف بكم الأرض وقال وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة فدلّت هذه الآيات أنه تعالى فى السماء وعلمه بكل مكان من أرضه وسمائه وروى ذلك من الصحابة عن عمر وابن مسعود وابن عباس وأم سلمة ومن التابعين ربيعة بن أبى عبد الرحمن وسليمان التيمي ومقاتل بن حيان وبه قال من الفقهاء مالك بن أنس وسفيان الثوري وأحمد ابن حنبل أخبرنا علي بن عيسى أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ قال ثنا مقدم بن داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال وحدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي قال ثنا يحيى بن بكير وثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر قال ثنا ابن أبى مريم أخبرنا الليث ابن سعد قال ثنا زياد بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي

389 وأخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن عمرو قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي قال ثنا الليث بن سعد عن زياد بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد عن أبى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكى أخ له فليقل ربنا الله الذي فى السماء تقدس اسمك أمرك فى السماء والأرض كما رحمتك فى السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا يا رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على الوجد فيبراً أخرجه أبو داود وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب وعلي بن محمد بن عمر قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال ثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله الدشتكي قال أخبرنا عمرو بن أبى قيس ح قال ونا أبو زرعة وعبد الملك بن أبى عبد الرحمن وكثير بن شهاب قالوا حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب أنه كان جالساً فى البطحاء فى عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم إذا مرت عليهم سحابة فنظروا إليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

390 تدرّون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن قالوا والمزن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرّون بعدما بين السماء والأرض قالوا والله ما ندري قال بعد ما بينهما أما واحدة أو إثنان أو ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك وقال ابن سابق في حديثه والسماء الثالثة فوقها كذلك حتى عدهن سبع سموات كذلك ثم قال فوق السابعة بحر بين أعلاه وأسفله ما بين السماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أو عال ما بين أظلافهن وركبهن ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء والله تعالى فوق ذلك وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثني جابر بن كردي قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال ثنا الوليد ابن أبي ثور الهمذاني عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس

391 عن العباس بن عبد المطلب قال كنت في عصابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فنظر إليها فقال ما تسمون هذا قالوا السحابة وذكر الحديث أخرجه أبو داود وأبو عيسى من حديث الوليد أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال

392 ثنا أحمد ابن سنان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا ابان يعني العطار قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية ابن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله كانت لي جارية ترعى غنيمات لي من قبل أحد والجوانيه وإنني أطلعتها يوما إطلاعه فوجدت ذئبا قد ذهب منها بشاة وأنا من بني آدم أسف كما يأسفون فصككتها صكة فعظم ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألا أعتقها فقال ادعها إلي فقال لها أين الله قالت الله في السماء قال فمن أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أخيه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء أعجمية فقال يا رسول الله إن علي عتق رقبة مؤمنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله

393 فإشارت بإصبعها السبابة فقال لها من أنا فأشارت بإصبعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى السماء أي أنت رسول الله فقالل اعتقها أخبرنا علي بن محمد بن عمر ومحمد بن علي بن محمد الساوي قالا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن زهرة بن معبد عن ابن عم له أخبره أنه سمع عتبة بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضح فأحسن وضوءه ثم رفع نظره إلى السماء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء

394 أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن غالب الانطاكي قال حدثنا يحيى بن السكن عن شعبه وقيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إرحم من في الأرض يرحمك من في السماء أخبرنا يحيى بن إسماعيل بن زكريا قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال جاء إعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الأنفس وجاع العيال وهلكت الأموال استسق لنا ربك فإننا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح الله حتى عرف

395 ذلك في وجوه اصحابه فقال ويحك أتدري ما الله إن شأنه أعظم من ذلك إنه لا يستشفع به على أحد إنه لفوق سماواته على عرشه قول ابن مسعود أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الغافر بن سلامة قال ثنا أبو ثوبان مزداد بن جميل قال أخبرنا عبد الملك ابن إبراهيم الجدي قال أخبرنا شعبه عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي عبيدة عن عبد الله قال إرحم من في الأرض يرحمك من في السماء قول عمر أخبرنا جعفر بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا أبو الربيع قال ثنا أبو عوانة عن عمر يعني ابن أبي سلمة عن أبيه قال قال عمر والذي نفس عمر بيده لو أن أحدكم أشار إلى السماء بأصبعه إلى مشرك ثم نزل إليه على ذلك ثم قتله لقتله به أخبرنا كوهي بن الحسن قال أخبرنا الحسن قال أخبرنا

396 محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا المنذر بن الوليد قال ثنا أبي قال ثنا الحسن يعني ابن أبي جعفر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال ما بين سما القصى وبين الكرسي خمسمائة سنة وما بين الكرسي والماء خمس مائة سنة والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفي عليه شيء من أعمال بني آدم أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا إبراهيم بن أبي العنيس قال ثنا يعلي بن عبيد عن سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد قال قيل لابن عباس إن ناسا يقولون بالقدر فقال يكذبون بالكتاب لأن أخذت بشعر أحدهم لا نضونه إن الله عز وجل كان على عرشه قبل أن يخلق شيئا فخلق الخلق فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة فإنما يجري الناس على امر قد فرغ منه أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا

397 ابن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهوية قال أخبرنا إبراهيم بن الحكم بن ابان عن أبيه عن عكرمة في قوله ثم لأتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم قال قال ابن عباس لم يستطع أن يقول من فوقهم علم أن الله من فوقهم وأخبرنا أحمد أخبرنا عبد الله ثنا ابن شيرويه ثنا إسحاق أخبرنا بشر بن عمر قال سمعت غير واحد من المفسرين يقولون الرحمن على العرش استوى قال على العرش استوى ارتفع أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا عبد الصمد ابن علي قال حدثني محمد بن عمر بن كبيشة أبو يحيى النهدي بالكوفة في جبانة سالم قال حدثنا أبو كنانة محمد بن أشرس الأنصاري قال ثنا أبو عمير الحنفي عن قرّة بن خالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة في قوله الرحمن على العرش استوى قالت كيف غير معقول والاستواء غير مجهول والاقرار به إيمان والحجود به كفر

398 ذكره علي بن الربيع التميمي المقرئ قال ثنا عبد الله ابن أبي داود قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا مهدي بن جعفر عن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل إلى مالك بن أنس فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال فما رأيت مالكا وجد من شيء كموجدته من مقالته وعلاه الرخصاء يعني العرق قال واطرق القوم وجعلوا ينتظرون ما يأتي منه فيه قال فسرى عن مالك فقال كيف غير معقول والاستواء منه غير مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة فإني أخاف أن تكون ضالا وامر به

فأخرج اخبرنا عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شينك النهاوندي قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن يحيى داود النهاوندي بنهاوند سنة ثنتي عشرة وثلثمائة قال ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن آدم عن ابن عيينة قال سئل ربيعة عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق

399 اخبرنا محمد بن جعفر النحوي إجازة ثنا أبو عبد الله نبطوية قال حدثني أبو سليمان داود بن علي قال كنا عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال له ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال هو على عرشه كما أخبر عز وجل فقال يا أبا عبد الله ليس هذا معناه إنما معناه استولى قال اسكت ما أنت وهذا لا يقال استولى على الشيء إلا أن يكون له مضاد فإذا غلب أحدهما قيل استولى أما سمعت النابغة ألا لمثلك أو من أنت سابقه سبق الجواد إذا استولى على الأمد أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم حدثنا أبو بكر الأنباري قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر وهو ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان أبو عبد الله بن الاعرابي جارنا وكان ليلة أحسن ليل وذكر لنا أن ابن أبي داود سأله أتعرف في اللغة استوى بمعنى استولى فقال لا أعرف وجدت بخط أبي الحسن الدارقطني رحمه الله عن إسحاق الهادي قال سمعت أبا العباس ثعلب يقول

400 استوى أقبل عليه وإن لم يكن معوجاً ثم استوى إلى السماء أقبل واستوى على العرش علا واستوى وجهه اتصل واستوى القمر امتلاً واستوى زيد وعمرو تشابها واستوى فعلاهما وإن لم تتشابه شخوصهما هذا الذي يعرف من كلام العرب أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال نا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت قال كان داود يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقول غليك رفعت رأسي يا عامر السماء نظر العبيد إلى أربابها يا ساكن السماء أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال أخبرنا دعلج ابن أحمد قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا محمد بن منصور الطوسي قال ثنا نوح بن ميمون قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله

تعالى ما يكون من نجوى ثلثه إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو
سادسهم قال هو على العرش ولن يخلو شيء من علمه
401 أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال
أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا هارون بن معروف قال ثنا
ضمرة عن صدقه قال سمعت التيمي يقول لو سئلت أين الله تبارك
وتعالى قلت في السماء فإن قال فأين عرشه قبل أن يخلق السماء
قلت على الماء فإن قال لي أين كان عرشه قبل أن يخلق الماء
قلت لا أدري أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال
ثنا أحمد بن زهير قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن الحسين
ابن شقيق عن عبد الله بن موسى الضبي عن معدان قال
سالت سفيان الثوري عن قوله وهو معكم أينما كنتم قال علمه
أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسين
قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا سريج بن النعمان قال
حدثني عبد الله بن نافع قال قال ملك الله في السماء وعلمه في كل
مكان لا يخلو منه شيء وروى يوسف بن موسى البغدادي أنه قيل
لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الله عز وجل فوق السماء السابعة على
عرشه بائن من خلقه وقدرته وعلمه في كل مكان
402 قال نعم على العرش وعلمه لا يخلو منه مكان وفي رواية
حنبل أنه سئل عن قوله وهو معكم أينما كنتم وقوله ما يكون من
نجوى ثلثه إلا هو رابعهم قال علمه عالم بالغيب والشهادة علمه
محيط بالكل وربنا على العرش بلا حد ولا صفة وسع كرسيه
السموات والأرض بعلمه وسئل محمد بن جعفر عن قول الله تعالى
الرحمن على العرش استوى قال من زعم أن الله استوى على
العرش استواء مخلوق على مخلوق فقد كفر ومن اعتقد أن الله
استوى على العرش استواء خالق على مخلوق فهو مؤمن والذي
يكفي في هذا أن يقول إن الله استوى على العرش من غير تكيف
403 سياق ما دل من كتاب الله وما روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم في أن الله عالم بعلم وأن علمه غير مخلوق قال الله
عز وجل فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين وقال ويعلم ما تفعلون
وقال ولا يحيطون بشيء من علمه وقال بما أنزل إليك أنزله بعلمه
وقال فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وقال وما تحمل من أنثى ولا تضع
إلا بعلمه وروى ذلك من الصحابة

404 عن أبي عباس وبه قال من العلماء الشافعي وأحمد وإسحاق وعبد العزيز بن يحيى الكناني وأحمد بن سنان الواسطي أخبرنا أحمد بن علي بن حموية الشاهد الرازي قال ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباضي بنيسابور قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق علم الله في خلقه فهم صائرون إليه أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال نا عبد الله بن روح قال ثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل عند المريض وكان في علم الله أن لا يموت في مرضه ذلك أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شفاه الله أخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا أحمد بن محمد

405 الجوزي قال ثنا الحسين بن مكرم قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن مطرف عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أبي عباس قال وسع كرسيه السموات والأرض قال علمه أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي المقري قال سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن زيد النيسابوري يقول سمت الربيع بن سليمان يقول قال حفص الفرد علم الله مخلوق قال الشافعي كفرت بالله العظيم أنبا أحمد بن محمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن الحسن ابن إسرائيل قال ثنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي وسأله علي بن الجهم من قال بالقدر يكون كافرا

406 قال إذا جحد العلم إذا قال إن الله لم يكن عالما حتى خلق علما فعلم فجحد علم الله فهو كافر وعن إسحاق بن راهوية إن الله سميع بسمع بصير ببصر قادر بقدره

407 سياق ما دل من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الله سميع بسمع بصير ببصر قادر بقدره قال الله عز وجل والله سميع عليم وقال تبارك وتعالى ولم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا وقال في قصة موسى إنني معكما أسمع وأرى وقال عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وروى عن عمر أنه كلمته هذه المرأة فقيل لها أكثرت على أمير المؤمنين فقال دعها أما تعرفها هي التي سمع الله منها

وقالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع أصحابه يرفعون أصواتهم بالدعاء فقال اربعوا على أنفسكم أنكم لا تدعون أصما ولا غائبا وأشار النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة لما قرأ سميعة بصيرا 408 فوضع إصبعه الدعاء وإبهام على عينه وأذنه يعني أنه سميع بسمع بصير يبصر أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أبو موسى يعني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن أبي عثمان عن أبي موسى ح وأخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يعقوب بن محمد ابن عبد الوهاب الوهاب قال ثنا حفص بن عمرو قال أخبرنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي موسى في غزوة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعا أصواتنا بالتكبير فدنا منا رسول الله ن صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصما ولا غائبا إنما تدعون سميعة بصيرا إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته ثم قال يا عبد الله ابن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله وليس في حديث أبي موسى كلمة أخرجه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهوية عن عبد الوهاب وأخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري وغيره عن عاصم

409 أخبرنا كوهي بن الحسن قال ثنا أبو حامد الحضرمي قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عباد بن العوام عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى ح وأبنا محمد بن عبد الله الجعفي قال ثنا محمد بن جعفر ابن رباح قال ثنا علي بن المنذر قال ثنا ابن فضيل قال ثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعلون يجهرون بالتكبير فقال أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لستم تدعون إليها أصما ولا غائبا إنكم تدعون سميعة قريبا وهو معكم فسمعتني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فقال لا حول ولا قوة إلا بالله أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن فضيل أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي وعبيد الله بن أحمد المقرئ قال أخبرنا أحمد بن العلاء قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو معاوية قال ثنا

الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولد وهو يعافهم ويدفع عنهم ويرزقهم

410 أخرجه مسلم من حديث جرير والبخاري من حديث الأعمش أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال ثنا محمد بن منصور عن أبي الجهم قال ثنا نصر بن علي قال ثنا عبد الله بن يزيد عن حرملة بن عمران عن أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه سميع بصير فوضع إصبعه الدعاء وأبهامه على عينه وأذنه أخرجه أبو داود وهو أسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه في ناحية البيت وما أسمع ما تقول فأنزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

411 استشهد به البخاري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا الأصمعي قال ثنا أبو بكر عن الحسن الجفري عن أبي معمر عن الحسن بن الأحنف بن قيس قال كنت عند عمر بن الخطاب فرأيت امرأة عنده وهي تقول يا امير المؤمنين اذكر إذ كنت في اصلاب المشركين وارحام المشركين حتى من الله عليك بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لها لقد أكثرت على أمير المؤمنين فقال عمر دعها ما تعرفها هذه التي سمع الله منها فأنا أحق أن أسمع منها أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه قال أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا علي بن صدقة قال ثنا حجاج عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس في قوله عز وجل تجري بأعيننا قال أشار بيده إلى عينيه

412 سياق ما دل من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على أن من صفات الله عز وجل الوجه والعينين واليدين

413 قال الله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وقال كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون وقال خلقت بيدي وقال بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقال تجري بأعيننا وقال

واصنع الفلك بأعيننا ووحينا وقال يد الله فوق أيديهم وروى عن ابن عباس في تفسير أعيننا أنه أشار الى عينيه وعن الزبير بن العوام أنه سئل بوجه الله فقال اعطه فإنه بوجه الله سأل لا بوجه الخلق وعن القاسم بن محمد أنه سئل بوجه الله فقال لا يفلح من رده أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا إسماعيل بن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاووس سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إحتج آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم

414 موسى أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى ح وأخبرنا أحمد أخبرنا علي قال قنا أحمد بن سنان قال ثنا بهز ابن أسد قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء الليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار حتى تطلع الشمس من مغربها أخرجه مسلم أخبرنا عبيد الله بن أحمد ومحمد بن الحسين الفارسي قالا أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه زاد عبد الله كل شيء أدركه بصره أخرجه مسلم

415 أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس ثنتان من ذهب حليهما وأنيتهما وما فيهما وثنان من فضة حليهما وأنيتهما وما فيهما ليس بين القوم وبين ان ينظروا إلى ربهم

إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن وهي تشخب من جنات عدن في جوبة ثم تصدع بعد الأنهار أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا محمد بن جعفر بن يزيد قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال أنبا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
416 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملان لا يغيضها شيء سحاء الليل والنهار قال رأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينفق ما في يمينه أخرجه البخاري عن علي بن المديني عن عبد الرزاق أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع عمرو بن أوس الثقفي يحدث عن عبد الله بن عمرو ويبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملآي لا يغيضها نفقة سحاء الليل

417 والنهار وقال لنا رأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغيض ما في يمينه وعرشه منه ملآي ويده الأخرى الميزان يرفع ويخفض أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر عن محمد بن خالد بن يزيد الأجرى قال ثنا سعيد بن داود الزبيري قال ثنا مالك إن نافع حدثه أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السموات بيمينه يقول أنا الملك أخرجه البخاري عن سعيد

418 أخبرنا محمد بن عبد الله النجار قال أخبرنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس النجار قال ثنا عمي علي بن عباس بن الوليد قال ثنا مقدم يعني بن محمد بن مقدم المقدمي قال ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض بشماله وتكون السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أخرجه البخاري عن المقدمي أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال ثنا أبو حامد

419 الحضرمي قال نا بندار محمد بشار قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات فيقبضها ويقبض الأخرى بيده ويقول انا الملك اين الملوك انا الجبار اين الجبارون أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا سليمان بن عمر بن خالد الاقطع قال ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عباد بن منصور عن القاسم يعني بن محمد عن أبي هريرة قال ولا اراه مرفوعا قال إن الله تعالى يقبض الصدقة ولا يقبل منها إلا طيبا ويقبلها بيمينه فيرببها كما يربي احدكم فلوه او فصيلة حتى يجعلها أعظم من احد وقال ابو هريرة في كتاب الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات ثم تلا إن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات إلى آخر الآية

420 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن أبي قتادة المحاربي قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الرب قبل أن تقع في يد السائل وهو يضعها في يد السائل ثم قرأ إن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من أحبار اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والأرضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وذكر كلمة كلها على اصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا مما قال تصديقا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اخرجه البخاري ومسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير

421 أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل وعبيد الله بن أحمد قالا أخبرنا الحسين بن يحيى قال الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا أبو معاوية قالا ثنا الأعمش ح وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا

علي بن عبد الله بن مبشر قال نا أحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم أبلغك أن الله تعالى يحمل الخلائق على اصبع والسماوات على اصبع والأرضين على اصبع والشجر على اصبع والثرا على اصبع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فأنزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه إلى آخر الآية واللفظ لأحمد أخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري من حديث الأعمش أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن قال ثنا حيوة قال أخبرني ابو هاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الجبلي يقول إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

422 اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك واللفظ لأحمد بن سنان أخرجه مسلم عن زهير وابن نمير عن ابي عبد الرحمن أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال نا محمد بن جعفر بن يزيد قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ح وأخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع قال ثنا اسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنه تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله قال فزادوا رحمه

423 الله قال فكل من يدخل الجنة علي صورة آدم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال نا محمد بن ابراهيم بن حبيش قال ثنا محمد بن عبد الملك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا عمر بن محمد بن طاهر قال ثنا محمد بن عبد الملك

الدقيقي قال ثنا ابو علي الحنفي قال ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته اخرجته مسلم أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه لا يقولن قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر قال

424 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فإن الله تعالى خلق آدم على صورته أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبيد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا شعبة قال حدثني قتادة قال سمعت أنس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا أنذر الدجال أمته إلا أنه الأعور الكذاب وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه علي كل مؤمن اخرجته البخاري ومسلم

425 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال نا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع عز وجل رجله أو قدمه فيها فتقول قط قط اخرجته البخاري عن عبد الله بن أبي الأسود عن حرمي أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبيد الله بن أحمد قالا أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار فقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة يدخلني ضعفاء الناس وسقاطهم فقال الله عز وجل للنار أنت عذابي أصيب بك من أشياء وقال للجنة أنت رحمتي أصيب بك من أشياء ولكل واحد منكم ملاها وإذا كان يوم القيامة لم يظلم الله أحدا من خلقه شيئا ويلقى في

النار وتقول هل من مزيد حتى يضع الله قدمه فهناك تملأ ويزوى بعضها إلي بعض وتقول قط قط أخرجه مسلم من حديث أيوب 426 أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى ح وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال نا محمد بن جعفر بن ملاس قال ثنا شعيب بن عمرو الضبعي قال يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن أبي رزين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا تبارك وتعالى من قنوط عباده وقرب غيره قال قلت يا رسول الله أو يضحك الرب قال نعم لن نعدم من رب يضحك خيراً

427 أخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال أخبرنا عبد الله بن علي بن القاسم قال ثنا محمد بن الحسين الفراء قال ثنا القعبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله إلى رجلين قتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد أخرجه البخاري أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا عبد الصمد بن علي قال ثنا الحسين ابن سعيد السلمي قال حدثني أحمد بن الحسن بن علي بن أبان البصري المرادي قال ثنا الحسن بن محبوب عن علي بن دياب عن أبان بن ثعلب عن سعيد بن جبیر أن ابن عباس في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن بلاء عظيم أخبرنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عبد الرحيم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزلت هذا الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجه

428 الله أخرجه البخاري عن علي بن المديني عن سفيان أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم المرزوي ثنا نصر بن علي أخبرنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نهيك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه أبو نهيك اسمه عثمان بن نهيك الفراء الأزدي بصري صاحب هدى القراءات أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه قال ثنا عمر بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم قال حدثني

محمد بن معاوية قال حدثني شعيب بن بكر مولى الزبير قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال جاءنا سائل فسأل بوجه الله قال فقام الزبير فعلاه بالدرة فقال أبوجه الله تسأل ألا سألت بوجه الخلق وأخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير 429 قال ثنا محمد بن كامل قال ثنا سيار يعني بن عبد الله قال ثنا الصغدي بن سنان قال حدثني أشعث قال دخلت على القاسم بن محمد في حائط له وكان يبغضني في الله واحبه فيه فقال ما أدخلك علي أخرج عني قلت أسألك بوجه الله لما جذدت لي غدقا قال يا غلام خذ له غدقا فإنه سأل بمسألة لا يفلح من رده أخبرنا الحسين بن عمر أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر قال احتجب من خلقه بأربع بنار وظلمة ونور وخلق أربع بيده آدم والعرش والقلم وجنة عدن وقال لسائر خلقه كن فكان وأخبرنا الحسين أخبرنا أحمد قال ثنا إسماعيل قال ثنا مسدد قال نا عبد الواحد يعني بن زياد قال ثنا عبيد بن مهران قال ثنا مجاهد قال قال عبد الله خلق الله أربعة أشياء بيده العرش وادم والقلم وعدن وقال لسائر خلقه كن فكان أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا أبو جعفر الترمذي قال ثنا هدية بن عبد الوهاب قال

430 سمعت وكيع يقول إذا سؤلتهم هل يضحك ربنا فقولوا كذلك سمعنا أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا محمد بن هارون بن حميد قال ثنا أبو همام قال نا بقية قال قال لي الأوزاعي يا أبا محمد ما تقول في قوم يبغضون حديث نبيهم قال قلت قوم سوء قال ليس من صاحب بدعة تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف بدعته إلا أبغض الحديث وأخبرنا أحمد أخبرنا عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال ثنا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول من رد حديث رسول الله فهو علي سفا هلكه أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا عبد الكريم الكريم بن الهيثم قال ثنا سعيد بن المغيرة الصياد قال ثنا مخلد بن الحسين قال قال الأوزاعي يا أبا محمد إذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث فلا تظنن غيره فإن محمدا كان مبلغا عن ربه أخبرنا أحمد بن

عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال ثنا بقية قال
431 ثنا الأوزاعي قال كان الزهري ومكحول يقولان أمروا الأحاديث كما جاءت أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا بن عثمان قال نا عيسى بن موسى بن إسحاق الأنصاري قال سمعت أبي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كل شيء وصف الله به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان قال ثنا أبو نصر أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى قال ثنا أحمد بن خالد بن الخليل قال ثنا محمد بن أحمد بن حفص قال ثنا أبي قال قال افلح بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن إني أكره الصفة عنا صفة الرب جل وعز فقال له عبد الله بن المبارك أنا أشد الناس كراهة لذلك ولكن إذا نطق الكتاب بشيء وإذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه ونحو هذا أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال قلت لأبي عبد الله يكلم الله عبده يوم القيامة قال نعم فمن يقضي بين الخلق إلا الله يكلمه الله عز وجل

432 ويسأله الله عز وجل متكلم لم يزل بما شاء ويحكم وليس لله عدل ولا مثل تبارك وتعالى كيف شاء وإني شاء سمعت أبا محمد الحسن بن عثمان بن جابر يقول سمعت أبا نصر أحمد بن يعقوب بن زاذان قال بلغني أن أحمد بن حنبل قرأ عليه رجل وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال ثم أوما بيده فقال له أحمد قطعها الله قطعها الله ثم حرد وقام أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن أحمد بن سلمة قال ثنا أبو محمد سهل بن عثمان بن سعيد بن حكيم السلمي قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن المهدي بن يونس يقول سمعت أبا سليمان داود بن طلحة سمعت عبد الله بن أبي حنيفة الدوسي يقول سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق إلى المغرب على الإيمان بالقرآن والأحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تغيير ولا وصف ولا تشبيه فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق

الجماعة فإنهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن أفتوا بما في الكتاب
والسنة ثم سكتوا

433 فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة لأنه قد وصفه
بصفة لا شيء أخبرنا أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان قال ثنا
أبو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب قال ثنا أبو محمد أحمد بن
علي بن زيد الغجدواني قال ثنا أبو عبد الله محمد بن أبي عمرو
الطواويسى قال ثنا عمرو بن وهب يقول سمعت شداد بن حكيم
يذكر عن محمد بن الحسن في الأحاديث التي جاءت أن الله يهبط
إلى سماء الدنيا ونحو هذا من الأحاديث إن هذه الأحاديث قد روتها
الثقات فنحن نرونها ونؤمن بها ولا نفسرها

434 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول
الرب تبارك وتعالى رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرون
نفسا وروى ذلك من الصحابة عن ابن مسعود وابن عباس وام سلمة
435 ومن التابعين عطاء وعمر بن عبد العزيز ومكحول وكعب
الأخبار رواية أبي هريرة أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وعبد
السلام بن علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن
محمد بن زياد النيسابوري قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا
عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك عن ابن شهاب ح

436 وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن
زياد قال ثنا موهب بن يزيد قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال
أخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب أنه أخبرهما عن أبي سلمة
وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة ح وأخبرنا محمد بن الحسين
الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى
الذهلي قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب
عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة ح وأخبرنا محمد قال أخبرنا
أحمد بن سعيد قال أخبرنا محمد بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة والأغر صاحب
أبي هريرة أن أبا هريرة أخبرهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال ينزل الله عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر
إلى سماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجب له من يستغفرني
فأغفر له من يسألني فأعطيه الفاضل سواء وليس في حديث مالك
الآخر والباقي مثله أخرجه البخاري ومسلم أبو سعيد الخدري أخبرنا
عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا عبد الله بن

437 محمد بن زياد قال ثنا أحمد بن سعيد بن صخر قال ثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن إسحاق عن الأعرابي مسلم قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل ثم ينزل إلى سماء الدنيا فيقول هل من تائب هل من مستغفر هل من طالب فقال له رجل حتى يطلع الفجر قال نعم أخرجه مسلم من حديث شعبة أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن الأعرابي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يمهل الله عز وجل حتى إذا ذهب ثلث الليل نزل السماء الدنيا فقال هل من تائب هل من مستغفر هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر أخرجه مسلم من حديث جرير رواية علي بن أبي طالب عليه السلام أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد

438 قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن محمد بن إسحاق ح وأخبرنا الحسين بن عمر قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد بن إسحاق عن عمه موسى بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي قال قال رسول الله صلب الله عليه وسلم لولا أن أشق على امتي لأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى سماء الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول ألا سائل يعطي ألا داعي فيجاب ألا مذنب يستغفر فيغفر له إلا سقيم يستشفى فيشفى أبو بكر الصديق أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن أبيه أو عن عمه عن جده أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى ينزل إلى سما الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها

439 لكل بشر ما خلا كافرا أو رجلا في قلبه شحنا جابر أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو زرعة ثنا أبو نعيم ثنا مرزوق مولى عبد الرحمن الباهلي عن أبي الزبير عن

جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عرفة إن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي اتوني شعثا غبرا قاصدين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة يا رب فلان مرهق وفلان مرهق يعني مغرق بالذنوب وفلان وفلان وقال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتقا من النار من يوم عرفة

440 أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محاضر بن مورع عن الأعمش عن أبي صالح ذكره عن أبي سعيد وأبي هريرة وعن أبي إسحاق وحبيب عن يالأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل الأول ثم ينزل إلى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فأغفر له هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه حتى ينبثق الفجر وأخبرنا عبيد الله أخبرنا عبد الله قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محاضر قال ثنا الأعمش وأرى أن أبا إسحاق ذكر عن جابر أنه قال وذلك في كل ليلة رفاعة بن عرابة الجهني أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار أن رفاعة الجهني حدثه ح

441 وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال ثنا أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وساق الحديث حتى قال ينزل الله إلى سماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني اعطه من ذا الذي يدعوني استجب له من ذا الذي يستغفرني اغفر له حتى ينفجر الصبح

442 واللفظ لحديث عباس أبو الدرداء أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا عبد الله بن صالح أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني زيادة بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ينزل الله في آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل ينظر في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها إلا الأنبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم ير أحد ولم يخطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول ألا مستغفر فأغفر له ألا سائل فأعطيه ألا داع فأستجيب له حتى يطلع الفجر قال الله عزوجل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا يشهده الله والملائكته

443 عبد الله بن مسعود أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى سماء الدنيا ثم بسط يده فقال من يسألني فأعطه حتى الفجر جبير مطعم أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة أخبرنا عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله إلى سماء الدنيا كل ليلة

444 فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له لفظهما سواء

445 رواية أبي ثعلبة الخشني أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرني عوف أنبا الربيع بن روح عن ابن حرب يعني محمد عن الأحوص بن حكيم عن المهاصر بن حبيب عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويذر أهل الحقد لحقدهم أو أهل الضغائن عمر بن عبسة أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا يزيد بن هارون ويحيى ابن أبي كثير وعبد الصمد بن النعمان واللفظ ليزيد قال أخبرنا جرير بن عثمان قال ثنا سليم بن عامر عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جعلني الله فداك

يعني علمني شيئاً أجهله ينفعني ولا يضرني ما ساعة أقرب من ساعة
وما ساعة يتقي فيها يعني الصلاة

446 قال يا عمرو بن عبسة لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه
أحد قبلك إن للرب عز وجل تدلي من جوف الليل فيغفر إلا ما كان
من الشرك والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس عقبه بن عامر
الجهني أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن
زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا أبو الحسن هارون بن
إسماعيل الخزار أملاه علينا من كتابه قال ثنا علي بن المبارك قال
ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني هلال أن عطاء حدثه أن عقبه بن
عامر حدثه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إذا
مضى ثلث الليل أو قال نصف الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا
فيقول لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفري أعفر له من
ذا الذي يدعوني استجب له من ذا الذي يسألني أعطيه حتى ينفجر
الفجر قال النيسابوري قال ثنا محمد بن عبد الملك هكذا أملاه علينا
هارون من كتابه فقال عن عقبه بن عامر

447 قال الشيخ أبو القاسم الحافظ ورواه الأوزاعي وهشام
وعلي بن المبارك عن يحيى عن هلال عن عطاء عن رفاعة وهو
أشبه بالصواب رواية أبي موسى أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال
ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرنا أبو زرعة حدثنا صفوان بن صالح
الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا ابن لهيعة أخبرني الزبير بن
سليمان قال سمعت الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرب يقول
حدثني أبي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان فيغفر لخلقهم
أجمعين إلا لمشرك أو مشاحن

448 عائشة أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن
محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا يزيد بن هارون
قال أخبرنا الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة
قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فإذا هو
بالبقيع رافع رأسه إلى السماء فقال أكنت تخافين أن يحيف الله
عليك ورسوله قالت ما ذاك يا رسول الله ولكني ظننت أنك أتيت
بعض نسائك قال إن الله ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من
شعبان فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب وفي الباب عن عثمان

بن أبي العاص وأبي ثعلبة الخشني ومعاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وأبي موسى الأشعري وسهل بن
449 سعد وأبي الخطاب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من رواية اسرائيل بن يونس عن ثور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له أبو الخطاب عبد الله بن مسعود أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إن الله يفتح ابواب السماء في ثلث الليل الباقي ثم يهبط إلى سماء الدنيا فيسقط فيه فيقول ألا عبد يسألني فأعطيه فما يزال كذلك حتى يصدع الفجر ابن عباس أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا أحمد بن عيسى بن سكين قال ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستام قال ثنا أبي محمد بن المستام قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن طارق بن عبد الرحمن قال سمعت سعيد بن جبير يقول
450 سمعت ابن عباس يقول إن الله يمهل في شهر رمضان كل ليلة إذا ذهب الثلث الأول من الليل هبط إلى سماء الدنيا ثم قال هل من سائل فيعطي هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتأب عليه أم سلمة أخبرنا علي بن محمد بن عمر أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرنا العباس بن يزيد أخبرنا مروان بن إسحاق أخبرنا محمد بن أبي اسماعيل عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل عرفه ملائكته فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غيرا يا أهل عرفه قد غفرت لكم أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد الطبري قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد الأشج قال حدثني عقبة قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أم سلمة قالت نعم اليوم يوم ينزل الله فيه إلى سماء الدنيا قيل يا أم المؤمنين وأي يوم هو قالت يوم عرفه
451 عطاء بن يسار أخبرنا الحسين بن عمر قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معشر عن أبي حازم ومحمد بن قيس عن أبي حازم عن عطاء بن يسار قال ما من ليلة بعد ليلة لقدر أفضل منها يعني ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيغفر إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم أخبرنا الحسين بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن بشر

بن موسى قال ثنا عبده قال ثنا حسين الجعفي عن عبد العزيز بن أبي رواد قال كان عطاء إذ ذكر عنده ليلة النصف من شعبان وما يقال فيها فيقول إني لأرجو أن يكون ذلك في كل ليلة عمر بن عبد العزيز ومحمد بن كعب القرظي أخبرنا الحسين قال أخبرنا أحمد قال ثنا بشر قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حرملة بن عمران قال حدثني سليمان بن حميدانه سمع محمد بن كعب القرظي يحدث عن عمر بن عبد العزيز قال إذا فرغ الله من أهل الجنة وأهل النار أقبل تبارك وتعالى في ظلل من الغمام ومعه الملائكة فيقف على أهل أول درجة من الجنة فيسلم عليهم فيردون عليه وهو قوله سلام من قولا من رب رحيم أخبرنا الحسين قال أخبرنا أحمد قال ثنا بشر قال ثنا محمد بن كليب قال ثنا معتمر قال سمعت برد يحدث

452 عن مكحول قال يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويتوب على التائبين ويدع أهل الحقد بحقدهم فيغفر إلا لمشرك أو مشاحن أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو زرعة الرازي قال ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري قال ثنا الحكم بن الوليد الوحاظي قال سمعت الفضيل بن فضالة الهوزي يقول إن الله يهبط إلى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيعطي رغباً ويفك رقاباً ويفخم عقاباً أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا أحمد بن خلف قال ذكر أحمد بن علي الأبار إن عبد الله بن طاهر قال لاسحاق بن راهوية ما هذه الأحاديث التي يحدث بها أن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا والله يصعد وينزل قال فقال له اسحاق تقول إن الله يقدر على أن ينزل ويصعد ولا يتحرك قال نعم قال فلم تنكر وأخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا أبو محمد البلخي قال قال الفضيل بن عياض إذا قال لك الجهمي أنا كرت كبر ينزل يزول فقل أنا أومن برب يفعل ما يشاء

453 وأخبرنا الحسين بن عمر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت يحيى بن معين يقول إذا سمعت الجهمي يقول أنا كفرت برب ينزل فقل أنا أومن برب يفعل ما يريد قال حنبل بن اسحاق قال سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن الأحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ينزل

إلى السماء الدنيا فقال ابو عبد الله نؤمن بها ونصدق بها ولا نرد شيئاً منها إذا كانت اسانيد صحاح ولا نرد على رسول الله قوله ونعلم أن ما جاء به الرسول حق حتى قلت لأبي عبد الله ينزل الله إلى سماء الدنيا قال قلت نزوله بعلمه بماذا فقال لي اسكت عن هذا مالك ولهذا امض الحديث على ما روي بلا كيف ولاحد وإنما جاءت به الآثار وبما جاء به الكتاب قال الله عزوجل ولا تضربوا لله الأمثال ينزل كيف يشاء بعلمه وقدرته وعظمته أحاط بكل شيء علما لا يبلغ قدره واصف ولا ينأى عنه هرب هارب

454 سياق ما فسر من الآيات في كتاب الله عزوجل على أن المؤمنين يرون الله عزوجل يوم القيامة بأبصارهم قال الله عزوجل للذين أحسنوا الحسنی وزيادة

455 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه من تفسيره أنه النظر إلى الله عزوجل وروى ذلك من الصحابة عن أبي بكر الصديق وحذيفة بن اليمان وأبي موسى الأشعري وابن مسعود وابن عباس ومن التابعين عبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن المسبب والحسن وعكرمة وعامر بن سعد البجلي وأبي اسحاق السبيعي ومجاهد وعبد الرحمن بن سابط وقتادة والضحاك وأبو سنان أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس وعيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا حماد ابن سلمة بن ثابت عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن صهيب قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين أحسنوا الحسنی وزيادة فقال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى منادى يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا ويريد أن ينجزكموه فيقولون ما هو ألم يثقل موازيننا وبييض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويحجرنا من النار فيكشف الحجاب فينظرون إلى الله فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه وهو الزيادة أخرجه مسلم في الصحيح

456 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا إسماعيل بن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا سلم بن سالم البلخي عن نوح ابن أبي مريم عن ثابت عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية للذين أحسنوا الحسنی وزيادة قال للذين أحسنوا الحسنی قال العمل في الدنيا الحسنی وهي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله عزوجل أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال ثنا يعقوب بن

سفيان قال صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد قال حدثني من سمع أبا العالية الرياحي يحدث عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزيادة في كتاب الله عز وجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى الله عز وجل أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا محمد بن حميد

457 ثنا إبراهيم بن المختار عن ثنا جريح عن عطاء الخراساني عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة النظر إلى وجه ربهم عز وجل أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله أخبرنا علي بن محمد المصري قال ثنا يوسف بن يزيد قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا قيس بن الربيع عن ابان عن أبي تميمة الهجيمي أنه سمع أبا موسى يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الله عز وجل يوم القيامة مناديا ينادي أهل الجنة بصوت يسمع أولهم وآخرهم إن الله وعدكم الحسنى والحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجهه الله عز وجل

458 أبو بكر أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال ثنا إبراهيم بن حماد قال ثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة ح وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا محمد بن خالد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر ابن سعد عن أبي بكر ح وعن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة أنهما قالا للذين أحسنوا الحسنى الجنة وزيادة قالا النظر إلى وجه الله أبو موسى أخبرنا محمد بن أبي بكر قال ثنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا أبو بكر الهذلي قال عن أبي تميمة عن أبي موسى ح

459 وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا المعلى بن الفضل قال ثنا أبو بكر الهذلي عن أبي تميمة الهجيمي قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول في قول الله عز وجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال النظر إلى وجه ربهم لفظ وكيع للذين أحسنوا الحسنى الجنة وزيادة قال النظر إلى الله عز وجل ابن مسعود وابن عباس ذكره عبد الرحمن بن أبي

حاتم قال أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا الحسين بن علي بن مهران القسوي قال حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط بن نصر عن إسماعيل السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود للذين أحسنوا الحسنى قال لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة

460 قال أما الحسنى فالجنة وأما الزيادة فالنظر إلى وجه الله وأما القتر فالسواد سعيد بن المسيب أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن شاذ أن قال ثنا أسامة بن أحمد التجيبي بمصر قال ثنا الحارث بن مسكين قال حدثني إبراهيم بن مليح عن داود بن أبي زيير عن مالك عن يحيى عن سعيد بن المسيب في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال أحسنوا شهادة أن لا إله إلا الله والحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله الحسن البصري أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا الحسن بن علي بن شبيب قال ثنا عثمان بن محمد قال ثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن أبي بشر الحلبي عن الحسن للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى دخول الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله وكذلك روى عوف الاعرابي عن الحسن ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم

461 أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن حماد املاء قال ثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة النظر إلى وجه ربهم تبارك وتعالى ويهرق وجوههم قتر ولا ذلة بعد النظر إلى ربهم عز وجل عامر بن سعد البجلي أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا إبراهيم بن حماد قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد ح وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد في قوله عز وجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال هو النظر إلى وجه الله عز وجل

462 أبو إسحاق أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا إسماعيل بن موسى قال ثنا شريك عن أبي إسحاق قال للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال النظر إلى وجه الرحمن عبد الرحمن بن سابط أخبرنا الحسن بن

عثمان ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر قالوا حدثنا أحمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عثمان بن محمد قال ثنا جرير عن ليث عن ابن سابط قال وزيادة النظر إلى وجه ربهم عكرمة ذكره عبد الرحمن قال حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني قال أخبرنا حفص بن عمر العدني وكان صدوقا قال ثنا الحكم ابن أبان 463 عن عكرمة في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال قوله أحسنوا الحسنى قول لا إله إلا الله والحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجهه الكريم مجاهد ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن ابن خلف الرقي قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن ليث عن مجاهد للذين أحسنوا الحسنى قال الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى الرب قتادة أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال ثنا إسحاق بن الحسن قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال ذكر لنا أن المؤمنين إذا دخلوا الجنة ناداهم ربهم إن الله وعدكم الحسنى وهي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الرحمن قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة في تفسير قوله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة فروى عن ابن عباس أنه النظر إلى الله عز وجل 464 وبه قال من التابعين الحسن وعكرمة ومجاهد ومحمد بن علي بن الحسين وزيد بن علي بن حسين وقتادة والضحاك بن مزاحم ومن الفقهاء مالك والشافعي أنهما استدلوا على جواز الرؤية بهذه الآية ابن عباس أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال ثنا أحمد بن الحسن الخزار حدثنا أبي قال ثنا حصين يعني ابن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال مسرورة إلى ربها ناظرة قال تنظر إلى ربها الحسن أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال النضرة الحسن نظرت إلى ربها عز وجل فنضرت بنوره عز وجل 465 مجاهد أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال ثنا جعفر بن محمد بن الحجاج قال ثنا نصر بن عبد الملك قال ثنا إبراهيم ابن أبي الليث قال ثنا الأشجعي عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال

وجو يومئذ ناضرة قال تنظرت إلى ربها ناظرة ذكره عبد الرحمن قال ثنا حماد بن محمد بن يزيد بن مسلم الأنصاري قال ثنا مؤمل قال ثنا إبراهيم بن يزيد المكي عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن مجاهد في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال حسنة إلى ربها ناظرة قال تنظر إلى ربها تبارك وتعالى عكرمة أخبرنا أحمد بن محمد قال ثنا عمر بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن المغلس ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا علي بن الحسن ابن شقيق قال أخبرنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله إلى ربها ناظرة تنظر إلى ربها نظرا ذكره عبد الرحمن قال حدثنا أبو زرعة قال ثنا سلمة بن

466 شبيب أبو عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم بن الحكم بن ابان قال ثنا أبي عن عكرمة في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال مسرورة فرحة إلى ربها ناظرة قال عكرمة أنظر ماذا أعطى الله عبده من النور في عينيه أذ لو جعل جميع ما خلق الله من الأنس والجن والدواب والطير وكل شيء خلق الله فجعل نور أعينهم في عيني عبد من عباده ثم كشف عن الشمس سترا واحدا ودونها سبعون سترا ما قدر على أن ينظر إلى الشمس والشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الله فانظروا ماذا أعطى عبده من النور في عينيه النظر إلى وجه ربه الكريم عيانا في تفسير قوله تعالى كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وفي تفسير قوله عن الحسن ومحمد بن كعب القرظي وإبراهيم الصايغ إنه النظر إلى الله عز وجل ومن الفقهاء مالك والماجنشون والشافعي وو كيع ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم

467 وقال الحسن ومالك وابن عبد الحكم إنه لا يراه إلا المؤمنون والكفار ولا يرونه أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو وقال ثنا محمود بن جعفر بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال ثنا محمد بن عمر القصبى قال ثنا عبد الوارث الوارث بن سعيد قال ثنا عمرو عن الحسن في قوله كلا إنهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون قال إذا كان يوم القيامة برز ربنا تبارك وتعالى فيراه الخلق ويحجب الكفار فلا يرونه وهو قوله كلا إنهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون ذكره عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال ثنا أبي قال ثنا روح بن عبد الواحد الحراني قال ثنا خليل بن دعلج عن الحسن في قوله كلا إنهم عن

ربهم يومئذ لمحجوبون قال عن النظر إلى الله يوم القيامة يعني الكفار لقوله ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ذكره عبد الرحمن قال ثنا الحسن بن أيوب القزويني قال ثنا أحمد بن الحسن الصفار قال ثنا علي بن المديني قال ثنا محمد بن سليم عن يحيى بن سعيد قال قال إبراهيم الصايغ ما يسرني أن لي نصف الجنة بالرؤية ثم تلا

468 كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال بالرؤية أخبرنا محمد بن عمر بن محمد الأنباري قال أخبرنا أحمد بن يعقوب القرنجلي قال ثنا أحمد بن أصرم بن خزيمة المعقلي قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قراءة عن أشهب بن عبد العزيز صاحب مالك قال قال رجل لمالك يا أبا عبد الله هل يرى المؤمنون ربهم يوم القيامة قال لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال أبو العباس المعقلي وحدثنا أبو موسى الأنصاري بمثله وزاد فيه فقال له يا أبا عبد الله فإن قوما يزعمون أن الله لا يرى قال مالك السيف الشافعي أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي الطبري بجرجان قال سمعت موسى بن العباس الأزارواذي يقول سمعت أبا إبراهيم المزني صاحب الشافعي يقول سمعت الشافعي يقول في قوله كلا إنهم عن ربهم يومئذ

469 لمحجوبون قال فيها دلالة على أن أولياء الله يرون ربهم يوم القيامة أخبرنا الحسين قال سمعت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي يقول سمعت أحمد بن محمد بن الحسين يقول سئل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم هل يرى الخلق كلهم ربهم يوم القيامة المؤمنون والكفار فقال محمد ليس يراه إلا المؤمنون قال محمد وسئل الشافعي عن الرؤية فقال يقول الله عز وجل كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ففي هذا دليل على أن المؤمنين لا يحجبون عن الله عز وجل في تفسير قوله عز وجل ولدينا مزيد روي عن علي وأنس بن مالك أنه النظر إلى وجه الله عز وجل ومن التابعين زيد بن وهب وقال يتجلى لهم كل جمعة أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا شريك عن أبي اليقظان عن

أنس بن مالك في قوله عز وجل ولدينا مزيد قال يظهر لهم الرب عز وجل يوم القيامة

470 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين في رؤية المؤمنين الرب عز وجل وروي ذلك من الصحابة عن أبي بكر وعلي بن أبي طالب وابن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي موسى وابن عباس وابن عمر وأبي أمامة ومعاوية وأبي هريرة وجابر وحذيفة وأنس بن مالك وعمار بن ياسر وزيد بن ثابت وفضالة بن عبيد ورجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن التابعين سعيد بن المسيب وطاووس ومجاهد وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي وكعب قالأخبار وأبو العالية والحسن وعبد الرحمن بن أبي ليلى وقتادة وعبد الرحمن بن سابط وأبي إسحاق السبيعي والربيع بن أنس وإبراهيم ويزيد بن أبي مالك وعبد الواحد بن يزيد النصري والضحاك بن مزاحم وعبد العزيز بن عمر الزاهد وابن الربيع السايح وأبي سنان ومن الفقهاء مالك بن أنس والليث بن سعد والأوزاعي وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله النخعي وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وخارجة بن مصعب وجريير بن عبد الحميد وعبد الله بن المبارك ووكيع ويزيد بن هارون ومحمد بن إدريس الشافعي وأبي نعيم الفضل بن دكين وسليمان بن حرب وأبو النضر هاشم بن القاسم وعبد الله بن وهب المصري وعلي بن الحسن بن شقيق وهشام بن عبيد الله

471 الرازي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وأبو عبيد وأبو ثور وأحمد بن صالح المصري ونعيم بن حماد المروزي وأبو إبراهيم المزني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن جرير الطبري وابن خزيمة وعبد الرحمن بن أبي حاتم رواية أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة ح وأخبرنا محمد قال أخبرنا أحمد قال أخبرنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي آخرهما ح وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم قال ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فهل تمارون في القمر ليس دونه سحاب قال لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك أفاظهم سواء أخرجه البخاري عن أبي اليمان

472 مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي عن أبي اليمان أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا محمد بن أبي نعيم قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أنه أخبره قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا قال فكذلك ترونه قال أبو سعيد لكني أشهد لحفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم ومسلم عن زهير عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم والحسن بن عثمان قالا أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا

473 قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان صحوا قلنا لا قال فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما أفاظهما قريبة أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير والبخاري ومسلم من حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب فقال أخبرنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سفيان بن عيينة عن ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا علي بن شعيب قال ثنا أبو أسامة قال ثنا سفيان بن عيينة عن ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن عبد الله المديني ح وأخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال ثنا سليمان بن

الأشعث قال ثنا إسحاق بن إسماعيل قال ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح أنه سمعه يحدث عن أبيه عن أبي هريرة قال
474 قلنا يا رسول الله أنرى ربنا يوم القيامة قال فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليست في سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابه قالوا لا قال والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤية أحدهما واللفظ لحديث إسحاق بن إسماعيل أخرجه مسلم في الصحيح وأبو داود في السنن أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا وهيب قال ثنا مصعب بن محمد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أكلنا نرى ربنا يوم القيامة قال أكلكم يرى الشمس بنصف النهار وليس في السماء سحابة قالوا نعم قال فوا الذي نفسي بيده لترون ربكم يوم القيامة لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤيتها

475 رواية جرير بن عبد الله البجلي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا محمد بن زياد بن فروة قال ثنا أبو شهاب عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله فنظر إلي القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها أخرجه البخاري عن يوسف بن موسى عن عاصم بن يوسف اليربوعي عن أبي شهاب بهذا اللفظ في الصحيح أخبرنا أحمد بن عبيد قال ثنا أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحير القاضي بواسط قال ثنا علي بن محمد بن زكريا قال أخبرنا المعافا بن سليمان قال ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد وهو ابن أبي أنيسة عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستعاينون ربكم

476 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يعقوب بن إبراهيم البزار سنة تسع عشرة وثلاثمائة قال ثنا أبو يزيد عمر بن شبة بن عبيدة النميري قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني قيس بن أبي حازم قال حدثني جرير قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا محمد بن

عبد الرحمن بن جعفر البزار قال ثنا القاسم بن إسماعيل قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا وكيع قال ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم ستعرضون على ربكم وترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا أخرجه البخاري عن مسدد عن يحيى مسلم عن أبي بكر عن وكيع أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خشرماه القزويني قال ثنا محمد بن جعفر أبو عبد الله الطالقاني قال ثنا صالح بن محمد الترمذي قال ثنا حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال

477 سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا تضارون في رؤيته فانظروا لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال حماد يعني به الغداة والعشاء أنس بن مالك أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زيد النيسابوري قال ثنا مكّي بن عبدان قال أخبرنا عبد الله بن هاشم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سعيد بن أبي عروبة قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلب الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فذكر الحديث إلى أن قالوا اتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

478 فيأتوني حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت أو خررت ساجدا لربي فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت أو خررت ساجدا لربي فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه الرابعة فأقول يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن أخرجه البخاري ومسلم من حديث سعيد

بن أبي عروبة رواية أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري أخبرنا
عبد الله بن محمد بن جعفر البزار قال ثنا يعقوب بن
479 محمد بن عبد الوهاب قال ثنا حفص بن عمرو الربالي قال
ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال ثنا أبو عمران الجوني عن
أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة أنيتهما ومث فيهما وجنتان من ذهب
أنيتهما وما فيهما وما بين أن ينظروا إلى ربهم تبارك وتعالى الإرداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن أخرجه البخاري ومسلم جميعا من
حديث عبد الصمد أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى قال أخبرنا عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا هديبة بن خالد قال ثنا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة الأسلمي
قال وفدت إلى الوليد بن عبد الملك فكان الذي يعمل في حوائجي
عمر بن عبد العزيز فلما قضيت حوائجي أتته فودعته وسلمت عليه
ثم ذكرت حديثا حدثني به أبي سمعة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأحببت أن أحدثه لما أولاني من قضاء حوائجي فرجعت إليه
فلما رأني قال لقد رد الشيخ حاجة فلما قربت منه قال ما ردك
أليس قد قضيت حوائجك قال قلت بلى ولكن حديثا سمعته من أبي
سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببت أن أحدثك به
لما أوليتني قال وما هو قال حدثني أبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم

480 القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى أهل
التوحيد فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون إن لنا ربا
كنا نعبد في الدنيا لم نره قال وتعرفونه إذا رأيتموه فيقولون نعم
فيقال لهم كيف تعرفونه ولم تروه قال إنه لا شبه له فيكشف لهم
عن الحجاب فينظرون إلى الله عز وجل فيخرون له سجدا ويبقى
أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا
يستطيعون فيقول الله عز وجل يا عبادي ارفعوا رؤوسكم فقد
جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار فقال
عمر بن عبد العزيز الله الذي لا إله إلا هو لحدث أبوك بهذا الحديث
سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف له ثلاثة أيمان
على ذلك فقال عمر ما سمعت في أهل التوحيد حديثا هو أحب إلي
من هذا الحديث

481 رواية صهيب وعدي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إسماعيل ابن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا لم تروه قال فيقولون ما هو ألم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب عز وجل فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئا هو أحب إليهم مما هم فيه ثم قرأ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عدي بن حاتم أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد وعبد السلام ابن علي بن محمد بن عمر قالوا أخبرنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا أحمد بن بديل قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن عدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسپكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان أخرجاه من حديث الأعمش

482 جابر بن عبد الله أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن علي الآدمي في درب عون سنة ثمان وأربعين ومائتين قال ثنا روح بن عبادة عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله سئل عن الورود حتى قال فيتجلى لهم ربهم أخرجه مسلم عن أبي قدامة وإسحاق بن منصور عن روح أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا علي بن إسحاق بن محمد قال ثنا علي بن حرب قال ثنا إسحاق بن عبد الواحد قال ثنا أبو عاصم العباداني قال ثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ طلع عليهم ربهم عز وجل فيرفعون رؤوسهم فإذا ربهم قد أشرف عليهم فيقول السلام عليكم أهل الجنة فذلك قوله سلام قولا من رب رحيم فينظر إليهم وينظرون يعني إليه ثم يحتجب عنهم ويبقى نور من نوره في منازلهم

483 رواية أبي رزين أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين قال قلت يا رسول

الله أكلنا نرى الله يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين
أليس كلكم ينظر إلي القمر مخليا به قلت بلى قال فالله أعظم
وذلك آيته في خلقه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا
يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا عقبة بن مكرم قال ثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس
484 عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أنرى ربنا يوم القيامة
قال نعم قال وما آية ذلك في خلقه قال أليس كلكم ينظر إلى القمر
ليلة البدر وإنما هو خلق من خلق الله الله أعظم وأجل رواية ابن
عمر أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أبو الحسين ابن
عبد الملك بن يحيى الزعفراني قال ثنا أحمد بن سعد الزهري قال
ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان عن ثوير
عن مجاهد عن ابن عمر يرفعه قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من
ينظر في ملكه ألف سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه وإن أفضلكم
منزلة من ينظر إلى الله غدوة وعشية أخبرنا محمد بن أبي بكر قال
أخبرنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن علي معدان قال ثنا سهل بن
حليمة أبو السري قال ثنا أبو معاوية وحسين الجعفي قال ثنا عبد
الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في
ملكه مسيرة ألفي عام يرى أقصاه كما يراه أدناه وإن أرفعهم منزلة
لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين

485 رواية عبد الله بن مسعود أخبرنا علي بن محمد بن عمر
ومحمد بن علي الشاوي قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال
ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا أبي قال ثنا ورقاء هو
ابن عمر اليشكري قال ثنا أبو ظبية عن كرز بن وبره عن نعيم بن
أبي هند عن أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم
القيامة أربعين سنة شاخصة أبصارهم ينظرون فصل القضاء حتى
يلجمهم العرق من شدة الكرب ثم ينزل الله وتجتوا الأمم فينادي
مناد أيها الناس ألا ترضون من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم
بعبادته ثم توليتم غيره وكفرتم نعمته أن يخلي بينكم وبين ما توليتم
فيتولى كل إنسان ما تولى فينادي منادي من كان تولى شيئا
فليزمه قال فينطلق من كان تولى حجرا أو عدوا أو دابة قال فتفر
منهم ألتهم فيقولون ما شعرنا بهذا ويتبع اليهود والنصارى وأصحاب

الملائكة والشياطين الذين أمرهم بعبادتهم فيسوقونهم حتى يلقوهم في جهنم

486 وبقى أهل الإسلام فيقول لهم ربهم عز وجل مالكم ذهب الناس وبقيتهم قالوا إن لنا ربا لم نره بصره فيقول وهل تعرفونه إذا رأيتموه فيقولون بيننا وبينه آية إذا رأيناه عرفناه فيكشف عن ساق فيخرون له سجدا وبقى قوم ظهورهم كصيافي البقر يريدون أن يسجدوا فلا تلين ظهورهم ويرفعون رؤوسهم ونورهم بين أيديهم وبايمانهم فمنهم من يكون نوره مثل الجبل بين يديه ثم يكون دون ذلك على قدر أعمالهم فيمشون وهو من بين أيديهم يتبعونه فيقول أهل النفاق ذرونا نقتبس من نوركم وموضى النور بين أيديهم وبقى أثره مثل حد السيف دحض مزلة قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب إلى آخر الآية رواية ابن عباس أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن عمر بن حفص قال أخبرنا

487 محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري قال أخبرنا علي بن عثمان قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن أبي نضرة قال خطبنا ابن عباس على هذا المنبر منبر البصرة وقال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا له دعوة تنجزها في الدنيا وإنني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر فآدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر فيطول يوم القيامة علل الناس حتى يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فيشفع لنا إلى ربنا فليقضي بيننا فيأتون آدم وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتون آدم وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد أشفع لنا إلى ربك فليقضي بيننا فاقول نعم أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى فإذا أراد أن يصدع بين خلقه نادى منادي أين النبي الأمي وأمه قال فنحن الآخرون الأولون نحن أواخر الأمم وأول من يحاسب فيفرج الأمم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من أثر الطهور فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون كلها أنبياء

488 فأتباب الجنة فأخذ بحلقه الباب فأقرع الباب فيقال من أنت فأقول أنا محمد فيفتح لي فأتي ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه أو سريره فيتجلى لي فأخر له ساجدا وأحمده بمحامد لم

يحمده بها أحد كان قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي فيقال لي ارفع رأسك وأشفع يسمع لك وقل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أي ربي أمتي أمتي الحديث بطوله عمار بن ياسر أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن مهدي العطار قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ح وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلاة أوجز فيها فلما سلم قيل له لقد خفت يا أبا اليقظان قال أما إني دعوت فيها بدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف قال فتبعه رجل فقال عطاء أبي الذي تبعه لكن كرهه أن يقول فسأله عن الدعاء

489 فقال اللهم إني أسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة لي خيرا وتوفني إذا كانت لي الوفاة خيرا اللهم وأسألك كلمة الحلم في الغضب والرضا وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفذ وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك وأسألك الشوق إلى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا يزينة الإيمان وأجعلنا هداة مهتدين لفظهما سواء إلا أنه زاد أسد بن موسى في حديثه وأسألك الرضا بعد القضا زيد بن ثابت ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبو زرعة ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد بن صهيب عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه وأمره أن يتعاهد أهله به كل صباح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يدك ومنك وبك

490 واليك اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يديه ما شئت كان وما لا تشاء لا يكون لا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة نظر في وجهك وشوقا إلى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة أعوذ بك اللهم أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدي علي أو اكتسب خطيئة بخطيئة أو أذنب

ذنباً لا تغفره اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام إني أعهد إليك في الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيداً أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور وأشهد أنك إن تكلمتني إلى نفسي تكلمتني إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر ذنبي كله إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك أنت التواب الرحيم

491 فضالة بن عبيد أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عمر بن عثمان قال ثنا أبي عن محمد بن مهاجر عن ابن جليس عن أم الدرداء أن فضالة بن عبيد كان يدعو يقول اللهم أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وزعم أنها دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم عبادة بن الصامت وأبي بن كعب أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله أخبرنا عبد الصمد بن علي قال ثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن عمر المعيطي قال ثنا بقية قال ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد حدثكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا فإن أشكل عليكم منه شيء فاعلموا أنه أعور وأن ربكم ليس بأعور وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا

492 أخبرنا اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي قال أخبرنا أبو الحسن نعيم بن عبد الملك قال ثنا العباس بن الفضل الهاشمي قال ثنا قحطبة بن غدانة قال ثنا أبو خلدة عن أبي العالية عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال النظر إلى وجه الله الكريم أبو أمامة ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو زرعة قال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ومحمد بن مهران قال ثنا ح قال وثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا محمد بن شعيب قال أخبرني أبو زرعة يعني يحيى بن أبي عمرو السيباني قال حدثني عمرو بن عبد الله يعني الحضرمي من أهل حمص قال حدثني أبو أمامة قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصلاة جامعة فصعد المنبر

فحمد الله وأثنى عليه فما كان خطبته حتى نزل الا في الدجال ثم قال يا أيها الناس إنه يبدأ فيقول إنه نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول أنا

493 ربكم وليس ربكم بأعور ولا ترون ربكم حتى تموتوا قال واللفظ لحديث عبد الرحمن علي بن أبي طالب أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن المصفى قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة وذكر ما يعطون قال ثم يقول تبارك وتعالى اكشفوا حجابا فيكشف حجاب ثم حجاب ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك وهو قوله تبارك وتعالى ولدينا مزيد أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا عبد العزيز بن ابان قال ثنا بشير بن مهاجر

494 عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد إلا سيخلوا الله به يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان حذيفة أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا أحمد بن محمد بن علي الرياحي قال ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد التستري قال ثنا سليمان يعني ابن الحكم البصري قال ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن حذيفة بن اليمان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا ليلة البدر إذ رفع رأسه إلى القمر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته شيئا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس وهو يحذرهم الدجال تعلمن أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت فإنه

495 مكتوب بين عيني الدجال كافر يقرأه كل من كره عمله فتحصل في الباب ممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الصحابة حديث الرؤية ثلاث وعشرون نفسا منهم علي وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري وجريير وأبو موسى وصهيب وجابر وابن عباس وابن عمر وأنس وعمار بن ياسر وأبي بن كعب وابن مسعود وزيد بن ثابت وحذيفة وعبادة وأبو امامة وعدي بن حاتم وأبو رزين العقيلي وكعب بن عجرة وفضالة بن عبيد وبريدة ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرنا علي بن أحمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله قال ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر البارودي قال ثنا مفضل بن غسان قال سمعت يحيى بن معين يقول عندي سبعة عشر حديثا في الرؤية كلها صحاح لقمان الحكيم ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب الواسطي قال ثنا أبو عمران موسى بن اسماعيل الحبلي قال ثنا حفص بن سلم عن عون بن أبي شداد عن الحسن في وصية لقمان لابنه قال يا بني اذا صمت فاغسل

496 وجهك وادهن رأسك وارفع صوتك في المأكي لا يعلموا أنك صائم ولا ترائي الناس بصومك وصلاتك فتهدم بنيانك وتغر غيرك فان الذي يعمل لله في السر يجزيه في العلانية ويرفع درجاته في الآخرة والخلود في داره والنظر في وجهه مرافقه انبيائه ما روي عن الصحابة قد مضى عن ابي بكر الصديق في خلال التفسير للآية ما روي عن علي رضي الله عنه ذكره عبد الرحمن قال ثنا ابي قال ثنا علي بن ميسرة الهمداني قال ثنا صالح بن أبي خالد العبدي عن أبي الأحوص عن أبي اسحاق الهمداني عن عمارة بن عبد يقول سمعت عليا يقول من تمام النعمة دخول الجنة والنظر إلى وجه الله تبارك وتعالى في جنته قول ابن مسعود أخبرنا جعفر بن عبد الله أخبرنا محمد بن هارون ثنا أبو الربيع قال ثنا أبو عوانة عن هلال عن عبد الله بن عكيم قال

497 سمعت عبد الله بن مسعود يقول في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة يبدأ باليمين قبل أن يحدثنا فقال والله إن منكم من انسان إلا أن ربه سيخلوا به يوم القيامة كما يخلوا أحدكم بالقمر ليلة البدر قال فيقول ما غرك يا ابن آدم ثلاث مرات ماذا أجبت المرسلين ثلاثا كيف علمت فيما علمت وقول حذيفة وأبي بن كعب قد مضى في تفسير الآية ابن عباس أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

هل تنكرون أن تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد
صلى الله عليه وسلم

498 ابو موسى الأشعري أخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم
بن جعفر قالوا أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسي بن عرفة قال
ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عليه عن سليمان التيمي عن اسلم
العجلي عن أبي مرآة قال جعل ابو موسى يعلم الناس سنتهم
ودينهم قال فشخصت أبصارهم أو قال وحرفوها عنه قال فما حرف
ابصاركم عني قالوا الهلال أيها الأمير قال فذلك اشخص ابصاركم
عني قالوا نعم قال فكيف بكم إذا رأيتم الله جهرة معاوية أخبرنا
أحمد بن محمد الفقيه قال أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا
الحسين بن محمد بن عفير قال ثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال ثنا
الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال قال
معاوية قصيرة من طويلة من أتاكم يزعم أنه ربكم فاعلموا أنكم لن
تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا معاذ بن جبل ذكره عبد الرحمن بن
أبي حاتم قال أخبرنا إسحاق بن أحمد

499 الخزار قال ثنا إسحاق يعني ابن سليمان الرازي عن
المغيرة بن مسلم عن ميمون أبي حمزة قال كنت جالسا عند أبي
وائل فدخل علينا رجل يقال له أبو عفيف فقال له شقيق بن سلمة
يا أبا عفيف ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل قال بلى سمعته يقول يحبس
الناس يوم القيامة في صعيد واحد فينادي أين المتقون فيقومون
في كنف من الرحمن لا يحتجب الله منهم ولا يستتر قلت من
المتقون قال قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان وأخلصوا لله العبادة
فيمرون إلى الجنة أبو هريرة ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبو زرعة ثنا
محمد بن يحيى بن اسماعيل المصري قال أخبرنا ابن وهب قال
أخبرني ابن لهيعة عن أبي النضر يعني سالم مولى عمر بن عبيد الله
معمر القرشي أن أبا هريرة كان يذكر أنكم لن تروا ربكم حتى
تذوقوا الموت ابن عمر أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عثمان بن
أحمد قال ثنا ادريس بن عبد الكريم قال حدثني هارون بن عبد الله
قال ثنا حسين الجعفي عن عبد الملك بن أبجر عن ثوير عن ابن
عمر قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر إلى ملكه الفتي عام
يرى أدناه كما يرى أقصاه وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر إلى وجه
الله في كل يوم مرتين

500 قول أنس بن مالك قد مضى في التفسير ما روي عن التابعين قد مضى عن سعيد بن المسيب ومجاهد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعامر بن سعد وعكرمة وقتادة وعبد الرحمن بن سابط في تفسير الآيات كعب الأخبار أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سعيد بن يحيى الأموي قال ثنا أبي قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ثنا كعب قال إن الله قسم رؤيته بين محمد وموسى فراه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين طاووس أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا يزيد بن جهور الطرسوسي قال ثنا مصعب بن سعيد قال ثنا المعافي بن عمران عن إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول عن طاووس قال أصحاب المرء والمقاييس لا يزال بهم المرء والمقاييس حتى يجحدوا الرؤية ويخالفوا السنة

501 الحسن البصري أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا مضر القاري قال ثنا عبد الواحد بن زيد قال سمعت الحسن يقول لو علم العابدون في الدنيا أنهم يرون ربهم في الآخرة لذابت أنفسهم ما نقل عن القهاء من الطبقة الثالثة من التابعين فمن أهل المدينة مالك بن أنس وعبد العزيز أبي سلمة الماجشون أخبرنا أحمد بن أبي طاهر قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول الناظرون ينظرون إلى الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم أخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان قال ثنا أسامة بن أحمد التجيبي قال ثنا الحارث بن مسكين قال ثنا أشهب قال وسئل مالك عن قوله عز وجل وجو يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة أتتظر إلى الله عز وجل

502 قال نعم فقلت إن أقواما يقولون تنظر ما عنده قال بل تنظر إليه نظرا وقد قال موسى رب أرني أنظر إليك فقال له لن تراني وقال الله عز وجل كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون أخبرنا محمد بن عمر الخطيب الأنباري قال ثنا أحمد بن يعقوب القرنجلي قال ثنا أحمد بن أصرم المعقلي قال ثنا أبو موسى الأنصاري قال قيل لمالك إنهم يزعمون أن الله لا يرى فقال مالك السيف السيف عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم

قال ثنا أبي قال قال أبو صالح كاتب الليث أملى علي عبد العزيز بن أبي سلمة الماحشون وسألته فيما أحدثت الجهمية فقال لم يزل يملئ لهم الشيطان حتى جحدوا قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة فقالوا لا يراه أحد يوم القيامة فجدوا والله أفضل كرامة الله التي أكرم بها أوليائه يوم القيامة من النظر إلى وجهه ونضرتهم إياهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر فورب السماء والأرض ليعلن رؤيته يوم القيامة للمخلصين له ثوابا لينضر بها وجوههم دون المجرمين ويفلج بها حجتهم على الجاحدين وشيعتهم وهم عن ربهم يومئذ محجوبون لا يرونه كما زعموا أنه لا يرى ولا يكلمهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم

503 وكيف لم يعتبر وبه بقول الله تبارك وتعالى كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون أفيظن أن الله يقصيهم ويغنيهم ويعذبهم بأمر يزعم الفاسق أنه وأوليائه فيه سواء الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا محمد بن خالد بن يزيد الشيباني قال ثنا أحمد بن أبي الحواري قال ثنا المسيب بن واضح قال حدثني بعض مشايخنا قال قال لي الأوزاعي إني لأرجو أن يحجب الله عز وجل جهما وأصحابه أفضل ثوابه الذي وعده أوليائه حين يقول وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة فجد جهم وأصحابه أفضل ثوابه الذي وعد أوليائه الليث بن سعد وسفيان الثوري أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد القزويني قال ثنا محمد بن أحمد بن منصور القطان قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا إسماعيل بن أبي الحارث قال ثنا الهيثم بن خارجة قال سمعت الوليد بن مسلم يقول سألت الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن أنس والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي فيها الرؤية فقالوا أمروها بلا كيف سفيان بن عيينة أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون أخبرنا علي بن محمد بن

504 أحمد القزويني قال ثنا الحسن بن علي الطنافسي قال قال لي علي بن زنجلة وسمعت أبا مروان يقول قال ابن عيينة من لم يقل إن القرآن كلام الله وإن الله يرى في الجنة فهو جهمي ذكره عبد الرحمن قال ثنا إسماعيل بن صالح الحلواني قال سمعت محمد بن سليمان المصيصي لوين قال قيل لابن عيينة هذه الأحاديث في الرؤية ترويتها فقال حق نرويتها على ما سمعناها ممن ثق به ونرضى به روي عنه أبو مروان الطبري لا نصلي خلف الجهمي والجهمي الذي يقول لا يرى ربه يوم القيامة شريك ذكره عبد الرحمن قال ثنا

إسماعيل بن صالح الحلواني قال ثنا أبو معمر القطيعي قال قال
عباد بن العوام قدم علينا شريك فقلنا إن قوما ينكرون هذه
الأحاديث إن الله ينزل إلى سماء الدنيا والرؤية وما أشبه هذه
الأحاديث فقال إنما جاءنا بهذه الأحاديث من جاءنا بالسنن في
الصلاة والزكاة والحج وإنما عرفنا الله بهذه الأحاديث
505 جرير بن عبد الحميد ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال
أخبرنا أبو هارون محمد بن خالد الخزار قال ثنا يحيى بن المغيرة
قال كنا عند جرير بن عبد الحميد فذكر له حديث ابن سابط للذين
أحسنوا الحسنين وزيادة قال الزيادة النظر إلى وجه الله قال
فحضره رجل فأنكره فصاح به وأخرجه من مجلسه عبد الله بن
المبارك ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن عيسى
الدامغاني قال حدثني أبو بكر صالح المروزي وكان صاحب قرآن
قال دس الجهمية إلى ابن المبارك رجلا فقال يا أبا عبد الرحمن خدا
رابان جهان جون ببند قال يجشم يعني كيف نرى ربنا يوم القيامة
قال بالعين وكيع ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا عبد الملك
ابن أبي عبد الرحمن المقرئ قال سمعت الحسين بن محمد
الطنافسي يقول سمعت وكيع يقول يراه المؤمنون في الجنة ولا
يراه إلا المؤمنون محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا الحسين بن
أحمد الأسدي قال حدثنا إبراهيم بن
506 موسى البصري قال حدثنا محمد بن يعقوب الأصم قال
حدثنا الربيع بن سليمان قال حضرت محمد بن إدريس الشافعي
وقد جاءتة رقعة من الصعيد فيها ما تقول في قول الله تبارك
وتعالى كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال الشافعي فلما أن
حجبا هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على أنهم يرونه في
الرضا قال الربيع قلت يا أبا عبد الله وبه تقول قال نعم وبه أدين الله
لو لم يوقن محمد بن إدريس أنه يرى الله لما عبد الله تعالى هشام
بن عبيد الله الرازي ذكره عبد الرحمن قال وجدت في كتاب عند
أبي مما وضعه هشام في الرد على الجهمية قال هشام وكان فيما
سألت في كتابكم عن أهل الجنة أنهم يرون ربهم قال هشام ورد
علينا في تفسير القرآن ومحكم الحديث أن الله جل ثناؤه يرى في
الآخرة ثم ذكر الروايات في تفسير القرآن والأخبار عن رسول الله
قتيبة بن سعيد ذكره عبد الرحمن قال ثنا محمد بن علي بن سعيد

النسائي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول قول الأئمة المأخوذ به
في الإسلام

507 والسنة الإيمان بالرؤية والتصديق بالأحاديث التي جاءت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤية أبو نعيم الفضل بن
دكين وسليمان بن حرب ذكره عبد الرحمن قال ثنا الحسين بن
أحمد قال ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الرازي قال سمعت عقبة
بن قبيصة قال خرج علينا أبو نعيم الفضل بن دكين وهو مغضب
فقال ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وحدثنا الحسن بن
صالح بن حي وثنا شريك بن عبد الله النخعي وثنا زهير بن معاوية
كلهم رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا نرى ربنا وجاء ابن
صباغ يهودي فأنكر الرؤية يعني المريسي ذكره عبد الرحمن قال ثنا
ابن أبي عبد الرحمن المقرئ قال سمعت سليمان بن حرب وسأله
سلمة بن شبيب وهو المستملي فقال له يا أبا أيوب أذكر حديث أبي
موسى في الرؤية فقال دعه فقال رجل بالقرب من سليمان خفيا
أي والله فدعه فسمعه سليمان فنظر إليه فقال إذا أحدثه على رغم
أنفك خذها إليك فإني أراك ممن تركه ثم بدأ فحدثه به أحمد بن
حنبل أخبرنا عبدة الله بن محمد قال أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا
حنبل قال قلت لأبي عبد الله يعني أحمد في الرؤية قال أحاديث
صحيح نؤمن بها ونقر وكلما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بأسانيد جيدة نؤمن به ونقر

508 نعيم بن حماد ذكره عبد الرحمن قال ثنا إسحاق بن إبراهيم
المكتب قال ثنا زكريا بن يحيى بن حمدوية الحلواني قال سمعت
رفيق نعيم بن حماد يقول لما صرنا إلى العراق وحبس نعيم بن حماد
دخل عليه رجل في السجن من هؤلاء فقال لنعيم أليس الله قال لا
تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فقال نعيم بلى ذاك في الدنيا قال
وما دليلك فقال نعيم إن الله هو البقاء وخلق الخلق للفنا فلا
يستطيعون أن ينظروا بأبصار الفنا فإذا جدد لهم خلق البقاء فنظروا
بأبصار البقاء إلى اللقاء قول المزني إسماعيل بن يحيى أخبرنا
الحسن بن أحمد بن إبراهيم الأسدي قال ثنا الحسن بن الحسين
قال ثنا محمد بن هارون بن حفص قال سمعت إبراهيم بن أبي داود
البرلسي المصري يقول كنا عند نعيم بن حماد جلوسا فقال نعيم
للمزني ما تقول في القرآن فقال أقول إنه كلام الله فقال غير

مخلوق فقال غير مخلوق قال وتقول إن الله يروي يوم القيامة
فقال نعم

509 قال فلما افترق الناس قام إليه المزني فقال يا أبا عبد الله
شهرتني على رؤوس الناس فقال إن الناس قد اکتوا فيك فأردت أن
أبريك أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال قرأت
على مكرم بن أحمد بن مكرم قال ثنا يزيد بن الهيثم قال سمعت
عبيد الله بن عمر القواريري يقول رأيت في النوم كاني مررت بباب
أحمد بن حنبل وعلى بابهِ قوم قعود وهو يقول من داخل ويرفع
صوته المؤمنون ينتظرون أن ينظروا إلى ربهم عز وجل قال فقلت
أنا من لم يتبع ابتدع قال ثم نظرت فإذا حائط بين يدي مجصص
مكتوب عليه سطر فذهبت لأقرأه فلم أفهمه فقال لي بعض من
كان ثمة يا أبا معبد اتدري أي شيء مكتوب قلت ما هو قال مكتوب
من لم يتبع ابتدع وأخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال حدثني حمزة بن
الحسين السمسار قال أخبرني أحمد بن جعفر عن ابن عصام
الحربي قال رأيت في المنام كاني قد دخلت درب هشام فلقيني
بشر بن الحارث رحمه الله فقلت من أين يا أبا النضر فقال من
عليين قلت ما فعل أحمد بن حنبل قال تركت الساعة أحمد بن حنبل
وعبد الوهاب الوارق بين يدي الله عز وجل يأكلان ويشربان
ويتنعمان

510 قلت فأنت قال علم الله قلة رغبتني في الطعام فأباحني
النظر إليه أخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال ثنا أحمد بن الحسن قال
ثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال حدثني يعقوب بن إسحاق قال سمعت
نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك قال ما حجب الله عز وجل
أحدا عنه إلا عذبه ثم قرأ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم
لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال بالرؤية عبد
الله بن المبارك أخبرنا أحمد أخبرنا عمر قال ثنا محمد بن الحسين
بن زياد قال ثنا عبد الله بن محمود بمرو قال ثنا عبد الكريم بن عبد
الله السكري قال ثنا علي بن المديني الغاساني قال سألت عبد الله
بن المبارك عن قوله عز وجل من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا قال عبد الله من أراد النظر إلى وجه خالقه فليعمل عملا
صالحا ولا يخبر به أحدا

511 الغطريف بن عطاء أخبرنا عبد السلام بن علي بن محمد
بن عمرو أخبرنا أبو نصر محمد بن حموديه ثنا أبو الموجه محمد بن

عمرو المروزي ثنا عبدان قال كان الغطريف بن عطاء يعني والي خراسان يخطب فكان يتم خطبته ويقول اللهم من كالي الدنيا فسلمنا وحثتنا يوم القيامة فلقنا والنظر إلى وجهك فارزقنا 512 سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد رأى ربه روى ذلك عن ابن عباس وأبي هريرة أخبرنا عبيد الله بن محمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال

513 أخبرنا الفضل بن يعقوب قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي عز وجل أخبرنا عبيد الله قال أخبرنا الحسين قال ثنا الفضل قال أخبرنا عفان قال ثنا عبد الله بن كيسان عن حماد بن سلمة مثله وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا الحسين قال ثنا الفضل قال أخبرنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال سمعت هذا الحديث من قتادة وليس في البيت رجل غيري وغيره أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطباسي قال

514 سمعت يحيى بن معين يقول إذا رأيت الرجل يتكلم في حماد بن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس فاتهمه على الإسلام أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو محمد القاسم بن بشر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي عز وجل وأخبرنا عبد الله بن أحمد المقرئ قال ثنا أبو حامد الحضرمي قال ثنا سليمان بن عمر بن خالد الاقطع قال ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت خالد بن اللجلاج يحدث عن عبد الرحمن بن عائش قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو مسرور فقبل له فقال وما يمنعني وقد رأيت ربي عز وجل قول ابن عباس أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان ح 515 وأخبرنا عبد الله بن أحمد المقرئ قال ثنا محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال ثنا جعفر بن أبي

عثمان قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك وإبراهيم بن محمد الشافعي وعبيد الله بن عمرو القواريري وعلي بن المديني ومحمد بن أبي صفوان وأحمد بن ثابت وزهير بن حرب وبندار قالوا ثنا معاذ بن هشام قال ثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سعيد بن يحيى الأموي قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن ابن عباس في قوله ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى قال دنا ربه منه فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى

516 قال قد رآه النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن عمرو قال ثنا سعدان قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن عباد بن منصور قال سألت عكرمة عن هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى فقال عكرمة قوسين من قسيكم قال فتلا الآية ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد نزله أخرى عند سدرة المنتهى قال فقال عكرمة أتريد أن أخبرك أنه رآه قال قلت نعم قال رآه ثم رآه فسألت عنه الحسن فقال الحسن رأى جماله وعظمته ورأى ورأى أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا جعفر بن محمد المؤدب قال ثنا محمد بن عبدوس قال ثنا محمد بن ابان البلخي قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن داود بن حصين أن مروان سأل أبا هريرة هل رأى محمد ربه قال نعم قد رآه

517 سياق ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه بقلبه أخبرنا علي بن محمد أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب أبو عبيد الله قال ثنا عمرو بن الحارث بن سعيد بن أبي هلال حدثه أن مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر أنه رأى ربه تعني بقلبه أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا عمرو بن محمد بن طلحة القناد قال ثنا اسباط عن سماك عن عكرمة

518 عن ابن عباس في قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد

قال ثنا اسراييل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى ربه بقلبه أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا شعيب بن أيوب الصريفي في ما كتب إلي قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده مرتين وأخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال رثنى عبد الرحمان بن محمد بن منصور قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس في قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه بقلبه أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله قال ثنا جابر بن كردي قال ثنا عمرو بن عمرو بن عون قال أخبرنا هشيم عن منصور عن

519 الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر قال رآه بقلبه ولم تره عيناه وأنبأ أحمد قال ثنا عمر قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا أحمد بن منيع قال ثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن يزيد بن شريك عن أبي ذر قال رآه بقلبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم قال ثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهرى قال ثنا أبو بكر ابن محمد بن هاني قال قلت لأبي عبد الله إلى أي شيء تذهب أن محمدا رأى ربه فقال إلى حديث الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه أخبرنا علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ قال أخبرنا محمد بن علي بن دحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا وكيع عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه بفؤاده مرتين أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي لابكر وأبي سعيد عن وكيع أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا

520 عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا محمد بن الوزير الواسطي قال ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن يزيد بن إبراهيم التستري عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي ذر لو أدركت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته قال عما كنت تسأله قال كنت أسأله هل رأى ربه قال اني قد سألته قال نور اني أراه نور اني أراه مرتين أو ثلاثة أخرجه مسلم عن أبي بكر عن وكيع عن يزيد

أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا عبد الله بن الحسين بن جمعة بدمشق قال ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم قال ثنا مؤمل يعني ابن إسماعيل عن عبد الله يعني ابن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في منامي في أحسن صورة في تفسير قوله لا تدركه الأبصار أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن هارون

521 الحضرمي قال ثنا رجاء بن المرजा قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن ابان قال ثنا عكرمه عن ابن عباس أنه سئل هل رأى محمد ربه قال نعم فقل لابن عباس فأين قوله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قال لا أم لك ذلك نوره الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو زرعة وكثير بن شهاب المذحجي قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا أبو جعفر يعني الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله سبحانه تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال وكان قبله مؤمنون ولكن يقول أنا أول المؤمنين أنا أول من آمن بهذا أنه لا يراك أحد قبل يوم القيامة وهو يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير يعني أنه لا تدركه الأبصار في الدنيا

522 وعن اسماعيل بن عليه وهشام بن عبيد الله الرازي ونعيم بن حماد في قوله لا تدركه الأبصار يعني في الدنيا ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري قال ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الأسود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت يحيى بن الحصين وهو من أهل مكة وكان من قراء القرآن مهدي يقول لا تدركه الأبصار قال أبصار العقول في أن أول من ينظر إلى الله العميان ذكره عبد الرحمن ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي قال ثنا عفيرة بنت واقف قالت حميدة حدثتني تعني بنت ثابت البناني قالت أحدثكم حديثا ليس بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا رجلين أحدهما أبي كان أنس وأبو ظلال في بيت ثابت فقال أنس يا أبا ظلال متى فقدت بصرك قال وأنا صبي لا أعقل قال فهل أحدثك حديثا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن جبريل وجبريل يرويه عن ربه قال يا جبريل ما جزاء من سلبت كريمته قال سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا قال جزاؤه الخلود في داري والنظر إلى وجهي

523 ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال نا محمد بن حاتم المؤدب قال حدثت عن أبي الأشهب عن الحسن قال أول من ينظر إلى وجه الرب تبارك وتعالى الأعمى

524 سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن التفكير في ذات الله عز وجل وعن وعن عمر تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله

525 أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد بن عثمان قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي ح وأخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته أخرجه مسلم عن زهير والبخاري من حديث الزهري أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة قال حدثني علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله عز وجل

526 أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح ومحمد بن مخلد قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام وذكر عنده هذه الأحاديث ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره والكرسي موضع القدمين وأن جهنم لمتلىء فيضع ربك قدمه فيها وأشباه هذه الأحاديث فقال أبو عبيد هذه الأحاديث عندنا حق يروونها الثقات بعضهم عن بعض إلا أنا إذا سئلنا عن تفسيرها قلنا ما أدركنا أحدا يفسر منها شيئاً ونحن لا نفسر منها شيئاً نصدق بها ونسكت

527 وسئل ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن قوله الرحمن على العرش استوى فقال الاستواء معقول والكيف مجهول والإيمان به قال ابن الجراح واجب والله عز وجل لا يحد ذكره عبد الرحمن قال وجدت في كتاب أبي نعيم بن حماد قال حق على كل مؤمن أن يؤمن بجميع ما وصف الله به نفسه ويترك التفكير في الرب تبارك وتعالى ويتبع حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تفكروا في

الخلق ولا تتفكروا في الخالق قال نعيم ليس كمثلته شيء ولا يشبهه شيء من الأشياء أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن أبي خيثمة قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم يقول سألت الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن أنس عن هذه الأحاديث التي فيها ذكر الرؤية فقالوا أمروها كما جاءت بلا كيف 528 سياق ما روى في تفكير المشبهة أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا نصر بن علي أخبرني أبي حدثني شعبة قال

529 قال لي الأعمش ما عندك في قوله فإن أمنوا بمثل ما أمنتم به فقلت حدثني أبو حمزة قال قال لي ابن عباس لا تقل فإن أمنوا بمثل ما أنتم به فإنه ليس له مثل ولكن قل فإن أمنوا بالذي أمنتم به فقد اهتدوا

530 ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لفتى من ولد جعفر بن سليمان مكانك فقعد حتى تفرق الناس ثم قال تعرف ما في هذه الكورة من الأهواء والاختلاف وكل ذلك يجري مني على بال رضي إلا أمرك وما بلغني فإن الأمر لا يزال هينا ما لم يصر اليكم يعني السلطان فإذا صار إليكم جل وعظم فقال يا أبا سعيد وما ذاك قال بلغني أنك تتكلم في الرب تبارك وتعالى وتصفه وتشبهه فقال الغلام نعم فأخذ يتكلم في الصفة فقال رويدك يا بني حتى تتكلم أول شيء في المخلوق فإذا عجزنا عن المخلوقات فنحن عن الخالق اعجز واعجز أخبرني عن حديث حدثنيه شعبة عن الشيباني قال سمعت زرا قال قال عبد الله في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل له ستمائة جناح

531 قال نعم فعرف الحديث فقال عبد الرحمن صف لي خلقا من خلق الله له له ستمائة جناح فبقي فبقي الغلام ينظر إليه فقال عبد الرحمن يا بني فإني أهون عليك المسألة واضع عنك خمس مائة وسبعة وتسعين صف لي خلقا بثلاثة أجنحة ركب الجناح الثالث منه موضعا غير الموضعين اللذين ركبهما الله حتى اعلم فقال يا أبا سعيد نحن قد عجزنا عن صفة المخلوق ونحن عن صفة الخالق أعجز واعجز فأشهدك إني قد رجعت عن ذلك واستغفر الله ذكره عبد الرحمن قال ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا سويد بن سعيد قال ثنا علي بن عاصم قال تكلم داود الجواربي في التشبيه فاجتمع

فيها أهل واسط منهم محمد بن يزيد و خالد الطحان وهشيم وغيرهم فأتوا الأمير واخبروه بمقالته فاجمعوا على سفك دمه فمات في أيامه فلم يصل عليه علماء اهل واسط ذكره عبد الرحمن قال ثنا أحمد بن سنان قال سمعت شاذ بن يحيى الواسطي يقول كنت قاعدا عند يزيد بن هارون فجاء رجل فقال يا أبا خالد ما تقول في الجهمية قال يستتابون إن الجهمية غلت ففرغت في غلوها إلى أن تفت وإن

532 المشبهة غلت ففرغت في غلوها حتى مثلت فالجهمية يستتابون والمشبهة كذى رماهم بأمر عظيم ذكره عبد الرحمن قال حدثنا يوسف بن إسحاق بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الوليد عن محمد بن الوليد عن محمد بن عمر بن كميث قال سمعت سمعت وكيع يقول وصف داود الجواربي يعني الرب عز وجل فكفر في صفته فرد عليه المريسي فكفر المريسي في رده عليه إذ قال هو في كل شيء ذكره عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي قال قال نعيم بن حماد من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر فليس ما وصف الله به نفسه ورسوله تشبيه ذكره عبد الرحمن قال ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت اسحاق بن ابراهيم بن راهوية يقول من وصف الله فشبه صفاته بصفات أحد من خلق الله فهو كافر بالله العظيم لأنه وصف بصفاته انما هو استسلام لأمر الله ولما سن الرسول قال وسمعت اسحاق يقول علامة جهنم واصحابه دعواهم على اهل الجماعة وما اولعوا به من الكذب أنهم مشبهة بل هم المعطلة ولو تبارك وتعالى في كل مكان بكماله في اسفل الأرضين واعلى السموات على معنى واحد وكذبوا في ذلك ولزمهم الكفر 533 ذكره عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول علامة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة وعلامة القدرية تسميتهم اهل السنة مجبرة وعلامة المرجئة تسميتهم اهل السنة نقصانية وعلامة المعتزلة تسميتهم أهل السنة حشوية وعلامة الرافضة تسميتهم أهل السنة نابئة

534 سياق ما فسر من الآيات في كتاب الله عز وجل وما روي من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات القدر وما نقل من اجماع الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الأمة إن أفعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل طاعاتها ومعاصيها

535 وروي ذلك عن الصحابة لفظا عن أبي بكر وعمر وعلي
وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد
الله بن عمرو وأبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن
الزبير ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وعمران بن حصين
وعبادة بن الصامت وحذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي وجابر بن
عبد الله وحذيفة بن أسيد وأبي امامة وأبي الطفيل وعمرو بن
العاص وابنه عبد الله بن عمرو وعائشة وعن طاووس أدركت ثلثمائة
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء
بقدر وبه قال من التابعين سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد
وسالم بن عبد الله بن عمر وسليمان بن يسار وكعب الأحبار وعمر
بن عبد العزيز وعلي بن الحسين وابنه محمد بن علي والحسن بن
محمد بن الحنفية وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وزيد
بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد وزيد بن اسلم

536 ووهب بن منبه وعطاء وطاووس ومجاهد ومحمد بن كعب
القرظي والحسن ومحمد بن سيرين وأبو العالية ومسلم بن يسار
وأبو قلابة وإياس بن معاوية بن قررة وبكر بن عبد الله المزني وسعيد
بن جبير وأبو صالح وداود بن أبي هند وأيوب ويونس وابن عون
وسليمان التيمي قال يونس بن عبيد أدركت البصرة وما بها قدر
إلا سيسويه ومعبد الجهني وآخر ملعون في بني عوانة وعن ابن
عون أدركت الناس وما يتكلون إلا في علي وعثمان حتى نشأ هني
حقير يقال له سيسويه البقال وكان أول من قال بالقدر وعن أيوب
السختياني أدركت الناس وما كلامهم إلا وإن قضى وإن قدر وعن
عبد الله بن يزيد بن هرمز لقد أدركت وما بالمدينة أحد يتهم بالقدر
إلا رجل واحد من جهينة يقال له معبد ومن الفقهاء مالك بن أنس
وابن أبي ذئب وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ومن أهل مكة
ابن جريج وسفيان بن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي وسعد بن
سالم القداح والشافعي وعبد الله بن الزبير الحميدي

537 ومن أهل مصر الليث بن سعد وعمرو بن الحارث المصري
وحيوة بن شريح وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب المصري
وأشهب بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد الحكم وعبد الرحمن بن
القاسم وأبو إبراهيم المزني وحرملة بن يحيى والربيع بن سليمان
المرادي والربيع بن سليمان الجيزي ومحمد بن عبد الله بن عبد
الحكم ومن أهل الشام رجاء بن حيوة وعبد الله بن محيريز

والزهري وعبادة بن نسي ويحيى بن أبي كثير اليمامي والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن الوليد الزبيدي ومن أهل العارق ومن أهل الكوفة عبد الله بن شبرمة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وسفيان الثوري والحسن بن صالح بن حي وشريك وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وأبو يوسف ومحمد بن الحسن ومن فقهاء أهل البصرة سوار بن عبد الله العنبري وعبيد الله بن الحسن العنبري ومعاذ بن معاذ العنبري وعثمان بن سليمان البتي الكوفي نزيل البصرة ومن أهل بغداد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي وأبو عبيد القاسم بن سلام

538 ومن أهل خراسان إبراهيم بن طهمان وأبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي ويحيى بن يحيى النيسابوري وإسحاق بن راهوية المروزي ومن القراء والأدباء أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وأبو عمرو الشيباني والأصمعي وأحمد بن يحيى ثعلب وال لا أعلم عربيا قدريا قيل له يقع في قلوب العرب القول بالقدر قال معاذ الله ما في العرب إلا مثبت القدر خيره وشره أهل الجاهلية والإسلام ذلك في أشعارهم وكلامهم كثير قال الشيخ أبو القاسم الحافظ وهو مذهب أهل السنة والجماعة يتوارثونه خلفا عن سلف من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا شك ولا ريب والحمد لله على ذلك وأسأل الله تمام ذلك بفضله ورحمته تفسير قوله تعالى والله خلقكم وما تعلمون أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله وعبيد الله بن محمد قالوا أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا هارون بن إسحاق قال ثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن طارق عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله صدقه وإن الله صانع كل صانع وصنعه

539 أخرجه البخاري في كتاب الرد على القدرية وأخرجه مسلم في الصحيح من هذا الطريق أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا موسى بن إسماعيل الحبلي قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يصنع كل صانع وصنعه قال الفزاري قال رجل يعني خلقكم وما تعلمون أخبرنا عبد الواحد بن علي بن غياث أخبرنا الحسين بن يحيى ثنا إبراهيم بن معشر ثنا عبدة بن حميد قال ثنا عطاء بن السائب

عن مقسم عن ابن عباس في هذه الآية إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون قال كتب الله أعمال بني آدم وما هم عاملون إلى يوم القيامة قال

540 والملائكة يستنسخون ما يعمل بنو آدم يوما بيوم فذلك قوله إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال ثنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه إنما يخشى الله من عباده العلماء قال الذين يقولون إن الله على كل شيء قدير في تفسير قوله تعالى إنا كل شيء خلقناه بقدر أخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم قال ثنا نصر بن علي قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن زياد بن إسماعيل المخزومي قال ثنا محمد بن عباد بن جعفر قال ثنا أبو هريرة قال جاء مشركوا قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر فانزلت هذه الآية إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن علي الفارض بمكة قال ثنا يزيد بن محمد قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان الثوري عن زياد بن إسماعيل عن محمد بن عباد المخزومي عن أبي هريرة قال جاء مشركوا قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمونه

541 في القدر فنزلت هذه الآية إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر أخرجه مسلم أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك يعني ابن جريح عن عطاء بن أبي رباح قال أتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم وقد ابتلت أسافل ثيابه فقلت له قد تكلم في القدر فقال أوقد فعلوها قلت نعم قال والله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم ولو أريتنى واحدا منهم فقأت عينه أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس إنا كل شيء خلقناه بقدر يقول الله خلق الخلق كلهم بقدر وخلق الخير والشر فخير الخير السعادة وشر الشر الشقاوة
542 سياق ما روي في تفسير قوله تعالى فإلهمها فجورها وتقواها أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا صفوان وأبو عاصم قالوا ثنا عزرة قال ثنا يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي قال قال لي عمران بن حصين رأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه أشياء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم وثبتت به الحجة عليهم قلت بل شيء مضى عليهم قال فهل ذلك ظلم ففزعت منه فزعا شديدا فقلت له ليس شيء إلا خلقه وملك يده لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال سددك الله إنما سألتك لا حزر عقلك إن رجلا من مزينه أو جهينة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه أشياء قضي

543 عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم واتحدت عليهم الحجة فقال بل في شيء مضى عليهم قال ففيما نعمل قال من كان الله خلقه لأحدى المنزلتين يهياها لها تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن اشكاب قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا عزرة بن ثابت عن ح وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا عزرة بن ثابت ح وأخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قنا عثمان بن أحمد قال أنبا عبد الملك بن محمد قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي قال قال لي عمران بن حصين رأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون أشياء قضي عليهم وسبق أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم وثبتت به الحجة قال قلت لا بل فيما قضي عليهم ومضى قال أف يكون ذلك ظلما قال ففزعت فزعا شديدا وقلت إنه ليس خلق إلا وهو لله زاد ابن إشكاب وملك يده لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

544 فقال سددك الله إنما أردت أن أحرز عقلك إن رجلا من مزينة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت ما

يعمل الناس اليوم فيه وما يكدحون أشيء قضى عليهم ومضى أو فيما يستقبلون مما آتاهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم فقال فيما قضى عليهم ومضى عليهم فقال الرجل ففيم العمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان خلقه الله لأحدى المنزلتين فيستعمله لها وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل فآلهما فجورها وتقواها واللفظ الحديث عثمان بن أحمد أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهوية عن عثمان بن عمر أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال ثنا أبي قال ثنا يحيى بن ميون الهادي قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن في هذه الآية فآلهما فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها قال الحسن قال قد أفلحت نفس اتقاها الله عز وجل وقد خابت نفس أغواها الله عز وجل أنبا محمد بن جعفر قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

545 عن ابن عباس في قوله عز وجل قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها بقول قد أفلح من زكى الله نفسه وقد خاب من دس الله نفسه فاضلها في تفسير قوله عز وجل وهديناه النجدين أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا سفيان بن عاصم عن زر عن عبد الله في قوله وهديناه النجدين قال الخير والشر وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن شريك عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وهديناه النجدين قال الخير والشر أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الفضل السامري الهاشمي قال ثنا الحسن ابن عرفة قال ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي صالح

546 عن ابن عباس في قوله وهديناه النجدين قال نجد الخير ونجد الشر وفي قوله إني أعلم ما لا تعلمون أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه وسفيان الثوري عن علي بن بزيمة عن مجاهد في قوله إني أعلم ما لا تعلمون قال علم من إبليس المعصية وخلقها أخبرنا علي بن

عمر قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سفیان عن علي بن بزيمة عن مجاهد فذكره سواء في قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

547 عن أبي عباس في قوله كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قال إن الله سبحانه بدأ خلق بني آدم مؤمنا وكافرا ثم قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ثم يعيدهم يوم القيامة كما بدأ خلقهم مؤمن وكافر وفي قوله أفمن كان ميتا فأحييناه أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن أبي عباس في قوله أفمن كان ميتا فأحييناه يعني قال من كان كافرا ضالا فهديناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني بالنور القرآن من صدق به وعمل به كمن مثله في الظلمات والكفر والضلالة في قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شبابة قال ثنا إسرائيل بن يونس عن سماك عن عكرمة

548 عن ابن عباس في قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله قال فإذا جاء القدر خلوا عنه في قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا ابن فضيل ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حماد قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس في هذه الآية قال يحول بين المرء وقلبه قال يحول بين المرء والكفر زاد ابن فضيل ومعاصي الله وقال جميعا ويحول بين الكافر وبين الإيمان زاد ابن فضيل وطاعة الله في قوله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم

549 قال فريقين فريقا يرحم يختلف وفريقا لا يرحم فيختلف فممنهم شقي وسعيد أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن قال قلت للحسن ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك قال الناس مختلفون على أديان شتى إلا من رحم ربك غير مختلف قلت ولذلك خلقهم قال خلق هؤلاء لجنته وهؤلاء للنار وخلق هؤلاء لرحمته وهؤلاء لعذابه أنبا محمد بن علي بن مهدي قال حدثنا أحمد بن عمرو قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا أشهب قال سألت مالكا عن قوله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال خلقهم ليكون فريق في الجنة وفريق في النار وفي قوله تبارك وتعالى سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا وفي قوله لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا

550 وقوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله لو شاء الله ما أشركنا قال وكذلك كذب الذين من قبلهم ثم قالوا لو شاء الله ما أشركوا فإنهم قالوا عبادتنا الآلهة تقربنا إلى الله زلفى فأخبرنا الله أنها لا تقربهم وقوله ما نعبدهم إلا ليقربوا إلى الله زلفى وقوله ولو شاء الله ما أشركوا يقول جل ثناؤه ولو شئت لجمعتهم على الهدى أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا ابن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهوية قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس أنه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر قال ابن عباس بيننا وبين أهل القدر سيقول الذين أشكروا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا حتى بلغ فلو شاء لهداكم أجمعين قال ابن عباس والعجز والكيس بقدر

551 قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال ثنا عبيد الله بن ثابت الجزري قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال يقول من شاء الله له الإيمان آمن ومن شاء الله أن يكفر كفر وهو قوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله قوله أم على قلوب أقبالها أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد

المصري قال ثنا مقدم بن داود قال ثنا زويب بن عمارة قال ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها وغلّام جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى والله يا رسول الله إن عليها لاقفالها ولا يفتحها إلا الذي أقفلها فلما ولى عمر طلبه ليستعمله وقال لم يقل ذلك إلا من عقل

552 وفي قوله وكل شيء أحصيناه في إمام مبین أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله وكل شيء أحصيناه في إمام مبین قال في أم الكتاب وفي قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب أخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن سفيان عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس في قوله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب قال الشقاء والسعادة والموت أخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن شريك عن عطاء بن السائب عن مجاهد في قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت

553 قال إن الله عز وجل ينزل كل شيء يكون في ليلة القدر فيمحو ما يشاء من المقادير والآجال والأرزاق إلا الشقاوة والسعادة فإنه ثابت قوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك أخبرنا محمد بن جعفر ثنا عبید الله بن ثابت ثنا أحمد ابن منصور ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً يقول الحسن والحسنة من عند الله أما الحسن فأنعم الله بها عليك وأما السيئة فابتلاك بها أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ قال ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير قال ثنا أبي قال ثنا رشدين عن بقية عن مبشر بن عبید عن الحجاج بن أرطاة عن عطية العوفي عن ابن عباس في قوله عز وجل ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك قال هو يوم أحد يقول ما فتحت لك وما كانت من بلية فبذنبك وأنا قدرت ذلك عليك

554 أخبرنا محمد بن عثمان قال ثنا سعيد بن محمد بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا سفيان عن إسماعيل عن أبي

صالح قال ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك قال بذبك وأنا قدرتها عليك أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن طاووس عن أبيه وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا قدرتها عليك في قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق و كما بدأكم تعودون و أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن حسان الأزرق قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا محمد بن أبي الوضاح عن سالم عن سعيد بن جبير لولا كتاب من الله سبق قال ما سبق لأهل بدر من السعادة وفي قوله أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب

555 قال ما سبق لهم من السعادة وفي قوله كما بدأكم تعودون قال كما كتب عليكم تكونون وفي قوله تبارك وتعالى كذلك سلكناه في قلوب المجرمين أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا موسى بن سهيل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حميد قال قرأت القرآن كله على الحسن من قبل أن يموت بسنة وكان يفسر القرآن على الاثبات فسألته عن قوله كذلك سلكناه في قلوب المجرمين قال الشرك قوله وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون

556 قال هم الكفار يدعون في الدنيا وهم آمنون فاليوم يدعوهم وهم خائفون ثم أخبر الله سبحانه أنه حال بين أهل الشرك وبين طاعته في الدنيا والآخرة فإنه قال ما كانوا يستطيعون السمع وهي طاعته وما كانوا يبصرون وأما في الآخرة فإنه قال فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم وفي قوله تعالى كلا إن كتاب الفجار لفي سجين أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا حمزة بن القاسم الهاشمي قال ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا المعتمر عن أبيه عن خصيف سأل مجاهد محمد بن كعب القرظي وأنا معه إن كتاب الفجار لفي سجين قال فقال محمد رقم الله عز وجل كتاب الفجار في أسفل الأرض فهم عاملون بما قد رقم عليهم في ذلك الكتاب ورقم كتاب الأبرار فجعله في عليين

فهم يؤتى بهم حتى يعملوا بما قد رقم عليهم في ذلك الكتاب أخبرنا
علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا محمد بن عبد الله بن
557 عتاب قال ثنا عبيد بن الواحد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا
هشيم عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال ثبت يدا
أبي لهب بما جرى من القلم في اللوح المحفوظ وفي قوله تعالى
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا
عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح
قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في
قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم يقول ما كان الله
ليعذب أقواما وأنبياءهم بين ظهورهم حتى يخرجهم ثم قال وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون يقول ومن قد سبق له من الله الدخول
في الإيمان وهو الاستغفار ويقول للكافر ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فميز أهل السعادة
من أهل الشقا فقال وما لهم ألا يعذبهم الله فعذبهم الله يوم بدر
بالسيف

558 وفي قوله تبارك وتعالى وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن
بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشجع قال ثنا أبو إبراهيم محمد بن
القاسم الأسدي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وجعلنا من
بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال عن الحق أخبرنا محمد بن أبي
بكر أخبرنا محمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن هانيء ثنا أبو عاصم عن
عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وجعلنا على قلوبهم
أكنة قال كالجعبة فيها السهام في قوله وإذا أخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا
بلى أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون
الرويانى قال حدثنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن
القاسم قال حدثني مالك عن زيد ابن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجهني
559 أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية وإذا أخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم
قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين فقال
عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل
عنها فقال رسول الله إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره يمينه

واستخرج منه ذريته فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلق الله العبد للنار استعمله بعمل أهل النار فيدخله به النار أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد الطبري قال ثنا أحمد بن السري بن صالح قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أحمد بن عثمان بن نوح الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية رفيع عن أبي كعب في قوله وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قال بلى شهدنا أن تقولوا

560 يوم القيامة أنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون قال فجمعهم له يومئذ جميعا ما هو كائن إلى يوم القيامة فجعلهم أزواجا ثم صورهم ثم استقبلهم وأخذ عليهم العهد والميثاق فأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إلى بما فعل المبطلون قال فانا أشهد عليكم السموات السبع والأرضين السبع وأشهد عليكم أباكم آدم ألا تقولوا يوم القيامة إنا لم نعلم بهذا أعلموا أنه لا إله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا وإني سأرسل إليكم رسلا يذكرونكم عهدي وميثاقي وأنزل عليكم كتبي قالوا نشهد أنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك فأقروا له يومئذ بالطاعة ورفع عليهم أبوهم آدم فنظر إليهم فرأى فيهم الفقير ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق آخر من الرسالة والنبوة وهو الذي يقول وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم إلى قوله ومنك ومن نوح إلى قوله وأخذنا منهم ميثاقا غليظا وهو الذي يقول وأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وفي ذلك قال هذا نذير من النذر الأولى وأخذ عهده من النذر الأولى

561 وفي ذلك يقول وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين وفي ذلك ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كان في علمه يوم أقروا به من يكذب به ومن يصدق به فكان عيسى عليه السلام من تلك الأرواح التي أخذ عليها العهد والميثاق في بني آدم فأرسل الله عز وجل ذلك إلى مريم حين انتبذت من أهلها مكانا

شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا قالت أني يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم أك بغيا إلى قوله فحملته قال فحملت الذي خاطبها وهو روح عيسى بن مريم أخبرنا محمد بن جعفر وأخبرنا عبيد الله بن ثابت ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وغذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم

562 قال إن الله خلق آدم ثم أخرج ذريته من صلبه مثل الذر وقال لهم من ربكم قالوا الله ربنا ثم أعادهم في ظهره حتى تؤكد من أخذ ميثاقه لا يزداد ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة أخبرنا الحسن قال ثنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر ثنا معاوية ثنا ابن إسحاق عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر في قوله وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كما يأخذ المشط الرأس أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتجون البهيمة هل تحسون فيها من جدعاء

563 قال ثم يقول أبو هريرة فاقراءواه إن شتم فطرة الله التي فطر الناس عليها أخرجه البخاري ومسلم وأخبرنا عبيد الله أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه قال الأوزاعي وذلك بقضاء وقدر وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرنا أبي قال ثنا الأوزاعي ثنا الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه قال الأوزاعي لا يخرجانه من علم الله وإلى علم الله يصيرون أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا

أحمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يولد على هذه الفطرة

564 فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما ينتجون بالبهيمة
بهيمة فهل ترون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا
رسول الله أفرايت وهو يموت وهو صغير قال الله أعلم ما كانوا
عاملين أخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن أحمد ثنا سليمان بن
الأشعث ثنا القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنأج الإبل من بهيمة
جمعاء هل تحس من جدعاء قالوا يا رسول الله أرايت من يموت
وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين أخبرنا أحمد بن عمر بن
محمد الاصبهاني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المقرئ
الادمي قال ثنا فضل بن سهل قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا أبو
جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن الحسن بن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى
يعبر عنه لسانه إما شاكراً وإما كفوراً

565 أخبرنا القاسم قال ثنا محمد ثنا سليمان قال قرىء على
الحارث بن مسكين وأنا شاهد أخبرك يوسف بن عمرو قال أخبرنا
ابن وهب قال سمعت مالكا قيل له إن أهل الأهواء يحتجون بهذا
الحديث قال مالك احتج عليهم بأخبره قالوا أرايت من يموت وهو
صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين أخبرنا القاسم ثنا محمد قال
ثنا سليمان قال ثنا الحسن بن علي ثنا الحجاج بن منهال قال
سمعت حماد بن سلمة يفسر حديث كل مولود يولد على الفطرة
قال هذا عندنا حيث أخذ عليهم العهد في أصلاب آبائهم حيث قال
الست بربكم قالوا بلي قوله رب ما اغويتني أخبرنا محمد بن جعفر
عبيد الله بن ثابت ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله ثنا معاوية عن
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فيما اغويتني قال اضللتني
566 في قوله واضله الله على علم وبإسناده عن ابن عباس في
قوله أفرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم يقول اضله
الله في سابق علمه قوله ما أنتم عليه بفاتنين وبإسناده عن ابن
عباس ما أنتم عليه بفاتنين يقول لا تضلون انتم ولا أضل منكم إلا
من قضيت له أنه صال الجحيم أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد

ومحمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا عبد الغافر بن سلامة قال ثنا محمد بن عوف الحمصي قال ثنا الحسين بن حفص الاصبهاني قال ثنا سفيان عن عمرو بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله أن لا يعصي لم يخلق إبليس وقد فصل لكم وبين لكم وما أنتم عليه بفاتنين إلا من قدر له أن يصلي الجحيم أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن إسحاق المصري قال ثنا بكار بن قتيبة قال ثنا مومل بن اسماعيل قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا خالد قال قلت للحسن الهذلي هذه خلق آدم يعني للسماء أو للأرض 567 فقال لا بل للأرض قال قلت رأيت لو اعتصم من الخطيئة فلم يعملها أكان ترك في الجنة قال سبحان الله كان له بد من أن يعملها قال قلت يا أبا سعيد قوله عز وجل وما أنتم عليه بفاتنين قال ما أنتم عليه بمضلين إلا من قدر له أن يصلي الجحيم قوله ونبلكوكم بالشر والخير فتنة أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا أبو صالح معاوية عن علي بن ابن عباس ونبلكوكم بالشر والخير فتنة يقول نبليكم بالشدة والرخاء والصحة والسقم والغنا والفقر والحلال والحرام والطاعة والمعصية والهدى والضلالة قوله صم بكم عمي وبإسناده عن ابن عباد صم بكم عمي قال لا يسمعون الهدى ولا يبصرونه ولا يعقلونه قوله واجعلنا للمتقين إماما أئمة يهتدى بنا ولا تجعلنا أئمة ضالين لأنه قال لأهل الشقاء

568 وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحجاج المروزي صاحب أحمد بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل في قوله عز وجل وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم هو الحجة على القدرية قال ومنك ومن نوح قدمه على نوح هذه الحجة عليهم في قوله أو تقول لو أن الله هداني لأخبرنا محمد أخبرنا عبيد الله ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا معاوية عن علي بن ابن عباس ان تقول نفس يا حسرتا علي ما فرطت في جنب الله أو تقول لو أن هداني لكنت من المتقين أو تقول لو أن لي كرة فأكون من المحسنين من المهتدين فأخبر الله سبحانه أنهم لوردوا لم يقدروا على الهدى ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون قال ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة

569 قال لوردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه أول مرة قوله ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا يقول معانيه ما كانوا ليؤمنوا وهم أهل الشقاء ثم قال إلا أن يشاء الله وهم أهل السعادة الذين سبق لهم في علمه أن يدخلوا في الإيمان قوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خلف بن محمد الواسطي المعروف بكردوس قال ثنا يعقوب بن محمد قال ثنا الربيع بن حبيب عن زيد بن أسلم قال والله ما قالت القدرية كما قال الله عز وجل ولا كما قال أهل الجنة ولا كما قال أهل النار ولا كما قال أخوهم ابليس قال الله عز وجل وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين وقالت الملائكة لا علم لنا إلا ما علمتنا

570 وقال شعيب وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وقال أهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وقال أهل النار غلبت علينا شقوقنا وقال أخوهم ابليس رب بما أغويتني وأخبرنا الحسن بن الطبري قال ثنا علي بن زيد الفقيه قال أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول لأن يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من أن يلقاه بشيء من هذه الأهواء وذلك أنه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه فقال الشافعي أخبر الله في كتابه أن المشيئة له دون خلقه والمشيئة أراد الله يقول الله عز وجل وما تشاؤون إلا أن يشاء الله فاعلم خلقه أن المشيئة له وكان يثبت القدر قوله وكل إنسان الزمان طائفة في عنقه أخبرنا عبد الله بن مسلم قال أخبرني الحسين بن اسماعيل ثنا سعيد بن يحيى ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن عمرو عن الحكم عن مجاهد في قوله وكل إنسان الزمان طائفة في عنقه

571 قال مكتوب في ورقة في عنقه بشقي أو سعيد قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أنبا محمد بن جعفر أنبا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن ممصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا يقول الله من يرد الله ضلالتة لم تغن عنه شيئا قوله إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن

الحسن الشرقي قال ثنا بشر بن موسى قال خلاد بن يحيى قال ثنا هشام بن سعد قال ثنا سليمان بن جعفر قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يفتح في آخر الزمان باب من القدر لا يسده شيء يكفيكم منه أن تقولوا ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير

572 في قوله تعالى أكفاركم خير من أولئكم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سويد يعني ابن سعيد قال ثنا سوار بن مصعب عن أبي حمزة عن مقسم عن ابن عباس قال جاء العاقب والسيد وكانا رأسي النصارى بنجران فتكلما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بكلام شديد في القدر والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت يجيها بشيء حتى انصرفا فأنزل الله تعالى أكفاركم خير من أولئكم الذين كفروا وكذبوا بآياته من قبلكم أم لكم براءة في الزبر الأول في أول الكتاب أم يقولون نحن جميع متنصر إلى قوله ولقد اهلكنا أشياعكم الذين كفروا وكذبوا بالقدر قبلكم فهل من مدكر يعني متذكر وكل شيء فعلوه في الزبر الأول أم الكتاب وكل صغير وكبير مستطر يعني مكتوب إلى آخر السورة قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فحمد الله وانشأ عليه ثم بسط يده اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل أولهم علي آخرهم لا ينتقص منهم ولا يزداد فيهم فرغ ربكم وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقا حتى يقال كأنهم هم بل هم ما أشبههم بهم بل هم هم فيردهم ما سبق لهم من الله من السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها قبل موته بفواق ناقة وقد يسلك بأهل الشقا طريق أهل السعادة حتى يقال كأنهم هم بل

573 هم هم ما أشبههم بهم بل هم هم فيردهم ما سبق لهم من الله فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ولو قبل موته بفواق ناقة فصاحب الجنة مختوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل عمل أهل النار وصاحب النار مختوم له بعمل أهل النار وإن عمل بعمل أهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعمال بخواتيمها قوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سعدان البغدادي قال ثنا بكر بن سهل قال ثنا عبد الله بن يوسف

قال ثنا عبد الله بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون قال ما خلقتهم عليه من طاعتي ومعصيتي ومن شقوتي وسعادتي ثنا مهدي بن محمد بن مهدي العطار النيسابوري من لفظه قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا محمد بن علي بن ميمون قال ثنا أبو محمد الغلابي قال ثنا أبو وهب عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله يحيى بن

574 زكريا في بطن أمه مؤمنا وخلق فرعون في بطن أمه كافرا قال أبو وهب وحدثني به شعبة عن أبي إسحاق عن ناحية عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي قال ثنا عبد الله بن أيوب قال ثنا عبد المنان بن هارون الزريدي ببغداد قال ثنا نصر بن طريف عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ناحية بن كعب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا وخلق فرعون في بطن أمه كافرا

576 الجزء الرابع

577 أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي قال ثنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا عبيد الله قال ثنا أحمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله أولئك الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة قال هم الكفار الذين خلقهم الله للنار وخلق لهم فزالت عنهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة قال الله خسر الدنيا والآخرة وقوله ما يعبا ربي لولا دعاؤكم يقول لولا إيمانكم فاخبر الله الكفار أنه لا حاجة له بهم إذ

578 لم يخلقهم مؤمنين ولو كان له بهم حاجة لحبب إليهم الإيمان كما حبه إلى المؤمنين قوله تعالى سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أخبرنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله إن الذين كفروا سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون وقوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وقوله ما كانوا ليؤمنوا إلا

أن يشاء الله وقوله وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله وقوله ولو
شئنا لآتينا كل نفس هداها وقوله ولو شاء ربك لآمن من في الأرض
كلهم جميعا وقوله جعلنا في أعناقهم أغلالا وقوله من أغفلنا قلبه
عن ذكرنا وقوله فمنهم شقي وسعيد ونحو هذا من القرآن وأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص أن يؤمن جميع الناس
ويتابعوه على الهدى فأخبره الله أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله
السعادة في الذكر الأول

579 ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول ثم
قال لنبه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك أن لا يكونوا
مؤمنين يقول إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها
خاضعين ثم قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده ويقول ليس لك من الأمر شيء قوله
تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا أخبرنا محمد بن عبد الرحمن
قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا يونس بن عبد الأعلى
قال أخبرنا ابن وهب ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا عبد الله
بن محمد بن زياد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قال ثنا حيوة
قال حدثني أبو هاني الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد
الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كتب الله مقادير الخلق كلهم قبل أن يخلق السموات والأرض
بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء أخرجه مسلم في الصحيح
580 أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أنا محمد بن
هارون الروياني ثنا محمد بن إسحاق أنبا إسحاق بن عيسى أنا مالك
عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس قال أدركت ناسا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء
بقدر وسمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله كل شيء بقدر
حتى العجز والكيس أخرجه مسلم في الصحيح أخبرنا عبد الله بن
مسلم بن يحيى وعبيد الله بن أحمد بن علي وعبد السلام بن علي
بن محمد بن عمير قالوا ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن عمر
بن أبي مذعق ثنا عبد الله بن إدريس ثنا ربيعة عن محمد بن يحيى
بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير فاحرص على ما ينفعك واستعن بالله تبارك وتعالى ولا

تعجز وإن إصابك شيء فلا تقولون أنني لو فعلت كذا وكذا ولكن قل
قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان أخرجه مسلم
581 أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال
ثنا علي بن أحمد الجواربي الواسطي قال ثنا يعقوب بن محمد يعني
الزهري قال ثنا عبد العزيز يعني بن محمد الدراوردي عن عمر بن
أبي عمرو عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن النذر لا يقدر لابن آدم شيئا لم يكن الله قدره ولكن
النذر يوافق القدر فيخرج ذلك من البخل ما لم يكن يريد أن يخرج
أخرجه مسلم أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا أحمد
بن عبد الله الوكيل قال ثنا العباس بن يزيد قال ثنا سفيان بن عيينة
ح وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال محمد بن عمير البزار
بمصر قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا سفيان ح وأخبرنا محمد
بن عبيد الله بن القاسم قال ثنا محمد بن جعفر بن يزيد قال ثنا علي
بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاووس سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج آدم موسى
فقال موسى يا آدم أنت أبونا أخرجتنا من الجنة فقال آدم يا موسى
أنت الذي اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلموني على
امر قدره علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة

582 قال فحج آدم موسى واللفظ لعلي بن حرب أخرجه
البخاري ومسلم أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري
قال ثنا أحمد بن عمرو المدني قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال
أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
حميد أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني نحو هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى فقال موسى أنت
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في
جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض قال آدم لموسى أنت
الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل
شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال
موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى
قال نعم قال فتلومني على أن عملت عملا كتبه الله علي قبل أن
يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى

583 أخرجه البخاري ومسلم من حديث كلم الزهري أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض فقال له آدم أنت موسى الذي أعطاك الله عز وجل كل شيء واصطفاك على الناس برسالته قال نعم قال تلومني على أمر قد كان كتب قبل أن أفعله من قبل أن أخلق فحج آدم موسى اخرجاه جميعا أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا بشر بن المفضل عن داود عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج آدم موسى قال أنت أبو البشر الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة

584 فقال نعم أنت موسى الذي اصطفاك الله على الناس برسالاته وبكلامه قال بلى قال ألسنت تجد فيما أنزل عليك أنه سيخرجني منها قبل أن يدخلنيها قال فخصم آدم موسى أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هذبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن جندب أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقي آدم موسى فقال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته ثم فعلت ما فعلت وأخرجت ذريتك من الجنة قال وأنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلمك وقرأك التوراة فانا اقدم ام الذكر فقال بل الذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

585 أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال أخبرنا أبو بشر مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم قال ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال كان رجل من جهينة وفيه رهق وكان يتوثب على جيرانه ثم أنه قرأ القرآن وفرض الفرائض وقص على الناس ثم أنه صار من أمره أنه زعم أن العمل أنف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا قال فلقيت أبا الأسود الديلي فذكرت ذلك له فقال كذب ما راينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يثبت القدر ثم إنني حججت وحميد بن عبد الرحمن الحميري

فلما قضينا حجتنا وكنا قلنا نأتي المدينة فنلقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسألهم عن القدر فلما أتينا المدينة لقينا أناسا من الأنصار فلم نسألهم قلنا حتى نلقى بن عمر أو أبا سعيد الخدري قال فلقينا ابن عمر فاكتنفته أنا وصاحبي قال فقامت عن يمينه وقام عن شماله قال قلت تسأله أو أسأله قال لا بل أسأله لإني كنت أسط لسانا منه قال قلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا عندنا بالعراق قد قرأوا القرآن

586 وفرضوا الفريضة وقصوا على الناس يزعمون أن العمل أنف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا قال فإذا لقيتم ذلك فقولوا يقول ابن عمر هو منكم بريء وأنتم منه براء ابن عمر منكم بريء وأنتم منه براء فوالله لو جاء أحدهم من العمل بمثل أحد ما تقبل منه حتى يؤمن بالقدر لقد حدثني عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى لقي آدم فقال يا آدم أنت خلقت الله بيده وأسجد لك الملائكة وأسكنك الجنة فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار قال فقال يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني بما قد كان كتب علي قبل أن أخلق فاحتجا إلى الله فحج آدم موسى فاحتجا إلى الله فحج آدم موسى فاحتجا إلى الله فحج آدم موسى لقد حدثني عمر أن رجلا آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أدنو منك قال نعم قال فجاء حتى وضع يده على ركبته فقال ما الإسلام قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال نعم قال صدقت قال فجعل الناس يتعجبون منه يقولون انظروا إليه يسأله ثم يصدقه

587 قال فما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت قال نعم قال صدقت قال فجعل الناس يتعجبون ويقولون انظروا إليه يسأله ثم يصدقه قال فما الإيمان قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله قال فإذا فعلت ذلك فقد أمنت قال نعم قال صدقت قال فجعل الناس يتعجبون ويقولون انظروا كيف يسأله ثم يصدقه قال فمتى الساعة قال ما المسئول أعلم بها من السائل قال فما أعلامها قال أن تلد المرأة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة الصم البكم ملوكا يتطالون في البناء ثم انصرف فلقى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عمر بعد ذلك فقال تدرّون من الرجل الذي أتاكم قال فإنه
جبريل أتاكم يعلمكم دينكم

588 أخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد
عن المعتمر أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد
بن هارون الروياني قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا محمد بن فضيل
عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة قال قدمنا
المدينة فأتينا عبد الله بن عمر فقلنا يا أبا عبد الرحمن أنا بأرض قوم
يزعمون أن لا قدر فقال من المسلمين ممن يصلي إلى القبلة قال
فغضب حتى وددت أنني لم أكن سألته ثم قال إذا لقيت أولئك

فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه براء ثم قال إن
شئت حدثناك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أجل
589 قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل
حسن الثياب طيب الريح حسن الوجه فقال السلام عليكم يا رسول
الله قال وعليك قال يا رسول الله أدن منك قال ادن فقلنا ما رأينا
كالיום رجلاً أحسن ثوباً ولا أطيب ريحاً ولا أحسن وجهاً ولا أشد
توقيراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله أدن
منك قال نعم فدنا منه نبذة قال فقلنا مثل مقالتنا ثم قال الثالثة أدن
منك يا رسول الله قال نعم قال فدنا حتى ألزق ركبته بركبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الإسلام قال تقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من
الجنابة قال صدقت قال فقلنا ما رأينا كالיום رجلاً كأنه يعلم رسول
الله قال وما الإيمان قال أن تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر

والملائكة والكتاب والنبين والقدر كله خيره وبشره حلوه ومره قال
صدقت فقلنا والله ما رأينا كالיום قط فوالله كأنه يعلم رسول الله
590 قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول بأعلم بها
من السائل ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي

بالرجل قال فقمنا بأجمعنا نطلب الرجل فطلبناه فلم تقدر عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم وما
أتاني في صورة إلا عرفته قبل مرتي هذه أخبرنا علي بن محمد بن

عمر قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا علي بن حرب
الموصولي قال ثنا محمد بن فضيل أخبرنا عطاء بن السائب عن
محارب بن دثار عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال وردنا المدينة
فلقينا ابن عمر فقلنا أنا قوم نطعن في الأرض فنلقى قوما يزعمون

أن لا قدر فذكره قال الشيخ أبو القاسم الحافظ وهذا أولى بالصواب من حديث الأشج وحديث ابن بريدة روى عن علقمة بن مرثد وغيره عن يحيى بن يعمر أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا زهير بن معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ح

591 واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن زياد بن فروة قال ثنا أبو شهاب الحنات عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ح واخبرنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق والمصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مل ذلك ثم يبعث إليه الملك وفي حديث زهير ثم يبعث الله إليه الملك بأربع كلمات رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد فوالذي نفسي بيده وفي حديث أبي شهاب فوالذي لا إله غيره إن أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها واللفظ لحديث جرير إلا ما بينت أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والعلماء كلهم وأجمعوا على صحته واخبرنا عبد الرحمن بن أحمد القزويني قال ثنا علي بن أحمد بن محمد المعروف بباليه القزويني قال ثنا أبو علي الحسن بن علي بن نصر وهو الطوسي قال

592 ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي البصري محدث البصرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله حدثت عن عبد الله بن مسعود حيث يقول حدثني الصادق المصدوق أعني حديث القدر فقال نعم أي والله الذي لا إله إلا هو حدثت به رحم الله عبد الله بن مسعود حيث حدثت به ورحم الله من حديث به قبل الأعمش ورحم الله من تحدث به بعد الأعمش قال ابن قتيبة

في كتاب مختلف الحديث حكى عن أبي الهذيل العلاف أنه لما روى له عن عبد الله بن مسعود هذا الحديث فقال وكذب عدل الله بن مسعود على رسول الله كذب وكذب أبو الهذيل الكافر الجاحد لعنه الله أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ح وأخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو سمع أبا الطفيل يقول قال حذيفة بن أسيد سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول إذا مضت على النطفة خمس وأربعون ليلة يقول الملك في حديث ابن عيينة فيقول أي رب أشقى أم سعيد فيقول الله عز وجل فيكتبانه فيقول الملك ذكر أو أنثى فيقضي الله ويكتب الملك عمله وأجله فيقضي الله ويكتب الملك

593 قال ثم يطوي الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص منها أخرجه مسلم من حديث ابن عيينة أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران وعبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن جريج قال حدثني أبو الزبير عن أبي الطفيل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول الشقى من شقى في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره قال قلت خزياً للشيطان أيسعد ويشقى قبل أن يعمل قال فأتى حذيفة بن أسيد فأخبره بما قال ابن مسعود قال أفلا أخبرك بما سمعت من رسوله الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا استقرت النطفة في الرحم اثنين وأربعين صباحاً نزل ملك الأرحام فخلق عظمها ولحمها وسمعها وبصرها ثم قال أي رب أشقى أم سعيد فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك بالصحيفة وما زاد ولا نقص لفظهما قريب أخرجه مسلم من حديث ابن جريج أخبرنا يعقوب بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا عمر بن علي قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن يزيد ح وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر

594 قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكاً فيقول يا رب

نطفة علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها قال أي رب ذكر
أو أنثى أشقى أو سعيد وما الرزق وما الأجل فيكتب ذلك وهو في
بطن أمه اخرج البخاري ومسلم من حديث حماد بن زيد أخبرنا عبد
الله بن محمد بن علي بن زيد النيسابوري قال ثنا عبد الله بن محمد
بن مسلم قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال ثنا
يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هنيذة حدثه أن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد
الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا أبو صالح قال حدثني
الليث قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن
هنيذة أخبره عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا خلق الله النسمة قال ملك الأرحام معرضاً أي
رب ذكر أم أنثى قال فيقضي الله إليه أمره قال ثم يقول أي رب
أشقى أم سعيد

595 فيقضي الله إليه أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى
النكبة ينكبها هذا اللفظ لحديث أبي صالح وحديث يونس قريب منه
أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا
أبو الأشعث قال ثنا أبو عامر ح وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن
العلاء قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا أبو عامر عن الزبير بن عبد الله
حدثني جعفر بن مصعب قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حين يريد أن
يخلق الخلق يبعث ملكاً فيدخل الرحم فيقول أي رب ماذا فيقول
غلام أو جارية أو ما شاء أن يخلق في الرحم فيقول أي رب أشقى
أم سعيد فيقول فيقول شقي أو سعيد فيقول أي رب ما أجله فيقول
كذا وكذا فيقول ما خلقه ما خلأقه فيقول كذا وكذا فما شيء إلا
هو يخلق معه في الرحم لفظهما قريب واللفظ لأحمد

596 أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن
الجهم قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
ثنا حماد بن زيد عن ح وأخبرنا أحمد بن محمد الطوسي قال ثنا
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي بن ميمون قال ثنا عبد
الرحمن بن المبارك البصري ح وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن جعفر
قال ثنا جدي محمد بن عبد الله بن عمروية قال ثنا ابن أبي خيثمة
قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن

محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السعيد
من سعد في بطن أمه ألفاظهما سواء أخبرنا أحمد بن عبيد قال
أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا عبد الحميد بن بيان قال ثنا
خالد بن عبد الله عن يحيى ابن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشقي من شقي في
بطن أمه والسعيد من سعد في بطن أمه أخبرنا أحمد بن عبيد
أخبرنا علي قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يعقوب بن محمد الزهري
قال ثنا عبد العزيز بن عمران قال ثنا عبد الله بن مصعب بن جميل
بن منظور عن أبيه

597 عن عقبة بن عامر الجهني قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلاها ثم مضى بقية يومه وليلته
فأصبح بتبوك فخطبنا فكان في خطبته الشقي من شقي في بطن
أمه والسعيد من وعظ بغيره أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا
يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا مسلم بن شبيب قال ثنا زيد بن
يحيى بن عبيد الدمشقي قال ثنا اسماعيل بن عبيد الله وهو ابن أبي
المهاجر الدمشقي أن أم الدرداء حدثته قالت ثنا أبو الدرداء أخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم قال فرغ الله عز وجل إلى كل عبد من
خمس من أجله ورزقه ومضجعه وأثره وشقي أم سعيد أخبرنا علي
بن محمد بن عمر قال أخبرنا أحمد بن خالد الحزوري قال ثنا محمد
بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إذا وقعت النطفة في الرحم مكثت أربعة أشهر
وعشرا ثم ينفخ فيها الروح ثم مكثت أربعين ليلة ثم بعث إليها ملك
598 فنقفها في نقرة القفا وكتب شقيا أو سعيد وحدث علي بن

إبراهيم بن المعلا التوينزي قال سمعت أبا الحسن علي بن عبيد
الحافظ قال سمعت أبا عبد الله بن أبي خيثمة يقول سمعت عمرو
بن علي الفلاس يقول انحدرت من سر من رأى إلى بغداد في حاجة
لي فبينما أنا أمشي في بعض الطريق إذ أنا بجمجمة قد نخرت
فأخذتها فإذا على الجبهة مكتوب شقي والياء مكسورة إلى خلف
أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون
الرويانى قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة
عن الأعمش ح وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال
أخبرنا محمد بن قارن بن العباس قال ثنا أبو حاتم قال ثنا آدم قال

ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت به في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما ما كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما ما كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

599 وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعرسى أخرجه البخاري عن آدم ومسلم من حديث شعبة أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو الأحوص عن ح وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبة قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو الأحوص عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهنا إلى بئع الغرقد فقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعدنا حوله وأخذ عوداً فنكت به في الأرض ثم رفع رأسه فقال ما منكم من أحد من نفس منفوسة إلا وقد علم مكانها من الجنة أو النار شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله ألا ندع العمل ونقبل على كتابنا فمن كان منا من أهل السعادة صار إلى السعادة ومن كان من أهل الشقاوة صار إلى الشقاوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر فمن كان من أهل الشقاوة يسر لعملها ومن كان من أهل السعادة يسر لعملها ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعرسى

600 أخرجه مسلم عن أبي بكر أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن العلاء قال أخبرنا أحمد بن المقدم ح وأخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا سفيان يحدث عن عبد الله بن دينار يحدث عن عبد الله بن عمر أنه قال نزل فمنهم شقي وسعيد فقال عمر يا نبي الله على ما نعمل على أمر قد فرغ منه أم لم يفرغ منه قال لا على أمر قد فرغ منه وجرى

به الاقلام ولكن كل امرىء ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن يسار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بن أسد الواسطي قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت مطرفا

601 عن عمران بن الحصين أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أو قيل أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال نعم كل ميسر لما خلق له أو يسر أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز املاء قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا الحسن بن حبيب بن ندبة قال ثنا روح بن القاسم عن أبي الزبير عن جابر عن سراقه قال قلت يا نبي الله خبرنا عن ديننا كأننا ننظر إليه قال فيما جرت به الاقلام وثبتت به المقادير يعملون قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اخرجه مسلم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال ثنا جعفر بن سليمان عن مرزوق أبي بكر عن أبي الزبير عن جابر قال قال سراقه يا رسول الله حدثنا عن ديننا كأننا استأنفنا الآن العمل فيما جرت به الاقلام وجرت به الكتب أو نعمل فيما نستأنف قال كل ميسر للذي خلق له

602 قال سراقه ما أنت أحق بالاجتهاد مني الآن أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا جدي إسحاق بن البهلول قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان ح وأخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا أحمد بن بديل قال ثنا وكيع قال ثنا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة غلام من الأنصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يدركه السوء ولم يعمله قال أو غير ذلك إن الله تعالى خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا وهم في أصلاب آبائهم اخرجه مسلم عن أبي بكر عن وكيع أخبرنا محمد بن عبد

الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا معتمر ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا القعنبى قال ثنا معتمر عن أبيه عن رقية بن مسقلة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

603 عن أبي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهب أبويه طغيانا وكفرا أخرجه مسلم وأبو داود عن القعنبى أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا الحسن الأشيب ومحمد بن جعفر واللفظ للأشيب عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الهالك في الفترة والمعتوه والمولود قال يقول الهالك في الفترة لم يأتني كتاب ولا رسول ثم تلا هذه الآية ولو أنا أهلكتناهم بعداب من قبله الآية ويقول المعتوه لم يجعل لي عقلا أعقل به خيرا ولا شرا قال ويقول المولود لم أدرك الحلم قال فترفع لهم نار فيقال ردوها أو ادخلوها قال فيردها أو يدخلها من كان في علم الله سعيدا لو أدرك العمل قال ويمسك عنها من كان في علمه شقيا لو أدرك العلم قال فيقول أياي عصيتم فكيف برسلي بالغيب أتتكم

604 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا سعيد بن سالم عن ح وأخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا علي بن أحمد المرقى قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا سعيد بن سالم عن المعتمر ح وحديث ابن صاعد عن سليمان عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن ميسرة عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس عن ابن الديلمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الخلق فجعلهم في ظلمة واحدة فأخذ من نوره فألقاه على تلك الظلمة فمن أصابه النور اهتدى ومن أخطأه ضل أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا إبراهيم بن هاني قال ثنا علي بن معبد قال ثنا بقية بن الوليد عن الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد حدثني عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى خلق خلقا في ظلمة ثم ألقى عليه من نوره

فمن أصابه شيء من ذلك يومئذ اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك
يقول جف القلم على علم الله عز وجل
605 أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر
قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سعيد
بن أبي أيوب عن عياش بن عياش عن مالك بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود لا تكثر همك ما يقدر
يكن وما ترزق يأتك

606 أخبرنا أحمد أخبرنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر
لقلق قال ثنا حماد بن خالد قال ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن
سعد عن عبد الرحمن بن أبي قتادة السلمي سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خلق آدم وأخرج الخلق من ظهره فقال هؤلاء في
الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي قال قيل على ما نعمل قال
على مواقع القدر أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد
النيسابوري قال ثنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد قال ثنا عيسى
بن أحمد بن وردان البلخي قال ثنا إسحاق بن الفرات المصري قال
ثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم عن سماك بن حرب عن طارق
بن شهاب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
داعيا ومبلغا وليس إلي من الهدى شيء وخلق إبليس مزينا وليس
إليه من الضلالة شيء

607 أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني قال أخبرنا عبد
الله بن محمد بن زياد قال ثنا موهب بن يزيد قال أخبرنا بن وهب
قال أخبرنا عبد الرحمن بن سلمان عنه يعني عن عقيل عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فسمع ناسا من
أصحابه يذكرون فقال إنكم قد أخذتم في شعيبين بعيدي الغور فيهما
هلك أهل الكتاب من قبلكم ولقد أخرج بها كتابا قال وهو يقرأ هذا
كتاب من الله الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل الجنة بأسمائهم
وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرتهم مجمل على آخرهم لا ينقص
منهم أحد فريق في الجنة وفريق في السعير أخبرنا عيسى بن علي
أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا
أبو غسان ح أخبرنا عمر بن زكار التمار قال ثنا حسين بن محمد بن
سعيد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد

بن مطرف أبو غسان قال ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح

608 وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن
محمد بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الأعلى من كتابه في كتاب القدر
قال ثنا ابن وهب قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولفظ الحديث لعلي بن الجعد إن العبد ليعمل فيما يرى الناس
يعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإنه ليعمل فيما يرى الناس
يعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمال بالخواتيم أخرجه
البخاري ومسلم أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن
محمد البغوي قال ثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا
حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا
تعجلوا بأحد حتى تنظروا بما يختم له أخبرنا أحمد بن عمر قال
أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا أحمد بن شيبان الرملي
قال ثنا عبد الله بن ميمون القداح قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على شيئين
في يده قال ففتح اليمنى فقال

609 بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله الرحمن الرحيم
فيه أهل الجنة بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم إلى يوم
القيامة لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أحد وقد يسلك بالعبد طريق
الأشقياء حتى يقال هم منهم هم ثم يدرك أحدهم سعادته ولو
قبل موته بفواق ناقة وقد يسلك بالأشقياء طريق السعادة حتى
يقال هم منهم هم ثم يدرك أحدهم شقاوته ولو قبل موته بفواق
ناقة قال ثم فتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
من الرحمن الرحيم لأهل النار بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل
عليهم إلى يوم القيامة لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أحد وقد يسلك
بالسعيد طريق الشقاء حتى يقال هم منهم هم ثم يدرك أحدهم
سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة وقد يسلك بالأشقياء طريق
السعادة حتى يقال هم منهم هم ثم يدرك أحدهم شقاوته ولو
قبل موته بفواق ناقة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل
بخواتمه العمل بخواتيمه

610 أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال
ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تعجلوا بأحد حتى تنظروا بما يختم له فإن العامل يعمل زمانا من عمره أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا وإن العبد ليعمل زمانا من عمره عملا سيئا لو مات عليه دخل النار ويتحول فيعمل عملا صالحا وإذا أراد الله بعبد خيرا استعمله فيه قبل موته قيل يا رسول الله وكيف يستعمله قال يوقفه لعمل صالح ثم يقبضه عليه 611 أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا جابر بن كردي قال ثنا يزيد قال أخبرنا سعيد عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين قال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا عبد الوهاب بن نعدة قال ثنا بقية قال وثنا هارون بن مروان الرقي وكثير بن عبيد قال ثنا محمد بن حرب المعنى واحد عن محمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين فقال من آبائهم قلت يا رسول الله بلا عمل فقال الله عز وجل أعلم بما كانوا عاملين قالت قلت يا رسول الله فذراري المشركين فقال من آبائهم قلت بلا عمل فقال الله عز وجل أعلم بما كانوا عاملين

612 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازي عن أبي سنان ح وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبيد الله بن محمد بن زياد قال ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال ثنا إسحاق بن سليمان أنه قال ثنا أبو سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال وقع في نفسي شيء من القدر فأتيت أبي ابن كعب فقلت يا أبا المنذر إنه وقع في نفسي شيء من القدر وقد خشيت أن يكون فيه هلاك ديني أو أمري فحدثني من ذلك بشيء لعل الله أن ينفعني فقال لو عذب الله أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو كان لك مثل أحد أو مثل جبل أحد ذهباً فانفقته في سبيل الله ما قبل الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك فإنك إن مت على غير هذا دخلت النار ولا

عليك أن تأتي أخي عبد الله بن مسعود وتسأله فأتيت عبد الله بن مسعود فسألته فقال مثل ذلك فقال ولا عليك أن تأتي حذيفة بن اليمان فتسأله فأتيت حذيفة فسألته فقال مثل ما قال وقال ولو أتيت زيد بن ثابت فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

613 إن الله لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو كان لك جبل أحد أو مثل جبل أحد ذهباً تنفقه في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وإنك إن مت على غير هذا دخلت النار واللفظ لحديث أبي الأزهر وحديث ابن أبي شيبه من قول زيد بن ثابت إلى آخر الحديث أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو عبد الرحمن قال ثنا كهمس بن الحسن أسنده إلى ابن عباس ح وهمام بن يحيى المحلمي أسنده إلى ابن عباس قال حدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن حجاج الروقي عن حنش عن ابن عباس ولا أحفظ حديث هذا من حديث هذا أن ابن عباس قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام أو يا غليم ألا أعلمك كلمات ح

614 وأخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال ثنا أحمد بن عمرو بن محمد المدني قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال ثنا ابن لهيعة والليث عن قيس بن حجاج عن حنش بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فاخلف يده ورأى فقال يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن أحفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك إذا استعنت فاستعن بالله وإذا سألت فاسأل الله رفعت الأعلام وجفت الصحف لو جهدت الأمة على أن ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك ولو جهدت الأمة ليضروك بشيء قد كتبه الله عليك وزاد ابن وهب في حديث غيره تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم إن الصبر على ما تكره خير كثير وإن النصر مع الصبر وإن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسراً أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا محمد بن الوليد أبو جعفر قال نا يحيى بن ميمون بن عطا أبو أيوب التمار قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس يا غلام أو يا غليم ألا أعلمك لعل
الله ينفعك احفظ الله يحفظك احفظ الله يكن أمامك إذا سألت
فسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله تعرف إلى الله في الرخاء
يعرفك عند الشدة جرى القلم بما هو كائن

615 فلو أن الناس اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يعطك الله
لم يقدرُوا عليه ولو أن الناس اجتمعوا على أن يمنعوك شيئاً قدره
الله لك وكتبه لك ما استطاعوا فاعبد الله بالصبر مع اليقين وإن مع
العسر يسراً إن مع العسر يسراً أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد
الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا عبد الواحد بن
سليم البصري قال سمعت عطاء بن أبي رباح قال سألت ابن عبادة
بن الصامت كيف كانت وصية أبيك حين حضرة الموت قال جعل
يقول يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله ولن تبلغ العلم حتى
تعبد الله وحده وتؤمن بالقدر خيره وشره قلت يا ابتي كيف لي أن
أؤمن بالقدر خيره وشره قالاً تعلم أن ما أصابك لم يكن لخطئك وأن
ما أخطأك لم يكن ليصيبك فإن مت على غير هذا دخلت النار
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما خلق الله
القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب فجرى تلك الساعة بما كان وما
هو كائن إلى الأبد

616 أخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال حدثنا عبد الغافر بن
سلامة قال ثنا يحيى بن عثمان قال ثنا بقية قال ثنا أبو بكر العنسي
عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد المصريين قالاً ثنا نافع عن
ابن عمر قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا تزال نفسك في كل
عام وجعة من تلك الشاة المسمومة التي أكلتها قال ما أصابني من
شيء منها إلا وهو مكتوب على و آدم في طينته أخبرنا عبيد الله بن
أحمد قال أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا
إسحاق بن أبي إسرائيل ومحمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي قال
حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى قال ثنا عطية بن عطية قال ثنا
عطا بن أبي رباح قال كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فذكروا
رجالا يقولون إن الله قدر كل شيء ما خلا الأعمال قال فوالله ما
رأيت سعيدا غضب غضبا أشد منه حتى هم بالقيام

617 فقال ثم سكت ثم قال تكلموا به أما والله لقد سمعت فيهم
حديثاً كفاهم به شراً ويحهم لو يعلمون قال قلت رحمك الله وما هو
قال فنظر إلي وقد سكن بعض غضبه فقال حدثني رافع بن حديج أنه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر نحو حديث بعده
واخبرنا عبيد الله قال أخبرنا محمد قال ثنا الحسن ابن الصباح البزار
قال ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن لهيعة
قال حدثني عمرو بن شعيب قال كنت عند سعيد بن المسيب فجاءه
رجل فقال إن الناس يقولون قدر الله كل شيء ما خلا الأعمال قال
فغضب غضبا لم يغضب مثله حتى هم بالقيام ثم قال فعلوها ويحهم
لو يعلمون أما إنني قد سمعت فيهم حديثا قد كفاهم شرا قلت وما
ذاك يا أبا محمد رحمك الله قال حدثني رافع بن خديج عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي قوم يكفرون بالله
وبالقرآن وهم لا يشعرون قال قلت يقولون ماذا يا رسول الله قال
يقولون الخير من الله والشر من إبليس ويقرأون على ذلك الكتاب
الله ويكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فما تلقى أمتي
منهم من

618 العداوة والبغضاء ثم يكون المسخ فيهم عاما أولئك قردة
وخنازير ثم يكون الخسف قل من ينجو منهم المؤمن يومئذ قليل
فرجه شديد غمه ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بكينا لبكائه قيل يا رسول الله ما هذا البكاء قال رحمة لهم الأشقياء
إن فيهم المجتهد وفيهم المتعبد وليسوا بأول من سبق إلى القول به
وضاق بحمله ذرعا إن عامة من هلك بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر
قيل يا رسول الله فما الإيمان بالقدر قال تؤمن بالله وحده وتؤمن
بالجنة والنار وتعلم أن الله خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق لهما ثم
جعل من شاء منهم للجنة وجعل من شاء منهم للنار وكل يعمل على
أمر قد فرغ منه وصائر إلى ما خلق له صدق الله ورسوله وهذا لفظ
حديث ابن لهيعة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله
بن محمد البغوي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا شعيب بن بكار قال
حدثني سليمان بن داود الزهراني قال ثنا عباد بن عباد المهلبى قال
ثنا إسماعيل بن عبد السلام

619 عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس
أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد
الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري وعن ابن طاووس عن أبيه قال لقي عيسى
بن مريم إبليس فقال أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك فقال

إبليس فأوف بذروة هذا الجبل فترد منه فانظر أتعيش أم لا قال ابن طاووس عن أبيه قال أما علمت أن الله تعالى قال لا يجربني عبدي فإني أفعل ما شئت قال فقال الزهري أن العبد لا يتلي ربه ولكن الله يتلي عبده قال فخصمه أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عمر بن علي بن مقدم قال عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله يذكر

620 عن إسماعيل بن محمد بن سعيد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء المسلم استخارته ربه ورضاه بما قضاه ومن شقاوة العبد تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا شريك عن منصور ح وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول قال حدثني أبي قال قال حدثني أبي عن ورقاء عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يؤمن بأربع لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإني رسول الله بعثني بالحق وبالبعث بعد الموت وبالقدر

621 أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا عكرمة بن عثمان عن شداد قال خرجت مع ابن عمر إلى السوق فكان أكثر كلامه مع من لقي سلام عليكم تعوذوا بالله من قدر السوء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يؤمن من لم يؤمن بالقدر خيره وشره أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبيد الله ابن أبي سليمان قال ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره أخبرنا محمد بن أبي بكر قال ثنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب الدروي قال ثنا شعيب بن حرب قال ثنا هشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

622 يؤمن أحدكم حتى يؤمن بالقدر خيره وشره أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق

قال حدثنا يزيد بن أحمد أبو عمرو السلمي قال ثنا حماد بن مالك أبو مالك قال حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن العنسي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع أنه كان في مسجد الكوفة ينظر ركوع الضحى ويمنع النهار فينما هو جالس إذ انجفل الناس في ناحية المسجد قال فانجفلت فيمن انجفل فإذا أنا برجل جاثي على ركبتيه عليه أزرار وملاءة وهو يقول أخبرنا المصعب بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت أبي يآثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أربع من كن فيه فهو مؤمن فمن جاء بثلاث وكنتم واحدة فقد كفر شهادة أن لا إله إلا الله وأنه مبعوث من بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره فمن جاء بثلاث وكنتم واحدة فقد كفر أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا الزهري عن ابن حلبس عن أبي إدريس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة لا يدخلون الجنة عاق ومدمن وكاهن ومكذب بالقدر

623 أخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا عبد الغافر بن سلامة قال ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير قال ثنا محمد بن حمير عن بشر بن جبلة عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد كفر أو كذب بما جئت به أو جحد بما أنزل علي أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا محمد بن عبد الله قال ثنا موسى بن هارون أبو عيسى الطوسي قال ثنا يونس بن عبيد الله العميري عن سفيان الثوري عن عمر بن محمد رجل من ولد عمر بن الخطاب قال سفيان لقيته في ثغر من ثغور الشام عن رجل عن ابن عباس قال إن الله نظم القدر بالتوحيد فمن كذب بالقدر فقد نقض التوحيد

624 سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن أول شرك يظهر في الإسلام القدر أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا العباس بن الوليد بن يزيد ببيروت ح وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا محمد بن جعفر بن ملاس قال ثنا العباس بن الوليد قال أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور قال أخبرني عمر بن يزيد البصري عن عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه قال ما هلكت أمة قط إلا بالشرك بالله وما أشركت أمة حتى يكون بدو شركها التكذيب بالقدر فلظهما سواء أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني مسلمة بن علي أن الزبيدي حدثه أن الزهري حدثه عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هلكت أمة قط إلا

625 بالشرك وما أشركت أمة قط إلا كان بدو شركها التكذيب بالقدر أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبي قال ثنا بقية عن الأوزاعي قال ثنا العلاء بن الحجاج عن محمد بن عبيد المكي عن ابن عباس أن رجلا قدم علينا يكذب بالقدر فقال دلوني عليه وهو يومئذ أعمى فقالوا ما تصنع به فقال والذي نفسي بيده لئن

استمكنت منه لأعضن أنفه حتى أقطعه ولئن وقعت رقبتة بيدي لأدقنها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كاني بنساء بني فهم يطفن بالخزرج تصطك الياتهن مشركات وهذا أول شرك في الإسلام والذي نفسي بيده لا ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يقدر الخير كما أخرجوه من أن يقدر الشر أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن

سعيد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا أحمد بن جميل المروزي قال أخبرني غالب بن تميم عن منيع أبي خالد عن الزهري عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة في آخر الزمان

627 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الكلام في القدر والجدال فيه والأمر بالإمساك عنه أخبرنا محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش البغدادي بالري قدم علينا قال حدثنا علي بن محمد المصري قال ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن مطر وحميد وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال ثنا محمد بن الحسن التركي قال ثنا عبد الله بن سوار قال أخبرنا حماد قال أخبرنا مطر الوراق وحميد وعامر الأحول وداود بن أبي هند وقتادة وثابت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد

الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وهم يتنازعون في القدر هذا ينزع آية فكانما فقي في وجهه حب الرمان فقال بهذا أمرتم أو بهذا وكلتم زاد أسد في حديثه أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض أنظروا إلى ما أمرتم به فاتبعوه وما نهيتم عنه فاجتنبوه لفظهما قريب

628 أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن عمرو بن العباس قال ثنا ابن عدي قال ثنا صالح بن أبي الأحمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال كان على باب حجرة من حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنازعون في القرآن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا ثوبه متغيرا وجهه فقال يا قوم بهذا هلكت الأمم إن القرآن نزل يصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد قال ثنا أبي قال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام في المسجد لغو إلا قراءة القرآن وذكر الله عز وجل أو مسألة عن خير ومن تكلم بالقدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة فإن أخطأ هلك ومن لم

629 يتكلم به لم يسأل عنه يوم القيامة أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن داود بن سليم قال ثنا علي بن داود القنطري قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا اليهيثم بن جميل عن أبي بكر عمران القصير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكلموا بشيء من القدر فإنه سر الله فلا تفشوا سر الله أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أبو الطيب ابن السندي قال ثنا موسى بن الحسن الجلاجلي قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا أبو بكر عبد الرحمن رفع الحديث إلى علي أنه سأله فقال يا أبا الحسن ما تقول في القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكه فقال يا أبا الحسن ما تقول في القدر فقال بحر عظيم فلا تلجه فقال يا أبا الحسن ما تقول في القدر فقال سر الله فلا تكلفه

630 أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطا بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله بن الوليد قال ثنا سفيان عن داود عن ابن سيرين قال إن لم يكن أهل القدر من الذين يخوضون في آيات الله فلا أدري من هم أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الله بن محمد بن علي النفيلي قال ثنا ييه بن محمد قال غير النفيلي القشيري عن قاسم قال عن النفيلي بن هزان عن الزهري عن حلبس بن وابصة عن ابن عباس قال باب شرك فتح علي أهل الصلاة التكذيب بالقدر فلا تجادلوهم فيجري شركهم على أيديكم أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد بن

631 اسماعيل قال ثنا الحسن بن علي بن المتوكل قال ثنا عاصم قال ثنا جرير بن حازم عن أبي رجاء قال سمعت ابن عباس وهو يخطب على المنبر بالبصرة يقول لا يزال أمر هذه الأمة مقاربا أو قواما ما لم ينظروا في الولدان والقدر أو حتى ينظروا في الولدان والقدر أخبرنا عيسى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو نصر التمار قال ثنا المعافى بن عمران عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذا القدر فإنه شعبة من النصرانية وقال ابن عباس اتقوا هذا الارحاء فإنه شعبة من النصرانية أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا ابن عتبة قال ثنا بقية عن أبي العلاء عن مجاهد

632 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال قرىء على محمد بن اسماعيل وأنا أسمع قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن هارون عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي في العصبية والقدرية والرواية من غير تثبت أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال ثنا إبراهيم بن هاشم قال ثنا محمد بن حسان السمتي قال ثنا مروان بن شجاع أبو

عمرو عن سالم بن عجلان الأفتس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإسلام

633 أخبرنا معمر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن زياد قال ثنا حسان بن إبراهيم عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي عن محمد بن كعب القرظي قال ذكرت القدرية عند عبد الله بن عمر قال إذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحد فينادي منادي يسمع الأولين والآخرين أين خصماء الله فيقوم القدرية أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن علي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن إسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث قال سمعت ابن عباس يقول إن بني إسرائيل كانوا على شريعة ومنهاج ظاهرين على من ناوهم حتى تنازعوا في القدر فلما تنازعوا اختلفوا وتباغضوا وتلاعنوا واستحلوا بعضهم حرمة بعض فسلط عليهم عدوهم فمزقهم كل ممزق أخبرنا علي بن عمر أخبرنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال ثنا عبيد بن عبد الواحد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال لي ابن عباس احفظ عني ثلاثا إياك والنظر في النجوم فإنه يدعو إلى الكهانة وإياك والقدر فإنه يدعو إلى الزندقة وإياك وشتم أحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيكذبك الله في النار على وجهك

634 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في مجانبة أهل القدر وسائر أهل الأهواء أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا عبد الله بن وهب قال حدثني أبو صخر حميد بن زياد عن نافع قال بينما نحن عند عبد الله بن عمر جاءه إنسان فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من أهل الشام فقال ابن عمر إنه قد بلغني أنه قد أحدث حدثا فإن كان كذلك فلا تقرأ عليه مني السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في أمتي مسخ وخسف وهو في الزندقية والقدرية أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا بن رشيد قال ثنا مكى عن الجعيد بن عبد الرحمن عن يزيد بن

خصيفة عن السايب بن يزيد أتى عمر بن الخطاب فقبل يا امير المؤمنين أنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن
635 فقال عمر اللهم مكني منه قال فبينما عمر ذات يوم جالسا يغدي الناس إذا جاء رجل عليه ثياب وعمامة فتغدا حتى إذا فرغ قال يا أمير المؤمنين والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فقال عمر أنت هو فقام إليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته فقال والذي نفس عمر بيده لو وجدتك مخلوقا لضربت رأسك البسوه ثيابا واحملوه على قتب ثم أخرجوه حتى تقدموا به بلاده ثم ليقم خطيبا ثم يقول إن صبينا ابتغى العلم فاخطأه فلم يزل وصبيغا في قومه حتى هلك وكان سيد قومه أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا عبد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا حماد بن زيد عن زيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن رجلا من بني غنيم يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة وكانت عنده كتب فجعل يسأله عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر فبعث إليه وقد أعد له عراجين النخيل فلما دخل عليه جلس قال من أنت

636 قال أنا عبد الله صبيغ قال عمر وأنا عبد الله عمر وأوماً عليه فجعل يضربه بتلك العراجين فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل عن وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين فقد والله ذهب الذي أجد في رأسي واللفظ لحديث ابن مبشر أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا حماد بن يزيد ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا قطن بن كعب قال سمعت رجلا من بني عجل يقال له فلان بن زرعة يحدث عن أبيه قال لقد رأيت صبيغ بن عسل بالبصرة كأنه بغير أجرب يجيء إلى الحلق فكلما جلس إلى حلقه قاموا وتركوه فإن جلس إلى قوم لا يعرفونه ناداهم أهل الحلقة الأخرى عزمة أمير المؤمنين لفظهما واحد أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن عيينة قال ثنا عمرو قال بينا طاووس يطوف بالبيت لقيه معبد الجهني فقال له طاووس أنت معبد

637 قال نعم قال فالتفت إليهم طاووس فقال هذا معبد فاهينوه
أنبا أحمد بن محمد بن الخليل قال نا عبد الله بن عدي قال ثنا عبد
الله بن محمد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن محمد بن هاني قال ثنا
مرحوم بن عبد العزيز قال سمعت أبي وعمي يقولان سمعنا
الحسن ينهي عن مجالسة معبد الجهني ويقول لا تجالسوه فإنه
ضال مضل أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال
ثنا أحمد بن زهير قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا عنبة بن عبد
الواحد عن حنظلة بن أبي سفيان قال كنت أرى طاووس إذا أتاه
قتادة يفر منه وكان قتادة يرى القدر أخبرنا القاسم بن جعفر قال
أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن عيسى الصيدلاني قال ثنا القاسم بن
نصر قال ثنا سعيد بن عون أبو عثمان الهاشمي قال ثنا اليسع بن
المغيرة قال قال لي أنس بن سيرين لا تقاعدن قدريا ولا تسمع
كلامه أخبرنا عبد الرحمن بن عمر اجازة أخبرنا محمد بن أحمد بن
يعقوب قال حدثني يعقوب بن شيبه قال ثنا أحمد بن شبوية
المروزي قال ثنا عبد الرزاق قال

638 قال مالك أي رجل معمر لولا أنه يرى تفسير قتادة ثنا
محمد بن أحمد بن سهل أخبرنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى
ثنا سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أبي
سهل قال لا تبدأ القدرية بالسلام فإن سلموا عليك فقل وعليك
أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي
حاتم قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا أبو عاصم قال قال ابن أبي
رواد قد جاءكم ثورا اتقوا لا ينطحنكم بقرنيه يعني ثور بن يزيد قال
الشيخ أبو القاسم وكان قدريا أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال
أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس
قال ثنا محمود بن غيلان أبو أحمد قال سمعت مؤمل بن إسماعيل
يقول في غير مجلس يقبل علينا اخرج على كل مبتدع جهمي أو
رافضي أو قدرى أو مرجيء سمع مني والله لو عرفتكم لم أحدثكم
أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا أحمد
بن الحسن قال ثنا عبد الصمد مردويه قال سمعت الفضيل يعني ابن
عياض يقول من جلس مع صاحب بدعة فاحذره ومن جلس مع
صاحب البدعة لم يعط الحكمة واحب أن يكون بيني وبين صاحب
بدعة حصن من حديد أكل عند اليهودي والنصراني أحب إلي من أن
أكل عند صاحب بدعة

639 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن القدرية مجوس هذه الأمة ومن كفرهم ولعنهم وتبرأ منهم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم أنبا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله ثنا داود بن رشيد

640 عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الأمة إذا مرضوا فلا تعودهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم أخبرنا علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أبو أمية قال ثنا حجين بن المثنى قال ثنا يحيى بن سابق المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة مجوس ومجوس أمتي القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الغافر بن سلامة قال ثنا أبو ثوبان مزداد بن جميل قال ثنا المعافا بن عمران قال ثنا شعيب بن رزين عن عمر مولى غفرة عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في هذه الأمة قوم يقولون لا قدر أولئك مجوس هذه الأمة أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال ثنا عبد الله بن ميمون عن رجاء أبي الحارث عن مجاهد

641 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكذبة بالقدر إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تصلوا عليهم أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا الحسن بن علي الصدائي قال ثنا فضل بن دكين قال ثنا سفيان عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة مجوسا ومجوس هذه الأمة القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم به أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سلام بن أبي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة
والقدرية

642 أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال أخبرنا محمد بن
يعقوب قال ثنا أبو عتبة قال نا بقية قال ثنا سليمان بن جعفر الأزدي
عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي لا يردان على
الحوض القدريّة والمرجئة أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال
أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا محمد بن عبد الله الزبدي قال ثنا
حسان بن إبراهيم ح وأخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا محمد
بن هارون

643 الحضرمي قال ثنا محمد بن زياد قال ثنا حسان بن إبراهيم
عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي عن محمد
بن كعب القرظي قال ذكرت القدريّة عن عبد الله بن عمر فقال
لعنت القدريّة على لسان سبعين نبيا منهم نبينا صلى الله عليه
وسلم أخبرنا علي بن محمد عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن
أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر قال ثنا سعيد بن أبي مريم
قال ثنا يحيى بن أيوب عن إسحاق بن رافع عن نافع عن ابن عمر
قال مجوس هذه الأمة القدريّة قال حدثنا ابن أبي حازم حدثني أبي
عن ابن عمر قال القدريّة مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا
تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد
قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا
مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك يعني ابن جريح عن عطاء
قال أتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتلت أسافل ثيابه
فقلت قد تكلم في القدر فقال أو قد فعلوها فقلت نعم قال فوالله
ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ذوقوا مس سقر إننا كل شيء خلقناه
بقدر أولئك شرار هذه الأمة لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على
موتاهم إن

644 أريتني أحدهم فقأت عينيه بإصبعي هاتين أخبرنا محمد بن
عبد الرحمن بن جعفر وعبد الله بن أحمد المقرئ قال أخبرنا أحمد
بن علي قال أخبرنا زياد بن أيوب قال ثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم
عن مجاهد عن ابن عباس قال ذكر عنده القدريّة فقال لو رأيت أحدا
منهم لعضضت أنفه قال قال مجاهد قال ابن عمر من رأى منكم
أحدا منهم فليقل إن ابن عمر منكم بريء أخبرنا أحمد بن الفرّج قال

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن ثابت قال ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور قال ثنا بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال سمعت ابن عمر يقول أنا بريء ممن لم يؤمن بالقدر وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا بن علي بن العلاء قال أخبرنا عبد الوهاب الوراق قال أخبرنا ابن أبي رواد عن ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت ابن عباس يقول كلام القدرية كفر وكلام الحرورية ضلالة وكلام الشيعة هلكة أخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم بن جعفر قالوا أخبرنا

645 الحسن بن يحيى بن عباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا علي بن ثابت الجزري عن عكرمة بن عمار قال كان سالم بن عبد الله بن عمر يلعن القدرية أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا حمزة بن العباس قال ثنا عباس الدوري قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال ثنا عكرمة بن عمار قال سمعت القاسم وسليمان يعني ابن يسار يلعان القدرية أخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا الحسن بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا علي بن ثابت عن إسماعيل بن أبي إسحاق عن الوليد بن زياد عن مجاهد قال يبدوان فيكونون مرجئة ثم يكونون قدرية ثم يصيرون مجوسا أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن أبيه قال كنت عند نافع مولى ابن عمر فجاء رجل يسأل عن شيء فقال له أنا أفتيك يا قدرى أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن أبي خثيمة قال ثنا فضيل بن عبد الوهاب قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي سنان القسملبي

646 عن وهب بن منبه قال قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله منها سبعون ظاهرة في الكنائس ونيف وعشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس ووجدت فيها كلمات من وكل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر أخبرنا محمد بن أبي بكر قال أخبرنا محمد بن خالد قال ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي المؤدب قال ثنا محمد يعني ابن حميد الرازي قال ثنا حكام بن مسلم قال سألت سفيان الثوري يعني عن هذا الحديث صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب قال هم الذين يقولون الإيمان قول وقوم يزعمون أن لا قدر أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا الحسن بن عيسى بن

ماسرجس مولى عبد الله بن المبارك قال حدثني حماد بن قيراط قال سمعت ابراهيم بن طهمان يقول الجهمية كفار والقدرية كفار 647 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأدعية الماثورة عنه في إثبات القدر أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن عدي قال ثنا سفيان ح وأخبرنا أحمد بن الفرخ وعلي بن محمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن أحمد بن حماد قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى لفظهما سواء أخرجه مسلم وأبو عيسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين ثنا الحسين ابن إبراهيم الاسكاف سنة تسع عشرة وثلثمائة قال ثنا محمد بن طريف قال ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته وكان يعلمنا اللهم إهدنا فيمن هديت وتولني فيمن

648 توليت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك فإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن عمر قال ثنا أبو الأحوص ح وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال ثنا الحسن بن صالح البزار قال سمعت أبا الوليد الطيالسي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أثولهن في قنوت الوتر رب أهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك لا يذل من واليت تباركت وتعاليت أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا أبي قال ثنا سليمان بن يزيد أبو المثني الكعبي عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه إن الحسن بن علي علم عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علمه هذا الدعاء في وقت الوتر اللهم أهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما

649 اعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك
إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت أخبرنا أحمد
بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن
سنان قال نا زكريا بن صبيح قال ثنا صالح بن عمر قال أخبرنا داود
بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم رجل مكة في أول الاسلام وكان من أزد شنؤة وكان يرقى
من هذه الريح فأبصر سفهاء من الناس ينادون النبي صلى الله عليه
وسلم ويقولن مجنون فقال لو لقيت هذا الرجل قال فلقيه فقال يا
محمد إني رجل إذا رقيت من هذه الريح يشفى على يدي من شاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نعمه ونستعينه
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد
على هؤلاء الكلمات فأعادهن قال لقد سمعت قول السحرة وقول
الكهنة وقول الشعراء ما سمعت بمثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغت
قاموسي البحر أني يدك أبايعك على الإسلام قال وعلى قومك
650 قال وعلى قومي أخرجه مسلم أخبرنا محمد بن الحسين
أخبرنا محمد بن القاسم ابن كعب البزار قال ثنا حميد بن الربيع قال
ثنا سفيان قال حدثنا سمي مولي أبي بكر بن عبد الرحمن ح وأخبرنا
محمد بن عبد الله الجعفي قال أخبرنا محمد بن علي قال ثنا محمد
بن الحسين قال ثنا مسدد قال ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء أخرجه
البخاري عن مسدد ومسلم عن زهير بن حرب أخبرنا محمد بن
الحسين الفارسي ومحمد بن أبي بكر قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا
العباس بن يزيد قال ثنا أبو معاوية قال ثنا عاصم عن عبد الله بن
الحارث عن زيد بن أرقم ح وعن عاصم عن أبي عثمان عن زيد بن
أرقم قال لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إيت نفسي تقواها أنت خير من زكاها وانت وليها ومولاها
651 اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن
قلب لا يخشع ومن دعوة لا تستجاب أخرجه مسلم عن أبي بكر
وإسحاق بن نمير عن أبي معاوية أخبرنا علي بن محمد بن عيسى
أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أبي مريم قال
حدثني سعيد بن أبي مريم قال أخبرني الليث بن سعد عن خالد بن

يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي المصطفى عن ابن ابي ليلى
الأنصاري أخبره عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقول اللهم احفظني بالإسلام قائما واحفظني
بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام راقدا ولا تطع في عدوا ولا حاسدا
اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من كل شر
خزائنه بيدك أخبرنا جعفر بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن هارون
الرويانى

652 قال ثنا محمد بن إسحاق قال أخبرنا خلف بن الوليد قال ثنا
أبو معاوية عن شبيب بن شيبه عن الحسن بن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي الحصين كم إليها تعبد
اليوم قال سبعة ستة في الأرض وواحد في السماء قال فأيهم تعد
لرهبتك ورغبتك قال الذي في السماء قال أما إنك لو أسلمت
علمتك كلمات ينفعنك فلما أسلم تقاضاها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قل اللهم ألهمني رشدي واعذني من شر نفسي أخبرنا
أحمد بن محمد بن الجراح قال ثنا أبو حامد محمد بن هارون
الحضرمي وأبو علي محمد بن سليمان المالكي قال ثنا بندار قال ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن زياد
عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم أسألك الصحة والعافية والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر
أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا محمد بن هارون الحضرمي

653 قال ثنا يعقوب بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن الزبير المكي
قال قال رجل لابن عيينة يا أبا محمد ها هنا رجل يكذب بالقدر قال
وما يقول سمعت أعرابيا بالموقف يقول اللهم إليك خرجت وانت
أخرجتني وعليك قدمت وانت أقدمتني فأطعتك بأمرك ولك المنة
علي وعصيتك بعلمك فلك الحجة علي فأسألك بوجوب حجتك علي
وانقطاع حجتي لما رددتني اليوم إلا بذنب مغفور وأخبرنا عبيد الله
قال ثنا علي بن محمد بن الجهم قال ثنا محمد بن محمد بن
عمروس قال قال سفيان بن عيينة قال سمعت أعرابيا عائدا بالبيت
يقول إلهي من أولى بالزلل والتقصير مني وقد خلقتني ضعيفا ومن
أولي بالعفو منك وقضاؤك محيطا أطعتك بأمرك فالمنة لك
وعصيتك بعلمك فالحجة لك فأسألك بانقطاع حجتي ووجوب حجتك
ولفقري إليك وغناك عني أن تغفر لي ما أصابني من حرمانك أخبرنا
علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن

أبي طالب قال أخبرنا عبد الرحمن بن سلمة الأزدي قال ثنا يحيى بن كامل القرشي قال أخبرني سفيان الثوري قال سمعت أعرابيا وهو مستلقي بعرفة وهو يقول اللهم من أولى بالزلل والتقصير مني وقد خلقتني ضعيفا ومن أولى بالعفو عني منك علمك في سابق وأمرك بي محيط أطعتك بإذنك والمنة لك وعصيتك بعلمك والحجة لك فاسألك بوجوب رحمتك وانقطاع حجتني وبفقرتي إليك وغناك عني أن تغفر لي وترحمني اللهم اللهم أحسن حتى أعطيتني ولم أسيء حتى قضيت علي اللهم إنا أطعناك وبنعمتك في أحب الأشياء إليك شهادة أن لا إله إلا الله ولم نعصك بنعمتك في أبغض الأشياء إليك الشرك فاعفر ما بينهما

654 اللهم إنك أنس المؤمنين لأوليائك وأقربهم بالكفاية من المتوكلين عليك تشاهدكم في ضمائرهم وتطلع على سرائرهم وسري لك اللهم مكشوف وأنا لك ملهوف إذا أوحشتني الغربية أنسني ذكرك وإذا أغمت علي الهموم لجأت إليك استجارة بك علما بأن أزمة الأمور بيدك وأن مصدرها عن قضائك أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا رافع بن دحية المسلي قال حدثني عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة قال كانت عندي جارية أعجمية وضيئة فكنت بها معجبا فكانت ذات ليلة نائمة إلى جنبي فانتبهت فلم أجدها فلمستها فلم أجدها وقلت شر فلما وجدتها وجدتها ساجدة وهي تقول بحبك لي اغفر لي قال قلت لها لا تقولي هكذا قولي بحبي لك فقالت يا بطلال حبه لي أخرجني من الشرك إلى الإسلام وحبه لي أيقظ عيني وإنام عينك قال قلت فاذهبي فانت حرة لوجه الله قالت يا مولاي أسأت إلي كان لي أجران وصار لي أجر واحد

655 سياق ما روي وما فعل من الإجماع في آيات القدر وذلك حين خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من المدينة إلى الشام ومعه جمهور المهاجرين والأنصار حتى قدم دمشق فوقع بالشام طاعون فخاف عمران يقدم بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشار الصحابة في ذلك ممن معه من المهاجرين والأنصار ومن كان بالشام فقيها فاختلفوا فاختلفوا عليه حتى جاء عبد الرحمن بن عوف فروى له عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم به بأرض قوم فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا فحمد الله عمر ثم انصرف فخطبهم على باب الجابية

ليقص عليهم ويعرفهم سبب انصرافهم فقال في خطبته كما أنزل الله في كتابه وأمر رسوله استفتاح الخطيب بها من يضل الله فلا هادي له ومن يهدي فلا مضل له فقال جاثليق النصارى إن الله لا يضل أحدا مرتين أو ثلاثا فأنكر الصحابة ذلك عليه مرتين فقال عمر لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول قالوا يا أمير المؤمنين يزعم أنه لا يضل أحدا فقال عمر كذبت بل الله خلقك والله أضلك ثم يميتك فيدخلك النار إن شاء الله أما والله لولا ولت عهد لك لضربت عنقك قال فتفرق الناس وما يختلف في القدر اثنان 656 قال الشيخ أبو القاسم الحافظ فإن كان في الدنيا إجماع بانتشار من غير إنكار فهو في هذه المسألة فمن خالف قوله فيها فهو معاند مشاقق يلحق به الوعيد وهو داخل تحت قوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ثنا مالك ابن أنس ح وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال قرأت على مالك بن أنس ح وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبه قال ثنا إسحاق بن عيسى وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرع لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة وأصحابه فأخبروه أن الوباء وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع المهاجرين الوليين فدعاهم فاستشارهم فأخبرهم أن الوباء قد وقع في الشام فاختلفوا في الأمر فقال بعضهم خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال آخرون إن معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء

657 فقال عمر ارفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوا فدعاهم له فاستشارهم فسلخوا سبيل المهاجرين فاختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من هاهنا من مشايخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوا له فاستشارهم فلم يختلف عليه

منهم رجلان قالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فأذن عمر بالناس إني أصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة يا امير المؤمنين أفرارا من قدر الله قال لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله عز وجل إلى قدر الله أرايت لو كان لك إبل فهبطت بها واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عز وجل ثم انصرف أخرجه البخاري ومسلم

658 أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر وعبيد الله بن احمد بن علي أنبا الحسين بن إسماعيل قال أخبرنا محمد بن عبد الله المخرمي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الطاعون رجز وبقيّة عذب به قوم فإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا داود بن رشيد قال ثنا خلف يعني ابن خليفة عن ليث بن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر قال من فر من الطاعون كان مكذبا أخبرنا أحمد بن محمد بن عروة الدرامي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن إسماعيل بن حماد عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال أخبرنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ به من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن

659 يضلل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن

خالد الحذاء عن عبد الأعلى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال
خطب عمر بن الخطاب بالجابية فتشهد ثم قال من يضل الله فلا
هادي له وكان الجاثليق بين يديه ثم قال لا إن الله لا يضل أحدا فقال
عمر ما يقول فكرهوا أن يخبروه ثم عاد فقال من يضل الله فلا
هادي له فنفض الجاثليق ثوبه ينكر ما يقول عمر قال إن الله لا يضل
أحدا مرتين أو ثلاثا فقال عمر ما يقول قالوا يا أمير المؤمنين يزعم
أن الله لا يضل أحدا فقال عمر كذبت يا عدو الله بل الله خلقك والله
يضلك ثم يميتك فيدخلك النار إن شاء الله أما والله لولا ولت عهد
لك لضربت عنقك إن الله خلق الخلق وقال حين خلق آدم نثر ذريته
في يده وكتب أهل الجنة وما هم عاملون وكتب أهل النار وما هم
عاملون ثم قال هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه

660 فتفرق الناس وما يختلف في القدر اثنان ولقد كان من
الناس من قبل ذلك من ينطبق فيه أخبرنا محمد بن علي بن النضر
قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا محمد بن عبادة قال
ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن
عبد الله بن الحارث قال قام عمر بن الخطاب بالجابية خطيبا فقال
في خطبته من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له عنده
الجاثليق يعني يسمع ما يقول قال فنفض ثوبه كهيئة المنكر فقال
عمر ما يقول قال يا أمير المؤمنين يزعم أن الله لا يضل أحدا قال
كذبت يا عدو الله بل الله خلقك وهو أضلك وهو يدخلك النار إن شاء
الله أما والله لولا ولت عقد لك لضربت عنقك إن الله خلق الخلق
فخلق أهل الجنة وما هم عاملون وخلق أهل النار وما هم عاملون
قال هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال
أخبرنا دعلج بن أحمد قال حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا
عبد المجيد بن سعيد بن عبيد الله بن عبد الأعلى الكريزي قال
حدثني عبيد الله بن عبد الأعلى عن أبيه عبد الأعلى يعني ابن عبد
الله بن عامر بن كريز عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال شهدت
عمر بن الخطاب يخطب الناس بالجابية فقال من يهدده الله فلا
مضل له ومن يضل فلا هادي له

661 قال والجاثليق مائل بين يديه قال بركست بركست قال
فأعادها الجاثليق قال فقال عمر في الثالثة ما يقول عدو الله قال
يقول إن الله لا يهدي ولا يضل قال بلى الله خلقك والله أضلك والله
يكبك في النار على منخرتك أما والله لولا أن لك عهدا سبق لضربت

عنقك فتفرق الناس يومئذ وما يختلف في القدر اثنان أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا جعفر بن نصير قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر بمصر قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا مالك وابن أبي الزناد عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس اليماني قال أدركت ثلثمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر وسمعت عبد الله بن عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء بقدر حتى العجز والكيس والذي في الموطأ عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن طاووس قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخرجهم مسلم وتقدمت روايته أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد بن

662 أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا مالك قال حدثني زياد بن سعد عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول في خطبته إن الله عز وجل هو الهادي الفاتن أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا المعتمر بن سلميان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال كان رجل من جهينة فيه رهق وكان يتوثب على جيرانه ثم إنه قرأ القرآن وفرض الفرائض وقص على الناس ثم إنه صار من أمره أن زعم أن العمل أنف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا فلقبه أبا الأسود الدثلي فذكرت ذلك له فقال كذب ما رأينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يثبت القدر أقاويل الصحابة روى ذلك عن أبي بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وأبي بنم كعب ومعاذ بن جبل وابن عمر وابن عباس وعبد الله بن عمرو وابن الزبير وأبي الدرداء وجابر وعبادة بن الصامت وزيد بن ثابت وعمران بن حصين وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن أسيد وسلمان الفارسي وأبي إمامة وعائشة وأبي الطفيل عامر قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا مروان بن معاوية

663 الفزاري قال ثنا فطر بن خليفة قال ثنا عبد الرحمن بن سابط ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق قال

ثنا فطر عن عبد الرحمن بن سابط قال قال أبو بكر خلق الله الخلق فكانوا في قبضته فقال لمن في يمينه ادخلوا الجنة بسلام وقال لمن في يده الأخرى ادخلوا النار ولا أبالي فذهبت إلى يوم القيامة واللفظ لحديث معاوية أخبرنا أحمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا حفص بن عمرو الرقاشي قال ثنا عاصم بن سليمان العبدي قال ثنا عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال جاء رجل إلى أبي بكر فقال أرأيت الزنا بقدر قال نعم قال فإن الله قدره على ثم يعذبني قال نعم يا ابن الخنا أما والله لو كان عندي إنسان أمرت أن يجأ أنفك قول عمر أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا حماد قال ثنا عصمة أبو حكيمة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال 664 سمعت عمر بن الخطاب يقول اللهم إن كنت كتبتني شقيا فامحني وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن جامع قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا يعقوب بن شيبه قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال ثنا حماد بن سلمة قال سمعت أبا حكيمة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت يقول اللهم إن كنت كتبتني في السعادة فأثبتني فيها وإن كنت كتبتني على الشقوة فامحني منها واثبتني في السعادة فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا أحمد بن خالد الحروري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن أبيزى قال أتى عمر ف قيل له إن ناسا يتكلمون في القدر فقام خطيبا فقال يا أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم في القدر والذي نفس عمر بيده لا أسمع برجلين تكلمتا فيه إلا ضربت أعناقهما قال فاحجم الناس فما تكلم فيه أحد حتى ظهرت نابغة الشام قول علي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا محمد بن هارون قال ثنا إسحاق بن إبراهيم النهدي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول خطب علي بن أبي طالب فقال ما يمنعه أن يقوم فيخضب هذه من هذا

665 قالوا يا أمير المؤمنين أما إذ عرفته فأرنا نبير عترته فقال أنشد الله رجلا قتل لي غير قاتلي قالوا فإوصنا قال أكلكم إلى ما وكلكم الله ورسوله إليه قالوا فما تقول لربك إذا قدمت عليه قال أقول كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم حتى توفيتني وهم عبادك إن

شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم سمعت أبا بكر بن عياش يقول
عندي في هذا الحديث اسناد جيد أخبرني الأعمش عن سالم ابن
أبي الجعد عن عبد الله بن سبيع أن عليا خطبهم بهذه الخطبة أخبرنا
أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن سليمان قال
ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا سويد قال ثنا المعتمر عن أبي
إسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث قال سمعت عليا يقول
ليأتين على الناس زمان يكذبون فيه بالقدر تجيء المرأة سوفا أو
حاجتها فترجع إلى منزلها وقد مسخ زوجها بتكذيبه القدر أخبرنا
عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا شيبان بن
فروخ قال ثنا أبان عن يعلى بن عطا عن أبي علقمة أو
666 عن علي بن أبي طالب قال إن القدر لا يرد القضاء ولكن
الدعاء يرد القضاء قال الله لقوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب
الخرى في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين أخبرنا عبد الرحمن بن
عبيد الله قال أخبرنا أحمد ابن سليمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال
حدثني أبي قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عبد العزيز يعني ابن
سلمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن علي بن
أبي طالب قال ذكر عند القدر يوما فدخل أصعبه السبابة
والوسطى في فيه فرقم بهما في باطن يده فقال أشهد أن هاتين
الرقمتين كانتا في أم الكتاب أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله أخبرنا
أحمد بن سليمان قال ثنا هناد قال ثنا أبو الأحوص عن عطا بن
السايب عن ميسرة عن علي قال إن أحدكم لن يخلص الإيمان إلى
قلبه حتى يستقر يقينا غير ظن أنه ما أصابه لم يكن ليخطئه وما
أخطاه لم يكن ليصيبه ويقر بالقدر كله قول عبد الله بن مسعود
أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا
أمد بن سنان قال ثنا أبو داود أنبأنا شعبة أخبرنا مخارق قال سمعت
طارق بن شهاب ح

667 وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل
قال ثنا أحمد بن منصور زاج قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا شعبة
عن مخارق قال سمعت طارق بن شهاب عن عبد الله يعني ابن
مسعود قال أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد
وشر الأمور محدثاتها فاتبعوا ولا تتبدعوا فإن الشقي من شقى في
بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره أخرجه البخاري أخبرنا الحسن بن
عثمان قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا أحمد بن حازم

قال ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال لأن أعض على جمرة وأقبض عليها حتى تبرد في يدي أحب إلي من أن أقول لشيء قضاءه الله ليته لم يكن أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا زيد بن الحسن بن فرات عن أبيه عن جده عن الحارث قال سمعت ابن مسعود يقول وهو يدخل إصبه في فيه لا والله لا يطعم رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر ويقر ويعلم أنه ميت مخرج وأنه مبعوث من بعد الموت 668 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا محمد بن زياد بن فروة قال ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن خيثمة عن ابن مسعود قال إن العبد ليهم بالأمر من التجارة والإمارة حتى يتيسر له نظر الله من فوق سبع سموات فيقول للملائكة أصرفوا عنه فإني إن يسرته له أدخلته النار قال فيصرفه الله عز وجل قال فينطق يحيى تدان سبقي بفلان وما هو إلا فضل الله عز وجل عليه عبد الرحمن بن عوف أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال ثنا الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا شديدا أغمي عليه فأفاق فقال أعمي علي قالوا نعم قال إنه أتاني رجلان غليظان فأخذا بيدي فقالا إنطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فانطلقا بي فلقيهما رجل قال أين تريدان به قالنا نحاكمه إلى العزيز الأمين 669 فقال دعاه فإن هذا ممن سبقت له السعادة وهو في بطن أمه قول ابن عباس أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا أحمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا جريح عن ابن طاووس عن أبيه قال أشهد لسمعت ابن عباس يقول العجز والكيس بقدر أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا إبراهيم بن أبي العنسي قال ثنا يعلى من إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال لو أخذت رجلا من هؤلاء الذين يقولون لا قدر لأخذت برأسه وقلت لولا ولولا أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن القاسم والحسن بن عثمان قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا إبراهيم بن أبي العنسي قال ثنا يعلى عن سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد قال قيل لابن عباس

إن ناسا يقولون في القدر قال يكذبون بالكتاب لئن أخذت بشعر
أحدهم لا نصونه إن الله عز وجل كان على عرشه قبل أن يخلق
شيئا فخلق القلم فكتب ما هو كائن

670 إلى يوم القيامة وإنما يجري الناس على أمر قد فرغ منه
لفظهما سواء أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد ابن حمدان
قال ثنا بشر قال معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي قال ثنا
بعض أصحابنا عن الزهري عن ابن عباس قال القدر نظام التوحيد
فمن وحد الله ولم يؤمن بالقدر كان كفره بالقضاء نقضا للتوحيد
ومن وحد الله وأمن بالقدر كان العروة الوثقى لانفصام لها أخبرنا
محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله
الوكيل قال ثنا عمرو بن عمرو بن علي قال ثنا الحسن بن حبيب
قال ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن
الله عز وجل خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوت
أحمر قلمه نور كتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة
يحيى بكل نظرة ويميت ويعز ويذل يفعل ما يشاء أخبرنا القاسم بن
جعفر قال ثنا علي بن إسحاق قال ثنا علي بن حرب ح وأخبرنا أحمد
بن أبي الطيب قال ثنا محمد ابن جعفر بن يزيد قال ثنا علي بن
حرب ثنا خالد بن يزيد العدوي قال ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال
سمعت عطاء بن أبي رباح يقول كنت عند بن عباس فجاءه رجل
فقال يا أبا عباس رأيت من صدني عن

671 الهدى وأوردني الضلالة والردى ألا تراه قد ظلمني قال إن
كان الهدى كان شيء لك عنده فمنعكاه فقد ظلمك وإن كان هوله
يؤتیه من يشاء فلم يظلمك قم لا تجالسني لفظهما سواء أخبرنا
علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا ابن
شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان الهدهد يدل سليمان على الماء فقلت له كيف ذاك والهدهد
ينصب له الفخ عليه التراب فقال اعضك الله بهن أبيك ألم يكن إذا
جاء القضاء ذهب البصر أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب
وعلي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا
الحسن بن عرفة قال ثنا اسماعيل بن عيينة قال ثنا أبو هارون
الغنوي ح وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن
سليمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا إسماعيل قال

أخبرنا أبو هارون اللغوي قال ثنا أبو سليمان الأزدي عن أبي يحيى
مولى بني عفران قال أتيت ابن عباس ومعي رجلان من الذين
يذكرون القدر أو ينكرونه فقلت يا ابن عباس ما تقول في القدر فإن
هؤلاء أتوك يسألونك عن القدر إن زنا وإن سرق وإن شرب
672 قال فحسر قميصه حتى أخرج منكبيه وقال يا أبا يحيى
لعلك من الذين ينكرون القدر ويكذبون به والله إنني لو أعلم أنك
منهم أو هذين معك لجاهدتكم إن زنا وإن سرق فبقدر وإن شرب
الخمير فبقدر قول ابن عمر أخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال
ثنا عبد الملك ثنا أحمد بن عبد الرحمن الزيات قال نا حفص بن عمر
وقال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال قلت لابن عمر إننا
نسافر فنلقى قوما يقولون لا قدر قال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن
ابن عمر منهم بريء وهم منه براء ثلاث مرات أبي بن كعب وعبادة
وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم
أخبرنا إسماعيل بن محمد قال أخبرنا عباس بن محمد قال ثنا عبید
الله بن موسى قال نا سفيان عن سعيد بن يسار عن وهب بن خالد
الحمصي عن ابن الديلمي قال

673 أتيت أبي بن كعب فقلت أبا المنذر فإنه وقع في قلبي
شيء من هذا القدر فحدثني بشيء لعل الله أن يذهبه عني فقال إن
الله عز وجل لو عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم غير ظالم
لهم ولو رحمهم كانت رحمته لهم خيرا لهم من أعمالهم ولو أنفقت
مثل أحد ذهباً في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن
ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن مت
على غير ذلك دخلت النار قال ثم أتيت ابن مسعود فحدثني بمثل
ذلك ثم أتيت حذيفة فحدثني بمثل ذلك ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني
بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا جعفر بن عبد الله
بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا علي سهل
قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عثمان بن أبي العاتكة قال حدثني
سليمان بن حبيب المحاربي عن الوليد بن عبادة بن الصامت عن
عبادة قال له ابنه عبد الرحمن يا عبادة أوصني قال اجلسوني
فأجلسوه ثم قال يا بني اتق الله ولن تتق الله حتى تؤمن بالقدر ولن
تؤمن بالقدر حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم أن ما أصابك لم
يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول القدر على هذا من مات على غير هذا أدخله
الله النار

674 الحسن بن علي بن أبي طالب أخبرنا أحمد بن محمد بن
أبي مسلم قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبد الله بن
سليمان قال نا عمر ابن محمد بن الحسن قال نا أبي عن محمد بن
طلحة عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبي المسوار عن الحسن
بن علي قال قضي القضا وجف القلم وأمور بقضاء في كتاب قد خلا
قول عمرو بن العاص أخبرنا الحسن بن علي بن زنجويه قال ثنا علي
بن إبراهيم بن سلمة قال ثنا يحيى بن عبد الأعظم قال ثنا المقرئ
قال ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن زياد الحضرمي عن علي بن رباح
اللخمي قال قال عمرو بن العاص انتهى عجبني إلى ثلاث المرء يفر
من القدر وهو لاقية ويرى في أعين أخيه القذا فيعيبها ويكون في
عينه مثل الجذع فلا يعيها ويكون في دابته الصعر ويقومها جهده
ويكون في نفسه الصعر فلا يقومها قول عبد الله بن عمرو بن
العاص أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن سليمان
قال ثنا عبيد بن شريك قال ثنا ابن أبي مریم قال حدثنا جعفر بن
محمد

675 الخراساني قال ثنا الحسن بن علي بن داود قال ثنا ابن أبي
مریم قال أخبرني ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عيسى بن
هلال عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال إذا مكثت النطفة في
رحم المرأة أربعين ليلة جاءها ملك فاختلجها ثم عرج بها إلى
الرحمن تبارك وتعالى فيقول أخلقها يا أحسن الخالقين فيقضي الله
فيها ما يشاء من أمره ثم تدفع إلى الملك فيسأل الملك عن ذلك
فيقول يا رب اسقط أم تمام فبين له فيقول أناقص الأجل أم تام
الأجل فبين له ويقول يا رب أوأحد أو تؤام فبين له فيقول يا رب
أذكر أم أنثى فبين له ثم يقول أشقي أم سعيد فبين له ثم يقول يا
رب اقطع رزقه فيقطع له رزقه مع خلقه فيهبط بها جميعا فوالذي
نفسى بيده لا ينال من الدنيا إلا ما قسم له فإذا أكل رزقه قبض
أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا
معاوية قال ثنا أبو إسحاق قال ثنا الأوزاعي قال حدثني ربيعة بن
يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو
وهو في حائط له بالطائف بالوهط ومعه فتى من قریش يزن
بشرب الخمر

676 فقلت له بلغني عنك حديث أنه من شرب شربة خمر لم يقبل الله توبته أربعين صباحاً وإن الشقي من شقي في بطن أمه أبو الدرداء أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو عنبسة قال نا بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان قال ثنا يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني عن أبي الدرداء قال دروة الإيمان أربع الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب عمران بن حصين أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال نا أبو إسحاق عن ابن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الأسود الدثلي قال سألت عمران بن حصين عن باب القدر فقال لو أن الله عذب أهل السموات والأرض لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو أنه رحم أهل السموات والأرض لكانت رحمته أوسع من ذلك ولو أن رجلاً له مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله لا يؤمن بالقدر خيره وشره ما تقبل منه سلمان الفارسي أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم قال أخبرنا علي بن

677 محمد بن الزبير قال ثنا إبراهيم بن أبي العنيس قال ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الحجاج الأزدي قال سألت سلمان ما الإيمان بالقدر فقال أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو نعامة السعدي قال كنا عند أبي عثمان فحمدنا الله ودعونا فقلت لأنا بأول هذا الأمر أشد فرحاً مني آخره فقال ثبتك الله كنا عند سليمان فحمدنا الله ودعونا الله وذكرناه فقلت لأنا بأول هذا الأمر أشد فرحاً مني بآخره فقال سلمان ثبتك الله إن الله لما خلق آدم مسح ظهره فأخرج منه ما هو ذاري إلى يوم القيامة فكتب الآجال والأرزاق والأعمال والشقوة والسعادة فمن علم السعادة فعل الخير ومجالس الخير ومن علم الشقاوة فعل الشر ومجالس الشر

678 قول جابر بن عبد الله أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال ثنا عبد الله بن ميمون القداح قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر كله خيره

وشره ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه قول عائشة أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا عمار بن خالد قال نا علي بن غراب عن هشام بن عروة عن عائشة إن العبد ليعمل الزمان بعمل أهل الجنة وإنه عند الله لمكتوب من أهل النار أخبرنا عبد الله ابن أبي أحمد القفال قال سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول سمعت أحمد بن علي الخزاعي قال سمعت محمد بن كثير العبدي سمعت سفيان الثوري يقول إن الرجل ليعبد الأصنام وهو حبيب الله

679 ما نقل عن التابعين قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أخبرنا حسين بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن عمرو بن المسيب قال ثنا أبو سعيد المؤدب عن عمر بن ذر قال بينما عمر بن عبد العزيز في نفر منهم يزيد أو زياد الفقير كذى قال داود وموسى بن كثير أبو الصباح ويأسر من أهل الكوفة قال فتكلم متكلم ويرى أنه عمر بن ذر قال ما بلغ فريتنا لعمر ووطننا أنه لا يقدر على جوابه فلما سكت تكلم عمر بن عبد العزيز فلم يدع شيئاً مما جاء به إلا أجابه فيه قال ثم ابتداء الكلام فما كنا عنده إلا تلامذة فقال فيما يقول إن الله لو كلف العباد العمل على قدر عظمتهم لما قامت لذلك سماء ولا أرض ولا جبل ولا شيء من الأشياء ولكن أخذ منهم اليسر ولو أراد أو أحب أن لا يعصى لم يخلق إبليس رأس المعصية أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى ابن له كتاباً فكان فيما كتب فيه إنني أسأل الله الذي بيده القلوب يصنع فيها ما شاء من هدى وضلالة أخبرنا علي بن محمد بن عمر وعلي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نا محمد بن خالد بن يزيد أبو هارون الخراز قال ثنا يحيى بن أبي الخصب قال نا إبراهيم بن عبله واسمه هانيء بن عبد الرحمن بن عبله قال سمعت إبراهيم بن أبي عبله يذكر

680 عن عمر بن عبد العزيز قال ما طن ذباب بين اثنين إلا بكتاب مقدر أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله قال أخبرنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة أما بعد فإن استمعالك سعد بن مسعود على عمان من الخطايا التي قدر الله عليك وقدر أن تبتي

بها قول الحسن بن أبي الحسن البصري أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدروقي قال ثنا الحسن بن حبيب بن ندبة قال ثنا سلمة بن محمد عن نعيم العنبري وكان من جلساء الحسن يقول في قوله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال لوح من ذهب مكتوب فيها عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن أمن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو عتبة قال ثنا بقية قال ثنا تمام بن نجيح قال 681 سمعت الحسن وتاه رجل فاخذ بعنان دابته فقال أيها الضال المضل حتى متى تضل الناس قال وما ذاك قال تنزعم أن من قتل مظلوما فقد قتل في غير أجله قال فمن يأكل بقية رزقه يالكع خل الدابة قتل في أجله قال فقال الرجل والله ما أحب أن لي بما سمعت منك اليوم ما طلعت عليه الشمس أخبرنا القاسم بن جعفر قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا لقاسم بن نصر قال ثنا محمد بن المثني قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو خلدة قال سمعت الحسن يقول الشقي من شقي في بطن أمه أخبرنا القاسم قال ثنا عيسى ثنا الحسن ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال نازلت الحسن في القدر فقال إني لست بعايد فيه أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد سمعت أيوب يقول كذب يعلي على الحسن البصري صنفان من الناس قوم القدر رأيهم فهم يريدون أن ينفقوا بذلك قولهم وقوم في قلوبهم له شنان وبعض يقولون من قوله كذا وليس من قوله كذا أخبرنا 682 الحسين بن الحسن المخزومي قال ثنا أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن علي بن المثني قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا مروان بن معاوية عن عاصم قال سمعت الحسن يقول في مرضه الذي مات فيه إن الله قدر أجلا وقدر معه مرضا وقدر معه معافاة فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن ومن كذب القرآن فقد كذب بالحق أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله ثنا أحمد بن سليمان ثنا إبراهيم بن إسحاق وجعفر بن محمد قالوا ثنا قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن عوف قال سمعت الحسن يقول من كذب بالقدر فقد كذب بالإسلام ثم قال إن الله خلق خلقا فخلقهم بقدر وقسم الأجال بقدر وقسم أرزاقهم

بقدر والبلاء والعافية بقدر مطرف بن عبد الله بن الشيخير أخبرنا
محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا قطن
بن نسير قال ثنا جعفر عن ثابت عن مطرف قال نظرت فإذا ابن
آدم ملقي بين يدي الله وبين يدي إبليس فإن شاء الله أن يعصمه
عصمه وإن تركه ذهب به إبليس

683 أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد بن
أحمد المصري قال ثنا يوسف بن يعقوب الأزدي قال ثنا عبد الواحد
بن غياث قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت إن مطرف قال نظرت
في هذا الأمر ممن كان فإذا بدؤه من الله عز وجل وإذا تمامه على
الله ونظرت ما ملاكه فإذا ملاكه الدعاء وهب بن منبه أخبرنا محمد
بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
قال ثنا قطن بن نسير قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا أبو سنان
قال اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني بمكة فقل له عطاء يا
أبا عبد الله بلغني عنك أنك كتبت في القدر قال وهب ما كتبت كتبا
ولا تكلمت في القدر ثم قال وهب قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب
الله منها نيف وسبعون ظاهرة لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت
فيها كلها أن كل من وكل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر كعب
الأخبار أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا البغوي قال ثنا

684 داود بن رشيد قال ثنا محمد بن حرب عن محمد بن الوليد
الزبيدي عن يونس بن سيف أن عطية بن قيس أخبره أن رهطا
عادوا كعب الأخبار فقالوا له كيف تجدك يا أبا إسحاق قال بخير عبد
أخذ بذنبه فإن قبضه إليه ربه إن شاء عذبه وإن شاء رحمه وإن
عاقبه ينشيه نظيفا محمد بن كعب القرظي أخبرنا علي بن محمد بن
عيسى أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن
جابر قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثني
عاصم بن محمد قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول ما
أنزلت هذه الآية إلا تعييرا لأهل القدر إن المجرمين في ضلال وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذو قوامس سقر إنا كل شيء
خلقناه بقدر قول علي بن الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن عمر
إجازة قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال حدثني يعقوب بن
شعبة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن علي بن حسين أنه قال إن أصحاب
القدر حملوا مقدرة الله عز وجل على ضعف رأيهم فقالوا لله لم ولا

ينبغي أن يقال لله لم محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه
أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أخبرنا أبو عمر الزاهد
قال ثنا العطافي عن الشيعة قال

685 جاء رجل من البصرة فسأل عن محمد بن علي بن الحسين
بن علي ف قيل له هو ذاك الغلام قال فجئت إليه وكأنه ما بلغ بعد قال
فقلت يا سيدي إني وإفد أهل البصرة إليك وذاك أن القدر قد نشأ
في البصرة وقد ارتد أكثر الناس وأريد أن أسألك عنه فقال سل
فقلت أحب الخلوة فقام فمشى حتى خلا قال فقال لي سل قال
فقلت الخير فقال لي أكتب علم وقضى وقدر وشاء وأراد واحب
ورضي قال قلت زدني قال فقال لي هكذا خرج الينا قال قلت الشر
قال أكتب علم وقضى وقدر وشاء وأراد ولم يرض ولم يحب قال
قلت زدني قال هكذا خرج الينا قال فقال الرجل فرجعت إلى
البصرة فنصب لي منبر في مسجد الجامع فاجتمع الناس فقرأت
عليهم ما كتبت فرجع أكثر الناس قول جعفر بن محمد الصادق

أخبرنا عبيد الله بن محمد ثنا أبو عمر الزاهد قال ثنا العطافي عن
رجاله قال قال رجل من الشيعة للصادق إن القدرية تقول لنا إنكم
كفار قال فقال له أكتب إن الله عز وجل لا يطاع قهرا ولا يطاع قهرا
686 قال الله عز وجل لا يعصي قهرا ولا يطاع قهرا فإذا أراد
الطاعة كانت وإذا أراد المعصية كانت فإن عذب فبحق وإن عفا
فبالفضل زيد بن علي أخبرنا أحمد بن حميد قال أخبرنا محمد بن

الحسين قال ثنا أحمد بن خيثمة قال ثنا القناد يعني عمرو ثنا
المطلب بن زياد قال جاء رجل إلى زيد بن علي فقال يا زيد أنت
الذي تزعم أن الله أراد أن يعصي فقال له زيد أيعصي عنوة قال
فاقبل يحظر قول ربيعة بن أبي عبد الرحمن أخبرنا علي بن محمد
بن عيسى أخبرنا علي بن محمد المصري ثنا إسحاق بن إبراهيم بن
جابر قال ثنا سعيد بن أبي مریم قال ثنا الليث بن سعد قال قال
غيلان لربيعة يا أبا عثمان أيرضي الله عز وجل أن يعصي فقال له
ربيعة أفيعصي قسرا قال ولا أعلمه إلا قال يا أبا مروان قال أخبرنا
علي ثنا مقدم قال نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث

687 عن ربيعة قال إنما أخشى على هذه الأمة ثلاث العصبية
والقدرية والرواية فإني أراها تزيد سعيد بن جبیر أخبرنا محمد بن
عمر ثنا الحسين بن محمد بن عبادة الواسطي قال ثنا عثمان بن
خرزاد ثنا أحمد بن حنبل قال ثنا أبو أحمد الزبيري حدثني عبد الله

بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير قال القدرية يهود
الشعبي أخبرنا محمد بن الفرخ قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن
الزهري قال ثنا إبراهيم بن شريك قال ثنا عقبة بن مكرم عن
السري بن إسماعيل عن الشعبي قال لا تجالسوا القدرية فوالذي
يحلف به إنهم لنصاري قول أبي العالية ومسلم بن يسار أخبرنا
القاسم بن جعفر قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن
نصر قال ثنا شيبان بن فروخ ثنا عون بن موسى عن عاصم الأحول
قال لما خاض الناس في القدر اجتمع رفيع أبو العالية ومسلم بن
يسار فقال أحدهما لصاحبه تعالى حتى ننظر فيما خاض الناس فيه
688 قال اجتمع رأيهما أنهما قالا يكفيك من هذا الأمر أن تعلم
أنه لن يصيبك إلا ما كتب الله لك وأنت مجزي بعملك سالم بن عبد
الله بن عمر أخبرنا القاسم بن جعفر حدثنا عيسى بن نعيم قال ثنا
القاسم بن نصر قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن عمر بن
محمد قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر وسأله رجل فقال
إيزني الرجل بقدر فقال نعم قال أشيء كتبه الله عليه قال نعم قال
فيعذبه عليه وقد كتبه عليه قال فحصبه قول القاسم بن محمد
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا
داود بن رشيد قال ثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء قال سمعت
القاسم بن محمد يقول ويحكم كيف تنكرون القدر وقد كان في
خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهده الله فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له قول محمد بن سيرين أخبرنا القاسم أخبرنا
عيسى بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن نصر
689 قال ثنا سعيد بن سليمان النشيطي قال ثنا جرير بن حازم
قال ثنا يحيى بن عتيق قال كنا في بيت محمد بن سيرين أنا وسالم
بن قتيبة فقال سالم لوددنا أن علمنا ما قول محمد بن سيرين في
القدر قال فدخل رجل فقلنا سله ما يقول في القدر فسأله الرجل
قال فنكس محمد ونكسنا مطرقين ثم إن محمدا قال له أيهم أمرك
بها ثم سكت ساعة ثم قال إن الشيطان ليس له سلطان ولكن من
إطاعه أضله طاووس أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله قال ثنا
أحمد بن عمرو قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال نا سفيان عن
عمرو يعني بن دينار قال قال لنا طاووس اجدروا معبد الجهني فإنه
قدري في حديث علي فإنه كان قدريا قول أبي قلابة أخبرنا عبد الله
بن محمد أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا يحيى بن جعفر قال

أخبرنا عصمة بن سليمان قال ثنا محمد بن عمر الأنصاري عن أيوب السخثياني قال قال أبو قلابة يا أيوب اضبط عني أربعا لا تقولن في القرآن برأيك وإياك والقدر وإذا ذكر أصحاب محمد فامسك ولا تمكن أصحاب الأهواء سمعك فيغيروا قلبك

690 عمر بن محمد بن عبد الله أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا صالح بن حاتم بن وردان قال ثنا يزيد بن زريع قال قلت لعمر بن محمد العمري رجل يثبت القدر ويعلم من قلبه أنه مؤمن ولا يتكلم فيه أحب إليك أو رجل مؤمن يتكلم فيه قال لا والله حتى يبين لهم ضلالتهم قول محمد بن الحنفية رضي الله عنه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن زياد بن فروة قال ثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو ح وأخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا محمود يعني ابن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك أخبرنا الحسن بن عمرو عن منذر أبي يعلى قال قال محمد بن الحنفية من أحب رجلا على عدل ظهر فيه وهو في علم الله من أهل النار أجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلا على جور ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة أجره الله كما لو كان من أهل النار قول الحسين بن محمد بن الحنفية أخبرنا القاسم أخبرنا عيسى قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن الحسين بن محمد بن الحنفية قال لا تجالسوا أهل القدر

691 قول زيد بن الحارث الأيامي أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن أحمد قال ثنا يوسف بن يعقوب الأزدي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا أبو شهاب عن ليث عن زيد قال إن الدعاء يرد الأمر الذي قد أبرم قول أياس بن معاوية بن قره أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله أخبرنا أحمد بن عبد الله حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حماد بن زيد ثنا حبيب بن الشهيد قال سمعت أياس بن معاوية يقول ما كلمت أحدا من أهل الأهواء بعقلي كله إلا القدريه فإني قلت لهم ما الظلم فيكم فقالوا أن ياخذ الإنسان ما ليس له فقلت لهم فإن لله كل شيء

692 سياق ما روى من كلام العرب في النثر والنظم والشعر أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن عبد

الرحمن السكري قال ثنا زكريا بن يحيى المقرئ قال ثنا الأصمعي قال سئل اعرابي عن القدر قال ذاك علم اختصمت فيه الظنون وغلا فيه المختصمون فالواجب علينا أن نرد ما أشكل علينا من حكمه إلى ما سبق من علمه واخبرنا محمد أخبرنا عبيد الله ثنا زكريا قال الأصمعي قال ثنا أبو مودود قال ثنا أبو شقفل رواية الفرزدق قال طلق الفرزدق امرأته النوار ثلاثا قال لي يا أبا شقفل امض معي إلى الحسن لنشهده على طلاق النوار فقلت له أخشى أن يبدو لك فيها فتشهد الحسن عليك فتجلد ويفرق بينكما فقال لا بد قال فمضينا إلى الحسن وهو في حلقة فقال له الفرزدق يا أبا سعيد علمت أني طلقت نوار ثلاثا فقال له الحسن قد شهدنا عليك فبدا له بعد فأدعاها فشهد عليه الحسن ففرق بينهما فأنشأ يقول ندمت ندامة الكسعي لما مضت مني مطلقة نوار وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين أخرجه الضرار

693 فلو أني ملكت بيدي وقلبي لهان علي للقدر الخيار محمد بن جعفر أنشدنا أبو الحسن المقدادي لمحمود الوراق ليس عندي إلا الرضا بقضاء الله فيما أحببته وكرهته لوالي الأمور اختار منها خيرها لي عواقبا ما عرفته فأرى أن أرد ذاك إلي من عنده العلم الذي قد جهلته أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال ثنا أبو محمد العتكي قال ثنا يموت بن زياد بن المزرع قال ثنا أسد بن معاذ قال سألت رجلا أبا عمرو بن العلاء حاجة فوعده بها فلما أصبح الرجل بكر على أبي عمرو بن العلاء يستنجزه فقال له أبو عمرو إنك سألتني حاجة فوعدتك بها فانصرفت فرحا وبت مغموما بنجاحه ثم عاق دونها العذر فضاغف الغم ثم بكرت علي مستنجزا ولقيتك معتذرا وظللت محتشما

694 سياق ما روى في أن القدر الذي يزعم أن الله لم يخلق أفعال العباد ولم يقدرها عليهم ويكذب بخلق الله لها وينسب الفعال إلى نفسه دونه أخبرنا محمد بن علي بن مهدي الأنباري قال ثنا علي بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال ثنا عبد الله بن ميمون عن رجاء أبي الحارث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكذبة بالقدر إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تصلوا عليهم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا شعيب بن بكر عن مهاجر البرذعي قال ثنا محمد بن

سليمان الأزدي قال ثنا سحيم بن العلاء العبدى عن الحكم بن ابان قال ثنا عكرمة قال كنت حاضرا عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل فقال يا أبا عباس

695 أخبرني من القدرية فإن الناس قد اختلفوا عندنا بالمشرق فقال ابن عباس القدرية قوم يكونون في آخر الزمان دينهم الكلام يقولون أن الله لم يقدر المعاصي على خلقه وهو معذبهم على ما قدر عليهم فأولئك هم القدرية فأولئك هم مجوس هذه الأمة وأولئك ملعونون على لسان النبيين أجمعين فلا تقاولوهم فيفتنوكم ولا تجالسوهم ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم أولئك أتباع الدجال لخروج الدجال أشهى إليهم من الماء البارد فقال الرجل يا ابا عباس لا تجد علي فإني سائل مبتلى بهم قال قل قال كيف صار في هذه الأمة مجوس وهذه الأمة مرحومة قال أخبرك لعل لعل الله ينفعك قال إفعل قال إن المجوس زعمت أن الله لم يخلق شيئا من الهوام والقذر ولم يخلق شيئا يضر وإنما يخلق المنافع وكل شيء حسن وإنما القدر هو الشر والشر كله خلق إبليس وفعله وقالت القدرية إن الله لم يخلق الشر ولم يبتلي به وإبليس رأس الشر كله وهو مقر لابان الله خالقه قالت القدرية إن الله أراد من العباد أمرا لم يكن وأخرجوه عن ملكه وقدرته وأراد إبليس من العباد أمرا وكان إبليس عند القدرية أقوى وأعز فهؤلاء القدرية وكذبوا أعداء الله إن الله يبتلي ويعذب على ما ابتلى وهو غير ظالم لا يسأل عما يفعل ويمن ويثيب على منه إياهم وهو فعال لما يريد ولكنهم أعداء الله ظنوا ظنا فحققوا ظنهم عند أنفسهم وقالوا نحن العاملون والمثابون والمعذبون بأعمالنا ليس لأحد علينا منة وذهب عليهم من الله وأصابهم الخذلان

696 قال سويد بن سعيد لا إله إلا الله ما أوحشه من قول وإن الله هو الهادي والمضل الراحم المعذب فقال الرجل الحمد لله الذي من بك علي أبا عباس وفقك الله نصرك الله أعزك الله أما والله لقد كنت من أشدهم قولا أدين الله به وقد استبان لي قول الضياء فأنا أشهد الله وأشهدكم أنني تائب إلى الله وراجع مما كنت أقوله وقد أيقنت أن الخير من الله وأن المعاصي من الله يبتلي بها من يشاء من عباده ولا مقدر إلا الله ولا هادي ولا مضل غيره قال عكرمة فما زال الرجل عندنا باكيا حتى خرج غازيا في البحر فاستشهد رحمه الله أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا

إسماعيل ابن محمد الصفار قال ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال كلام القدرية كفر وكلام الحرورية ضلالة قال ابن عباس لا أعرف أو لا أعلم الحق إلا في كلام قوم الجؤا ما غاب عنهم في الأمور إلى الله تبارك وتعالى وفوضوا أمورهم إلى الله وعلموا أن كلا بقضاء الله وقدره

697 أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب

قال ثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا عبد الله بن شوذب قال حدثني أبو عمرة قال أتى عبد الله بن عباس على قوم يتنازعون في القدر فقال لا تختلفوا في القدر فإنكم لو قلتم إن الله شاء لهم أن يعملوا بطاعته فخرجوا من مشيئة الله إلى مشيئة أنفسهم فقد أوهنتم الله بأعظم ملكه وإن قلتم إن الله جبرهم على الخطايا ثم عذبهم عليها قلتم إن الله ظلمهم أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن سعيد العطار قال ثنا زيد يعني ابن الخطاب قال ثنا سعيد عن أبي هارون الغنوي عن أبي يحيى أنه سمع سليمان أو أبا سليمان شك شعبة قال ذكر ابن عباس القدر فقال الزنا بقدر وشرب الخمر والسرقة أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا حفص بن عمرو قال ثنا عبد الله بن عبد المجيد قال ثنا شعبة قال حدثني أبو حمزة قال سمعت ابن عباس يقول الزنا بقدر أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي أنه بلغه

698 عن ابن عباس أنه ذكر عنده قولهم في القدر فقال ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيرا كما أخرجوه من أن يكون قد قدر شرا أخبرنا الحسن بن القاسم بن العلاء قال ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال له رجل يا أبا عبد الرحمن إن قوما يتكلمون في القدر بشيء فقال أولئك يصيرون إلى أن يكونوا مجوس هذه الأمة فمن زعم أن مع الله قضا أو قادرا أو رازقا أو يملك لنفسه خيرا أو نفعا أو موتا أو حياة أو نشورا لعنه الله وأخرس لسانه وأعمى بصره وجعل صلاته وصيامه هباء منثورا وقطع به الأسباب وكبه على وجهه في النار أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا الحسين بن

يحيى قال ثنا حفص بن عمرو قال ثنا عاصم بن سليمان قال ثنا عبد الله عن نافع قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن الزنا بقدر قال نعم قال قدره الله علي ثم يعذبني قال نعم يا ابن اللخنا لو كان عندي إنسان لأمرته أن يجأ بأنفك أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله بن غياث قال يحيى بن جعفر قال ثنا أبو عامر العقدي قال

699 ثنا سفيان الثوري قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال كنت جالسا عند سالم فسأله رجل فقال يا أبا عمر الزنا بقدر قال نعم قال كتبه الله علي قال نعم قال كتبه الله علي ويأخذ به قال فأخذ الحضا وضرب به وجهه أخبرنا عبد الرحمن بن عمر اجازة قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب قال حدثني علي بن أبي هاشم قال ثنا إسماعيل بن علي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال سألت سعيد بن المسيب عن القدر فقال ما قدر فقد قدر وما لم يقدر فلم يقدر وقال قتادة الأشياء كلها بقدر إلا المعاصي أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شبابة قال ثنا الحكم بن عمر قال أرسلني خالد بن عبد الله إلى قتادة وهو بالجيزة أسأله عن مسائل فكان فيما سألت قلت أخبرني عن قول الله إن الذين آمنوا والذين هادوا والنجاري والصابئين والمجوس والذين أشركوا هم مشركوا العرب قال لا ولكنهم الزنادقة المبينة الذين جعلوا لله شركاء في خلقه

700 فقالوا إن الله يخلق الخير وإن الشيطان يخلق الشر وليس لله على الشيطان قدرة أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال ثنا عكرمة بن عمار قال سألت يحيى بن أبي كثير من القدرية فقال الذين يقولون إن الله لم يقدر المعاصي أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول علم الله تعالى في العباد قبل أن يخلقهم سابق وقدرته ومشئته في العباد قال قد خلق الله آدم وعلم منه قبل أن يخلقه وكذا علمه سابق محيط بافاعيل العباد وكل ما هم عاملون ذكر عبد العزيز بن جعفر قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الصمد قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا بقية قال سألت الأوزاعي والزبيدي عن الجبر فقال الزبيدي أمر الله أعظم وقدرته

أعظم من أن يجبر أو يقهر ولكن يقضي ويقدر ويخلق ويجبل عبده
على ما أحب وقال الأوزاعي ما أعرف للجبر أصلاً من القرآن
والسنة فأهاب أن أقول ذلك ولكن القضاء والقدر والخلق والجبل
فهذا يعرف في القرآن والحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

701 إنما وصفت هذا مخافة أن يرتاب رجل من أهل الجماعة
والتصديق وجدت بخط أبي أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي وقد
أجاز لي الرواية عنه قال قرأت على أبي بكر الأبهري كتاب شرح
ابن عبد الحكم عن مالك أنه قال في القدرية يستتابون فإن تابوا وإلا
قتلوا فقلت له من القدرية عند مالك الذين قال فيهم هذا فقال روى
ابن وهب عنه أنه قال الذين يقولون إن الله لم يخلق المعاصي
وروي عنه عبد الرزاق أنهم الذين يقولون إن الله لا يعلم الشيء
قبل كونه أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال أخبرنا
إبراهيم بن أحمد الميلي قال ثنا محمد بن يحيى بن آدم قال سمعت
المزني يقول قال الشافعي تدري من القدري الذي يقول إن الله لم
يخلق الشيء حتى عمل به قال المزني والشافعي بكفره وأخبرنا
الحسين بن أحمد قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم بن أحمد
الجرجاني من حفظه ببغداد قال سمعت محمد بن يعقوب قال
سمعت الربيع يقول أنشدني الشافعي ح

702 وأخبرني علي بن أحمد بن حفص المقرئ قال ثنا محمد بن
العباس بن الفضل قال ثنا عمران بن موسى قال حدثني الربيع بن
سليمان قال كنت جالسا عند الشافعي وذكر القدر فأنشأ يقول ما
شئت كان وإن لم أشأ وما شئت إن لم تشأ لم يكن خلقت العباد
على ما علمت ففي العلم يجري الفتى والمسئ على ذا مننت وهذا
خذلت وهذا أعنت وذا لم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح
ومنهم حسن أخبرنا الحسين بن أحمد الطبري قال روى أبو بكر
محمد بن هارون الروياني عن الربيع عن الشافعي أنه قال لو حلف
رجل فقال والله لا أفعل كذا وكذا إلا أن يشاء الله وإلا أن يقدر الله
فأراد به القدر إلا أن يشاء الله أو إلا أن يقدر الله فأراد به القدر فلا
شيء عليه وأخبرنا الحسين بن أحمد قال أخبرنا علي بن مهدي
اجازة قال ثنا محمد بن هارون بن حفص قال ثنا عصام بن منصور
الرازي يقول سألت المزني عن معنى حديث ابن مسعود عندما قال
إن يكون صواباً من الله وإن يكن خطأ مني ومن الشيطان قال

المزني يحتمل عندي أن ذلك من محبته لأنه عدو الله يحب الخطأ ويكره الصواب فأضاف إلى الشيطان لأن الشيطان كان له في تلك صنع وقد قال الله عز وجل لا تعبدوا الشيطان لا أنهم قصدوه بالعبادة ولكن لما عملوا بالمعاصي التي نهاهم الله عنها جعل ذلك عبادة الشيطان لأن

703 وذلك من شأنه فأضاف ذلك إليه لا أنهم قصدوا عبادته ولا إجلاله ولا إعظامه وقال الله عز وجل اتخذوا أhabارهم ورهبانهم أربابا من دون الله قال في التفسير لم يعبدوهم ولكنهم كانوا إذا حرموا شيئا حرموه وإذا أحلوا أحلوه لا أنهم اتخذوهم أربابا ولكن أطاعوهم فسموا بذلك وقال صاحب الخضر وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال وأضلهم السامري وقال قل يتوفاكم ملك الموت وقال الله يتوفى النفس حين موتها فالله الخالق لكل ذلك وإن أضيفت الأسباب إلى من يدعو إليها والله الخالق لا غير الله وأفعال العباد مخلوقة لا يقدر أحد أن يشاء شيئا إلا أن يشاء الله وقال ما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين أخبرنا الحسين بن أحمد الطبري قال أخبرنا ابن مهدي اجازة قال ثنا ابن هارون قال سمعت عصام بن الفضل سمعت المزني يقول سألت الشافعي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم الله فذكر المكذب بالقدر فقلت له من القدرية

704 فقال نعم هم الذين زعموا أن الله لا يعلم المعاصي حتى تكون قال الزني هذا عندي كفر قول عبد الله بن مسعود وأتباع أبي حنيفة ومحمد بن الحسن له أخبرنا عبد الوهاب بن نصر أخبرنا محمد بن عبد الله بن بهلول النسائي قال ثنا أبو البريك قال ثنا عمران بن بكار قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو حنيفة ثنا يزيد بن عبد الرحمن عن أبي وائلة أو ابن وائلة يشك محمد بن الحسن عن عبد الله بن مسعود قال تكون النطفة في الرحم أربعين يوما ثم تكون علقة أربعين يوما ثم تكون مضغة أربعين يوما ثم يعطي خلقه فيقول رب ذكر أو أنثى شقي أو سعيد ما رزقه قال محمد بن الحسن وبهذا ناخذ وبه كان يأخذ أبو حنيفة الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره وقال أحمد بن يحيى بن ثعلب القدرية من يزعم أنه يقدر ونحن نقول لا نقدر إلا بقدر الله وبعون الله وتوفيق الله وإن لم بفعل ذلك بنا لم نقدر فكيف يكون القدري من زعم أنه لا يقدر هذا محال ضال

قال ولا أعلم عربيا قدريا فليل له يقع في قلوب العرب القدر قال
معاذ الله ما في العرب إلا مثبت القدر خيره وشره أهل الجاهلية
705 الإسلام ذلك في أشعارهم وكلامهم كثير بين ثم أنشد تجري
المقادير على عرز الإبر فما تنفذ الإبرة إلا بقدر قال وأنشد لامرئ
القيس إن الشقاء على الأشقين مكتوب قال الشيخ أبو القاسم
الحافظ فقال ذو الإصبع العدوانى وليس المرء في شيء من الإبرام
والنقض إذا يقضى أمر إخاله يقضى ولا يقضى وقال لبيد إن تقوى
ربنا خير نفل وبإذن الله ريثي وعجل من هذا سبل الخير اهتدى ناعم
البال ومن شاء أضل أحمد الله ولا ند له بيده الخير ما شاء فعل
وقال بعض رجاز الجاهلية هي المقادير فلمني أو قدر إن كنت
أخطأت فما أخطأ القدر

706 سياق ما روي من المأثور في كفر القدرية وقتلهم ومن
رأى استتابتهم ومن لم يروي عن ابن عباس أن كلام القدرية كفر
وروي عن ابن عمر أنه لعنهم وتبرأ منهم ولا يجوز على ابن عمر أن
يتبرأ من المسلمين وعن علي أنه قال لمن أنكر القدر فأقر به والله
لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عينك وعن ابن عباس وابن عمر
معناه ومن التابعين عمر بن عبد العزيز ونافع بن مالك عم مالك
الفقيه ستتابون فإن تابوا وإلا قتلوا وروي عنه ونفوا من ديار
المسلمين وعن رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي أنهم أفتوا بقتلهم
ومن الفقهاء عن مالك بن أنس والأوزاعي وعبيد الله بن الحسن
العنبري يستتابون فإن تابوا وإلا قتلوا

707 وعن سعيد بن جبير القدرية يهود وعن الشعبي القدرية
نصارى وعن نافع مولى ابن عمر القدرية يقتلون وحكى المازني عن
الشافعي أنه كفرهم وعن إبراهيم بن طهمان القدرية كفار وعن
أحمد بن حنبل مثل قول مالك وأبي ثور قول علي أخبرنا محمد بن
علي بن مهدي أخبرنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن
شيبان قال نا عبد الله بن ميمون القداح وجعفر بن محمد عن أبيه
قال قيل لعلي بن أبي طالب إن ها هنا رجلا يتكلم عن المشيئة قال
وقال له يا عبد الله خلقك الله عز وجل لما شاء أو شئت قال بل لما
شاء قال فيمرضك إذا شاء أو إذا شئت قال بل إذا شاء قال فيشفيك
إذا شاء أو إذا شئت قال إذا شاء قال فيميتك إذا شاء أو إذا شئت
قال إذا شاء

708 قال فيدخلك حيث شاء أو شئت قال حيث شاء قال والله لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عيناك بالسيف قال ثم تلا وما تذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة أخبرنا الحسين بن عمر قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن العباس الرازي قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا يحيى بن اليمان عن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال لو برزت لي القدرية في صعيد واحد فلم يرجعوا لضربت أعناقهم أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو سعيد مولى بني هاشم قال سمعت عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة يقول سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول لأمير كان على المدينة أصلحك الله اضرب أعناقهم يعني القدرية قال وأنا يومئذ قدري حتى رأيت في المنام كأنني أخاصم ناساً قال فتلوت آية فلما أصبحت جاءني أصحابي فقلت يا هؤلاء إني استغفر الله وأتوب إليه فأخبرتهم بما رأيت فرجع بعضهم وأبى بعض أن يرجع أخبرنا الحسن بن علي الواعظ قال أخبرنا محمد بن عمر بن العباس الخزاز قال ثنا عبد الله بن إسحاق المدايني قال ثنا محمد بن

709 عثمان بن مخلد قال ثنا عبد الله بن داود الواسطي عن مالك عن الزهري قال القدر رياض الزندقة فمن دخل فيه هملج أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا أبو مسهر قال ثنا مالك بن أنس قال حدثني عمي أبو سهل قال قال لي عمر بن بن عبد العزيز ما تقول في القدرية قال قلت أرى أن نستتيبهم فإن تابوا وإلا عرضتهم على السيف قال عمر ذلك رأيي قال أبو مسهر قلت لمالك يا أبا عبد الله وهو رأيك قال نعم وأخبرنا علي بن عمر أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا إسحاق بن الطباع عن مالك عن عمه أبي سهيل مثله أخبرنا عبد الله بن مسلم قال ثنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن مالك بن أنس عن سهيل قال قال عمر بن عبد العزيز ما تقول في القدرية قال أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا قتلوا فقال عمر ذلك رأيي

710 أخبرنا عبد العزيز بن محمد ومحمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا إسماعيل بن علي عن أبي مخزوم عن يسار قال قال عمر بن عبد

العزیز فی أصحاب القدر یستتابون فإن تابوا وإلا نفوا من ديار المسلمین ذکر عبد العزیز بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بکر بن محمد عن أبیه عن أبی عبد الله أحمد بن حنبل قال وسألته عن القدری یستتاب وقلت إن عمر بن عبد العزیز ومالك بن أنس یریان أن یستتیبوه فإن تابوا وإلا ضربت عنقه قال أبو عبد الله أرى أن یستتیبه إذا جحد العلم قلت فكیف یجحد علم الله قال إذا قال لم یکن هذا فی علم الله استتبه فإن تاب وإلا ضربت عنقه أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد النجیرمی قال سمعت أبا القاسم عبد الجبار بن شیران بن یزید العبدي يقول سمعت أبا محمد سهل بن عبد الله يقول من قال إن الله لا یعلم الشيء حتى یكون هو كافر ومن قال أنا مستغنی عن الله عز وجل فهو كافر ومن قال إن الله ظالم للعباد فهو كافر

711 وأخبرنا محمد بن إبراهيم النجیرمی قال ثنا أبو عبید محمد بن علي بن حیدرة قال ثنا هارون الابلي وكان ممن صحب سهل بن عبد الله وكان رجلا صالحا وكان یقرینا القرآن فی المسجد الجامع قال سئل سهل بن عبد الله عن القدر فقال الإیمان بالقدر فرض والتكذیب به كفر والكلام فیہ بدعة والسكوت عنه سنة

712 سياق ما روي من المأثور عن الصحابة وما نقل عن أئمة المسلمین من اقامة حدود الله فی القدریة من القتل والنكال والصلب أخبرنا عبید الله بن أحمد بن علي أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء قال ثنا عبد الوهاب الوارق قال أخبرنا یزید بن هارون قال ثنا یحیی بن سعید عن أبی الزبیر قال كنا نطوف مع طاووس فمررنا بمعبد الجهني قال فقیل لطاووس هذا معبد الذي يقول بالقدر قال فقال له طاووس أنت المفتری علی الله بما لا تعلم قال فقال یكذب علي قال فدخلنا علی ابن عباس فقال له طاووس یا أبا عباس الذين یقولون فی القدر فقال أروني بعضهم قال صانع ماذا قال أدخل یدی فی رأسه ثم أدق عنقه وقد مضى عنه أدخل یدی فی عینیه فاقلعها ولا نصونه وهذا كله لا یفعل بالمسلمین وإنما بالكفار أخبرنا عبید الله بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن حماد قال ثنا أبو موسى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا الزهري قال

713 قال عمر بن عبد العزیز یا غیلان بلغنی أنك تتكلم فی القدر فقال یكذبون علي یا أمیر المؤمنین قال إقرأ سورة یس قال فقراً علیهم یس والقرآن الحکیم إنك لمن المرسلین علی سراط

مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر أبائهم فهم غافلون
لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم
أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا
ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون قال غيلان لا والله
لكأني يا أمير المؤمنين لم أقرأها قط إلا اليوم أشهد يا أمير
المؤمنين إني تائب من قولي بالقدر فقال عمر اللهم إن كان صادقا
فتب وإن كان كاذبا فاجعله آية للمؤمنين أخبرنا عبيد الله قال أخبرنا
إبراهيم بن حماد قال ثنا أبو موسى قال نا معاذ بن معاذ قال حدثني
صاحب لي قال مر التيمي بمنزل ابن عون فحده بهذا الحديث قال
ابن عون إنا رأيت مصلوبا بدمشق أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله
أخبرنا أحمد بن سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد يعني ابن سلمة قال ثنا أبو جعفر
الخطمي قال

714 شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيلان لشيء بلغه في
القدر فقال له ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك قال يكذب
علي يا أمير المؤمنين ويقال على ما لا أقول قال ما تقول في العلم
قال نفذ العلم قال أنت مخصوم اذهب الآن فقل ما شئت يا غيلان
انك إن قرأت بالعلم خصمت وإن جحدته كفرت وإنك إن تقر به
فتخصم خير لك من أن تجحد فتكفر ثم قال له أتقرأ ياسين فقال
نعم قال اقرأ قال فقرأ يس والقرآن الحكيم إلى قوله لقد حق
القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون قال قف كيف ترى قال كأني لم
أقرأ هذه الآية يا أمير المؤمنين قال زد فقرأ إنا جعلنا في أعناقهم
أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا
ومن خلفهم سدا فقال له عمر قل سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون
وسواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون قال كيف ترى قال
كأني لم أقرأ هذه الآيات قط وإني أعاهد الله أن لا أتكلم في شيء
مما كنت أتكلم فيه أبدا قال اذهب فلما ولي قال اللهم إن كان كاذبا
بما قال فاذقه حر السلاح

715 قال فلم يتكلم زمن عمر فلما كان يزيد بن عبد الملك كان
رجل لا يهتم بهذا ولا ينظر فيه قال فتكلم غيلان فلما ولي هشام
أرسل إليه فقال له أليس قد كنت عاهدت الله لعمر لا تتكلم في
شيء من هذا أبدا قال اقلني فوالله لا أعود قال لا أقالني الله إن
أقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب قال نعم قال اقرأ الحمد لله رب

العالمين فقرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين قال قف على ما استعنته على أمر بيده لا تستطيعه أو على أمر في يدك أو بيدك اذهباً فاقطعاً يديه ورجليه واضرباً عنقه واصلباه أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شبابة قال ثنا حيان بن عبيد الله التميمي عن أبيه قال شهدت عمر بن عبد العزيز رحمه الله وقد أدخل عليه غيلان فقال ويحك يا غيلان أرني أبلغ عنك ويحك يا غيلان أراني أبلغ عنك أيا غيلان أحقا ما أبلغ عنك فسكت فقال هات فإنك آمن فإن يك الذي تدعو الناس إليه حقا فاحق من دعا إليه الناس نحن هات فاسكت طويلاً

716 فقال عمر ويحك فإنك آمن وأمره أن يجلس فجلس فتكلم بلسان ذلق فقال إن الله لا يوصف إلا بالعدل ولم يكلف نفساً إلا وسعها ولا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها ولم يكلف المسافر صلاة المقيم ولم يكلف الله المريض عمل الصحيح ولم يكلف الفقير مثل صدقة الغني ولم يكلف الناس إلا ما جعل إليه السبيل وأعطاهم المشيئة فقال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال اعملوا ما شئتم فلما فرغ من كلام كثير قال له عمر في آخر كلامه يا غيلان ما تقول في قول الله يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على سراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر أبائهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أنت تزعم يا غيلان ذكر كلاماً كثيراً سقط من الكتاب فاسكت غيلان لا يجيبه وجعل عمر يسأله وغيلان يرفع بصره إلى السماء مرة وإلى الأرض مرة وانتفخت أوداجه فقال ما يمنعك أن تتكلم وقد جعلت لك الأمان فقال غيلان استغفر الله وأتوب إليه يا أمير المؤمنين ادع الله لي بالمغفرة فقال اللهم إن كان عبدك صادقاً فوفقه وسدده وإن كان كاذباً أعطاني

717 بلسانه ما ليس في قلبه بعد أن أنصفته وجعلت له الأمان فسلط عليه من يمثل به قال فصار من أمره بعد أن قطع لسانه وصلب أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا أبو محمد التميمي عن أبي مسهر قال حدثني

عوف بن حكيم قال ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن رجاء بن حيوة أنه كتب إلى هشام بن عبد الملك أمير المؤمنين بلغني أنه دخلك من قبل غيلان وصالح فافر بالله لقتلهما افضل من قتل الفين من الترك والدليم وأخبرنا أحمد أخبرنا محمد قال ثنا أحمد بن زهير قال حدثني أبو محمد التميمي قال ثنا أبو مسهر قال ثنا عبد الله بن سالم الأشعري من أهل حمص قال حدثني إبراهيم بن أبي عبلة قال كنت عند عبادة بن نسي فأتاه أت فقال إن أمير المؤمنين يعني هشاماً قد قطع يد غيلان ورجليه وصلبه قال ما تقول قال قد فعل قال عبادة أصاب والله فيه القضية والسنة ولا كتبت إليه فلأحسن له وأخبرنا أحمد أخبرنا محمد ثنا أحمد بن زهير قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا الوليد يعني ابن مسلم عن المنذر بن نافع قال

718 سمعت خالد بن اللجلاج يقول لغيلان ويحك يا غيلان الم يأخذك في شببيتك ترامي النساء في شهر رمضان بالتفاح ثم صرت حارثياً تحجب امرأة وتزعم أنها أم المؤمنين ثم تحولت من ذلك فصرت قدرباً زنديقا أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجرائي اجازة قال ثنا أحمد بن خالد النحوي الكاتب قال ثنا أحمد بن علي بن مهران قال ثنا الوليد بن هشام عن أبيه قال بلغ هشام بن عبد الملك أن رجلاً قد ظهر يقول بالقدر وقد أغوى خلقاً كثيراً فبعث إليه هشام فاحضره فقال ما هذا الذي بلغني عنك قال وما هو قال تقول إن الله لم يقدر على خلق الشر قال بذلك أقول فاحضر من شئت يحاجني فيه ففإن غلبته بالحجة والبيان علمت أنني على الحق وإن هو غلبني بالحجة فأضرب عنقي قال فبعث هشام إلى الأوزاعي فاحضره لمناظرته فقال له الأوزاعي إن شئت سألتك عن واحدة وإن شئت عن ثلاث وإن شئت عن أربع فقال سل عما بدا لك قال الأوزاعي إخبارني عن الله عز وجل هل تعلم أنه قضى على ما نهى قال ليس عندي في هذا شيء

719 فقلت يا أمير المؤمنين هذه واحدة ثم قلت له أخبرني هل تعلم أن الله حال دون ما أمر قال هذه أشد من الأولى فقلت يا أمير المؤمنين هذه اثنتان ثم قلت له هل تعلم أن الله أعان على ما حرم قال هذه أشد من الأولى والثانية فقلت يا أمير المؤمنين هذه ثلاث قد حل بها ضرب عنقه فأمر به هشام فضربت عنقه ثم قال للأوزاعي يا أبا عمر فسر لنا هذه المسائل فقال نعم يا أمير

المؤمنين سألته هل يعلم أن الله قضى على ما نهى نهى آدم عن أكل الشجرة ثم قضى عليه فأكلها وسألته هل يعلم أن الله قضى حال دون ما أمر أمر إبليس بالسجود لآدم ثم حال بينه وبين السجود وسألته هل يعلم أن الله أعان على ما حرم حرم الميتة والدم ثم أعاننا على أكله في وقت الاضطرار إليه قال هشام والرابعة ما هي يا أبا عمرو قال كنت أقول مشيئتك مع الله أم دون الله فإن قال مع الله فقد اتخذ الله شريكاً أو قال دون الله فقد انفرد بالربوبية فأيهما أجنبي فقد حل ضرب عنقه بها قال هشام حياة الخلق وقوام الدين بالعلماء

720 أخبرنا محمد بن رزق الله أخبرنا أحمد بن جعفر أخبرنا إدريس بن عبد الكريم أرسل رجل من أهل خراسان بكتاب يسأل أبا ثور فأجاب سألتهم رحمكم الله عن القدرية من هم فالقدرية من قال إن الله لم يخلق أفاعيل العباد وإن المعاصي لم يقدرها على العباد ولم يخلقها فهؤلاء قدرية لا يصلي خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا تشهد جنازهم ويستتابون من هذه المقالة فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم وذلك أن الله خالق كل شيء وقال إنا كل شيء خلقناه بقدر فمن زعم أن شيئاً ليس بمخلوق من أفاعيل العباد كان بذلك ضالاً وذلك يزعم أنه يخلق فعله والأشياء على معنيين إما عرض وإما جسم فمن زعم أنه يخلق جسماً أو عرضاً فقد كفر سمعت الحسين الأخباري يقول قرأت في أخبار إبراهيم بن المهدي أنه حدث عن زبية المدني وكان استصحبه لما ولي دمشق أنه كان سبب وروده العراق أن المهدي أشخص من المدينة ثلاثين شيخاً ممن تكلم في القدر واشتهر به

721 قال فكنت فيهم فلما مثلنا بين يديه ضربهم بالسياط أجمعين وأخبرني فلما قدمت قال أراك صبياً الم يكن بالمدينة من هو أسن منك تتم به العدة قلت جماعة يا أمير المؤمنين فقال إذن إنما قربت إليهم لأنك من مثلهم ثم دعا بالسياط فلما ضربت سوطاً فقلت يا أمير المؤمنين نشدتك الله إلا أدنيتني إليك أكلمك ولك رؤيتك فقدمني فقلت أنا رجل من أهل المدينة قطن أبي فيها وهو من وادي القرى وكان تاجراً ذا مال فعلمني القرآن ثم أمرني أن أغدو إلى حلقة ابن أبي ذئب وأروح إلى ربيعة الرأي فعن لي شيخ لم أكن رأيت قط فقال لي يا بني قد بلغت من العلم وما أراك استبصرت في دينك فقلت وما ذاك يا عم فقال هل رأيت مقعداً قط

قلت نعم قال فلو رأيت رجلا كلفه صعود نخلة ما كنت تقول قلت جاهل قال فلو ضربه على قصوره عن صعودها قلت ظالم فقال يا بني هذا حكمك على إنسان فكيف بالله سبحانه في عدله 722 أتقول إنه يكلف عباده ما ليس في وسعهم ثم يعاقبهم عليه مع قوله تعالى لا يكلف الله نفسا إلا وسعها فتعدني يا أمير المؤمنين بالمقعد قال ذبية فضحك المهدي أمير المؤمنين ثم أمر فطرح ثيابي علي فلما لبست أدناني ثم قال أجبني وأنت آمن لو أنك في سفر فرأيت عليلا في برية فاستطعم رجلا فلم يطعمه وتركه ومضى ما كنت قائلا قلت ظالم قال فهل علمت أن أحدا من خلق الله كان في برية عليلا عادما للطعام والشراب قلت كثيرا قال فإن دعا ربه أن ينجيه هل كان الله سبحانه قادرا على أن يطعمه ويسقيه قلت اللهم نعم قال فهل تقول إن دعا ربه أن يطعمه ويرويه فلم يجب دعاءه ومات أن الله ظلمه قلت لا قال فكيف تقول لمن أقعدك مثل هذا قال لأن الأشياء كلها لله تعالى لا عليه والتجويز يجب علي من الأشياء عليه لا له يا ذبية إن الإيمان إذا سكن القلب قبل الاحتجاج لم يخرج الاحتجاج وإذا سكن الحجاج قبل الإيمان كان منتقلا متى حاجه من هو أحج منه

723 فقلت يا أمير المؤمنين قد والله ثلج بحجاجك صدري وأنا تائب فأمر لي بجائزة وكسوة وخلي سبيلي قال الشيخ أبو القاسم الطبري الحافظ رحمه الله واستتاب أمير المؤمنين القادر بالله حرس الله مهجته وأمد بالتوفيق أموره ووفقه من القول والعمل بما يرضي مليكه فقهاء المعتزلة الحنفية في سنة ثمان وأربع مائة فأظهروا الرجوع وتبرأوا من الاعتزال ثم نهاهم عن الكلام والتدريس والمناظرة في الاعتزال والرفض والمقالات المخالفة للإسلام والسنة وأخذ خطوطهم بذلك وأنهم مهما خالفوه حل بهم من النكال والعقوبة ما يتعظ به أمثالهم وامتلئ يمين الدولة وأمين الملة أبو القاسم محمود أعز الله نصرته مر أمير المؤمنين القادر بالله واستن بسنته في أعماله التي استخلفه عليها من خرسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والأسماعلية والقرامطة والجهمية والمشبهة وصلبهم وحبسهم ونفيهم والأمر باللعن عليهم على منابر المسلمين وإبعاد كل طائفة من أهل البدع وطردهم عن ديارهم وصار ذلك سنة في الإسلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين في الأفاق وجرى ذلك على يدي الحاجب

أبي الحسن علي بن عبد الصمد رحمه الله في جماد الآخرة سنة ثلاث عشر وأربع مائة تمم الله ذلك وثبته إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين أخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي قال أخبرنا يعقوب قال حدثني جدي محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال ثنا سعيد بن داود الزبيري قال حدثني والله عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال كنا في مجلس

724 محمد بن إسحاق نتعلم فأغفى إغفاءة فقال إني رأيت في المنام الساعة كأن إنسانا دخل المسجد ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فأخرجه فما لبثنا أن دخل المسجد رجل ومعه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان فجلده قال ابن أبي الزبير من أجل القدر وأخبرنا عبد الواحد أخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني سليمان بن اللوفي قال حدثني سليمان بن زياد قال ثني حميد بن حبيب أنه رأى محمد بن إسحاق مجلودا في القدر جلده إبراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال سألت مصعب الزبيري عن ابن أبي ذئب وقلت له حدثونا عن أبي عاصم أنه قال كان ابن أبي ذئب قدريا قال معاذ الله إنما كان زمن المهدي أخذوا القدرية وضربوهم ونفوههم فجاء قوم من أهل القدر فجلسوا إليه واعتصموا به من الضرب فقال قوم إنما جلسوا إليه لأنه كان يرى القدر فقد حدثني من أثق به أنه ما تكلم فيه قط قال عبد الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن حنبل أنه قال كان ثور بن يزيد الكلاعي كان يرى القدر وكان من أهل حمص أخرجوه ونفوه لأنه كان يرى القدر قال وبلغني أنه أتى المدينة فقبل لمالك قد قدم ثور فقال لا تأتوه

725 فقال لا يجتمع عند رجل مبتدع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بكر بن أحمد الشعراني قال ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب تاريخ حمص قال حدثني إسماعيل بن ابان قال ثنا أبو مسهر قال ثنا عبد الله بن سالم قال أدركت أهل حمص وقد أخرجوا ثور بن يزيد وأحرقوا داره لكلامه في القدر

726 سياق ما روي مما أرى الله المكذبين بالقدر من الآيات في دار الدنيا في أنفسهم أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا نصر بن علي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن زيد قال جعل رجل لرجل جعلاً على أن يعبر نهراً قال

فعبر حتى إذا قرب من الشط فقال عبرت والله فقال له الرجل قل
 ما شاء الله قال شاء أو لم يشأ قال فأخذته الأرض أخبرن عيسى بن
 علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا أبو الأشعث أحمد
 بن المقدم قال سمعت معتمر يحدث عن مرحوم العطار قال أتاني
 رجل فقال يا أبا محمد أن أخي هذا أراد شراء جارية من فلان وقد
 أحب أن يستعين برأيك فقم معنا إليه فانطلقنا إليه فإذا رجل مثري
 فينا نحن عنده قلنا جاريتك فلانة أراد هذا الرجل يعترضها قال نعم
 قد حضر الغداء فتغدوا وأخرجها إليكم فقلنا هات غداك فتغدينا ثم
 قال لا يسقيكم الماء إلا من أردتم أن تعترضوه ادعوا فلانة قال
 فجاءت جارية وضيئة فقال لها اسقيني فجاءت بقدر زجاج بفصبت
 له ماء فوضعه علي راحته ثم رفعه إلى فيه
 727 ثم قال يا أبا محمد يزعم ناس أنني لا أستطيع أشرب هذا
 وترى ها هنا حائلا ثم قال فأنا لا أشربه فترى ها هنا مكرها ثم قال
 هي حرة إن لم أشربه فضربت القدر بردن قميصها فوق القدر
 وانكسر واهراق الماء فخرجت معنا مقنعة فكانت تدعى مولاة
 السنة أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله ثنا عثمان بن محمد بن
 هارون قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن
 أبي رواد قال كنا مع إنسان يتكلم في القدر فأخذ بيضة وكنا نأكل
 بيضا وخبزا فقال هذه البيضة إن شئت أكلتها وإن شئت لم أكلها قال
 فقلنا له فشاء قال فأنا أشاء قال فأدخلها في فيه فوثب إليه رجلان
 من أصحابنا جلدان ففكا لحييه حتى رماها فقالا زعمت أنك يا عدو
 الله لو شئت لأكلتها ولكن المشيئة إلى الله شاء أن لا تأكلها
 فطرحتها أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسن البزار قال حدثنا
 عثمان بن أحمد قال ثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرتي قال ثنا
 مسلم بن إبراهيم قال ثنا الحارث يعني ابن نبهان قال حدثنا أبو
 عمران أن عزيزا تكلم في القدر فنهى ثم تكلم فنهى فقيل له
 لتمسكن أو لأمحن إسمك من النبوة فلم يمسك فمحي
 728 أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله أخبرنا أحمد بن الحسن قال
 ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جعفر بن سليمان
 عن أبي عمران الجوني عن نوف قال قال عزيز فيما يناجي ربه يا
 رب تخلق خلقا فتضل من تشاء وتهدي من تشاء قال قيل يا عزيز
 أعرض عن هذا قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا فتضل من تشاء
 وتهدي من تشاء قال قيل يا عزيز أعرض عن هذا وكان الإنسان أكثر

شئيا جدلا فقال يا عزيز لتعرضن عن هذا أو لأمحونك من النبوة إني
لا أسأل عما أفعل وهم يسألون

729 وقال علي بن العباس بن الرومي الشاعر وفي بني عمار
عزيزة يخاصم الله بها في القدر لم كان ما كان وما لم يكن فهو
وكيل البشر

730 سياق ما روي في منع الصلاة خلف القدرية والتزويج إليهم
وأكل ذبائحهم ورد شهادتهم روي عن واثلة بن الأسقع أنه أمر بإعادة
الصلاة خلف القدرية ونهى عن الأتتمام بهم ومن التابعين عن علي
بن عبد الله بن العباس أنه كان يقول إذا كان الإمام صاحب هوى فلا
يصلى خلفه وعن محمد بن علي بن الحسين أنه أمر بإعادة الصلاة
خلف القدرية وعن سيار أبي الحكم يقول لا يصلي خلف القدرية
فإذا صلى خلف أحد منهم أعاد وعن أيوب السختياني مثله ومن
الفقهاء مالك بن أنس وسفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي وأبو
يوسف القاضي وأحمد بن حنبل مثله وعن محمد بن سيرين أنه كره
ذبائح القدرية أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا محمد بن
إسحاق بن عبد الرحيم السوسي قال ثنا الحسين بن إسحاق
التستري قال ثنا

731 علي بن بحر قال ثنا بقية بن الوليد قال حدثني حبيب بن
عمر الأنصاري قال حدثني أبي قال سألت واثلة بن الأسقع عن
الصلاة خلف القدرية فقال لا يصلى خلفه أما لو صليت خلفه لأعدت
صلاتي أخبرنا أحمد بن محمد بن الخليل قال ثنا عبد الله بن عدي
كتب إلى محمد بن الحسن البرتي قال ثنا عمرو بن علي قال
سمعت ميمون بن زيد يقول حدثنا حارث بن سريح البزاز قال قلت
لمحمد بن علي إن لنا إماما يقول في القدر فقال يا ابن الفارسي
أنظر كل صلاة صليتها خلفه أعدّها إخوان اليهود والنصارى قاتلهم
الله أني يؤفكون أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن
محمد البغوي قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا خلف قال كان سيار أبو
الحكم يقول لا يصلي خلف القدرية فإذا صلى خلف أحد منهم أعاد
الصلاة أخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا أبو بشر عيسى بن إبراهيم
قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا رواد بن
الجراح قال ثنا صدقة بن يزيد قال مررت مع أيوب وهو أخذ بيدي
إلى المسجد لنصلي فيه فمررنا بمسجد قد أقيمت الصلاة فيه

فذهبت لأدخل فنتريده من يدي فترة فقال أما علمت أن إمامهم
قدري أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال أخبرنا
732 أحمد بن الحسن بن يونس قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا
إسماعيل قال ثنا مصعب قال سمعت مالك بن أنس يقول لا يصلي
خلف القدرية أخبرنا علي بن يحيى بن علي البصري الزاهد قال ثنا
أحمد بن عبيد بن إسماعيل قال ثنا محمد بن علي الوليد السلمي ثنا
سلمة بن شبيب قال ثنا مروان بن محمد سألت مالك بن أنس عن
تزويج القدرية قال ولعبد مؤمن خير من مشرك وروي عن مالك أنه
سئل عن القدرية الذي يستتاب قال الذي يقول أن الله عز وجل لم
يعلم ما العباد عاملون حتى يعملوا وأخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا
أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله أحمد بن حنبل قال سمعت أبي
يقول لا يصلي خلف القدرية والمعتزلة أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا
أحمد أخبرنا عبد الله قال حدثني سوار بن عبد الله قال حدثني معاذ
بن معاذ قال صليت خلف رجل من بني سعد ثم بلغني أنه قدري
فأعدت الصلاة بعد أربعين سنة أو ثلاثين سنة

733 وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أخبرنا أحمد بن محمد
بن حمدان قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا محمد بن مقاتل القاضي
قال ثنا إبراهيم بن رستم عن أبي يوسف القاضي قال لا أصلي خلف
جهمي ولا رافضي ولا قدرية وعنه أنه سئل ما الحكم في القدرية
قال الحكم أنه من جحد العلم إستتبه فإن تاب وإلا قتلته أخبرنا
الحسن بن عثمان أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا
عبد الصمد مردوية قال سمعت رجلا يقول للفضيل من زوج كريمته
من فاسق فقد قطع رحمها فقال له الفضيل من زوج كريمته من
مبتدع فقد قطع رحمها الأثرم عن أحمد قيل له رجل قدرية أعوده
قال إذا كان داعية إلى الهوى فلا قيل له أصلي عليه فلم يجب فقال
له إبراهيم بن الحارث العبادي وأبو عبد الله يسمع إذا كان صاحب
بدعة فلا تسلم عليه ولا تصلي خلفه ولا تصلي عليه قال أبو عبد الله
كافأك الله يا أبا إسحاق وجزاك خيرا أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا
عيسى بن إبراهيم قال نا القاسم بن نصر قال ثنا عمر بن الخطاب
قال ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن رجل عن ابن سيرين أنه
كره ذبيحة القدرية

734 أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد أخبرنا حمزة بن محمد
بن العباس قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن المديني

قال سمعت معاذ بن معاذ حين قدم من عندي هارون في القدمة التي كان أجازة فيها هارون فسمعته يقول قال لي أمير المؤمنين أني والله ما بعثت إليك بموجدة وجدتها عليك ولكن لم أزل أحب رؤيتك ومعرفتك ثم قال ما قوم رددت شهادتهم قال قلت يا أمير المؤمنين قدرية ومعتزلة قال فقال أصبت وفقك الله أخبرنا محمد بن إبراهيم النجيري قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري قال حدثنا عبد الرحمن بن أحمد القاضي قال ثنا أبو حاتم الرازي قال ثنا فهد بن المبارك قال ثنا إدريس صالقصير عن أبيه قال شهدت عبيد الله بن الحسن العنبري واختصم إليه رجلان فقال أحدهما إشتريت منه عبدا على أنه ليس به داء ولا علة ولا غليلة بيع المسلم للمسلم وأنه قدري فقال عبيد الله بن الحسن له إنما إشتريت مسلما ولم تشتتر كافرا فرد عليه أخبرنا محمد بن رزق الله أخبرنا أحمد بن حمدان أخبرنا إدريس بن عبد الكريم أرسل رجل من أهل خراسان بكتاب يسأل أبا ثور فأجاب سألتكم رحمكم الله عن من قال إن المعاصي لم تقدر هل هو فاسق يصلى خلفه فهذا فاسق بتفسيق أهل العلم لا يصلى خلفه وهو داخل في حكم

735 القدر ومن قال الأشياء كلها بقدر إلا المعاصي فلا يصلى خلفه أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون أخبرنا علي بن محمد بن أحمد القزويني قال نا الحسن بن علي الطنافسي قال قال علي بن زنجة سمعت أبا مروان وهو الطبري يقول قال سفيان بن عيينة لا تصلوا خلف الرافضي ولا خلف الجهمي ولا خلف القدري ولا خلف المرجيء أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أحمد بن سنان قال حدثني موسى بن داود قاضي طرطوس بيته قال حدثني شعيب بن حرب قال قلت لسفيان الثوري نسيت لي قدرتي أزوجه قال لا ولا كرامة قال قلت للحسن بن صالح قال غيره أحب إلي منه ذكر زكريا بن يحيى الساجي في كتاب العلل قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا روح بن عبادة قال سمعت مناديا على الحجر يقول إن الأمير أمر أن لا يبايع زكريا بن إسحاق ولا يجالس فمن فعل ذلك فقد حلت به العقوبة لموضع القدر ذكر جعفر بن نصير الخلدني قال سمعت أبا العباس بن مسروق وغيره يقول

736 مات أبو حارث المحاسبي يوم مات و حارث محتاج إلى أقل من درهم أو كما قال لعيال وبنات عليه وترك أبوه مالا وضيعة وأثا

وأموال كثيرة نفيسة فلم يقبل منها شيئاً فقليل له في ذلك فقال
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أهل ملتين شتى ولا
يتوارثان أو كما قال وكان أبوه يقول بالقدر
737 ما ذكر من مخازي مشايخ القدرية وفضائح المعتزلة أخبرنا
علي بن محمد بن عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد
المصري قال ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الطوسي قال ثنا حفص
بن عمرو الرقاشي قال ثنا عبد الملك بن قريب الأصبغي قال ذكر
عمرو بن عبيد فامضه قال قيل لعبيد بن باب أبي عمرو بن عبيد
وكان من حرس السجن إن ابنك يختلف إلى الحسن ولعله أن يكون
فقال أي خير يكون في ابني وقد أصيبت أمه عن غلول وأنا أبوه
أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن
زهير قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا معاذ بن معاذ قال كنت عند
عمرو بن عبيد فجاءه رجل فقال ألا تعجب من فلان يزعم أن تبت
يدا أبي لهب في اللوح المحفوظ فقال عمرو بن عبيد لئن كانت تبت
يدا أبي لهب في اللوح المحفوظ فما على أبي لهب من لوم وما
على الوليد من لوم يعني في قوله ذرني ومن خلقت وحيدا أخبرنا
أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير
قال سوار بن عبد الله قال حدثني معاذ بن معاذ قال
738 كنت عند عمرو بن عبيد فأتاه رجل يقال له عثمان بن خاش
وهو أخو السمري فقال يا أبا عثمان سمعت والله الكفر اليوم قال لا
تعجل بالكفر وما سمعت قال سمعت هاشم الأوقعي يقول إن تبت
يدا أبي لهب وذرني ومن خلقت وحيدا لسن في أم الكتاب والله
يقول حم والكتاب المبين إن جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه
في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم فسكت عمرو هنيهة ثم أقبل علينا
وقال فوالله لئن كان القول كما يقول فما على أبي لهب ولا على
الوحيد من لوم قال عثمان هذا والله الدين يا أبا عثمان أخبرنا
القاسم بن جعفر قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن
نصر قال ثنا القاسم بن أبي سفيان العمري قال ثنا الحارثي عن ابن
عون عن ثابت البناني قال رأيت عمرو بن عبيد في النوم يحك آية
من المصحف فقلت ما تصنع فقال أثبت مكانها خير منها أخبرنا
أحمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا هديه
قال ثنا حزم بن أبي حزم القطعي قال ثنا عاصم الأحول قال جلست

إلى قتادة فذكر عمرو بن عبيد فيه فقلت يا أبا الخطاب ألا أرى العلماء يقع بعضهم في بعض

739 قال يا أحول ولا تدري أن الرجل إذا ابتدع بدعة فينبغي لها أن تذكر حتى تعلم فجئت من عند قتادة وأنا مغتم لقوله في عمرو بن عبيد وما رأيت من نسك عمرو بن عبيد وهدية فوضعت رأسي بنصف النهار فإذا أنا بعمرو بن عبيد في النوم والمصحف في حجره وهو يحك آية من كتاب الله قلت سبحان الله تحك آية من كتاب الله قال إني سأعيدها فتركه حتى حكها فقلت له أعدها فقال إني لا أستطيع أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا عيسى ثنا القاسم بن نصر قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال قيل لايوب إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن لا يجلد السكران من النبيذ قال كذب عمرو أنا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ وأخبرنا القاسم أخبرنا عيسى قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا كامل بن طلحة قال جثوت على ركبتي فقلت لحمام بن سلمة يا أبا سلمة مالك رويت عن الناس كلهم وتركت عمرو بن عبيد فقال إني رأيت في المنام يوم الجمعة كأن الناس يصلون إلى القبلة

740 ورأيت عمرو بن عبيد يصلي إلى غير القبلة ذكر علي بن الربيع المقرئ رحمه الله ثنا ابن مجاهد قال ثنا أحمد بن موسى قال لي محمد بن عمرو بن رومي أخبرنا أحمد بن موسى قال مر عمرو بن عبيد على أبي عمرو بن العلاء فقال له عمرو كيف تقرأ وإن يستعتبوا فقال أبو عمرو وإن يستعتبوا بفتح الياء فما هم من المعتبين بفتح التاء فقال له عمرو ولكني أقرأ وإن يستعتبوا بضم الياء فما هم من المعتبين بكسر التاء فقال أبو عمرو ومن هنالك ابغض المعتزلة لأنهم يقولون برأيهم وروى أن أعرابيا جاء عمرو بن عبيد فقال له إن ناقتي سرقت فادع الله أن يردها علي فقال اللهم إن ناقة هذا الفقير سرقت ولم ترد سرقتها اللهم أرددتها عليه فقال الأعرابي يا شيخ الآن ذهبت ناقتي وأيست منها قال وكيف قال لأنه إذا أراد أن لا تسرق فسرقت لم أمن أن يريد رجوعها فلا ترجع ونهض من عنده منصرفا أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا

741 زياد بن أيوب قال ثنا سعيد يعني ابن عامر قال ثنا حرب بن ميمون الصدوق المسلم عن حويل يعني ختن شعبة ح وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن

سنان قال ثنا سعيد بن عامر عن حرب بن ميمون صاحب الأغمية عن حويل ختن شعبة قال كان شعبة ختنة على أخته قال كنت عند يونس بن عبيد فجاء رجل فقال يا أبا عبد الله تنهانا عن مجالسة عمرو وقد دخل عليه ابنك قال ابني قال نعم فتغيظ الشيخ قال فلم أبرح حتى جاء ابنه فقال يا بني قد عرفت رأيي في عمرو ثم تدخل عليه قال كان معي فلان قال فجعل يعتذر فقال يونس أنهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر ولئن تلقي الله عز وجل بهن أحب إلي من أن تلقاه برأي عمرو وأصحاب عمرو واللفظ لحديث زياد أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا زافر قال أخبرنا ابن المبارك عن عبد الله بن مسلم رجل من أهل مرو قال

742 كنت أجالس ابن سيرين فتركت مجالسته إلى قوم من المعتزلة فرأيت في المنام أني مع قوم يحملون جنازة النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك مع من جلست إنك مع قوم يريدون أن يدفنوا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أخبرنا علي بن أحمد بن الجهم الكاتب قال ثنا أبو سعيد علي بن الحسن القصري قال سمعت أبا الهذيل يقول قال المأمون لحاجبه يوما أنظر من الباب من أصحاب الكلام فخرج وعاد إليه فقال بالباب أبو الهذيل العلاف وهو معتزلي وعبد الله ابن أباض الأباضي وهشام بن الكلبي الرافضي فقال المأمون ما بقي من أعلام جهنم أحد إلا وقد حضر أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا وهب بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن يوسف بن أبي المنتاب قال ثنا سلم بن مخلد الطائفي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في القدرية قال مجوس قال قلت ما تقول في الرافضة قال هم شر من القدرية أو القدرية شر منهم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أجازة أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبه قال ثنا سويد بن سعيد الحدثاني قال ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريح قال

743 رأيت ابن أبي نجيح في النوم في المنارة قائما يقول ما لقيت شيئا مثل الذي لقيت في القدر أخبرنا محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى الغسولي قال ثنا الحسين بن يحيى قال سمعت الفضل بن مروان يقول كان المعتصم يختلف إلى علي بن عاصم

المحدث وكنت أمضي معه إليه فقال يوما حدثنا عمرو بن عبيد وكان قدريا فقال المعتصم أما تدري أن القدرية مجوس هذه الأمة فلم ترو عنه قال لأنه ثقة في الحديث صدوق قال فإن كان المجوس ثقة فيما يقول أتروي عنه فقال له علي أنت شغاب يا أبا إسحاق أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا الرمادي قال ثنا نعيم قال أخبرني حسين بن الحسن قال سئل ابن عون عن عمرو بن عبيد فقال حدثنا مسلم بن البطين قال قال ابن مسعود لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنه لن يهدوكم وقد ضلوا

744 سياق ما روي عن الرؤيا السوء من المعتزلة قد مضى فيما قبل قصة عمرو بن عبيد في الرؤيا ما رواه ثابت بن أسلم البناي الزاهد وعاصم بن سليمان الأحول وحماد بن سلمة وسمعت أبا أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفريضي رحمه الله الشيخ الصالح الأمين الثقة يقول غير مرة كان رجل ضير من أهل القرآن يقرأ على واثني عليه خيرا أبو أحمد فقال لي بعدما مات الجعد لعنه الله قد رأيت رؤيا فقلت ماذا رأيت قال رأيت كأنني كنت في مسجد وفيه جماعة من الناس يريدون الصلاة وقد قام الإمام ليقم الصلاة فدخل رجل من برا وأسر إليه شيئا فالتفت الإمام وقال قد مات جعد لأرحم الله جعدا وحشى قبره نارا وأراح المسلمين منه قال الشيخ أبو أحمد قلت له تعرف هذا الرجل الذي رأيت له الرؤيا قال لا والله ما اعرفه ولا سمعت باسمه إلا في الرؤيا قلت هذا من متكلمي المعتزلة وقد مات في هذه الأوقات قال الشيخ أبو القاسم رحمه الله وسمعت غير مرة يذكر أبا حامد المروردي يثني على عمله ويطنب في فضله وحسن صورته وجملته

745 فقال رأيت في النوم وكأنه على سطح مسجد قاعد وحوله جماعة وسخة ثيابهم كأنهم يشبهون غلمان البزارين وبين يديه طبق عليه عود يلوكه بأسنانه وقد أسودت جلدة وجهه بعد حسنها ونضارتها في حياته فلما نظرت إليه أنكر نظري وكأنه خيل إليه أنه أنا نائلة لما أعلم مما كان يرمي به من بدعته فقال إنا لا نظلم الله فقلت الا لعنة الله على الظالمين فهم الذين حوالبه بسوء يوقعونه بي فقرأت الله لا إله إلا هو الحي القيوم وأخذت أشير باصبعي وكان رحمه الله يشير في اليقظة كذلك وانتبهت

746 سياق ما روي أن مسألة القدر متى حدثت في الإسلام وفشت حدثنا مهدي بن محمد النيسابوري قال ثنا محمد بن أحمد بن

دلوية ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال ثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر قال أبو حازم لعن الله ديننا أنا أكبر منه يعني التكذيب بالقدر أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك عن عطاء قال أتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتلت أسافل ثيابه فقلت قد تكلم في القدر قال أوقد فعلوها

747 فقلت نعم فقال فوالله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر أولئك شرار هذه الأمة أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد اليعقوبي قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال أدركت الناس هنا هنا وكلامهم وإن قضى وإن قدر وإن قضى وإن قدر أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال أدركت الناس وما كلامهم إلا أن قضى وإن قدر أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن عثمان بن عبد الله قال أول من تكلم في شأن القدر أبو الأسود الديلي أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا سعدان ابن نصر قال ثنا عمرو عن الحسن بن محمد قال أول من تكلم في القدر حين احترقت الكعبة قال قائل كان هذا من قضاء الله أن احترقت الكعبة

748 فقال آخر ما كان هذا من قضاء الله أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا هبة قال ثنا حازم بن أبي حازم القطعي ح وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا حمزة بن محمد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا هبة قال ثنا حازم قال سمعت حوشب يقول لعمر بن عبيد في حبة الحبس ما هذا الذي أحدثت قد نبت قلوب إخوانك عنك الحسن إنطلق حتى نسأله عن هذا الأمر قال كسرها الله إذا يعني رجليه أخبرنا علي بن عمر أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد البرتي قال ثنا أبو سلمة قال ثنا أبو حزم عن عاصم الأحول قال كان قتادة يقصر بعمر بن عبيد فجتوت على ركبتني قلت يا أبا الخطاب

وإذا الفقهاء ينال بعضها من بعض قال يا احوول رجل إبتدع بدعة تذكر بدعته خير من أن يكف عنها قال فوجدت على قتادة فوضعت رأسي فإذا بعمر ويحك آية من القرآن قلت ما تصنع قال إني أعيدها قال فحكها قال قلت أعدها قال لا أستطيع أخبرنا أحمد بن عبيد إجازة أخبرنا أحمد بن محمد بن

749 داود بن سليمان الواسطي قال ثنا أبو داود السجستاني قال أخبرنا عمرو بن عون قال أخبرنا حماد بن زيد عن ابن عون قال أدركت الناس وما يتكلمون إلا في علي وعثمان حتى نشأ هاهنا حقير يقال له سنسوية البقال قال فكان أول من تكلم في القدر قال حماد ما ظنكم برجل يقول له ابن عون هو حقير وأخبرنا أحمد إجازة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن داود قال ثنا أبو داود قال ثنا عباس العبيري قال ثنا الأصمعي قال ثنا معتمر عن يونس بن عبيد قال أدركت البصرة وما بها قدري إلا سنسويه ومعبد الجهني وآخر ملعون في بني عوافة أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا علي بن إبراهيم المستملي قال ثنا السراج قال ثنا محمد بن الحسن بن بيان قال ثنا معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير أبو عبد الله قال أخبرني أبي قال كنا جلوسا عند هشام بن عروة فذكروا له إبراهيم بن أبي يحيى المدني قالوا يا أبا المنذر إنه حافظ الحديث فقال مولى أسلم قالوا نعم ألا أنه قدري فقال هشام بن عروة لعن الله ديناً أكبر منه أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله ثنا أحمد بن سليمان قال

750 ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالوا ثنا صفوان بن صالح قال ثنا محمد بن شعيب قال سمعت الأوزاعي يقول أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له سوسن كان نصرانيا فأسلم ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهني وأخذ غيلان عن معبد

751 باب جماع مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وإبتداء الوحي إليه وفضائله ومعجزاته أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ثنا محمد بن جعفر بن ملاس قال ثنا سليمان بن إسماعيل بن نصر قال ثنا أبو المغيرة عبدوس بن الحجاج قال ثنا الأوزاعي عن ح وأخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال أخبرنا أحمد بن عمرو بن محمد المدني قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الأوزاعي قال حدثني شداد أبو عمار قال حدثني واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى كنانة

من بني إسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم لفظهما واحد أخرجه مسلم وأبو عيسى أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عبده بن عبد الله الصفار قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع شيئا فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنا فقال قالوا أنت رسول الله 752 قال أنا محمد بن عبد الله إن الله خلق خلقه فجعلني في خير خلقهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فأنا خيركم نفسا وخيركم بيتا أخرجه أبو عيسى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا الحسن بن إسرائيل قال نا بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي عن عمه يونس بن عبيدة الربذي قال أخبرني عمرو بن عبد الله بن المومل الجحدري عن محمد بن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام قال قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أر رجلا أفضل من محمد صلى الله عليه وسلم ولم أر بني أب أفضل من بني هاشم

753 سياق ما روى في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم متى كانت وبما عرفت من العلامات أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا محمد بن جعفر بن ملاس قال ثنا أحمد بن محمد بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق آدم ونفخ الروح فيه أخرجه أبو عيسى من حديث الوليد أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر

754 عن أبي أمامة الباهلي قال قيل يا رسول الله ما كان بدو أمرك قال دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي خرج منها نور أضاءت له قصور الشام أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي قال ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي قال حدثني عمر بن عروة بن الزبير

قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي أول ما علمت ذلك واستيقنت قال يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببطحاء مكة فوق أحدهما في الأرض والآخر بين السماء والأرض فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال هو هو قال زنه برجل فوزنت برجل فرجته ثم قال زنه بعشرة فوزنوني بعشرة فرجحتهم

755 ثم قال زنه بمائة فوزنوني بمائة فرجحتهم ثم قال زنه بألف فوزنوني بألف فرجحتهم فجعلوا ينثرون علي من كفة الميزان أحدهما للآخر لو وزنته بأمته رجحهم قال أحدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطني ثم قال أحدهما لصاحبه أخرج قلبه أو قال شق قلبه فأخرج مقر الشيطان وعلق الدم فطرحها ثم قال أحدهما للآخر اغسل بطنه غسل الأبناء واغسل قلبه غسل الملاءة ثم رما بسكينه كأنها زمردة بيضاء فأدخلت قلبي ثم قال أحدهما خط بطنه فخاط بطني فجعل الخاتم بين كتفي فما هو إلا أن وليا عني فكأنما أعين الأمر معاينة

756 سياق ما روى النبي صلى الله عليه وسلم في إبتداء الوحي وصفته وأنه بعث وأنزل إليه وله أربعون سنة أخبرنا عبید الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل أخبرنا يعقوب الدروقي قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ح و أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن شاذان الجلاب بمكة قال ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ قال ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة فمكث بمكة ثلاثة عشر يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة أخرجه البخاري أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة ح و أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران قال ثنا عبد الله بن محمد بن الأشقر قال ثنا الحسين بن مهدي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة

757 عن عائشة قالت أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت به مثل فلق الصبح ثم حبب إليه وقال الحسين في حديثه

الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارىء فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارىء فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارىء فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم قال فرجع بها يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال لها زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي فأخبرها الخبر وقال قد خشيت عليه قالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم إنطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي قد كتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى

758 فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة يا ابن أخي ما ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني أكون فيها جذعا أكون حيا حين يخرجوك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت أحد قط بما جننت به إلا عودي وأوذي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال فكلما أوفى بذروة جبل كي يلقي نفسه منها تبدا له جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدا له جبريل عليه السلام فيقول له مثل ذلك واللفظ لحديث حسين بن مهدي أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الرزاق أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال قرئ على يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أن مالك حدثه هشام بن عروة عن أبيه

759 عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه لتفصد عرقا أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أبو سلمة عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجثيت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر وهي الأوثان قبل أن تفرض الصلاة أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال

760 ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة سبعا يري الضوء ويسمع الصوت وثمانيا يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا أخرجه مسلم أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد قال ثنا أبو صخرة جامع بن شداد عن طارق المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين بسوق ذي المجاز وعليه جبة حمراء وهو ينادي بأعلا صوته يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه بالحجارة قد أدمى كعبيه وقدميه وهو يقول يا أيها الناس لا تطيعوه فإنه كذاب قلت من هذا قالوا غلام من بني عبد المطلب قلت من هذا الذي معه يتبعه يرميه قالوا هذا عمه عبد العزى وهو أبو لهب

761 أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن ربيعة بن عباد ح وأخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا يونس بن عبد الأعلى المصري قال أخبرنا ابن وهب

قال أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال أخبرني ربيعة بن عباد رجل بني الدليل وكان جاهليا فأسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية بسوق ذي المجاز وهو يمشي بين الناس وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا قال مرارا يرددها والناس منقصفون عليه يتبعونه وإذا رجل أحول وضيء ذو غديرتين وضيء الوجه يقول إنه صابىء كذاب فسألت من هذا وراءه قالوا لي هذا عمه أبو لهب قال لي ربيعة وأنا يومئذ أزفر القربة لأهلي يقول ذلك مبلغى يومئذ من السن أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثني محمد بن يحيى بن فارس قال ثنا بهلول بن مورك أبو غسان عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن سعيد بن خالد القارضي

762 عن ربيعة بن عباد رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إن هذا فرعون فلا يصدنكم عن دين آبائكم وهم يلوذون به وهو على أثره ونحن نتبعه الغلمان كأنى أنظر إليه أحول أبيض الناس وأجملهم أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله الديلمي قال ثنا محمد بن علي بن زيد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا الحارث بن عبيد الأيادي عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس فنزلت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة وقال يا أيها الناس قد عصمني الله عز وجل من الناس

763 أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان ح وأخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين أخبرنا جعفر بن أحمد بن كعب الخزار قال ثنا علي بن حرب قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش إذ جاء عقبة بن أبي معيط بلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فلما انصرف وكان يستحب الثلاث قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا بأبي جهل

بن هشام وبعثة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وبأمية بن خلف وبعقة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم قتلى في قليب بدر أخرجاه جميعا أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا

764 خلف بن هشام قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار قال ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير محمد بن مسلم أنه حدثه جابر بن عبد الله ح وأخبرنا أحمد بن عبيد الله بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنا ابن خثيم عن أبي الزبير محمد بن مسلم أنه حدثه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث في حديث خلف مكث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في الموسم بمجنة وعكاظ ومنازلهم بمنى من يؤموني وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي فله الجنة فلا يجد أحدا يؤويه وينصره حتى إن الرجل ليدخل صاحبه من مصر واليمن فيأتيه قومه أو ذو رحمه فيقولون احذر فتى قريش بلا يفتنك يمشي بين رجالهم يدعوهم إلى الله يشيرون إليه بأصابعهم حتى بعثنا الله له من يشرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به زاد عبد الأعلى فيقره القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور يشرب إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام ثم بعثنا الله فائتمرنا واجتمع سبعون رجلا منا فقلنا حتى متى نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد عبد الأعلى يطوف في جبال مكة ويخاف فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدنا شعب العقبة فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى توافينا عنده فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك

765 قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم يشرب وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ولكم الجنة فقمنا نبايعه وأخذ بيده سعد بن زرارة وهو أصغر البعير رجلا إلا أنا فقال رويدا يا أهل يشرب إنه لم تضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله عند إخراجهم اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف فإما أنتم تصبرون على عض السيوف إذا مستكم وعلى قتل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله وفي حديث

عبد الأعلى أجركم على الله وإما أنتم تخافون أنفسكم خيفة فذروة
فهو عذر لكم عند الله قالوا امط عنا يدك يا سعد بن زرارة فوالله لا
نذر هذه البيعة ولا نستقبلها فقمنا إليه نبايعه رجلا فرجلا فيأخذ علينا
شرطه ويعطينا على ذلك اللجنة أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي
قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي
قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيه طرفي
النهار بكرة وعشيا فلما ابتلى المسلمون

766 خرج أبو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك
الغماد ولقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة أين تريد يا
أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسبح في الأرض وأعبد
ربي فقال ابن الدغمة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك
تكسب المعدم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوايب الحق فأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن
الدغمة رجع مع أبي بكر فطاف ابن الدغمة في كفار قريش فقال
إن أبا بكر لا يخرج ولا يخرج تخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فأنفذت
قريش جواز ابن الدغمة وأمنوا أبا بكر وقالوا لأبن الدغمة مر أبا بكر
فليعبد ربه في داره وليصل فيها ما شاء بفنا داره فكان يصلي فيه
ويقراً فيتقصف عليه نساء قريش وبنائهم متعجبون وينظرون إليه
وكان أبو بكر رجلاً بكاء لا يملك دمة حين يقرأ القرآن فافزع ذلك
أشراف قريش فأرسلوا إلى ابن الدغمة فقدم عليهم فقالوا إنما
أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه قد جاوز ذلك وابتنى
مسجداً بفناء داره وأعلى الصلاة والقرآن وإنما قد خشينا أن يفتن
نساءنا وأبناءنا فإنه أن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره
فعل وإن أبي إلا أن يعلن بذلك فتسأله أن يرد عليك ذمتك فإنا كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الأستعلان قالت عائشة فأتى أبا
بكر ابن الدغمة فقال يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما
أن يقتصر على ذلك وإم أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع
العرب أني أخفرت في عقد رجل عقدت له

767 فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله
ورسوله ورسول الله يومئذ بمكة أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا عبد

الله بن محمد بن أحمد وعبد الرحمن بن عمر بن أحمد واللفظ له
قالا أخبرنا عبد الله بن أحمد بن اسحاق المصري قال ثنا الربيع بن
سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا سليمان بن بلال حدثني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن
ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه
جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
أولهم هو هو وقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يرههم حتى جاؤوا إليه ليلة أخرى فلم يعلموه حتى
احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل
عليه السلام ما بين نحوه إلى لبتة فرج عن صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم حتى انقى جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من
ذهب محشوا إيماناً وحكمة فحشا به صدره وجوفه وعاد يده ثم
اطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب باباً من أبوابها فناداه
أهل السماء من هذا قال هذا جبريل قالوا ومن معك

768 قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا بعث إليه قال نعم
قالوا مرحباً وأهلاً استبشر أهل السماء لا يعلم أهل السماء ما يريد
الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في سماء الدنيا آدم فقال جبريل
هذا أبوك آدم فسلم عليه فرد عليه وقال مرحباً يا بني فنعم الأبن
أنت فإذا هم في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصراهما ثم مضى به
في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فيذهب
يشم تراه فإذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر قال هذا الكوثر
الذي خبا لك تعالى ذكره ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت له
الملائكة مثل ما قالت له في الأرض من هذا معك قال محمد قالوا او
قد بعث قال نعم قالوا مرحباً به واهلاً ثم عرج به إلى السماء الثالثة
فقالوا مثل ما قيل له في المرة الأولى والثانية ثم عرج به إلى
الرابعة

769 فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى الخامسة فقالوا مثل
ذلك ثم عرج إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى
السابعة فقالوا له مثل ذلك وكل سماء فيها أنبياء وسماهم أنس
فوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في
الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في
السابعة بفضل كلام الله عز وجل له فقال موسى لم أظن أن يرفع

علي أحد ثم علا به فيما لا يعلمه إلا الله حتى جاء به سدرة المنتهى
ودنا الجبار رب العزة وعلا فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو
أدنى فأوحى إليه خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ثم هبط
حتى بلغ موسى واحتبسه فقال يا محمد ما عهد إليك ربك قال عهد
إلى خمسين صلاة على أمتي كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع
فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت إلى جبريل يستشيريه في ذلك
فأشار إليه أن نعم إن شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى أتى
الجبار تبارك وتعالى وهو في مكانه فقال يا رب خفف عنا فإن أمتي
لا تستطيع فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات
احتبسه عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بني
770 إسرائيل على أدنى من هذه الخمسة فضيعوه وتركوه
وامتك أضعف اجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك
ربك كل ذلك يلتفت إلى جبريل يستشيريه فلا يكره ذلك جبريل
فيرفعه فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعاف اجسادهم
وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم منخفف عنا فقال تبارك وتعالى إني
لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليك في أم الكتاب ولك بكل
حسنة عشر أمثالها وهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس فرجع
إلى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر
أمثالها فقال قد والله راودة بني إسرائيل على أدنى من هذه فتركوه
فارجع فليخفف عنك أيضا فقال قد والله استحيت من ربي عز وجل
مما اختلف إليه قال فاهبط باسم الله أخرجاه جميعا أخبرنا عبيد الله
بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا ابن كرامة فقال ثنا ابو
اسامة حدثني مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن
مصرف عن مره عن عبد الله قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم فانتهى إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها
ينتهي ما يخرج من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما هبط به من
فوقها فيقبض منها

771 إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال
فأعطى الصلوات وأعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك
بالله شيئا من أمته وبين المقمحات أخرج البخاري ومسلم أخبرنا
عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا
العباس بن يزيد البحراني قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن

قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي موسى بن عمران رجل آدم طوال كأنه من رجال شنؤه ورأيت عيسى بن مريم رجل مربع إلى الحمرة والبياض سبط ورأيت مالكا خازن النار في آيات اراهن الله اياه أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن مكرم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي موسى بن عمران رجل آدم طوال كأنه من رجال شنؤه ورأيت عيسى بن مريم رجل مربع إلى الحمرة والبياض سبط

772 ورأيت مالك خازن النار في آيات اراهن الله اياه أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن مكرم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي موسى آدم طوال جعد كأنه من رجال شنؤه ورأيت عيسى رجلا مربع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالك خازن النار والدجال في آيات اراهن الله عز وجل اياه فلا يكن في مرية من لقائه أي أنه لقي موسى ليلة اسرى به وجعلناه هدى لبني اسرائيل قال جعله الله هدى لبني اسرائيل أخرجه البخاري من حديث يزيد بن زريع ومسلم من حديث شعبة وشيبان عن قتادة أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا اسرائيل ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أحمد أخبرنا بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد الصايغ قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني رأيت موسى وعيسى وابراهيم فأما عيسى فاحمر جعد عريض البدن وأما موسى فادم جسيم سبط كأنه من رجال الزط

773 وأما ابراهيم فانظروا إلى صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال

أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا محمد بن كثير عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الأقصى أصبح يحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمن به وصدقهم وفتنوا بذلك عن دينهم وسعى رجال من المشركين إلى أبي بكر فقالوا هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسرى به الليلة إلى بيت المقدس فقال أو قال ذلك قالوا نعم قال لئن كان قد قال ذلك لقد صدق قالوا وتصدق أنه ذهب إلى بيت المقدس في ليلة رجاء قبل أن يصبح قال نعم إني لا صدقه بما هو أبعد من ذلك اصدق به خبر السماء في غدوه أو رواحه فلذلك سمي أبو بكر الصديق قالت عائشة ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا وهجر الأوثان فاستجاب له من شاء الله من أحداث الرجال من ضعفي الناس حتى كثر من آمن به وصدقهم وكفار قريش غير منكرين لما يقول يقولون إذا مر عليهم في مجالسهم إن غلام بن عبد المطلب هذا وبشيرة إلى ليكلم زعماء من السماء فكاونوا على ذلك حتى غاب ألهم التي كانوا يعبدون وذكر هلاك

774 أبائهم الذين ماتوا كفارا فناذوا الرسول صلى الله عليه وسلم وعادوه فلما ظهر الإيمان وتحدث به ثار ناس من المشركين بمن آمن من قبائلهم يسبحونهم ويعذبونهم وأرادوا فتنهم عن دينهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الأرضين قالوا أين نذهب يا رسول الله قال ها هنا وأشار بيده قبل الحبشة وكان أحب الأرض إلى رسول الله أن يهاجر إليها فهاجر ناس ذو عدد منهم من هاجر بنفسه ومنهم من هاجر بأهله أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم أريت سبعة ذات نخل بين لابتين وبهما حرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا إلى المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر أو ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله

صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
أربعة أشهر

775 قال معمر قال الزهري قال عروة قالت عائشة فبينما نحن
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال
أبو بكر فداه أبي وأمي إن جاء به هذه الساعة إلا لأمر قالت فجاء
رسول الله فاستأذن فأذن له فدخل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين دخل لأبي بكر اخرج من عندك فقال أبو بكر إنما
هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنه قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر فالصحابا يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال أبو بكر فخذ بأبي
أنت يا رسول الله أحد راحلتي هاتين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحت الجهاز قالت فصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت أسماء ابنة أبي بكر من نطاقها فأوكت به
الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق رسول الله صلى
الله عليه وسلم بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال
أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال
أخبرنا أحمد بن سعيد

776 الثقفى قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا محمد بن
كثير الصنعاني عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ثم
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بغار في جبل يقال له ثور
فمكثا به ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب
لقن ثقيف فيدلج من عندهما بسحر فيصبح بمكة مع قريش كبائت لا
يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهم حتى يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى
ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك عامر تلك الليالي الثلاث
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني
الديل ثم من بني عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو علي دين كفار قريش
فأمناه ودفعا إليه راحلتيهما فاوعدها غار ثور بعد ليال ثلاث فاتاهما
براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر وعامر بن فهيرة والديل الديلي فأخذ بهم طريق

الساحل أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بالري قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا مكرم بن محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخزاعي بقديد وكان يسكن قرب خيمتي أم معبد 777 أخبرني أبي عن حزام بن هشام بن حبيش عن أبيه عن جده صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا من مكة خرج هو وأبو بكر وأخبرنا جعفر أخبرنا محمد وحدثنا بذلك سليمان بن الحكم العلاف بقديد قال حدثني أخي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن أبيه هشام بن حبيش بن خالد قال أبو بكر محمد بن هارون وحدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم قال ثنا عمي أيوب عن حزام عن أبيه عن هشام عن جده حبيش ح وأخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الفقيه قال قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن اسحاق بن حبيب بن يعقوب عن عبد الله بن واقد الحميري سنة تسع عشرة وثلثمائة قال ثنا محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبي الريمي التليدي أبو هاشم قال ثنا عمي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن أبيه عن جده حبيش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي حين خرج من مكة خرج منها مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر رضي الله عنه ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهم الليثي عبد الله بن الأريقط فمروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت برزة جلده تحتبي بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في تلك الخيمة فقال ما هذه الشاة يا أم معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن

778 قالت هي أجهد من ذلك قال أتأذنين أن أحلبها قالت نعم بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلبيا فأحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه وردت واجترت ودعا بإناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رووا ثم شرب صلى الله عليه وسلم آخرهم ثم أراضوا ثم حلب حلبا ثانيا بعد بدء حتى امتلأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق اعنزا عجافا يتساوكن هزلا ضحى مخهن قليل فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من أين لك

هذا اللبن يا أم معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا أم معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة أبلغ الوجه حسن الخلق لم تبعه عله في حديث الروياني ثجله ولم يزره صقله وسيم قسيم في عينيه

779 دعج وفي اشفاره غطف وفي صوته سهل وفي عنقه سطم وفي لحيته كثافة أزج أقرن إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سما به وعلاه البهاء اكمل الناس وابهاهم من بعيد وأحسنه وأعلاه من قريب حلو المنطق فضل لا نزره ولا هذر كأن منطق خرزات نظم يتحدرن ربه لا ياسا من طول ولا تقتحمه العين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا وله رفقاء يحفون به إن قال انصتوا لقوله وإن أمر بادروا إلى أمره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال أبو معبد هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا فأصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت لا يدرن من صاحبه جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي أم معبد هما نزلاها بالهدى واهتدت به فقد فاز من أمسى رفيق محمد فيا آل قصى ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجازي وسؤدد

780 ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد سلوا أختكم عن شاتها وانائها فانكم إن تسألوا الشاة تشهد دعاها بشاه حایل فتحلبت عليه بصريح ضرة الشاة مزيد فغادره رهنا لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد ليهن أبا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد في رواية الروياني أملي علينا مكرم إن أم معبد أسمها عاتكة بنت خالد بن خليف ثم عاد الحديث ثم اتفقا من هنا في الحديث فلما سمع بذلك حسان ثابت الأنصاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم شبب يجاوب الهاتف لقد خاب قوم زال عنهم نبهم وقدس من يسري إليهم ويقتدى ترحل عن قوم فزال عقولهم وحل على قوم بنور مجدد هداهم به بعد الضلالة ربهم وأرشدهم من يتبع الحق يرشد وهل يستوي ضلال قوم تسفها ومامهم هادية كل مهند وقد نزلت منه على أهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم بأسعد نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مشهد وإن قال في يوم مقالة غايب فتصديقها في اليوم

أوفى ضحى الغد ليهن أبا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله
يسعد ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدتها للمؤمنين بمرصد
781 واللفظ لحديث الأسكاف ولفظ حديث الروياني قريب منه
إلا ما بينت

782 سياق ما روي من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم التي
خصه الله بها من بين سائر الأنبياء فمنها أتى جوامع الكلم وهي
القرآن وبعث إلى الناس عامة وكان النبي يبعث إلى قومه نصر بأن
يرعب عدوه منه على مسيرة شهر وختم به النبيون فلا نبي بعده
وعطى الشفاعة في أمته وأعطى مفاتيح خزائن الأرض لكرامته
فأبى أن يأخذها واختار الدار الآخرة وسمى أحمد فجعل معاني نبوته
أفعاله في اسمه فكانت أموره محمودة وأقواله مرضية وأحلت له
الغنائم ولم تحل لنبي قبله وجعلت له الأرض ولأمته مسجدا وكان
غيره من الأنبياء لا تجزي صلاته إلا في كنائسهم وبيعهم وجعلت
صفوف أمته كصفوف الملائكة وجعل التراب له ولأمته طهورا عند
عدم الماء أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز قال حدثنا جدي وشجاع بن مخلد قال ثنا هشيم ح وأخبرنا
محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا
أحمد بن منيع وعلي بن مسلم قال ثنا هشيم أخبرنا سيار ثنا يزيد
الفقيه أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وإيما رجل من أمتي أدركته
الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة
لفظهما قريب سواء أخرجاه جميعا

783 أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال
ثنا عبد الله بن مطيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا عبيد
الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن
إسماعيل بن يوسف السلمى قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد
العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم
ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا
ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون إلى هنا لفظ

حديث إسماعيل وزاد عبد العزيز ومثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى قصرا فاجمله وأحسنه إلا موضع لبنة فطاف الناس بالقصر فعجبوا لبنيانه وقالوا ما أحسن هذا القصر لو تمت هذه اللبنة فكنت أنا تلك اللبنة صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا حمزة بن مالك الأسلمي قال ثنا عمي سفيان بن حمزة عن ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد ومحمد بن الحسين الفارسي قالا أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا حمزة بن مالك قال ثنا عمي قال ثنا كثير يعني ابن زيد عن الوليد هو ابن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت بخصال ست لا أقولهن فخرا لم يعطهن أحد كان قبلي غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وجعلت أمتي خير الأمم وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا وأعطيت الكوثر ونصرت بالرعب والذي نفسي بيده إن صاحبكم لصاحب الحمد يوم القيامة غير فخر تحته آدم ومن دونه واللفظ لحديث الحسين أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن المنذر قال ثنا ابن فضيل قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة ح وأخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد ابن سنان قال ثنا محمد أبو نعيم قال ثنا أبو عوانة ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت ترابها لنا طهورا وجعل صفوفنا كصفوف الملائكة وأوتيت الآيات الآخر من سورة البقرة من كنز تحت العرش لم تعط أحدا قبلي ولا يعطي أحد منه بعدي واللفظ لحديث بن عوانة أخرجه مسلم من حديث فضيل أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا يعقوب ابن إبراهيم ومحمد بن إسحاق قالا ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير ابن محمد ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا

785 أحمد بن منصور قال ثنا يحيى بن أبي بكير الكرمانى عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قلنا ما هو يا رسول الله قال نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت أحمد وجعلت

لي الأرض ظهوراً وجعلت أمتي خير الأمم واللفظ لحديث الحسين
واخبرنا عبيد الله أخبرنا الحسين ثنا عبد الله بن أبي مسلم الحراني
قال ثنا جدي قال ثنا موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن أبي
جعفر عن أبيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت
خمسة لم يؤتهن نبي قبلي أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر
وجعلت لي الأرض ظهوراً ومسجداً ونصرت بالرعب وأحلت لي
الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت جوامع الكلم يعني القرآن
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن

786 صاعد قال حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال ثنا أبو
عامر العقدي قال ثنا شعبة عن واصل الأحذب عن مجاهد عن أبي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسة لم يؤتهن نبي
قبلي جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً أو قال جعلت لي كل أرض
طيبة طهوراً ومسجداً فليل لأبي عامر أنت تشك قال نعم ونصرت
بالرعب على عدوي مسيرة شهر وبعثت إلى الأحمر والأسود
وأطعمت أمتي الفياء ولم يطعمه أمة قبلي وأعطيت الشفاعة وهي
نايلة من مات لا يشرك بالله شيئاً ورواه أبو عوانة ومحمد بن أبي
عبيدة عن أبيه ومحمد بن إسحاق كلهم عن الأعمش عن مجاهد عن
عبيد بن عمير عن أبي ذر أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله
محمد البغوي قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل
فاجتمع

787 وراءه قوم من أصحابه يحرسونه حتى إذا صلى وانصرف
إليهم قال لهم لقد أعطاني الله الليلة خمسة ما أعطيهن أحد قبلي
أما أنا فأرسلت إلى الناس عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى
قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر
لملئ مني ربا وأحلت لي الغنائم كلها وكان من قبلي يعظمون
أكلها وكانوا يحرقونها وجعلت لي الأرض مساجد وطهوراً وأينما
أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي إنما كانوا يصلون
إلى كنايسهم وبيعهم والخامسة هي وما هي قيل لي سل فإن كل
نبي قد سل فأخرت مسألتني إلى يوم القيامة فهي لكم ولكل من
يشهد أن لا إله إلا الله وفي الباب عن أبي موسى وأبي سعيد

الخدري وأبي إمامة وأنس بن مالك وعوف بن مالك وابن عباس
وابن عمر

788 أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين
بن حرب القاضي قال ثنا أبو علي الحسن بن عبد العزيز الجروي
قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الأوزاعي قال ثنا شداد أبو عمار ثنا عبد
الله بن فروخ قال أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وأخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال نا محمد بن يعقوب قال ثنا
سعيد بن عثمان التنوخي قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الأوزاعي
حدثني أبو عمار عن عبد الله بن فروخ عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول
من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع لفظهما سواء ليس
في حديث الجروي يوم القيامة أخرجه مسلم أخبرنا محمد بن عبد
الرحمن قال ثنا محمد بن عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا أبو
الأحوص محمد بن حيان قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا علي بن زيد
عن أبي نضرة عن أبي سعيد ح وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن
يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن
عرفة قال ثنا هشيم عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم
يوم القيام ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة وأنا
أول شافع وأول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا
فخر لفظ الأحوص إلى

789 قوله ولا فخر وزاد الحسين بن عرفة ولواء الحمد إلى آخره
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي
قال ثنا عمرو بن محمد الناقد قال ثنا عمرو بن عثمان الكلابي قال
ثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن
أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا
فخر وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع ومشفع لواء الحمد
بيدي تحتي آدم فمن دونه

790 سياق ما روى في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم مما
يدل على صدقه وخرق الله العادة الجارية لوضوح دلالاته وإثبات
نبوته ونفي الشك والارتياب في أمره أخبرنا محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن خيران الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن الأشقر

القاضي قال ثنا الحسين بن مهدي الايلي قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
حدثني أبو سفيان من فيه إلي في قال إنطلقت في المدة التي
كانت بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيينا أنا بالشام إذ
جاء بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل جاء به
دحية الكلبي فدفعه إلى عظيم بصري فدفعه عظيم بصري إلى
هرقل قال هرقل ها هنا أحد من قوم الرجل الذي يزعم أنه نبي
قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا
بين يديه قال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
قال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين أيديهم واجلسوا أصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سأله عن هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي وإن كذبتني فكذبوه قال أبو سفيان وأيم الله لولا
مخافة أن يؤثر على الكذب لكذبتني ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك
791 قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما
قال قال قلت لا قال من تبعه أشرف الناس أم ضعفاؤهم قلت لا
بل ضعفاؤهم قال فهل يزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه لدينه قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه
قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالة يصيب منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال
فوالله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول أحد قبله قال قلت لا قال ثم قال لترجمانه قل له إني
سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان أمن آبائه ملك فزعمت أن
لا فقلت لو كان في آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك
عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرفهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع
الرسل

792 وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويذهب يكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن
يدخله سخطه لدينه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون

وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبلى حتى تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل أتم بقول قيل قبله ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف ثم قال إن يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم ولو أعلم أنني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك أثم الأريسين

793 ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا إلى قوله وأشهدوا بأن مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث عبد الرزاق طرق حديث انشقاق القمر أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال سمعت عمر بن علي الجرجاني قال سمعت ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا أخرجه البخاري ومسلم وأبو عيسى

794 أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن ابن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقة فوق الجبل وشقة يسترها الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا محمد بن

أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبه قال ثنا أبو بكر يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم هذا سحر سحركموه بن أبي كبشة فسلوا السفار حين يقدمون عليكم فإن كان مثل ما رأيتم فقد صدق وإلا فهو سحر سحركموه ابن أبي كبشة فقدموا السفار فسألوهم قالوا نعم قد رأيناه قد انشق القمر أخرجه البخاري واستشهد به رواية أنس بن مالك أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد البصري قال أخبرنا

795 أحمد بن محمد بن الجراح الضراب قال ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال نا علي بن أبي الهيثم قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس ح وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر أخرجه البخاري عن خليفة عن يزيد بن زريع رواية ابن عمر أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال نا أبو داود قال ثنا شعبة عن ح وأخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا إسماعيل بن محمد

796 قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا أبو العباس وهب بن جرير بن حازم قال ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر قال قد كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشق فلقين من دون الجبل وفلقة من خلف الجبل فقال اللهم اشهد ولفظ أبي داود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مورقتين فقط أخرجه مسلم من حديث شعبة وأبو عيسى من حديث أبي داود رواية ابن عباس أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا هارون بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ثنا بكر بن مضر ح وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال ثنا أبي وإسحاق بن بكر قالنا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن

عراك عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظهما سواء زاد يحيى قال إنني بلغني كانت قلقة على البيت وقلقة على أبي قبيس

797 رواية جبير بن مطعم أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا يوسف بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن بهلول جرى قال ثنا أبي عن ورقاء عن حصين عن جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده أنه قال في قول الله عز وجل وانشق القمر قال انشق ونحن بمكة طريق حديث حنين الجذع أخبرنا بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال أبو حفص بن العلاء قال سمعت نافع يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فمسحه أخرجه البخاري عن يحيى وأخبرنا جعفر قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محمد بن المثني نا أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع

798 عن ابن عمر أن تميم الداري لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وكثر لحمه قال يا رسول الله ألا أتخذ لك منبرا يحمل عظامك ويجمعك فاتخذ له مرقاتين وكانت سواري المسجد جذوعا وسقايفها جذوعا استشهد به البخاري من رواية ابن أبي رواد عن نافع رواية ابن عباس أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر فلما اتخذ تحول فحن الجذع فاحتضنه فسكن فقال لم لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة اسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراج رواية أنس أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فجاء رومي فقال ألا نضع لك شيئا تقعد عليه فكأنك قائم فصنع له منبرا درجتين ويقعد على الثالثة فلما

799 قعد نبي الله صلى الله عليه وسلم على المنبر خار الجذع كخوار الثور حتى ارتج المسجد لخواره حزنا على النبي صلى الله

عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن ثم قال والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لم يزل هكذا إلى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم به فدفن إسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجهم وأخرج ابن خزيمة أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا شيبان قال ثنا مبارك بن فضالة قال ثنا الحسن بن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة يسند ظهره إليها فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا قال فبنوا له منبرا له عتبتان قال فلما قام على المنبر يخطب حنت الخشبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنس وأنا في المسجد فسمعت الخشبة تحن حين الوالة فما زالت تحن حتى نزل إليها فاحتضنها فسكتت وكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله الخشبة تحن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليه بمكانه من الله عز وجل وأنتم أحق أن تشاققوا إلى لقاءه

800 رواية أبي بن كعب أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي قال نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن أبي كعب عن أبيه ح وأخبرنا عيسى أخبرنا عبد الله قال ثنا هارون بن عبد الله أبو موسى قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جذع إذ كان في المسجد عريشا وكان يخطب إليه فقال له رجل من أصحابه هل لك أن نجعل لك عريشا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس ويسمعوا خطبتك قال نعم فصنعوا له ثلاث درجات هي التي على المنبر أعلى المنبر فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أراد أن يأتي المنبر مر عليه فلما جاوزه حن الجذع حتى سقط وانشق فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع وكان إذا صلى إلى فيها فلما هدم المسجد وغير أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب فكان عنده حتى بلي وأكلته الأرض وعاد رفاتا واللفظ لحديث هارون

801 رواية أبي سعد الخدري أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله وإبراهيم بن سعيد الطبري قالوا ثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فأتاه رجل رومي فقال أصنع لك منبرا تخطب عليه فصنع له منبره وهذا الذي ترون فلما قام عليه يخطب حن الجذع حين الناقة إلى ولدها فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمه إليه فسكت قال فأمر به أن يدفن ويحفر له رواية جابر بن عبد الله أنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا سليمان بن كثير قال سمعت ابن شهاب عن ح وأخبرنا محمد بن أحمد بن حامد الطبري قال ثنا أحمد بن السري بن صالح قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سليمان بن كثير قال سمعت ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

802 عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم إلى جذع نخلة فيخطب قبل أن يصنع المنبر فلما وضع المنبر صعده فحن الجذع حتى سمعنا حنينه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن

803 حديث جريان الماء من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم بإذن الله حتى توضع منه الخلق الكثير وشربوا منه الجم الغفير أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فعز الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فأتى بها في إناء قليل فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الإناء ثم قال حي علي الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتوينا وقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل أخرجه البخاري أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي وعبيد الله بن أحمد بن علي قالوا أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بإناء فيه ماء فانغمر أصابعه ولا يكاد يغمر

804 أصابعه شك سعيد فجعلوا يتوضؤون وجعل الماء ينبع من بين أصابعه قال قلنا لأنس كم كنتم قال زهاء ثلثمائة أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن حصين وعمرو بن مرة عن ح وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين قال ثنا إسحاق بن زريق قال ثنا الجدي وهو عبد الملك بن إبراهيم قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أصابنا عطش فجهشنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور فيه ماء فوضع كفه فيه قال عمرو بن مرة في حديثه حتى توضعنا وشربنا فقال خذوا بسم الله وقال حصين حتى توضعنا وكفانا قال كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا وكنا ألفا وخميس ومائة أخرجه البخاري من حديث شعبة أخبرنا جعفر بن عبد الله أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه

805 سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس وقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة قال قلت نعم قال بطعام قال قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئنا أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم قالت إله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى تلقى رسول الله فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله هلمي يا أم سليم ما عندك فأنت بذلك الخبز قال فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعصرت أم سليم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال أئذن لعشرة فأذن لهم حتى شبعوا ثم خرجوا

806 ثم قال ايذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم من حديث مالك حديث تسبيح الحصى في يده ويد أصحابه أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا عبد الله بن أحمد الصفاري قال ثنا إسحاق بن أبي يعمر شاذان قال ثنا قريش بن أنس ح وأخبرنا القاسم بن جعفر قال أخبرنا علي بن إسحاق قال ثنا علي بن حرب قال ثنا قريش بن أنس قال ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد السلمى قال مررت بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أبو ذر فسلمت وجلست إليه فذكر عثمان فقال لا أقول أبدا إلا خيرا ثلاث مرات لشيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم منه فمر بي فاتبعته حتى انتهى إلى موضع قد سماه فجلس فقال يا أبا ذر ما جاء بك قلت الله ورسوله إذ جاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء فسلم وجلس عن يمين أبي بكر إذ جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر فتناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع أو تسع حصيات فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم

807 وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن واللفظ لحديث علي بن حرب أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من نبي عامر قال أرني هذا الخاتم الذي بين كتفيك فإن يك بك طبأ داويتك فإني أطب العرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني أريك آية قال نعم قال ادع ذاك العذق قال فنظر إلى عذق في نخلة فدعاه فجاء ينقر حتى قام بين يديه فقال قل له يرجع فرجع إلى مكانه فقال يا بني عامر ما رأيت كاليوم أسحر أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا أبو الربيع قال ثنا أبو عوانة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال

كنت غلاما يافعا في غنم لعقبة بن أبي معيط ارعاها فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه
808 قال فقال يا غلام هل عندك من لبن قال فقلت نعم ولكن مؤتمن فقال ايتني بشاة لم ينز عليها الفحل قال فأتيته بعناق جذعه فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جعل يمسح ضرعها ويدعو حتى حلبت قال وأتاه أبو بكر بصحن فاحتلب فيه ثم قال لأبي بكر اشرب فشرب أبو بكر ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقلص فقلص فعاد كما كان قال ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد فقلت يا رسول الله علمني من هذا الكلام أو من هذا القرآن قال فمسح رأسي ثم قال انك غلام معلم فأخذت منه سبعين سورة ما نزعنيها

بشر
809 باب جماع الكلام في الإيمان سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن دعائم الإيمان وقواعده شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس ح وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن وعيسى بن علي قالا أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو حمزة قال

810 سمعت ابن عباس يقول إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بالإيمان بالله فقال اتدرون ما الإيمان قالوا الله ورسوله أعلم قال قالوا شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس من المغنم أخرج البخاري ومسلم وأبو داود أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا أبو هشام محمد بن يزيد قال ثنا ابن فضيل قال ثنا أبو مالك سعيد بن طارق عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان أخرج مسلم أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا منصور بن أبي مزاحم قال نا إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة ح واخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال نا

811 أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قال قيل ثم ماذا قال ثم إيمان في سبيل الله قيل ثم ماذا قال ثم حج مبرور أخرجه البخاري ومسلم جميعا

812 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن الاسلام أعم من الإيمان والإيمان أخص منه قال الله تبارك وتعالى قالت الأعراب أمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وقال الزهري الإيمان العمل والاسلام الكلمة وعن الحسن ومحمد بن سيرين أنهما كانا يهابان مؤمن ويقولان مسلم وبه قال من الفقهاء حماد بن زيد ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وأحمد بن حنبل

813 أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه ح وأخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى رجلا ولم يعط رجلا فقلت يا رسول الله أعطيت فلانا وتركت فلانا لم تعطه وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو هو مسلم قال فأعدتها ثلاثا وهو يقول أو مسلم ثم قال إني لأعطي لاجالا وامنع رجالا من هو أحب إلي منهم مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم قال الزهري فنرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل لفظهما قريب أخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري من حديث الزهري أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو الوليد الطياليسي قال ثنا سلام بن أبي مطيع قال سمعت معمرا يحدث عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فأعطي أناسا ومنع آخرين

814 فقلت يا رسول الله أعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن قال لا تقل مؤمن قل مسلم قال ابن شهاب قالت الأعراب

أما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا أخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن عمرو قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا الأسود بن عامر قال ثنا أبو بكر بن عياش ح وأخبرنا محمد بن أبي بكر أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريح عن أبي برزة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان إلى قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بيته أخبرنا محمد بن أحمد البصير أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل قال حدثني ابو سلمة الخزاعي أن حماد بن زيد كان يفرق بين الايمان والاسلام ويجعل الاسلام عاما والايمان خاصا

815 وأخبرنا محمد أخبرنا عثمان قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل وسئل عن الايمان والاسلام قال قال ابن أبي ذئب الاسلام القول والايمان العمل فليل ما تقول أنت قال الايمان غير الاسلام أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل ثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عمر بن محمد بن عيسى قال ثنا أحمد بن محمد بن هاني قال نا أحمد بن حنبل قال ثنا مومل قال نا حماد بن زيد قال سمعت هشاما يقول كان الحسن ومحمد يقولان مسلم وبها بان مؤمن

816 سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن الصلاة من الإيمان وروي ذلك من الصحابة عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبدالله بن عباس وأبي الدرداء والبراء وجابر بن عبد الله وعنه أنه سئل ما كان يفرق بين الكفر والإيمان عندكم من الأعمال في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة وعن الحسن بلغني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون بين العبد وبين أن يشرك فيكفر أن يدع الصلاة من غير عذر وبه قال من التابعين مجاهد وسعيد بن جبير وجابر بن زيد وعمرو بن دينار وإبراهيم النخعي والقاسم بن مخيمرة ومن الفقهاء مالك والأوزاعي والشافعي وشريك بن عبد الله النخعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وأبو عبيد القاسم بن سلام أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا محرز بن عون قال ثنا شريك عن أبي إسحاق

817 عن البراء في قوله وما كان الله ليضيع إيمانكم قال صلاتكم نحو بيت المقدس أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا شريك فذكره سواء وأخبرنا أحمد أخبرنا علي ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو إسحاق أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما حولت الكعبة قال رجل كيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس فنزلت وما كان الله ليضيع إيمانكم أخرجه البخاري ومسلم من حديث إسرائيل أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف بالذين فاتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس قال وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم

818 أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ البلخي قال أخبرنا أبو نصر محمد بن موسى بن الحسين التبريزي ببلخ قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة الذهبي البلخي قال ثنا أحمد بن سنان القطان أبو جعفر الواسطي قال ثنا خالي موسى بن عمران وكان قد كتب عن شريك قال استأذن شريك على المهدي وعنده أبو يوسف القاضي وامتريا فقال المهدي الصلاة من الإيمان وقال أبو يوسف الصلاة ليس من الإيمان واستأذن شريك فقال المهدي قد جاء من يفصل بيننا قال فلما دخل سلم قال فرد عليه فقال يا أبا عبد الله ما تقول في رجلين امتريا فقال أحدهما الصلاة من الإيمان وقال الآخر الصلاة من العمل قال أصاب الذي قال الصلاة من الإيمان وأخطأ الذي قال الصلاة من العمل قال فقال أبو يوسف من أين قلت ذي فقال حدثني أبو إسحاق عن البراء بن عازب في قوله وما كان الله ليضيع إيمانكم قال صلاتكم نحو بيت المقدس قال فالقمة حجرا أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي قال ثنا مسلم بن الحجاج قال ثنا أبو غسان

819 مالك بن عبد الواحد قال ثنا عبد الملك بن الصباح عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني داءهم وأموالهم يعني إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا نصر بن علي ح وأخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا نصر بن علي قال ثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس قال قال رجل يا رسول الله كم افترض الله على عباده من الصلوات قال خمس صلوات فقال هل قبلهن وبعدهن شيء قال افترض الله على عباده صلوات خمسا فحلف الرجل لا يزيد عليهن ولا ينقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صدق دخل الجنة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن أبي داود

820 قال ثنا المسيب بن واضح قال نا أبو إسحاق الفزاري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا إبراهيم بن عبد الصمد قال ثنا عبد الجبار بن العلاء العطار بمكة قال ثنا وكيع عن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وأخبرنا محمد ثنا إبراهيم ثنا أبو عبد الله المحرومي قال ثنا

821 عبد الله بن الوليد قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن غيلان قال ثنا محمد بن يزيد الأدمي قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب ويوسف قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد وبين الشرك إلا ترك الصلاة واللفظ

لحديث الحسين أخرجه مسلم من حديث ابن جريج أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا أبو ثميلة وزيد بن حباب والفضل بن موسى قالوا ثنا الحسين بن واقد ح وأخبرنا عبيد الله بن عثمان بن علي قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ح وأخبرنا جعفر أخبرنا محمد قال ثنا محمد بن إسحاق قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق وأخبرنا جعفر وأخبرنا محمد قال ثنا محمد بن إسحاق قال أنا علي بن الحسين بن شقيق قال ثنا الحسين بن واقد قال ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا

وبينهم

822 الصلاة فمن تركها فقد كفر أخرجه ابن عدي وهو صحيح على شرط مسلم أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا محمد بن بكار بن إسحاق الدمشقي السكسكي قال أنا شعيب بن إسحاق الدمشقي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال ثنا الوليد بن هشام قال ثنا معدان بن أبي طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حديثا ينفعنا الله به فسكت فقلت حدثنا حديثا ينفعنا الله به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة فإذا تركها فقد أشرك إسناده صحيح على شرط مسلم أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عوف ثنا ابن أبي مريم قال ثنا نافع بن يزيد قال ثنا سيار بن عبد الرحمن عن يزيد بن قردر عن سلمة بن شريح عن عبادة بن الصامت قال أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشركوا بالله وإن حرقتم وقطعتم وصلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها

823 متعمدا فقد خرج من الملة أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي

قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا بكر بسهل قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء يعرفون وينكرون فمن أنكر فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا أخرجه مسلم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن

العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا ابن أبي عدي قال ثنا راشد أبو محمد عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أبو القاسم بتسع ألا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت ولا تترك صلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من دنياك فاجرح لهما ولا تنازع ولاة الأمر أمورهم وإن رأيت أنك أنت ولا تفر من الزحف وإن هلكت وانفق على أهلك

824 من طولك ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله عز وجل أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ح وأخبرنا محمد بن علي بن النضر أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا زياد بن أيوب قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا سنان عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر قال قال النعمان بن قوقل يا رسول الله أرأيت إن صليت المكتوبات وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئاً أدخل الجنة قال نعم لفظهما سواء أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا سلام بن جنادة قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان

825 فبكى يقول يا ويلي من آدم أمر بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار أخرجه مسلم قول عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة وسليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة أنه دخل هو وابن عباس على عمر بن الخطاب فقالا الصلاة يا أمير المؤمنين بعد ما أسفر فقال نعم لاحظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى والجرح يثعب دما أخبرنا الحسين بن عثمان أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما طعن عمر أخذته غشية قال فقال رجل أنكم لن تفزعوه إلا بالصلاة

826 قال فقلنا الصلاة يا أمير المؤمنين قال ففتح عينيه فقال أصلي الناس قلنا نعم قال أما أنه لاحظ في الإسلام لأحد أوضاع الصلاة وربما قال ترك الصلاة ثم صلى وجرحه يثعب دما أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا أبو اربيع قال ثنا أبو عوانة عن يعلي عن عبد الله بن خراش عن أبيه قال نزل عمر بالجابية قال فمر بمعاذ بن جبل وهو في مجلس قال فقال له يا معاذ ايتني ولا يأتيني معك من القوم أحد قال فجاءه معاذ فقال يا معاذ ما قيام هذا الأمر قال الصلاة وهي الملة قال ثم مه قال ثم الطاعة وسيكون اختلاف قال فقال عمر حسبي وأراد أن يزيده فلما ولي عمر قال معاذ ما ورب معاذ سأل بشر منهم قال فاخبرني أنه سمع عمر يدعو على المنبر اللهم ثبتنا على أمرك وأعصمنا بحبلك وأرزقنا من فضلك علي بن أبي طالب أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا محمد بن منصور

827 قال ثنا عمر بن علي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي قال إن الإسلام ثلاث أثافي الإيمان والصلاة والجماعة فلا تقبل صلاة إلا بالإيمان فمن آمن صلى وجامع قول ابن مسعود أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي ابن الجعد قال أخبرنا المسعودي عن القاسم عن عبد الله بن مسعود إن الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن والذين هم على صلاتهم يحافظون والذين هم على صلاتهم دائمون قال ذلك على مواقيتها قال نرى ألا تترك قال فإن تركها الكفر أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد أخبرنا أحمد بن عبد الله قال ثنا عمر بن بن شبه قال ثنا يحيى بن سعيد عن المسعودي قال ثنا القاسم بن عبد الرحمن ح وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد عن المسعودي قال ثنا الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال قيل لعبد الله إن الله عز وجل يكثر ذكر الصلاة و الذين هم عن صلاتهم ساهون والذين هم على صلاتهم يحافظون

828 قال ذاك على مواقيتها قالوا ما كنا نرى أن تترك الصلاة قال تركها كفر ابن عباس أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد قال نا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أنه وقع في عينه الماء فليل له ننزع الماء من عينك على أنك لا تصلي سبعة أيام فقال من ترك الصلاة وهو يقدر عليها لقي

الله وهو عليه غضبان قول أبي الدرداء أخبرنا كوهي بن الحسن نا محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا أبو الوليد يعني أحمد بن عبد الرحمن بن عاد القرشي قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع عبد الله بن أبي زكريا يحدث عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال لا إيمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له جابر بن عبد الله أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن

829 أحمد الواعظ قال نا يوسف بن يزيد قال نا أسد يعني ابن موسى قال ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر وسأله هل كنتم تعدون الذنب فيكم كفرا قال لا وما بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن الحسين قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال ثنا ابان بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن جابر بن عبد الله قال قلت له ما كان يفرق بين الكفر والإيمان عندكم من الأعمال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد أخبرنا عبد الله قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن عوف عن الحسن قال بلغني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون بين العبد وبين أن يشرك فيكفر أن يدع الصلاة من غير عذر أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن حميد التميمي قال ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري عن ليث عن سعيد بن جبير قال من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر ومن أفطر يوما من رمضان متعمدا فقد كفر ومن ترك الحج متعمدا فقد كفر ومن ترك الزكاة متعمدا فقد كفر

830 سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن الإيمان تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح قالوا الدال على أنه تلفظ باللسان قوله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها

831 والدالة على أنه اعتقاد بالقلب قوله ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وقوله وحبب إليكم الإيمان وزينة في قلوبكم وقوله كتب في قلوبهم الإيمان وقال تعالى يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون

في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم وحديث
أبي هريرة وبريدة والبراء عن النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه والدلالة على أنه عمل
قال الله عز وجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً وقال هل
ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة ويأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم
يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيراً وحديث الإعرابي لما عد عليه النبي الأعمال
فإذا فعلت ذلك فقد

832 آمنت فدل على أن مجموع هذه الأفعال إذا أتى بها فهو
مؤمن وبه قال من الصحابة ممن تقدم ذكرهم في أن الصلاة من
الإيمان عمر وعلي ومعاذ وعبد الله بن مسعود وابن عباس وأبي
الدرداء وجابر بن عبد الله ومن التابعين عن الحسن وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبيرة وزيد بن أسلم ومجاهد وعن هشام بن حسان
ووهب بن منبه وعبد الله بن عبيد الله بن عمير قالوا الإيمان قول
وعمل وبه قال من الفقهاء مالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي سلمة
الماجنشون والليث بن سعد والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن
جريح وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض ونافع بن عمر الجمحي
ومحمد بن مسلم الطائفي ومحمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان
بن عفان والمثنى بن الصباح والشافعي وعبد الله بن الزبير
الحميدي وأبو إبراهيم المزني وسفيان الثوري وشريك وأبو بكر ابن
عياش ووكيع وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد
القطان وعبد الله بن المبارك وأبو إسحاق الفزاري والنضر بن
محمد المروزي والنضر بن شميل وأحمد بن حنبل وإسحاق بن
راهوية وأبو ثور وأبو عبيد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد
الله بن مبشر قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الأعلى بن
عبد الأعلى الشامي قال قال حدثني داود بن أبي هند عن عطاء
الخرساني عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الإسلام
833 قال تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتحج البيت قال فإذا فعلت
ذلك فقد أسلمت قال نعم قال فما الإيمان قال أن تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار والقدر خيره

وشره قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت قال نعم اسناد صحيح أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث بن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة أخبره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب فقال عمر يا أبا بكر كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ودمه ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق أخرجه البخاري ومسلم

834 أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا مصعب بن عبد الله قال نا مالك بن أنس ح وأخبرنا جعفر بن عبد الله أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه سمع طلحة بن عبد الله يقول جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الإسلام قال خمس صلوات في كل يوم وليلة قال هل على غيرها قال لا قال وسأله عن صوم رمضان قال هل على غيرها قال لا قال وذكر له الزكاة قال هل على غيره قال لا قال والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أخرجه البخاري ومسلم وجميع العلماء أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار قال سمعت أبا عمرو الشيباني حدثني صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله بن مسعود ح

835 وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال ثنا أحمد بن علي بن العلاء قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار الشيباني يقول عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لميقاتها قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سأله إلا ارعاء عليه أخرجه البخاري عن هشام ومسلم من حديث شعبة أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران الهمداني بالري قال ثنا محمد بن المعلا الشونيزي قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا ح وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز قال ثنا عمر بن شبه قال ثنا يحيى بن أبي بكير قل ثنا أبو جعفر الرازي قال ثنا الربيع بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق الدنيا على الاخلاص في حديث يعقوب الدورقي بالله وعبادته وفي حديث عمر بن شبه على الاخلاص لله في عبادته لا شريك له وأقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله عز وجل عنه راض

836 قال أنس وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل في آخر ما أنزل يقول فإن تابوا يقول خلعوا الأوثان وعبادتها وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلعوا سبيلهم وقال في آية أخرى فإن تابوا وأقاموا الصلاة وفاخوانكم في الدين لفظهما سواء إلا ما بينت أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا إبراهيم بن سعد ح وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله قال ثم ماذا قال ثم الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا

837 قال حج مبرور أخرجه جميعا أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبقسي قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا سفیان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذو الغفاري ح وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا بشر بن مطر قال ثنا سفیان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل في حديث الحسين أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله أخرجه جميعا أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال

ثنا محمد بن سليمان لوين قال ثنا ح وأخبرنا محمد قال ثنا يحيى بن صاعد قال ثنا محمد بن سليمان قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار

838 قال عبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك فلما أدير الرجل قال إن تمسك بما أمرته دخل الجنة أخرجه البخاري ومسلم أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن عمر قال يا نبي الله أرأيت ما نعمل لأمر فرغ منه أو لأمر نستقبله استقبالا قال بل لأمر قد فرغ منه قال عمر فقيم العمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينال إلا بعمل فقال عمر إذا نجتهد أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة ح وأخبرنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة ح وأخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يزيد عن مطوف بن عبد الله بن الشخير

839 عن عمران بن حصين قال قال رسول الله اعلم أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فقيم يعمل العاملون قال اعملوا فكل ميسر أو كما قال أفاضهم قريبة أخرجه مسلم عن زهير وإسحاق بن راهويه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ قال ثنا حكام بن سلم الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما إلا مع صاحبه ورواه زافر بن سليمان عن أبي سنان مثله وهو سعيد بن سنان الكوفي نزيل قزوين صدوق أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال ثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني

ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال والذي نفسي بيده لا يدخل
أحد الجنة إلا بعمل يتقنه

840 قالوا يا رسول الله ما يتقنه قال يحكمه أخبرنا عبد العزيز
بن محمد قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا عبد الله بن أيوب ح
وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي
سعيد البزاز قال ثنا عبد الله بن أيوب قال ثنا عبد الرحمن بن يونس
عن رستم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا إيمان إلا بعمل ولا عمل إلا بإيمان أخبرنا عبد الله بن مسلم
بن يحيى قال أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال ثنا محمد بن عبد الله
المخرمي قال ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم ورديفة معاذ على الرحل فقال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك

841 قال ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا
حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس قال إذا
يتكلموا قال فأخبر به معاذ عند موته تأثما أخرجه البخاري ومسلم من
حديث معاذ أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن
الحسن قال أخبرنا محمد بن الهيثم قال ثنا سويد بن سعيد ح وحدثنا
محمد بن عبد الله قال ثنا سويد بن سعيد وثنا محمد بن غالب قال
ثنا دحيم وثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن يونس قال
ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا بن عجلان عن سليم أبي عامر قال
سمعت أبا بكر قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج
فناد من يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فله الجنة فخرجت
فلقيني عمر فسألني فأخبرته فقال ارجع إلى رسول الله قل له دع
الناس يعملون فإنهم إن سمعوا اتكلموا عليه فأخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقول عمر فقال لي رسول الله صدق عمر
فأسكت

842 وأخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب
قال ثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال حدثني عبد الله بن
شاذب قال حدثني مطر قال قال عمر لقد هممت أن أبعث إلى
الأمصار فلا يوجد رجل له جدة من مال بلغ شيئاً لم يحج إلا وضعت
عليه الجزية ثم قال والله ما أولئك مسلمين ولله لو تركوا الحج

لقاتلتهم كما قاتلتهم على الصلاة والزكاة أخبرنا محمد أخبرنا محمد
حدثنا العباس قال أخبرني أبي قال حدثني عبد الله بن شوذب
حدثني همام عن قتادة عن الحسن عن عمر مثله أخبرنا عبد الله بن
محمد بن جعفر قال ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفارسي
قال ثنا محمد بن نوح بن حرب قال ثنا مروان بن آدم قال ثنا محمد
بن زياد عن ميمون بن مهران عن علي قال الصبر من الإيمان
بمنزلة الرأس من الجسد من لا صبر له لا إيمان له أخبرنا عبيد الله
بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن يزيد الرياحي قال ثنا أبي قل ثنا
سليمان بن الحكم قال ثنا عتبة بن حميد عن قبيصة بن جابر الأسدي
قال

843 قام رجل إلى علي فقال يا أمير المؤمنين ما الإيمان قال
الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والجهاد والعدل فالصبر
منها على أربع شعب على الشوق والشفق والزهادة والترقب فمن
اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن
الحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت
سارع إلى الخيرات واليقين على أربع شعب على تبصره في الفطنة
وتأويل الحكمة وموعظة العبرة وسنة الأولين فمن تبصر في الفطنة
تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين
والعدل على أربع شعب على غايص الفهم وزهرة العلم وروضة
الحلم فمن فهم فسر جميع العلوم ومن علم عرف شرايع الحكم
ومن حلم لم يفرط أمره وعاش ففي الناس والجهاد على أربع
شعب على أمر بالمعروف ونهى عن المنكر والصدق في المواطن
وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى
عن المنكر أرغم أنف المنافق ومن صدق في المواطن قضى ما
عليه ومن شنأ الفاسقين وغضب الله

844 غضب الله له فقام السائل عندها فقبل رأس علي أخبرنا
عبد الله بن محمد بن علي بن زياد أخبرنا محمد بن عمر التاجر قال
ثنا سهل بن عمار قال ثنا الحسين بن الوليد ثنا سفيان الثوري عن
عبد العزيز بن رفيع عن وهب بن منبه قال الإيمان غير بان ولباسه
التقوى ورأس ماله الفقه وزينته الحياء أخبرنا محمد بن الحسين
الفارسي أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد
بن يحيى الساتري قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت
عيسى بن عاصم يحدث عن عدي بن عدي قال كتب إلي عمر بن

عبد العزيز أما بعد فإن للإيمان فرايض وشرائع فمن استكملها
استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن عشت
أبينها لكم حتى تعلموا بها إن شاء الله وإن مت فوالله ما أنا على
صحتكم بحرريص أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن
محمد البغوي قال ثنا سويد قال ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي
الأحوص عن عبد الله قال أمرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يرك فلا
صلاة له أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن
زياد قال ثنا الحسن بن العباس قال ثنا ابن مهران قال ثنا عيسى بن
يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص

845 عن عبد الله قال من أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس
بمسلم ينفعه عمله واخبرنا محمد أخبرنا أحمد قال ثنا الحسن قال
ثنا محمد بن مهران عن وكيع عن الحسن بن صالح عن مطرف عن
أبي إسحاق عن الأحوص عن عبد الله قال ما تارك الزكاة بمسلم
ابن عباس أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال ثنا
عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال ثنا مومل
يعني ابن إسماعيل قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري
عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ولا أحسبه إلا رفعه قال عري
الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الإسلام شهادة أن لا إله إلا
الله والصلاة وصوم رمضان من ترك منهن واحدة فهو بها كافر حلال
الدم تجده كثير المال لم يحج فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه
وتجده كثير المال لا يزكي فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه أخبرنا
عبد العزيز بن محمد أخبرنا الحسين بن يحيى ثنا

846 الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا عبد الله بن أيوب قال
ثنا روح قال ثنا سليم الخشاب قال كان هشام في حلقة بمكة فقيل
لهشام ما كان الحسن يقول في الإيمان قال كان الحسن يقول قول
وعمل أخبرنا الحسن بن عثمان ثنا جعفر بن محمد نصير ثنا أحمد
بن محمد بن مسروق قال ثنا محمد بن صالح العذري قال ثنا
الحسين بن جعفر بن سليمان عن أبيه قيل للحسن ما الإيمان قال
الصبر والسماح قال الصبر عن محارم الله والسماح بفرايض الله
أخبرنا عبيد الله بن محمد أخبرنا عثمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد
يعني ابن شاكر قال ثنا قبيصة قال ثنا هارون بن إبراهيم التبريزي
قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول الإيمان قائد والعمل
سابق والنفس حرون فإذا وني قائدها لم يستقم سايقها وإذا وني

سابقها لم يسقم لقائدها الإيمان بالله مع العمل والعمل مع الإيمان ولا يصلح هذا إلا مع هذا حتى يقدمان على الخير إن شاء الله أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد قال

847 ثنا العباس بن عبد الله قال ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أبي حيان عن إبراهيم التيمي قال ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا أخبرنا محمد بن أحمد البصير أخبرنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق قال ثنا الحميدي قال ثنا يحيى بن سليم قال سمعت عبد العزيز بن أبي رواد سأل هشام بن حسان وهو في الطواف ما كان الحسن يقول في الإيمان قال قول وعمل أخبرنا محمد بن رزق الله أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد الصايغ قال ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال لا بد لهذا الدين من أربع دخول في دعوة المسلمين ولا بد من الإيمان وتصديق بالله وبالمرسلين أولهم وآخرهم والجنة والنار والبعث بعد الموت ولا بد من أن تعمل عملا صالحا تصدق به إيمانك أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو بكر الحميدي ح وأخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال ثنا الحميدي قال ثنا يحيى بن سليم قال سألت عشرة من الفقهاء عن الإيمان فقالوا قول وعمل

848 سألت سفيان الثوري فقال قول وعمل وسألت ابن جريج فقال قول وعمل وسألت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فقال قول وعمل وسألت المثني بن الصباح فقال قول وعمل وسألت نافع بن عمر بن جميل فقال قول وعمل وسألت محمد بن مسلم الطائفي فقال قول وعمل وسألت مالك بن أنس فقال قول وعمل وسألت سفيان بن عيينة فقال قول وعمل وأخبرنا محمد بن أحمد قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال ثنا الحميدي قال سمعت وكيع يقول أهل السنة يقولون الإيمان قول وعمل أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال نا أحمد بن خلف قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا علي بن سهل الرملي قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي ومالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز ينكرون قول من يقول إن الإيمان قول بلا عمل ويقولون لا إيمان إلا بعمل ولا عمل إلا بإيمان وأخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل فقال حدثني أبو عبد الله يعني أحمد قال ثنا أبو سلمة الخزازي قال

قال مالك بن أنس وشريك وأبو بكر بن عياش وعبد العزيز بن أبي سلمة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد الإيمان المعرفة والإقرار والعمل

849 وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم أخبرنا أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن أبي سلمة قال قال مالك فذكره سواء وأخبرنا محمد أخبرنا عثمان ثنا حنبل سمعت أبا عبد الله مرة أخرى يقول إن مالك بن أنس وابن جريج وشريك وفضيل بن عياض قالوا الإيمان قول وعمل وأخبرنا محمد بن أحمد البصير قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال ثنا إدريس بن عبد الكريم المقرئ قال سألت رجل من أهل خراسان أبا ثور عن الإيمان وما هو يزيد وينقص وقول هو أو قول وعمل وتصديق وعمل فأجابته أبو ثور بهذا فقال أبو ثور سألت رَحْمَكُ الله وعفا عنا وعنك عن الإيمان ما هو يزيد وينقص وقول هو أو قول وعمل وتصديق وعمل فأخبرك بقول الطوائف واختلافهم فاعلم يرحمنا الله وإياك أن الإيمان تصديق بالقلب والقول باللسان وعمل بالجوارح وذلك أنه ليس بين أهل العلم خلاف في رجل لو قال أشهد أن الله عز وجل واحد وأن ما جاءت به الرسل حق وأقر بجميع الشرائع ثم قال ما عقد قلبي على شيء من هذا ولا أصدق به أنه ليس بمسلم ولو قال المسيح هو الله وجد أمر الإسلام قال لم يعتقد قلبي على شيء من ذلك أنه كافر بإظهار ذلك وليس بمؤمن فلما لم يكن بالإقرار إذا لم يكن معه التصديق مؤمنا ولا بالتصديق إذا لم يكن معه الإقرار مؤمنا حتى يكون مصدقا بقلبه مقرا بلسانه

850 فإذا كان التصديق بالقلب واقرار باللسان كان عندهم مؤمنا وعند بعضهم لا يكون حتى يكون مع التصديق عمل فيكون بهذه الأشياء إذا اجتمعت مؤمنا فلما نفوا أن الإيمان شيء واحد وقالوا يكون بشيئين في قول بعضهم وثلاثة أشياء في قول غيرهم لم يكن مؤمنا إلا بما اجتمعوا عليه من هذه الثلاثة الأشياء وذلك أنه إذا جاء بالثلاثة أشياء فكلهم يشهد أنه مؤمن فقلنا بما اجتمعوا عليه من التصديق بالقلب والإقرار باللسان وعمل بالجوارح فأما الطائفة التي زعمت أن العمل ليس من الإيمان فيقال لهم ما أراد الله عز وجل من العباد إذ قال لهم أقيموا الصلاة واتوا الزكاة إلا قرار بذلك أو الإقرار والعمل فإن قالت إن الله أراد الإقرار ولم يرد العمل فقد كفرت عند أهل العلم من قال إن الله لم يرد من العباد أن يصلوا ولا

يؤتوا الزكاة فإن قالت أراد منهم الإقرار والعمل قيل فإذا أراد منهم الأمرين جميعاً لم زعمتم أنه يكون مؤمناً بأحدهما دون الآخر وقد أرادهما جميعاً أرايتم لو أن رجلاً قال اعمل جميع ما أمر الله ولا أقر به أكون مؤمناً فإن قالوا لا قيل لهم فإن قال أقر بجميع ما أمر الله به ولا أعمل منه شيئاً أكون مؤمناً فإن قالوا نعم قيل لهم ما الفرق وقد زعمتم أن الله عز وجل أراد الأمرين جميعاً فإن جاز أن يكون بأحدهما مؤمناً إذا ترك الآخر جاز أن يكون بالآخر

851 إذا عمل ولم يقر مؤمناً لا فرق بين ذلك فإن احتج فقال لو أن رجلاً أسلم فآقر بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم أكون مؤمناً بهذا الإقرار قبل أن يجيء وقت عمل قيل له إنما نطلق له الإسم بتصديقه أن العمل عليه بقوله أن يعمل في وقته إذا جاء وليس عليه في هذا الوقت الإقرار بجميع ما يكون به مؤمناً وقال أقر ولا أعمل لم نطلق له اسم الإيمان وفيما بيننا من هذا ما يكتفي به ونسأل الله التوفيق